



منظمة الأقطار  
العربية المصدرة  
للبنترول (أوابك)

47

تقرير الأمين العام السنوي

السابع  
والأربعون  
2020

جميع حقوق الطبع محفوظة ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس دون إذن خطي مسبق من المنظمة ، 2021.

**منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)**

ص. ب. 20501 الصفاة، 13066 الكويت

دولة الكويت

هاتف : 24959000 (00965) فاكس : 24959755 (00965)

البريد الإلكتروني : [oapec@oapecorg.org](mailto:oapec@oapecorg.org)

الموقع الإلكتروني: [www.oapecorg.org](http://www.oapecorg.org)

## مجلس وزراء المنظمة «لعام 2020»

سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي	معالي المهندس	دولة الإمارات العربية المتحدة
محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة	معالي الشيخ	مملكة البحرين
عبد المجيد عطار (1)	معالي الأستاذ	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز	صاحب السمو الملكي الأمير	المملكة العربية السعودية
بسام رضوان طعمة (2)	معالي المهندس	الجمهورية العربية السورية
إحسان عبد الجبار إسماعيل (3)	معالي الأستاذ	جمهورية العراق
سعد بن شريدة الكعبي	معالي المهندس	دولة قطر
محمد عبد اللطيف الفارس (4)	معالي الدكتور	دولة الكويت
-	-	دولة ليبيا
طارق الملا	معالي المهندس	جمهورية مصر العربية

(1) تعيين معالي الأستاذ عبد المجيد عطار ، وزيراً للطاقة خلفاً لمعالي الأستاذ محمد عرقاب، اعتباراً من شهر يونيو 2020.

(2) تعيين معالي المهندس بسام رضوان طعمة، وزيراً للنفط والثروة المعدنية، خلفاً لمعالي المهندس علي سليمان غانم، اعتباراً من شهر أغسطس 2020.

(3) تعيين معالي الأستاذ إحسان عبد الجبار إسماعيل، وزيراً للنفط ، خلفاً لمعالي الأستاذ ثامر عباس الغضبان، اعتباراً من شهر يونيو 2020.

(4) تعيين معالي الدكتور محمد عبد اللطيف الفارس، وزيراً للنفط ووزيراً للتعليم العالي، خلفاً لمعالي الدكتور خالد علي الفاضل، اعتباراً من شهر ديسمبر 2020.



# المكتب التنفيذي

## «لعام 2020»

شريف سليم العلماء (1)	سعادة المهندس	دولة الإمارات العربية المتحدة
فيحان محمد الفيحاني	سعادة السيد	مملكة البحرين
ميلود مجلد (2)	سعادة الدكتور	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ناصر بن إبراهيم الفوزان	سعادة المهندس	المملكة العربية السعودية
محمد جيرودية (3)	سعادة الدكتور المهندس	الجمهورية العربية السورية
نصير عزيز جبار (4)	سعادة المهندس	جمهورية العراق
مشعل بن جبر آل ثاني	سعادة الشيخ	دولة قطر
نمر فهد المالك الصباح	سعادة الدكتور الشيخ	دولة الكويت
-	-	دولة ليبيا
أشرف محمود فرج	سعادة الجيولوجي	جمهورية مصر العربية

- (1) تسمية سعادة المهندس شريف سليم العلماء، وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية، ممثلاً لدولة الإمارات العربية المتحدة في المكتب التنفيذي للمنظمة، خلفاً لسعادة الدكتور مطر حامد النيايدي اعتباراً من تاريخ 2020/5/14.
- (2) تسمية سعادة الدكتور/ ميلود مجلد، المدير العام للدراسات الاستشرافية في وزارة الطاقة، ممثلاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في المكتب التنفيذي للمنظمة خلفاً لسعادة السيد محمد رأس الكاف اعتباراً من تاريخ 2020/4/19.
- (3) تسمية سعادة الدكتور المهندس/ محمد جيرودية، معاون وزير النفط لشؤون التخطيط والتعاون الدولي، ممثلاً للجمهورية العربية السورية في المكتب التنفيذي للمنظمة، خلفاً لسعادة المهندس عبدالله الخطاب اعتباراً من تاريخ 2020/1/27.
- (4) تسمية سعادة المهندس نصير عزيز جبار، وكيل مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في وزارة النفط، ممثلاً لجمهورية العراق في المكتب التنفيذي للمنظمة، خلفاً لسعادة المهندس محمود عبدالأمير هاشم اعتباراً من تاريخ 2020/2/17.





## الأمانة العامة

علي سبت بن سبت	سعادة السيد	الأمين العام
المركز العربي لدراسات الطاقة:		
سمير القرعش	الدكتور	مدير إدارة الشؤون الفنية
عبد الفتاح دندي	السيد	مدير الإدارة الاقتصادية
عبد الكريم عايد	السيد	مدير إدارة الشؤون المالية والادارية
ناصر بخيت	السيد	المشرف على إدارة الاعلام والمكتبة





## المحتويات

المقدمة	
<b>الجزء الأول</b>	
<b>التطورات الدولية في مجال النفط والطاقة</b>	
<b>الفصل الأول</b>	
<b>تطورات السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء</b>	
23	تمهيد
24	أولاً: التطورات الرئيسية في سوق النفط العالمية لعام 2020 والعوامل المؤثرة عليها
59	ثانياً: قيمة صادرات النفط في الدول الأعضاء
63	ثالثاً: الآفاق المستقبلية للسوق النفطية على المدى القريب
64	رابعاً: تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية للفترة (2016-2020)
90	خامساً: الآفاق المستقبلية لاستهلاك مصادر الطاقة المختلفة في الدول الأعضاء حتى عام 2040
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>التطورات العالمية والعربية في استكشاف واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة</b>	
95	أولاً: النفط والغاز
126	ثانياً: الفحم الحجري
129	ثالثاً: الطاقة النووية
131	رابعاً: مصادر الطاقات المتجددة
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>التطورات العالمية والعربية في الصناعات النفطية اللاحقة</b>	
141	أولاً: صناعة التكرير
179	ثانياً: صناعة البتروكيماويات
204	ثالثاً: استهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي

<b>الجزء الثاني</b>		
<b>أنشطة المنظمة خلال عام 2018</b>		
<b>الفصل الأول</b>		
<b>مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي</b>		
239	مجلس الوزراء	أولاً:
239	المكتب التنفيذي	ثانياً:
<b>الفصل الثاني</b>		
<b>الأمانة العامة</b>		
241	الدراسات والتقارير	أولاً:
249	الأوراق التي قدمتها الأمانة العامة	ثانياً:
254	المؤتمرات والندوات والاجتماعات	ثالثاً:
261	متابعة شؤون البيئة وتغير المناخ	رابعاً:
264	النشاط الإعلامي	خامساً:
268	بنك المعلومات	سادساً:
270	النشاط الإداري والمالي	سابعاً:
<b>الفصل الثالث</b>		
<b>المشروعات العربية المشتركة المنبثقة عن المنظمة</b>		
272	الشركة العربية البحرية لنقل البترول	أ:
273	الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)	ب:
275	الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)	ج:
277	الشركة العربية للخدمات البترولية	د:
278	معهد النفط العربي للتدريب	هـ:
<b>الملاحق</b>		
281	البيانات الصحفية الصادرة عن اجتماعات مجلس وزراء المنظمة	

## جداول الجزء الأول

### الفصل الأول

25	إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، الإجمالي والتغير السنوي 2014-2020	1-1
33	النمو الاقتصادي النمو في الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية 2016-2020	2-1
36	معدلات النمو الاقتصادي في العالم حسب المجموعات الدولية، 2016-2020	3-1
37	الطلب العالمي على النفط، الاجمالي والتغير السنوي، 2016-2020	4-1
39	الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2016-2020	5-1
40	الإجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط، في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، 2016-2020	6-1
44	الاجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في دول العالم الأخرى، 2016-2020	7-1
46	السعر الفوري لسلة خدمات أوبك، 2016-2020	8-1
51	متوسط الاسعار الفورية لسلة خدمات أوبك وخام برنت وغرب تكساس وبعض الخدمات العربية، 2016-2020	9-1
53	اسعار النفط الخام الإسمية والحقيقية، 2005-2020	10-1
54	المتوسط الشهر للأسعار الفورية للمنتجات النفطية في الاسواق المختلفة، 2019-2020	11-1
57	تطور اتجاهات اسعار شحن النفط الخام، 2019-2020	12-1
59	مستويات المخزونات النفطية المختلفة في نهاية الفصل، عامي 2019-2020	13-1
61	قيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء، 2016-2020	14-1
62	قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء بالاسعار الجارية والحقيقية، 2005-2020	15-1
70	استهلاك الطاقة في الدول العربية، 2016-2020	16-1
71	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية لعامي 2016 و 2020	17-1
77	استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء، 2016-2020	18-1
79	استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء وفق المصدر، 2016-2020	19-1
81	استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الاعضاء، 2016-2020	20-1
84	استهلاك المنتجات البترولية في الدول الاعضاء، 2016-2020	21-1
85	استهلاك الطاقة الكهرومائية في الدول الاعضاء، 2016-2020	22-1
85	استهلاك الفحم في الدول الاعضاء، 2016-2020	23-1
87	تطور مؤشر كثافة الطاقة في الدول الاعضاء، عامي 2016 ، 2019	24-1

89	الأسعار المحلية للمنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2020	25-1
92	التوقعات المستقبلية لاستهلاك مصادر الطاقة في الدول الأعضاء حتى عام 2040	26-1
92	النظور المتوقع في حصص مصادر الطاقة من إجمالي استهلاكها في الدول الاعضاء حتى عام 2020	27-1
<b>الفصل الثاني</b>		
101	معدل عدد الحفارات العاملة في العالم	1-2
102	بعض البيانات الفنية عن الاكتشافات التي تحققت عام 2020	2-2
110	الاكتشافات البترولية في الدول الاعضاء في أوابك وباقي الدول العربية	3-2
112	احتياطي النفط في الدول العربية والعالم	4-2
114	احتياطي الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً	5-2
118	إنتاج النفط والسوائل الهيدروكربونية عربياً وعالمياً	6-2
120	إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول العربية والعالم	7-2
121	بعض المؤشرات الفنية للمشاريع التي وضعت على الإنتاج عام 2020	8-2
123	الغاز الطبيعي المسوق عربياً وعالمياً	9-2
126	احتياطيات الفحم الحجري في العالم	10-2
127	إنتاج الفحم الحجري في العالم	11-2
129	عدد المفاعلات النووية في العالم، وكميات الكهرباء المولدة منها	12-2
132	الساعات المركبة من طاقة الرياح في الدول العربية	13-2
133	الساعات المركبة من الطاقة الشمسية في الدول العربية عام 2019	14-2
134	الساعات المركبة من الطاقة الكهرومائية في الدول العربية	15-2
136	الساعات المركبة من طاقة الكتلة الحيوية في الدول العربية	16-2
<b>الفصل الثالث</b>		
144	مقارنة بين إجمالي الطاقة التكريرية في العالم حسب المناطق نهاية عامي 2019-2020	1-3
145	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المانع موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	2-3
146	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	3-3
147	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمنة موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	4-3

149	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التفحيم وكسر الزوجة في العالم بالعامل موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	5-3
150	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	6-3
170	تطور الطاقة التكريرية في الدول العربية خلال الفترة 2016-2020 وعدد المصافي في عام 2020	7-3
196	المشروعات قيد التنفيذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	8-3
206	استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عام 2018 و 2020	9-3
209	تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية في مختلف مناطق العالم خلال الفترة 2016-2019	10-3
213	صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2018 و 2019	11-3
216	صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2018 و 2019	12-3
219	تطور معدل الاسعار العالمية للغاز الطبيعي 2015-2019	13-3
221	توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في العالم نهاية عام 2020	14-3
225	مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال قيد التشغيل في الولايات المتحدة	15-3
227	توزيع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال في الدول العربية نهاية عام 2020	16-3
225	مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال قيد التشغيل في الولايات المتحدة	17-3

## أشكال الجزء الأول

### الفصل الأول

25	إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 2014-2020	1-1
26	التطورات الربع سنوية لإمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 2020	2-1
32	تطور إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الصخري، 2016-2020	3-1
32	التغير السنوي في إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي ، 2016-2020	4-1
34	النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط، 2016-2020	5-1
36	معدلات النمو الاقتصادي العالمي خلال عامي 2019 و 2020، حسب المجموعات	6-1
38	إجمالي الطلب العالمي على النفط، 2016-2020	7-1
39	توزع الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2016-2020	8-1
40	إجمالي الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2016-2020	9-1

47	المعدل الشهري لأسعار سلة أوبك، 2016-2020	10-1
51	التغير في المعدلات السنوية لسعر سلة خدمات أوبك، والخام الأمريكي وخام برنت وخام دبي للفترة 2016-2020	11-1
55	أسعار الغازولين الممتاز، 2019-2020	12-1
60	مقارنة مستويات أسعار النفط بقيمة صادراته للدول الأعضاء يناير - ديسمبر 2020	13-1
62	القيمة الأسمية والحقيقية لصادرات الدول الاعضاء من النفط الخام، 2005-2020	14-1
66	متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية في الدول العربية، 2018-2019	15-1
67	تطور الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الثابتة لعام 2010 خلال الفترة 2016-2019	16-1
70	هيكل استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2016 و عام 2020	17-1
71	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية في عامي 2016 و 2020	18-1
72	استهلاك الطاقة في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2019	19-1
73	استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2019	20-1
74	التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية خلال الفترة 2016 و 2020	21-1
75	استهلاك النفط في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2019	22-1
77	استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء في عامي 2016 و 2020	23-1
78	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الاعضاء في عام 2020	24-1
79	التوزيع النسبي لاستهلاك الطاقة في الدول الاعضاء حسب المصدر في عام 2020	25-1
80	استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عامي 2016 و 2020	26-1
82	الأهمية النسبية لإستهلاك الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الاعضاء في عام 2020	27-1
87	تطور كثافة الطاقة في الدول الاعضاء في عامي 2016 و 2019	28-1
<b>الفصل الثاني</b>		
111	توزع احتياطيات النفط في العالم عام 2020 حسب المجموعات الدولية	1-2
116	توزع احتياطيات الغاز الطبيعي حسب المجموعات الدولية عام 2020	2-2
121	توزع إنتاج النفط في العالم حسب المجموعات الدولية	3-2
125	توزع كميات الغاز الطبيعي المسوق عام 2019 حسب المجموعات الدولية	4-2
127	توزع احتياطيات الفحم الحجري عام 2019 حسب المجموعات الدولية	5-2
128	كميات الفحم الحجري المنتجة عام 2019 حسب المجموعات الدولية	6-2
131	الساعات المركبة من طاقة الرياح في العالم عام 2019	7-2
133	الساعات المركبة من الطاقة الشمسية في العالم عام 2019	8-2

134	السعات المركبة من الطاقة الكهرومائية في العالم عام 2019	9-2
135	السعات المركبة من طاقة الكتلة الحيوية في العالم عام 2019	10-2
136	السعة المركبة من طاقة المحيطات في العالم عام 2019	11-2
137	السعة المثبتة من طاقة المحيطات في العالم عام 2019	12-2
<b>الفصل الثالث</b>		
141	تطور إجمالي الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم خلال الفترة 2012-2020	1-3
143	توزع إجمالي الطاقات التكريرية في مناطق العالم في نهاية عام 2020	2-3
145	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المانع في مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	3-3
147	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	4-3
148	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمنة على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	5-3
149	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التفحيم وكسر اللزوجة على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	6-3
150	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020	7-3
171	تطور الطاقة التكريرية في مصافي النفط القائمة في الدول العربية خلال الفترة 2016-2017	8-3
181	تأثير انهيار اسعار النفط على أسعار الناftا وتنافسيته مع غاز الإيثان المنتج في أمريكا الشمالية خلال النصف الأول من عام 2020	9-3
186	تذبذب أسعار البروبيلين في الصين، نتيجة تفشي جائحة كورونا	10-3
190	توقعات واردات الصين من البولي إيثيلين خلال عام 2021	11-3
194	التعريف الجمركي لمنتجات البولي إيثيلين بين مناطق العالم الرئيسية	12-3
197	إجمالي استثمارات مشروعات البتروكيماويات قيد التنفيذ والمخصص لها في منطقة الأوسط وشمال أفريقيا، ونسب المساهمة الحكومية والقطاع الخاص	13-3
204	تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2015-2019	14-3
206	توزع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم عام 2019	15-3
208	توزع إنتاج الغاز الطبيعي في العالم عام 2019	16-3
210	تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية في العالم خلال الفترة 2016-2019	17-3
211	حصة تجارة الغاز الطبيعي العالمية من إجمالي الطلب العالمي في عام 2019	18-3



212	صادرات الغاز الطبيعي في العالم عام 2019	19-3
215	تطور صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال الفترة 2015-2019	20-3
215	توزع صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال عامي 2018 و2019	21-3
217	توزع صادرات الغاز الطبيعي عالمياً عام 2019	22-3
218	توزع صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي عام 2019	23-3
219	تطور معدل الاسعار العالمية للغاز الطبيعي خلال الفترة 2015-2019	24-3
222	توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2020	25-3
223	توزع الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسال في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2020	26-3
227	توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال في الدول العربية نهاية عام 2020	27-3





## المقدمة

يطيب لي أن أقدم تقرير الأمين العام السنوي السابع والأربعين لعام 2020، والذي يستعرض أهم التطورات العربية والعالمية في صناعة النفط والغاز الطبيعي إلى جانب تقديم لمحة عامة عن التطورات في مختلف قطاعات صناعة الطاقة العالمية، وسيتلمس القارئ الكريم ومن خلال البيانات والجداول الإحصائية المرفقة في هذا التقرير على الموقع الحيوي للدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) على صعيد صناعة الطاقة العالمية.

يأتي صدور هذا التقرير فيما لا تزال دول العالم تواجه الآثار السلبية لجائحة كورونا (COVID - 19)، وذلك من خلال تطبيق الإجراءات الصحية المشددة. وقد انعكست آثار الجائحة على كافة القطاعات الاقتصادية والصناعية في الصين والعالم وامتدت تأثيراتها لتشمل الصناعة النفطية.

وأود في هذا المناسبة أن أشيد وبكل فخر واعتزاز بالجهود الكبيرة الذي بذلتها الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) خلال عام 2020 وذلك للاستمرار في نشاطات الصناعة البترولية من جهة. واستمرارها في

تطبيق سياسات وبرامج اقتصادية طموحة بهدف مواجهة التحديات الاقتصادية الصعبة والتي تمر بها معظم دول العالم من جهة اخرى.

لقد تميز عام 2020 باستمرار الجهود الفاعلة للدول الأعضاء وكذلك الأمانة العامة للمنظمة في المحافل الدولية ذات الصلة بصناعة النفط والغاز والبيئة والتنمية والمستدامة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ ( UNFCCC )، وذلك في إطار مساعيها الرامية لشرح وجهة نظر الدول العربية في مختلف قضايا الطاقة في المحافل الدولية.

يسعى هذا التقرير إلى إبراز مختلف المسائل المشار إليها آنفا بشيء من التفصيل والتحليل، ليرسم من خلالها صورة واضحة المعالم، للتطورات التي شهدتها الصناعة البترولية خاصة، وصناعة الطاقة في إطارها العام خلال عام 2020، كما يبرز كذلك الجهود التي قامت بها الدول الأعضاء في المنظمة لتطوير صناعاتها البترولية من خلال ما نفذته من مشاريع حيوية في مختلف مراحل الصناعة البترولية وما أعلنت عنه من بعض الاكتشافات النفطية والغازية الكبرى التي برهنت على الريادة والمكانة الهامة للمنطقة العربية على صعيد صناعة النفط والغاز حاضراً ومستقبلاً، والعمل على تخفيف حدة انعكاسات الأوضاع الاقتصادية الصعبة على معظم الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز نتيجة تراجع أسعار النفط في السوق العالمية.

كما يستعرض التقرير الجهود التي قامت بها الأمانة العامة للمنظمة على الصعيدين العربي والدولي ومساعيها الدائمة لتوثيق الصلات وتقوية أواصر التعاون مع الهيئات والمنظمات والمراكز البحثية الإقليمية والدولية ذات الصلة بالطاقة.

وفي إطار مساعيها المستمرة لدعم الجهود البحثية وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء، فقد قامت الأمانة العامة للمنظمة بعقد عدة فعاليات واجتماعات تنسيقية بين المختصين في الدول الأعضاء. وواصلت جهودها الرامية لتعزيز تواجدها على صعيد المحافل الدولية،

يتناول **الجزء الأول** من هذا التقرير وبأسلوب تحليلي مدعم بالبيانات والإحصائيات التطورات العربية والعالمية في صناعة النفط الخام والغاز الطبيعي والطاقة على الصعيدين العربي والعالمي، وانعكاساتها على اقتصادات الدول الأعضاء في المنظمة، ويستعرض مختلف العوامل المؤثرة في السوق، ومن أهمها العوامل ذات الصلة بأساسيات السوق متمثلة في العرض والطلب والمخزون النفطي، إلى جانب العوامل الأخرى ذات التأثير على توجهات الامدادات والطلب والأسعار، كالعوامل الجيوسياسية وتوجهات سياسات الطاقة في البلدان الصناعية الكبرى.

وخصص **الجزء الثاني** لاستعراض نشاطات المنظمة خلال عام 2020، ومن بينها اجتماعات مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة، وما قامت الأمانة العامة بإعداده من دراسات، وما شاركت فيه من ندوات ولقاءات ومؤتمرات على الصعيدين العربي والدولي. كما يتضمن هذا الجزء النتائج المالية والإدارية للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، وجهودها الرامية لتوسعة نشاطاتها في ظل المنافسة الكبيرة من قبل الشركات البترولية الكبرى.

وفي **الختام**، نامل أن يساهم هذا التقرير في تعريف القارئ بالتطورات الجارية على صعيد صناعة البترول العربي والعالمية، وأن يقدم لقراءه المعلومات والبيانات التي يحتاجونها لتوسيع مداركهم في هذا المجال الحيوي، ويجعلهم على اطلاع كاف بمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) وبأهدافها ونشاطاتها.

والله ولي التوفيق،

الأمين العام  
علي سبت بن سبت



## الفصل الاول



تطورات السوق النفطية العالمية  
وإنعكاساتها على الدول الأعضاء



## الجزء الأول التطورات الدولية في مجال النفط والطاقة

### الفصل الأول تطورات السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء

#### تمهيد

شهدت السوق النفطية العالمية خلال عام 2020 وبخاصة خلال النصف الأول منه صدمة كبيرة وفريدة من نوعها لم تواجه مثيلاً لها على مدار عقود، فهي مزيج من صدمات العرض والطلب، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19). حيث أدت القيود على السفر وتدابير العزل التي فرضتها معظم دول العالم لمواجهة هذه الجائحة إلى إنكماش غير مسبوق في أداء الاقتصاد العالمي هو الأول منذ الأزمة المالية العالمية. فقد هبط نشاط الصناعات التحويلية العالمية، وشهدت الأسواق النامية تخارجاً حاداً في تدفقات رؤوس الأموال، كما تراجع حجم التجارة العالمية، وشهدت سوق العمل العالمية تدهوراً ملحوظاً، وسجل الطلب العالمي على النفط انخفاضاً حاداً للمرة الأولى منذ عام 2009 ليصل إلى نحو 90 مليون برميل/يوم في عام 2020 وهو أدنى مستوى له منذ ثمانية أعوام.

وفي محاولة لإعادة التوازن إلى السوق النفطية العالمية، توصلت دول (أوبك+) وبعض الدول الأخرى المنتجة للنفط من بينها الولايات المتحدة الأمريكية إلى إتفاق تاريخي بشأن خفض قياسي للإنتاج، لتتراجع الإمدادات النفطية العالمية إلى نحو 93.5 مليون برميل/يوم في عام 2020 وهو أدنى مستوى لها منذ عام 2014. يذكر في هذا السياق، أن امدادات دول أوبك من النفط الخام والنفوط غير التقليدية إنخفضت بحوالي 4.3 مليون برميل/يوم مقارنة بعام 2019 مسجلة 30.8 مليون برميل/يوم، كما إنخفضت الامدادات من الدول المنتجة من خارجها بحوالي 2 مليون برميل/يوم لتصل إلى 62.7 مليون برميل/يوم.

وبشكل عام، تُظهر البيانات الأولية لمستويات الطلب والعرض العالمي من النفط الخام في عام 2020 فائضاً قدره 3.5 مليون برميل/يوم، مقارنة بالتوازن المحقق في عام 2019.

وعلى وقع تلك المعطيات، تهاوت المعدلات السنوية لأسعار النفط الخام العالمية في عام 2020 مقارنة بالعام السابق بأعلى وتيرة مسجلة منذ عام 2015. ويسلط الجزء الأول من الفصل الأول من التقرير الضوء على المعالم الأساسية للسوق النفطية والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها وانعكاساتها على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء، كما يستعرض الجزء الثاني من الفصل التطورات في استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية بشكل عام، وفي الدول الأعضاء بشكل خاص.

## أولاً: التطورات الرئيسية في سوق النفط العالمية لعام 2020 والعوامل المؤثرة عليها.

تستعرض الفقرات أدناه بشيء من التفصيل بعض الجوانب المتعلقة بكافة التطورات الرئيسية التي شهدتها سوق النفط العالمية في عام 2020، وعلى وجه الخصوص الإمدادات النفطية، والطلب العالمي على النفط، واتجاهات الأسعار، وحركة المخزونات النفطية العالمية، وانعكاس ذلك على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء.

### 1. الإمدادات

شهد إجمالي الإمدادات النفطية العالمية (نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) خلال عام 2020، إنخفاضاً بنحو 6.3 مليون برميل/يوم، أي بنسبة 6.3% مقارنة بالعام السابق ليصل مستواها إلى 93.5 مليون برميل/يوم، وهو أدنى مستوى لها منذ عام 2014، كما يوضح الجدول (1-1) والشكل (1-1).



**الجدول 1-1**  
**إمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي، الإجمالي والتغير السنوي**  
**2020 - 2014**  
**(مليون برميل/ يوم)**

*2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
<b>إجمالي الإمدادات</b>							
30.8	35.1	36.6	38.7	40.2	37.3	36.5	دول أوبك**
62.7	64.7	62.5	57.7	56.4	58.2	56.4	دول خارج أوبك
<b>93.5</b>	<b>99.8</b>	<b>99.1</b>	<b>96.4</b>	<b>96.6</b>	<b>95.9</b>	<b>92.9</b>	<b>العالم</b>
<b>التغير (مليون برميل / يوم)</b>							
(4.3)	(1.5)	(2.1)	(1.5)	2.5	1.2	(0.7)	دول أوبك**
(2.0)	2.2	4.8	1.3	(1.8)	1.8	2.1	دول خارج أوبك
<b>(6.3)</b>	<b>0.7</b>	<b>2.7</b>	<b>(0.2)</b>	<b>0.7</b>	<b>3.0</b>	<b>1.3</b>	<b>العالم</b>
<b>التغير (%)</b>							
(12.3)	(4.1)	(5.4)	(3.6)	6.7	3.3	(2.0)	دول أوبك**
(3.0)	3.5	8.3	2.3	(3.1)	3.2	3.8	دول خارج أوبك
<b>(6.3)</b>	<b>0.7</b>	<b>2.8</b>	<b>(0.2)</b>	<b>0.7</b>	<b>3.2</b>	<b>1.5</b>	<b>العالم</b>

\* بيانات تقديرية.

\*\* في كانون الثاني / يناير 2016 عادت اندونيسيا إلى عضوية منظمة أوبك مرة أخرى، وفي تموز/يوليو 2016 عادت الجابون أيضاً لتتضم إلى أوبك مرة أخرى، وفي شهر كانون الثاني يناير 2017 جمدت اندونيسيا عضويتها في المنظمة، وفي حزيران / يونيو 2017 انضمت غينيا الاستوائية، وفي حزيران / يونيو 2018 انضمت الكونغو، وفي كانون الثاني/يناير 2019 جمدت قطر عضويتها، وفي كانون الثاني /يناير 2020 جمدت الاكوادور عضويتها في منظمة أوبك.

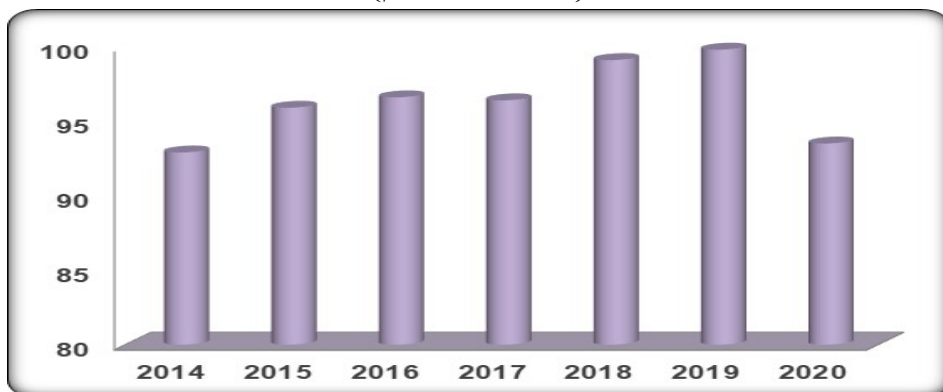
**ملاحظات:**

الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

**المصادر:**

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الإدارة الاقتصادية.

**الشكل (1-1)**  
**إمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي، 2020 - 2014**  
**(مليون برميل/يوم)**

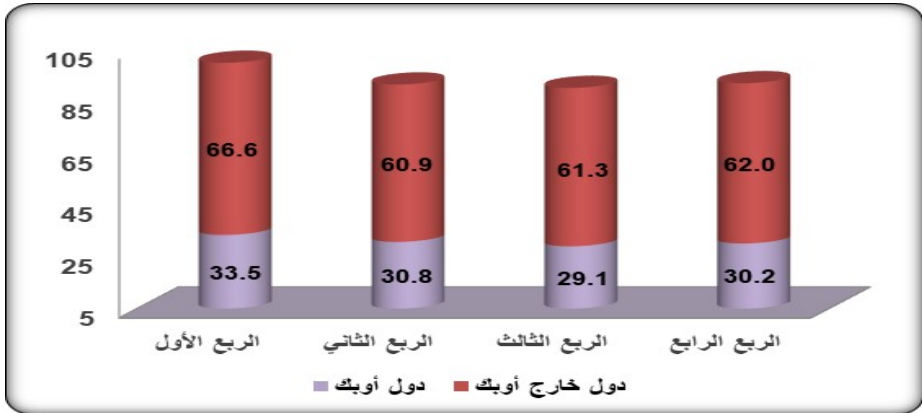


المصدر: الجدول (1-1).

وفيما يتعلق بتطور الإمدادات النفطية على مستوى الربع السنوي، شهد الربع الأول من عام 2020 إنخفاض تلك الإمدادات بحوالي 700 ألف برميل/يوم مقارنة بالربع الرابع من عام 2019 لتصل إلى حوالي 100.1 مليون برميل/يوم، ثم إنخفضت بشكل قياسي بلغ 8.4 مليون برميل/يوم خلال الربع الثاني لتصل إلى نحو 91.7 مليون برميل/يوم، وواصلت إنخفاضها خلال الربع الثالث إلى نحو 90.4 مليون برميل/يوم، قبل أن تعاود ارتفاعها وبشكل ملحوظ بلغ 1.8 مليون برميل/يوم لتصل إلى مستوى 92.2 مليون برميل/يوم خلال الربع الرابع من العام، كما يوضح الشكل (1 - 2).

### الشكل (1 - 2)

التطورات الربع السنوية لإمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي، 2020 (مليون برميل/يوم)



المصدر: التقرير الشهري لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوابك) - أعداد مختلفة.

## 1-1 إمدادات دول أوبك

إنخفضت الإمدادات النفطية (نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) لدول أوبك خلال عام 2020 بنحو 4.3 مليون برميل/يوم مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 30.8 مليون برميل/يوم، لتراجع بذلك حصة دول أوبك من إجمالي الإمدادات النفطية العالمية من 35.2% عام 2019 إلى حوالي 32.9% عام 2020، كما يوضح الجدول (1-1) أعلاه.

والجدير بالذكر، أن امدادات أوبك من النفط الخام قد إنخفضت من حوالي 29.9 مليون برميل/يوم عام 2019 لتصل إلى حوالي 25.7 مليون برميل/يوم عام 2020. كما إنخفضت إمدادات دول أوبك من سوائل الغاز الطبيعي والنفوط غير التقليدية بنحو 130 ألف برميل/يوم لتصل إلى حوالي 5.1 مليون برميل/يوم عام 2020.

وعلى المستوى الربع السنوي، إنخفضت إمدادات أوبك من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي خلال الربع الأول من عام 2020 بنحو 900 ألف ب/ي مقارنة بالربع الرابع من العام السابق لتصل إلى 34.4 مليون ب/ي، تزامناً مع دخول التعديلات الجديدة لإتفاق خفض الإنتاج<sup>1</sup> الذي توصلت إليه دول أوبك مع بعض منتجي النفط من خارجها (أوبك+) حيز التنفيذ، والإنخفاض الحاد في إنتاج ليبيا بسبب إغلاق الموانئ وحقول النفط، واستمرار تراجع إنتاج كلاً من إيران وفنزويلا نتيجة الضغوطات الاقتصادية الأمريكية. وواصلت إمدادات أوبك إنخفاضها خلال الربع الثاني بمقدار 2.7 مليون ب/ي تزامناً مع بدء تطبيق إتفاق خفض الإنتاج القياسي بين دول (أوبك+)،<sup>2</sup> الذي دخل حيز التنفيذ مطلع شهر مايو 2020، مع إجراء المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة لتخفيضات إنتاج إضافية وطوعية خلال شهر يونيو 2020 بلغت 1 مليون ب/ي و80 ألف ب/ي، و100 ألف ب/ي على الترتيب. وإنخفضت إمدادات أوبك خلال الربع الثالث وإن كان بمعدل أقل من الربع السابق بلغ نحو 1.7 مليون ب/ي نتيجة الانتقال إلى المرحلة التالية من إتفاق خفض الإنتاج بين دول (أوبك+) التي تقضي بتقليص التخفيضات المتفق عليها مطلع شهر أغسطس 2020. وشهدت إمدادات أوبك النفطية إرتفاعاً بمقدار 1.1 مليون ب/ي خلال الربع الرابع من عام 2020، لتصل إلى 30.2 مليون ب/ي، تزامناً مع رفع حالة القوة القاهرة عن كافة الحقول والموانئ النفطية الليبية واستئناف إنتاج النفط بعد توقف دام نحو ثمانية أشهر.

<sup>1</sup> القرار المتخذ في الإجتماع الوزاري السابع لدول (أوبك+) الذي عُقد في السادس من شهر ديسمبر 2019، بشأن إجراء خفض إضافي بنحو 500 ألف ب/ي على مستويات الإنتاج المتفق عليها مسبقاً في الاجتماع الوزاري الخامس، وذلك اعتباراً من بداية شهر يناير 2020 وحتى نهاية شهر مارس 2020.

<sup>2</sup> صفحة رقم 29 .

هذا وقد بذلت الدول الأعضاء في منظمة أوبك جهوداً مكثفة بغية الحفاظ على توازن السوق النفطية العالمية، لاسيما في ظل إنكماش أداء الاقتصاد العالمي، نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19)، وهو ما كان له انعكاسات حادة على أداء السوق النفطية العالمية والصناعة ككل.

وفي هذا الشأن، عقدت منظمة أوبك عدة اجتماعات خلال عام 2020 منها، اجتماعين (أحدهما عادي والآخر استثنائي)، وخمسة اجتماعات مع الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة، وقد تم إتخاذ العديد من الاجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق توازن أكبر في السوق النفطية، وفي أدناه بعض التفاصيل حول تلك الاجتماعات:

- عقدت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إجتماعها الوزاري الاستثنائي رقم 178 في الخامس من شهر مارس 2020، بمقر المنظمة بالعاصمة النمساوية، فيينا. وقد إتفقت الدول الأعضاء على تمديد مستويات الإنتاج المتفق عليها مع دول (أوبك+) للفترة المتبقية من العام، كما أقرت تعديل إضافي قدره 1.5 مليون برميل/ يوم حتى 30 يونيو 2020، يتم تطبيقه بالتناسب بين دول أوبك (1 مليون ب/ي) والدول غير الأعضاء في أوبك المشاركة في إعلان التعاون (0.5 مليون ب/ي). كما أحاط الإجتماع علماً بإعلان الإكوادور انسحابها من عضوية منظمة أوبك، اعتباراً من 1 يناير 2020. وعقب نهاية الاجتماع، عقد رؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة أوبك المزيد من المشاورات، وتم اقتراح تمديد فترة التعديل الإضافي المقترح والبالغ 1.5 مليون ب/ي حتى نهاية عام 2020.
- في السادس من شهر مارس 2020، عُقد الاجتماع الوزاري الثامن للدول الأعضاء في منظمة أوبك مع بعض الدول المنتجة للنفط من خارجها (أوبك+)، ولم يتم التوصل إلى إتفاق بشأن إجراء خفض إضافي على الإنتاج أو حتى تمديد الإتفاق القائم بينهم والمقرر إنتهائه في نهاية شهر مارس 2020.

• توصلت دول (أوبك+) خلال الاجتماعين الوزاريين التاسع والعاشر (الاستثنائيين) اللذان عقدا خلال شهر أبريل 2020، إلى إتفاق تاريخي بشأن خفض قياسي للإنتاج بمشاركة بعض منتجي النفط الآخرين ومن بينهم الولايات المتحدة الأمريكية. وبموجب هذا الإتفاق يتم إجراء خفض على إجمالي الإنتاج من النفط الخام بمقدار 9.7 مليون برميل/يوم مطلع شهر مايو 2020، وذلك لفترة أولية تبلغ شهرين تنتهي في 30 يونيو 2020. وخلال فترة الأشهر الستة التالية يكون التخفيض الإجمالي المتفق عليه هو 7.7 مليون برميل/يوم. وسيتبع ذلك تخفيض قدره 5.8 مليون برميل/يوم لمدة ستة عشر شهراً. على أن يكون الأساس المرجعي لحساب التعديلات هو إنتاج شهر أكتوبر 2018، فيما عدا المملكة العربية السعودية وروسيا، حيث يكون الأساس المرجعي لكل منهما هو مستوى 11 مليون برميل/يوم. وسيكون هذا القرار ساري المفعول حتى نهاية شهر أبريل 2022، ومع ذلك، سيتم النظر في إمكانية تمديد القرار خلال شهر ديسمبر 2021.

• وخلال الاجتماع الوزاري رقم 179 لدول أوبك والاجتماع الوزاري الحادي عشر لدول (أوبك+) اللذان عُقدا خلال شهر يونيو 2020 عبر تقنية Videoconference، تم الإتفاق على عدة عناصر رئيسية، من أهمها: أولاً: تمديد المرحلة الأولى من تخفيضات الإنتاج البالغة 9.7 مليون برميل/يوم، لمدة شهر واحد إضافي لتنتهي في نهاية شهر يوليو 2020. ثانياً: الدول التي لم تتمكن من تحقيق الالتزام التام بالإتفاق خلال شهري مايو ويونيو 2020، سيتعين عليها التعويض عن طريق خفض الإنتاج المتفق عليه خلال الشهور الثلاثة التالية من يوليو إلى سبتمبر 2020.

• قررت دول (أوبك+) خلال إجتماعها الوزاري الثاني عشر الذي عُقد في الثالث من شهر ديسمبر 2020 عبر تقنية Videoconference، تقليص تخفيضات الإنتاج بمقدار 0.5 مليون برميل/يوم اعتباراً من بداية شهر يناير 2021 لتصبح 7.2 مليون برميل/يوم. مع عقد اجتماعات وزارية شهرية لتقييم ظروف السوق

واتخاذ قرار بشأن تعديلات الإنتاج الإضافية للشهر التالي، مع تعديلات شهرية أخرى لا تزيد عن 0.5 مليون برميل/يوم. كما تم الموافقة على تمديد فترة التعويض للدول التي لم تلتزم بتخفيضات الإنتاج المتوقع عليها إلى الفترة من شهر يناير وحتى نهاية شهر مارس 2021، وذلك لضمان التعويض الكامل عن الإنتاج الزائد من جميع الدول المشاركة في إعلان التعاون.

## 2-1 إمدادات دول خارج أوبك

بلغ إجمالي الإمدادات النفطية لمجموعة الدول المنتجة من خارج منظمة أوبك خلال عام 2020 نحو 62.7 مليون برميل/يوم، بإنخفاض قدره 2 مليون برميل/يوم أي بنسبة 3.1% مقارنة بعام 2019، كما يتضح من الجدول (1-1).

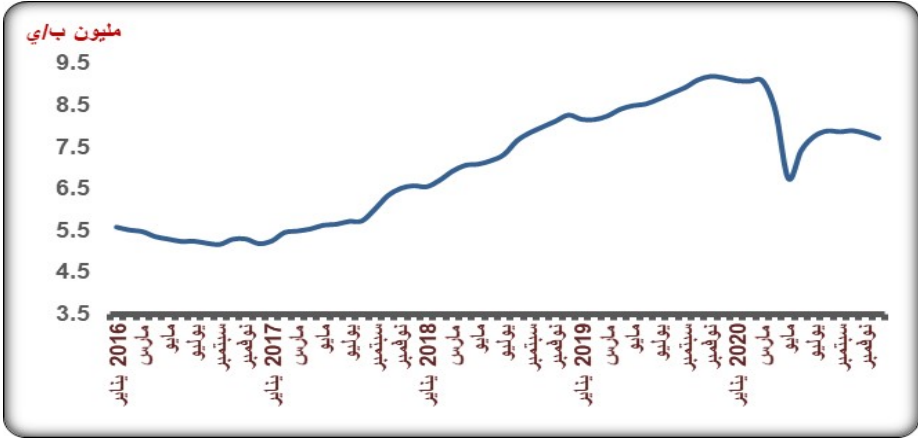
وقد كان مصدر الجزء الأعظم من ذلك التراجع هو الإنخفاض في الإمدادات النفطية من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية الذي شكل نسبة 92% من إجمالي التراجع في الإمدادات النفطية لمجموعة الدول المنتجة من خارج منظمة أوبك خلال عام 2020. حيث إنخفض إنتاج روسيا النفطي بنحو 1 مليون برميل/يوم ليلبغ 10.4 مليون برميل/يوم عام 2020، بالمقارنة مع 11.4 مليون برميل/يوم عام 2020، تزامناً مع إتفاق خفض الإنتاج القياسي بين دول (أوبك+). كما إنخفض إنتاج النفط الصخري وسوائل الغاز الطبيعي غير التقليدي من الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 820 ألف برميل/يوم لتبلغ 17.6 مليون برميل/يوم عام 2020، بالمقارنة مع 18.4 مليون برميل/يوم عام 2020، وذلك على خلفية جائحة فيروس كورونا المستجد وموسم الأعاصير القياسي. يذكر أن معدل إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الخام قد تراجع خلال الأسبوع الأخير من شهر أغسطس 2020 بأعلى وتيرة أسبوعية له على الإطلاق ليصل إلى أدنى مستوياته منذ شهر يناير 2018 وهو 9.7 مليون برميل/يوم، بسبب الإعصار Laura الذي اجتاح ولايتي لويزيانا وتكساس، مركز صناعة النفط في الولايات المتحدة، وأدى إلى توقف تام لمنشآت الإنتاج والتكرير.

## 1-2-1 إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الصخري

إنخفض متوسط إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الصخري خلال عام 2020 بحوالى 590 ألف برميل/يوم مقارنة بمستويات العام السابق ليبلغ 8.1 مليون برميل/يوم، أى بمعدل 6.8%، وهو التراجع الأول له منذ عام 2016. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) التي أدت إلى تهاوي أسعار النفط الخام إلى مستويات أقل من تكلفة الكثير من منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة، ليتراجع إقبال المستثمرين في الأسهم والسندات على شركات التنقيب الصغيرة والمستقلة التي كانت سبباً رئيسياً في طفرة إنتاج النفط الصخري الأمريكي في وقت سابق، لتشهد موجة من حالات إعلان الإفلاس. كما إنخفضت تصاريح الحفر الجديدة، بالتزامن من خطط خفض النفقات الرأسمالية، حيث قلصت شركات النفط الصخري الأمريكية من ميزانياتها للحفر لعام 2020 بشكل حاد. هذا وقد شهدت صناعة النفط الصخري الأمريكي إنتعاشاً محدوداً خلال النصف الثاني من عام 2020 تزامناً مع التحسن في أسعار النفط الخام، حيث أظهر أحدث مسح فيدرالي للطاقة تم إجرائه في مقاطعة Dallas إلى أن سعر خام غرب تكساس الذي تحتاجه شركات الطاقة الأمريكية لتغطية نفقات تشغيل الآبار المحفورة المكتملة يتراوح بين 23 دولار/برميل في منطقة Eagle Ford و 36 دولار/برميل في مناطق أخرى.

وفيما يتعلق بالمعدل الشهري للإنتاج، فقد استهل عام 2020، في شهر يناير عند مستوى 9.1 مليون برميل/يوم، وواصل إنخفاضه بشكل تدريجي ليصل إلى 6.7 مليون برميل/يوم في شهر مايو وهو أدنى مستوى له منذ شهر فبراير 2018، وشهد بعد ذلك ارتفاعاً ليصل إلى نحو 7.9 مليون برميل/يوم في شهر أكتوبر 2020، قبل أن ينخفض مجدداً إلى 7.7 مليون برميل/يوم في شهر ديسمبر 2020، كما يوضح الشكل (1 - 3).

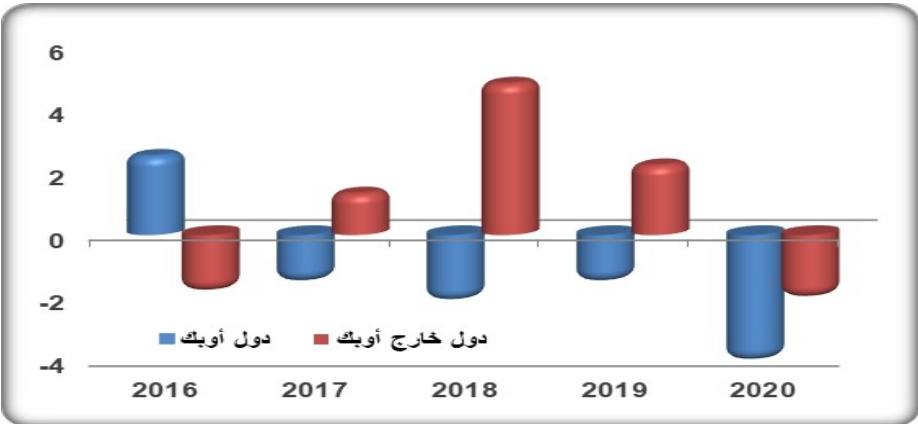
**الشكل (1 - 3)**  
تطور إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الصخري، 2016- 2020  
(مليون برميل/يوم)



المصدر: قاعدة بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

ويوضح الشكل (1- 4) معدلات التغير السنوي في الإمدادات النفطية من دول أوبك، والدول المنتجة من خارجها خلال الفترة 2016- 2020.

**الشكل (1 - 4)**  
التغير السنوي في إمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي،  
2016- 2020  
(مليون برميل / يوم)



المصدر: الجدول (1-1).



## 2. الطلب العالمي على النفط

إنخفض الطلب العالمي على النفط خلال عام 2020 بشكل حاد بلغ 9.8 مليون برميل/يوم أي بمعدل تراجع 9.8%، مسجلاً أدنى مستوى له منذ عام 2012، وهو الإنخفاض الأول له منذ عام 2009. حيث إنخفض الطلب على النفط في مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال عام 2020، بمعدل تراجع بلغ (11.6%) مقارنةً بنظيرة المسجل في العام السابق وهو (0.3%). كما شهدت دول العالم الأخرى إنخفاضاً في الطلب على النفط، حيث سجلت تراجعاً معدله 8.1% في عام 2020 مقارنةً بمعدل نمو بلغ 2.6% في عام 2019. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ركود أداء الاقتصاد العالمي للمرة الأولى منذ عام 2009، وبأعلى وتيرة له منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. ويوضح الجدول (1 - 2) والشكل (1 - 5) معدلات النمو السنوية في الطلب العالمي على النفط مقابل معدلات النمو في الاقتصاد العالمي للفترة (2016 - 2020).

**الجدول 2-1**  
**النمو الاقتصادي والنمو في الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية،**  
**2020 - 2016**  
**(%)**

	2020*	2019	2018	2017	2016
<b>دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية**</b>					
الناتج المحلي الإجمالي	(4.9)	1.7	2.2	2.5	1.8
الطلب على النفط	(11.6)	(0.7)	1.2	1.1	1.5
<b>دول العالم الأخرى***</b>					
الناتج المحلي الإجمالي	(2.4)	3.7	4.5	4.8	4.5
الطلب على النفط	(8.1)	2.6	2.0	2.6	2.8
<b>إجمالي العالم</b>					
الناتج المحلي الإجمالي	(3.5)	2.8	3.5	3.8	3.3
الطلب على النفط	(9.8)	0.9	1.6	1.9	2.1

\* بيانات تقديرية.

\*\* تتضمن الدول الآسيوية حديثة التصنيع وهي هونج كونج، كوريا الجنوبية، سنغافورة و تاوان فيما يخص الناتج المحلي الإجمالي .

\*\*\* تتضمن دول العالم الأخرى الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية فيما يخص الناتج المحلي الإجمالي.

### ملاحظة:

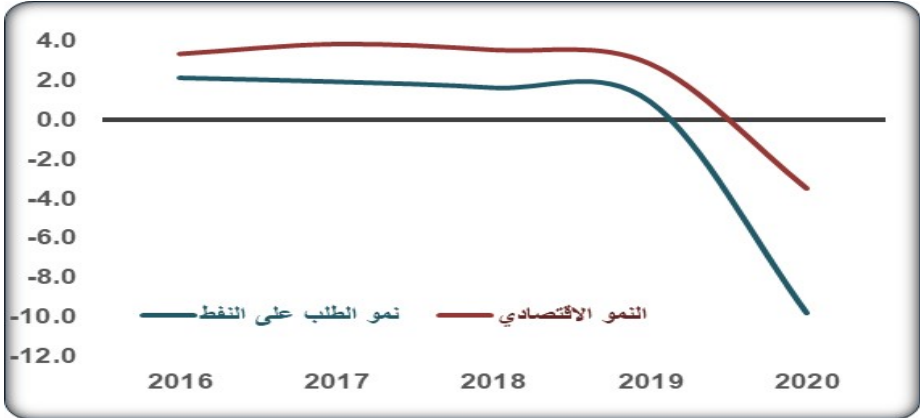
- الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

### المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الإدارة الاقتصادية.

- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك وصندوق النقد الدولي.

**الشكل (1 - 5)**  
**النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط ، 2016 - 2020**  
**(%)**



المصدر: الجدول (1 - 3).

وقد شهد عام 2020 إنكماش الاقتصاد العالمي، حيث تراجع بمعدل (3.5%) مقارنة بمعدل النمو المسجل لعام 2019 والبالغ 2.8%، على خلفية الإغلاق الاقتصادي الذي فرضته غالبية دول العالم لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، والتي أدت إلى انخفاض ناتج الاستهلاك والخدمات بشكل ملحوظ، وهبوط نشاط الصناعات التحويلية العالمية، وتخرج حاد لتدفقات رؤوس الأموال من الأسواق النامية، وإنخفاض حاد في الطلب الخارجي، وتراجع حجم التجارة العالمية، وتدهور سوق العمل العالمية. وفي هذا السياق، تحول النمو في الاقتصادات المتقدمة بمعدل 1.7% عام 2019 إلى إنكماش قياسي بمعدل (4.9%) عام 2020، فقد سجل اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية إنكماشاً بمعدل (3.4%) وهو أسوأ أداء له منذ الحرب العالمية الثانية، وشهد اقتصاد منطقة اليورو إنكماشاً هو الأول له منذ عام 2013 وبمعدل قياسي بلغ (7.2%). كما إنكمش الاقتصاد الياباني بأعلى وتيرة له منذ عام 2009 متأثراً بتراجع الطلب المحلي الذي يشكل أكثر من نصف حجم الاقتصاد الياباني بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19).

وفي الوقت ذاته، تحول النمو في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية بمعدل 3.7% عام 2019 إلى إنكماش بمعدل (2.4%) عام 2020 وهو

الأول على الإطلاق. حيث إنكمش أداء اقتصاد مجموعة دول وسط وشرق أوروبا للمرة الأولى مُنذ عام 2009 بمعدل (2.8%)، لأسباب تعزى بشكل رئيسي إلى ركود الاقتصاد الروسي بمعدل (3.6%) هو الأول له مُنذ عام 2015، وذلك على خلفية تهوي أسعار النفط الخام وجائحة فيروس كورونا المستجد.

وبالنسبة لمجموعة الدول النامية في آسيا، فقد شهدت إنكماشاً بمعدل (1.1%) عام 2020 مقارنة بمعدل نمو بلغ 5.5% عام 2019. حيث يُعد الاقتصاد الصيني هو الاقتصاد الرئيسي الوحيد الذي حقق نمواً خلال عام 2020 بمعدل بلغ 2.3% وهو أدنى مستوى له منذ عام 1976، مقارنة بمعدل نمو بلغ 6.1% خلال عام 2019. في حين شهد الاقتصاد الهندي إنكماشاً حاداً بمعدل بلغ (8.0%) وذلك للمرة الأولى مُنذ عام 1979، على خلفية إنخفاض الاستهلاك الخاص والاستثمار، وتأخر الإصلاحات الهيكلية، بجانب تسارع معدل التضخم مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتراجع حاد للطلب المحلي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

وإنكملت اقتصادات مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بمعدل بلغ (7.4%) عام 2020، وهو الإنكماش الأول له مُنذ عام 2016، لأسباب تعزى بشكل رئيسي إلى انكماش اقتصاد البرازيل بمعدل (4.5%) وهي أعلى وتيرة إنخفاض مسجلة له مُنذ عام 1981، وتواصل الانحدار في عمق الركود الذي دخلت فيه اقتصادات المكسيك والارجنتين وفنزويلا.

وشهدت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي الأخرى إنكماشاً حاداً في اقتصاداتها بمعدل بلغ (3.2%) وهو الأكبر مُنذ أربعة عقود، كما إنكمش الأداء الاقتصادي في الدول الأفريقية جنوب الصحراء للمرة الأولى على الإطلاق مُنذ بدء تسجيل البيانات بمعدل بلغ (2.6%)، كما يوضح الجدول (1- 3) والشكل (1- 6).

الجدول 3-1  
معدلات النمو الاقتصادي في العالم حسب المجموعات الدولية ، 2016 - 2020  
(%)

*2020	2019	2018	2017	2016	
(4.9)	1.7	2.2	2.5	1.8	الاقتصادات المتقدمة
(3.4)	2.2	3.0	2.3	1.7	منها: الولايات المتحدة
(5.1)	0.7	0.3	2.2	0.5	اليابان
(7.2)	1.3	1.8	2.6	1.9	منطقة اليورو
(2.4)	3.7	4.5	4.8	4.5	اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية :
(2.8)	2.1	3.3	4.1	1.9	دول وسط وشرق أوروبا
(3.6)	1.3	2.5	1.8	0.2	منها : روسيا
(1.1)	5.5	6.3	6.7	6.8	الدول النامية الآسيوية**
2.3	6.1	6.8	6.9	6.8	منها : الصين
(8.0)	4.2	6.1	7.0	8.3	الهند
(7.4)	0.03	1.1	1.4	(0.6)	دول أمريكا اللاتينية والكاريبي
(8.5)	(0.3)	2.2	2.1	2.6	منها: المكسيك
(4.5)	1.1	1.3	1.3	(3.3)	البرازيل
(3.2)	1.4	2.1	2.6	4.5	الشرق الاوسط وشمال أفريقيا
(2.6)	3.2	3.3	3.1	1.5	الدول الأفريقية جنوب الصحراء
(3.5)	2.8	3.5	3.8	3.3	العالم

\* بيانات تقديرية.

\*\* لا تتضمن باكستان وأفغانستان.

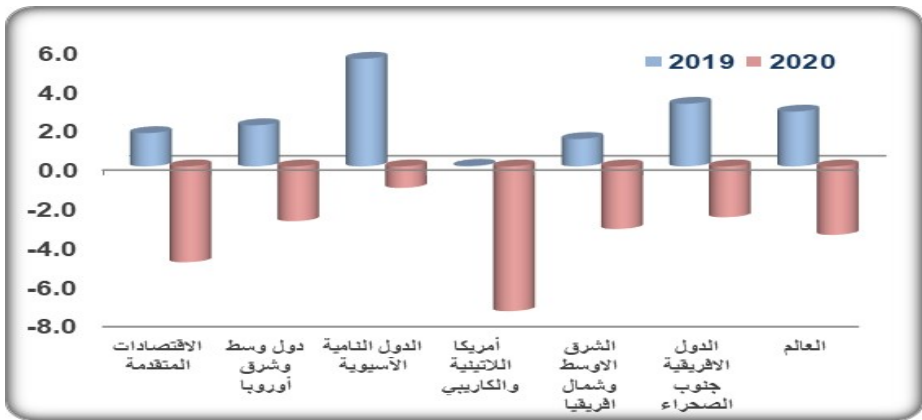
**ملاحظة:**

- الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

**المصدر:**

IMF-World Economic Outlook, January 2021.

الشكل (1 - 6)  
معدلات النمو الاقتصادي العالمي خلال عامي 2019 و2020،  
حسب المجموعات الدولية (%)



المصدر: الجدول (1 - 3) .

ويتتبع مستويات الطلب العالمي على النفط خلال عام 2020، يمكن ملاحظة تأثير إنكماش أداء الاقتصاد العالمي على تلك المستويات. وقد انعكس ذلك على حالة التوقعات للطلب العالمي على النفط لعام 2020 التي تصدر شهرياً عن المؤسسات العالمية الرئيسية المختصة باستشراف مستقبل الطلب، ومنها منظمة أوبك، التي أشارت بياناتها الصادرة في شهر يناير من عام 2020 إلى توقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط خلال عام 2020 بحدود 1.2 مليون برميل/يوم، ثم خفضت توقعاتها إلى 0.06 مليون برميل/يوم خلال شهر مارس من نفس العام، قبل أن تشير توقعاتها في شهر أبريل إلى تراجع الطلب العالمي على النفط خلال عام 2020 بنحو (6.9) مليون برميل/يوم، وواصلت توقعاتها السلبية بعد ذلك لتصل إلى نحو (9.8) مليون برميل/يوم في نهاية عام 2020.

وبشكل عام، أثر الإنكماش الاقتصادي العالمي على مستوى الطلب العالمي على النفط الذي إنخفض بمقدار 9.8 مليون برميل/يوم خلال عام 2020 أي بمعدل 9.8% وذلك للمرة الأولى منذ عام 2009، مقارنة بمعدل نمو بلغ 0.9% خلال عام 2019. حيث وصل إجمالي الطلب العالمي على النفط لعام 2020 إلى نحو 90.0 مليون برميل/يوم وهو أدنى مستوى له مسجل منذ عام 2012، كما يوضح الجدول (1- 4) والشكل (1 - 7).

الجدول 4-1  
الطلب العالمي على النفط، الإجمالي والتغير السنوي  
2020-2016  
(مليون برميل/يوم)

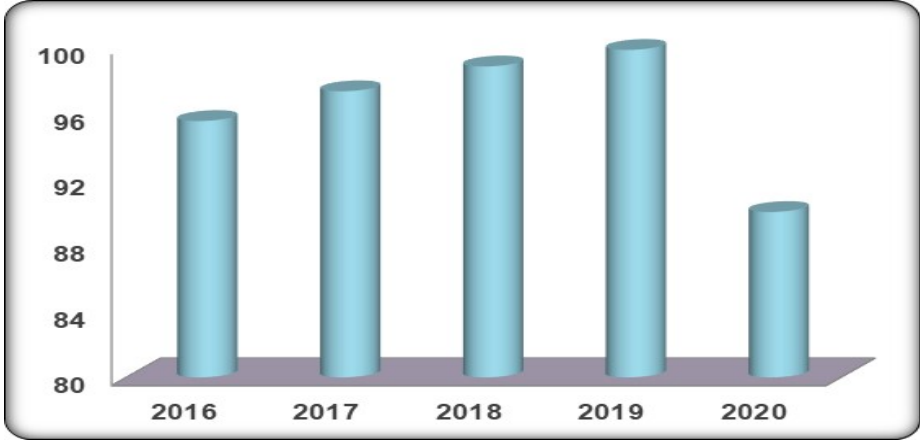
*2020	2019	2018	2017	2016	
90.0	99.8	98.8	97.3	95.5	إجمالي الطلب العالمي
(9.8)	0.9	1.5	1.8	2.0	التغير في الطلب (م ب / ي)
(9.8)	0.9	1.6	1.9	2.1	نسبة التغير (%)

\* بيانات تقديرية.

**المصادر:**

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الإدارة الاقتصادية.  
- أعداد مختلفة من: التقرير الشهري لمنظمة أوبك، و التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

**الشكل (1 - 7)**  
**إجمالي الطلب العالمي على النفط، 2016- 2020**  
**(مليون برميل / يوم)**



المصدر: الجدول (1 - 4).

ووفقاً للمجموعات الدولية الرئيسية، إنخفض مستوى الطلب في مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال عام 2020 بنحو 5.5 مليون برميل/يوم ليصل إلى 42.2 مليون برميل/يوم. كما إنخفض مستواه في بقية دول العالم الأخرى بواقع 4.3 مليون برميل/يوم، مقارنة بمستويات عام 2019 ليصل إلى 47.8 مليون برميل/يوم.

وقد أدى تغير مستويات الطلب لكل مجموعة إلى اختلاف حصتها من إجمالي الطلب العالمي خلال عام 2020، إذ انخفضت حصة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من 47.8% في عام 2019 إلى 46.9% في عام 2020، بينما ارتفعت حصة بقية دول العالم من 52.2% إلى 53.1% خلال ذات الفترة، كما يتضح من الجدول (5-1) والشكل (1-8).

**الجدول 5-1**  
**الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2020-2016**  
(مليون برميل/يوم)

*2020	2019	2018	2017	2016	
42.2	47.7	48.0	47.4	46.9	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
47.8	52.1	50.8	49.9	48.6	دول العالم الاخرى **
<b>90.0</b>	<b>99.8</b>	<b>98.8</b>	<b>97.3</b>	<b>95.5</b>	<b>إجمالي العالم</b>

\* بيانات تقديرية.  
\*\* تضم كل من الدول النامية والدول المتحولة .

**المصادر:**

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الإدارة الاقتصادية.  
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، و التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

**الشكل (1 - 8)**  
**توزع الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2020 - 2016**  
( % )



المصدر: الجدول (1 - 5) .

وفيما يلي بيان للتطورات التي شهدتها مستويات الطلب على النفط لكل مجموعة من المجموعات الدولية على حدة:

## 1-2 دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

إنخفض طلب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشكل حاد بلغ حوالي 5.5 مليون برميل/يوم خلال عام 2020 أي بنسبة 11.6% مقارنة بالعام السابق ليبلغ 42.2 مليون برميل/يوم، ويُعد هذا الإنخفاض هو الثاني على التوالي. وضمن

المجموعة المذكورة إنخفض طلب دول الأمريكتين على النفط بواقع 2.9 مليون برميل/يوم ليصل إلى 22.8 مليون برميل/يوم خلال العام، وإنخفض طلب دول أوروبا بواقع 2 مليون برميل/يوم ليصل إلى 12.3 مليون برميل/يوم، كما إنخفض طلب دول آسيا والمحيط الهادي بنحو 700 ألف برميل/يوم ليصل إلى 7.1 مليون برميل/يوم. كما يوضح الجدول (1- 6) والشكل (1- 9).

#### الجدول 6-1

الاجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020-2016  
(مليون برميل/يوم)

*2020	2019	2018	2017	2016	
22.8	25.7	25.6	25.1	24.7	الأمريكتين
12.3	14.3	14.3	14.3	14.0	أوروبا
7.1	7.8	8.1	8.1	8.1	دول آسيا والمحيط الهادي
42.2	47.7	48.0	47.4	46.9	إجمالي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
(5.5)	(0.3)	0.6	0.5	0.7	التغير السنوي في الطلب
(11.6)	(0.7)	1.2	1.1	1.5	نسبة التغير (%)

\* بيانات تقديرية.

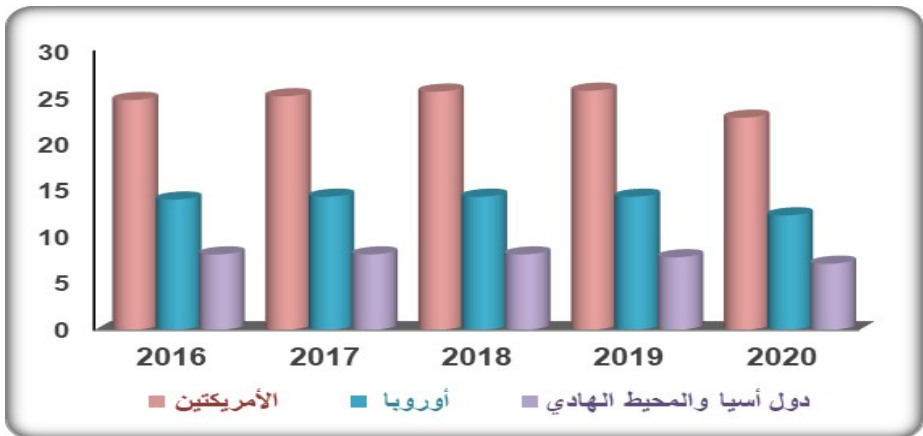
**ملاحظة:** قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

**المصادر:**

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول - الإدارة الاقتصادية.  
- أعداد مختلفة من: التقرير الشهري لمنظمة أوبك، و التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

#### الشكل (1 - 9)

إجمالي الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020 – 2016  
(مليون برميل / يوم)



المصدر: الجدول (1 - 6) .



وتعتبر التطورات في الاقتصاد الأمريكي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للطلب العالمي على النفط، حيث يشكل طلب النفط في الولايات المتحدة أكثر من خمس إجمالي الطلب العالمي. بينما ساهمت بنسبة 78.6% من إجمالي التراجع في طلب دول الأمريكتين من النفط خلال عام 2020، حيث شهد إجمالي الطلب على النفط في الولايات المتحدة إنخفاضاً بنحو 2.2 مليون برميل/يوم خلال عام 2020 مقارنة بالعام السابق، إذ إنخفض من حوالي 20.9 مليون برميل/يوم خلال عام 2019 إلى حوالي 18.6 مليون برميل/يوم خلال عام 2020.

وعلى أساس فصلي، شهد إجمالي الطلب على النفط في الولايات المتحدة إنخفاضاً خلال الربع الأول من عام 2020 مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، ليلعب نحو 19.7 مليون برميل/يوم، نتيجة تراجع استهلاكها من المنتجات البترولية الخفيفة خاصة تلك المستخدمة كمواد وسيطة لصناعة البتروكيماويات، إلى جانب تراجع الطلب على الديزل نظراً للطقس الأكثر دفئاً من المعتاد في مثل هذا الوقت من العام، وبالتزامن مع بدء جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) التي أدت إلى فرض قيود على حركة السفر، وإجراء عمليات إغلاق شبه كاملة للاقتصاد، مما أثر بشدة على الطلب على النفط في قطاعي النقل والصناعة. وواصل إجمالي الطلب الأمريكي على النفط إنخفاضه خلال الربع الثاني، وبشكل قياسي بلغ نحو 3.3 مليون برميل/يوم، حيث إنخفض في شهر أبريل بأعلى وتيرة شهرية على الإطلاق، على خلفية استمرار القيود المفروضة للحد من إنتشار فيروس كورونا المستجد، وهو ما أثر بشدة على الطلب في جميع القطاعات. ثم ارتفع خلال الربع الثالث من عام 2020 بشكل ملحوظ بلغ نحو 2.3 مليون برميل/يوم بدعم من تخفيف القيود المفروضة على حركة السفر، وبدء استئناف النشاط الاقتصادي، خاصة في قطاعي النقل والصناعة. وواصل إجمالي الطلب الأمريكي على النفط ارتفاعه خلال الربع الرابع وإن كان بوتيرة أقل بلغت 1.1 مليون برميل/يوم، تزامناً مع بدء الموجة الثانية من جائحة فيروس كورونا المستجد .

وفيما يتعلق بتطور طلب دول أوروبا على النفط، على أساس فصلي خلال عام 2020، تشير تقديرات منظمة أوبك إلى تراجع طلب دول أوروبا خلال الربع الأول من عام 2020 مقارنة بالربع الأخير من العام السابق لـ 13.4 مليون برميل/يوم، ويعزى ذلك إلى الانتشار الواسع لفيروس كورونا المستجد الذي أدى إلى ضعف الطلب على وقود النقل، إلى جانب الأحوال الجوية الأكثر دفئاً من المعتاد في مثل هذا التوقيت من العام. وشهد الربع الثاني إنخفاض حاد في طلب دول المجموعة بواقع 2.4 مليون برميل/يوم متأثراً باستمرار القيود والإجراءات المفروضة للحد من إنتشار فيروس كورونا المستجد، حيث إنخفض الطلب في شهر أبريل إلى أدنى مستوى له على الإطلاق، تزامناً مع إنخفاض مؤشرات الإنتاج الصناعي في الاقتصادات الأربعة الرئيسية، ألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا. بينما شهد الربع الثالث عودة الارتفاع في طلب دول المجموعة بواقع 1.85 مليون برميل/يوم نتيجة تخفيف القيود على السفر عقب تراجع الانتشار الواسع لفيروس كورونا المستجد، وتزامناً مع موسم العطلات الصيفية الذي قدم دعماً للطلب على الغازولين والديزل. ثم ما لبث أن تراجع بواقع 820 ألف برميل/يوم، بسبب الموجة الثانية من جائحة فيروس كورونا المستجد.

## 2-2 الدول النامية

إنخفض طلب الدول النامية (بضمنها الصين) على النفط بحوالي 3.7 مليون برميل/يوم خلال عام 2020 مقارنة بالعام السابق ليصل إلى 42.8 مليون برميل/يوم، أي بمعدل تراجع 8% بالمقارنة مع العام السابق. والجدير بالذكر أن طلب الدول النامية يعد المحرك الرئيسي للطلب العالمي على النفط، فقد ساهم هذا الإنخفاض بنسبة 37.8% من مجمل التراجع في الطلب العالمي على النفط خلال عام 2020. وضمن هذه المجموعة إنخفاض الطلب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا خلال عام 2020 بنحو 1.3 مليون برميل/يوم مقارنة بمستوياته للعام السابق مسجلاً 11.2 مليون برميل/يوم، حيث تراجع طلب الدول العربية بنحو 400 ألف برميل/اليوم لـ 6.5 مليون برميل/يوم خلال عام 2020، بينما تراجع الطلب

في باقي الدول الأخرى في المنطقة بنحو 900 ألف برميل/اليوم ليبلغ 4.7 مليون برميل/يوم. ويعزى الإنخفاض في طلب الدول العربية بشكل رئيسي إلى تراجع طلب الدول الأعضاء في أوبك بواقع 358 ألف برميل/اليوم ليبلغ 5.4 مليون برميل/يوم خلال عام 2020، أي بنسبة إنخفاض بلغت 6.2% بالمقارنة مع العام السابق.

وضمن المجموعة، كان طلب الدول الآسيوية النامية المحرك الرئيسي للتراجع في طلب الدول النامية على النفط، فقد إنخفض طلب الدول الآسيوية النامية بحوالي 1.9 مليون برميل/يوم ليصل إلى 25.3 مليون برميل/يوم عام 2020، ليساهم بنحو نصف إجمالي الإنخفاض في طلب الدول النامية المحقق عام 2020.

وقد تراجع الطلب الصيني، الذي يعد المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي الآسيوي وقاطرة التعافي في السوق المذكورة، بواقع 440 ألف برميل/يوم عام 2020 مقارنة بالعام السابق ليصل إلى 12.9 مليون برميل/يوم. فبعد تهاوي الطلب الصيني إلى حوالي 10.8 مليون برميل/يوم، أي بمقدار 1.9 مليون برميل/يوم خلال الربع الأول من عام 2020 مقارنة بالربع الرابع من العام السابق، على خلفية القيود الحكومية المفروضة للحد من السفر الجوي وإغلاق المدن وتوقف الإنتاج الصناعي في محاولة للحد من إنتشار فيروس كورونا المستجد، فقد شهد شهر فبراير 2020 أكبر إنخفاض شهري على الإطلاق في طلب الصين على المنتجات النفطية (بإستثناء زيت الوقود المتبقي الذي حصل على دعم من توليد الكهرباء في القطاع السكني). أنتعش بعد ذلك الطلب الصيني على النفط بشكل تدريجي ليصل إلى نحو 14.2 مليون برميل/يوم خلال الربع الرابع من عام 2020، بدعم من تحسن النشاط الصناعي، والارتفاع القياسي في طلب مصافي التكرير العاملة في الصين على النفط، تزامناً مع طلب أكبر من المتوقع على المنتجات النفطية المستخدمة في صناعة البتروكيماويات (مثل غاز البترول المسيل والنافتا)، إلى جانب ارتفاع مبيعات السيارات، والارتفاع الملحوظ في الطلب على الديزل مدفوعاً بمشاريع البنية التحتية.

أما بالنسبة لاقتصاد الهند، المحرك الآخر لنمو الاقتصاد الآسيوي، فقد إنخفض بشكل حاد بلغ 650 ألف برميل/يوم عن مستويات العام السابق ليصل إلى

4.2 مليون برميل/يوم عام 2020، على خلفية التدابير التي فرضتها الحكومة للحد من إنتشار فيروس كورونا المستجد والتي أدت إلى إنخفاض حركة السفر وتباطؤ نشاط البناء والأنشطة الزراعية. كما إنخفض طلب دول أمريكا اللاتينية على النفط بنحو 590 ألف برميل/يوم مقارنة بالمستوى المحقق خلال العام السابق ليصل إلى 6 مليون برميل/يوم، تزامناً مع إنخفاض الطلب على معظم المنتجات البترولية وبخاصة الغازولين ووقود الطائرات بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

## 2- 3 دول أوراسيا

إنخفض طلب دول أوراسيا على النفط خلال عام 2020 بحوالي 600 ألف برميل/يوم ليصل إلى 5 مليون برميل/يوم، حيث تراجع الطلب على النفط من روسيا بنحو 300 ألف برميل/يوم ليصل إلى 3.3 مليون برميل/يوم. كما إنخفض الطلب على النفط في باقي دول المجموعة بحوالي 300 ألف برميل/يوم ليصل إلى 1.7 مليون برميل/يوم، كما يوضح الجدول (1-7).

### الجدول 1-7

الاجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في دول العالم الأخرى  
(خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية)، 2016-2020  
(مليون برميل/يوم)

*2020	2019	2018	2017	2016	
42.8	46.4	45.5	44.5	43.2	الدول النامية
6.5	6.9	7.1	7.1	7.3	منها الدول العربية :
5.4	5.8	6.0	6.0	6.1	الدول الأعضاء
1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	باقي الدول العربية
4.7	5.6	5.6	5.3	5.1	دول أخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا
11.2	12.5	12.7	12.4	12.4	إجمالي الشرق الأوسط وأفريقيا
25.3	27.2	26.4	25.5	24.7	الدول الآسيوية النامية
12.9	13.3	12.7	12.3	11.8	منها: الصين
4.2	4.8	4.7	4.5	4.4	الهند
8.2	9.0	8.9	8.7	8.5	الدول الأخرى
6.0	6.6	6.5	6.5	6.5	دول أمريكا اللاتينية
5.0	5.6	5.5	5.4	5.3	دول أوراسيا
3.3	3.6	3.6	3.5	3.4	منها: روسيا
47.8	52.1	50.8	49.9	48.6	إجمالي طلب دول العالم الأخرى
(4.3)	1.3	0.9	1.3	1.3	مقدار التغير السنوي
(8.3)	2.6	1.8	2.7	2.8	نسبة التغير (%)

\* بيانات تقديرية.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الإدارة الاقتصادية.  
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوابك.

### 3. اتجاهات الأسعار

#### 3-1 أسعار النفط الخام

إنخفضت أسعار النفط الخام العالمية خلال عام 2020 بأعلى وتيرة لها مسجلة منذ عام 2015، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد. حيث شهدت المعدلات الشهرية لسعر سلة خامات أوبك تذبذباً ضمن نطاق واسع تراوح ما بين 17.7 و65.1 دولار/برميل، وسجل المتوسط السنوي للسلة أدنى مستوياته منذ عام 2016 وهو 41.5 دولار/برميل مشكلاً بذلك إنخفاضاً بحدود 22.5 دولار/برميل، أي ما يعادل تراجع نسبته 35.2% بالمقارنة مع مستويات عام 2019.

شهدت الأربعة أشهر الأولى من العام 2020 تهاوي المعدل الشهري لسعر سلة خامات أوبك، حيث إنخفض من 65.1 دولار/برميل في شهر يناير وهو أعلى مستوى له خلال عام 2020، ليصل إلى 55.5 دولار/برميل في شهر فبراير وهو أدنى مستوى منذ شهر سبتمبر 2017، وسجل في شهر مارس أكبر إنخفاض شهري له منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008 ليصل إلى 33.9 دولار/برميل، قبل أن ينخفض في شهر أبريل إلى 17.7 دولار/برميل وهو أدنى مستوى منذ شهر ديسمبر 2002. وارتفعت أسعار سلة خامات أوبك بعد ذلك ليصل المعدل الشهري إلى 45.2 دولار/برميل في شهر أغسطس. ثم عادت مستويات الأسعار إنخفاضها لتصل إلى 40.1 دولار/برميل في شهر أكتوبر 2020 قبل أن يرتفع المعدل الشهري لسعر سلة خامات أوبك مجدداً ليصل إلى 49.2 دولار/برميل في شهر ديسمبر 2020.

أما بالنسبة لحركة المعدلات الفصلية لأسعار النفط، فقد إنخفض معدل سعر سلة خامات أوبك خلال الربع الأول من عام 2020 بواقع 11.6 دولار/برميل، أي ما يعادل حوالي 18.4% بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق ليصل إلى أدنى مستوى له منذ الربع الثاني من عام 2017 وهو 51.5 دولار/برميل، وواصل إنخفاضه خلال الربع الثاني مسجلاً أدنى مستوى له منذ الربع الثاني من عام 2003

وهو 26.6 دولار/برميل، وارتفع بشكل ملحوظ خلال الربع الثالث ليصل إلى 43.4 دولار/ برميل، قبل أن يشهد ارتفاعاً طفيفاً خلال الربع الرابع من عام 2020 مسجلاً 44 دولار/برميل.

وبناء على التطورات سالفة الذكر، شهد عام 2020 توسعاً في الفروقات ما بين الحد الأقصى والأدنى لأسعار سلة أوبك خلال العام التي وصلت إلى حوالي 47.7 دولار/برميل بالمقارنة مع فروقات العام السابق والتي بلغت نحو 12.1 دولار/برميل. ويوضح الجدول (1- 8) والشكل (1- 10) المعدل الشهري لسعر سلة أوبك خلال الفترة (2016- 2020).

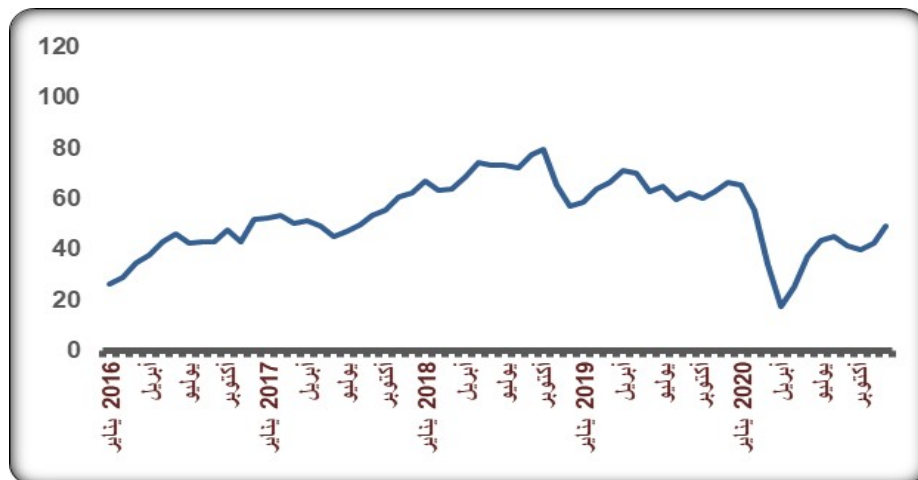
**الجدول 8-1**  
**السعر الفوري لسلة خامات أوبك، 2020-2016**  
(دولار / برميل)

2020	2019	2018	2017	2016	
65.1	58.7	66.9	52.4	26.5	كانون الثاني/يناير
55.5	63.8	63.5	53.4	28.7	شباط/فبراير
33.9	66.4	63.8	50.3	34.7	آذار/مارس
17.7	70.8	68.4	51.4	37.9	نيسان/أبريل
25.2	70.0	74.1	49.2	43.2	أيار/مايو
37.1	62.9	73.2	45.2	45.8	حزيران/يونيو
43.4	64.7	73.3	46.9	42.7	تموز/يوليو
45.2	59.6	72.3	49.6	43.1	أب/أغسطس
41.5	62.4	77.2	53.4	42.9	أيلول/سبتمبر
40.1	59.9	79.4	55.5	47.9	تشرين الأول/أكتوبر
42.6	62.9	65.3	60.7	43.2	تشرين الثاني/نوفمبر
49.2	66.5	56.9	62.1	51.7	كانون الأول/ديسمبر
51.5	63.0	64.7	52.0	30.0	الربع الأول
26.6	67.9	71.9	48.6	42.3	الربع الثاني
43.4	62.2	74.2	50.0	42.9	الربع الثالث
44.0	63.1	67.2	59.4	47.6	الربع الرابع
<b>41.5</b>	<b>64.0</b>	<b>69.8</b>	<b>52.4</b>	<b>40.8</b>	<b>المعدل السنوي</b>

**المصادر:**

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الإدارة الاقتصادية.

الشكل (1-10)  
المعدل الشهري لأسعار سلة أوبك، 2016-2020  
(دولار / برميل)



المصدر: الجدول (1 - 8) أعلاه.

وتحدد مستويات أسعار النفط العالمية، عادة، نتيجة لتأثير جملة من العوامل المتنوعة والمتداخلة وبتجاهات متفاوتة، ومن العوامل الرئيسية التي أدت إلى تباين اتجاه أسعار النفط ما بين الإنخفاض والارتفاع خلال عام 2020 ما يلي: -

- تسببت الصدمة غير المسبوقة في الطلب العالمي على النفط بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19)، التي دفعت جميع دول العالم تقريباً إلى إتخاذ تدابير عزل وقيود على السفر، وسط فائض كبير من إمدادات النفط الخام العالمية في ظل عدم توصل دول "أوبك+" إلى إتفاق بشأن خفض إضافي للإنتاج أو حتى تمديد الإتفاق القائم بينهم منذ شهر ديسمبر 2016 لينتهي فعلياً في نهاية شهر مارس 2020، في إنخفاض أسعار النفط الخام خلال الربع الأول من عام 2020.
- أدى استمرار فائض المعروض النفطي المتزايد في الأسواق الفورية، والتراجع الكبير في معدلات تشغيل مصافي التكرير بسبب إنخفاض الطلب على النفط، وارتفاع مخزونات النفط العالمية على خلفية جائحة فيروس

كورونا المستجد، إلى إنهيار الأسعار خلال شهر أبريل 2020. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى إنهيار أسعار عقود خام غرب تكساس تسليم شهر مايو 2020 بالأسواق الآجلة في العشر من شهر أبريل 2020 إلى **(37.63 -)** في سابقة تاريخية هي الأولى على الإطلاق منذ بدء عمليات البيع المستقبلية للنفط عام 1983. حيث أضر البائعون إلى الدفع للمشتريين للتخلص من إمتلاك هذه العقود، تزامناً مع قرب إنهاء التداول عليها كعقود أقرب للتسوية، ومن ثم كان ينبغي على مالكي العقود استلام كميات النفط الخام المتفق عليها ونقلها وتخزينها، في الوقت الذي قاربت فيه بالفعل القدرة الاستيعابية لمنشآت التخزين بنقطة التسليم الفعلي Cushing في ولاية Oklahoma الأمريكية على النفاذ، إلى جانب الارتفاع الكبير في تكلفة التخزين، مما يعني أن تكاليف إمتلاك العقود كانت أعلى تكلفة على البائعين.

- كان لبدء تطبيق الإتفاق التاريخي بشأن خفض قياسي للإنتاج بين دول (أوبك+) وبعض منتجي النفط الآخرين مثل الولايات المتحدة، مع إجراء كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لتخفيضات إنتاج إضافية وطوعية. إلى جانب الآمال بشأن تعافي الطلب على النفط في ظل بدء استئناف النشاط الاقتصادي وتخفيف تدابير العزل المتخذة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد في العديد من الدول، حيث ارتفع طلب مصافي التكرير على النفط تزامناً مع التحسن التدريجي في الطلب على المنتجات النفطية بدعم من بداية موسم القيادة، وتراجعت مخزونات النفط الخام العالمية، دوراً رئيسياً في ارتفاع أسعار النفط الخام خلال الفترة من شهر مايو وحتى شهر أغسطس 2020.

- تسبب تباطؤ الإنتعاش في أساسيات أسواق النفط الخام على خلفية تزايد المخاوف بشأن توقعات الطلب العالمي على النفط وسط موجة ثانية حادة من الإصابات بفيروس كورونا المستجد في عدة مناطق حول العالم، وإنخفاض إنتاجية مصافي التكرير في آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وسط موسم



الصيانة الكثيف وهوامش التكرير المنخفضة، فضلاً عن الإنتعاش المطرد لإنتاج النفط الخام في دولة ليبيا، في إنخفاض الأسعار خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2020. وقد كان لإضطراب الإمدادات في بحر الشمال وموسم الأعاصير النشطة في خليج المكسيك دوراً في الحد من هذا الإنخفاض.

- ساهمت الأنباء الإيجابية عن لقاحات فيروس كورونا المستجد التي أنعشت التفاؤل بشأن تسريع تعافي الطلب على النفط، فضلاً عن التوافق بين دول (أوبك+) بشأن تعديلات إتفاق خفض الإنتاج، وإنخفاض مخزونات النفط الخام العائمة، والطلب القوي على النفط الخام من مصافي التكرير في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتحديداً في الصين والهند، في ارتفاع أسعار النفط الخام خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2020.

كما شهد عام 2020 تطورات في نمط الفروقات بين أسعار النفوط الخفيفة منخفضة المحتوى الكبريتي والثقيلة عالية المحتوى الكبريتي بالمقارنة مع العام السابق. فعلى سبيل المثال، وصل الفرق بين سعر نفط برنت (الأعلى جودة ممثلاً للنفوط الخفيفة) وسعر نفط دبي (ممثلاً للنفوط الثقيلة) إلى 0.6 دولار/برميل لصالح خام دبي خلال عام 2020 بالمقارنة مع 0.7 دولار/برميل لصالح خام برنت خلال العام السابق. في حين يقل سعر سلة أوبك عن سعر نفط برنت بواقع 0.1 دولار/برميل خلال العام.

ويمكن أن تعزى تلك التطورات في مشهد فروقات الأسعار وبدرجة كبيرة إلى إنخفاض أسعار النفوط الخام الرئيسية في العالم بدرجات متفاوتة خلال عام 2020، حيث إنخفض سعر نفط دبي بمقدار 21.2 دولار/برميل وإنخفض سعر نفط برنت بمقدار 22.6 دولار/برميل، كما إنخفض سعر خام غرب تكساس بنحو 17.7 دولار/برميل.

يذكر، أن خام غرب تكساس، الذي يعتبر أحد نفوط الإشارة الرئيسية العالمية ذات النوعية الخفيفة والمحتوى الكبريتي المنخفض، أخذ يعاني ومنذ عام 2007 من محددات لوجستية، خاصة وأنه نفط مغلق منعزل عن الأسواق العالمية الأخرى،

وتحركات أسعاره بشكل ليس له علاقة بأساسيات السوق العالمية. تقليدياً، كانت الفروقات بين أسعار نפט غرب تكساس ونפט برنت المتشابهان في النوعية تميل لصالح نפט غرب تكساس، إلا أن تلك الفروقات قد اتسعت في عام 2019 لتبلغ 7.2 دولار/برميل لصالح نפט برنت، قبل أن تنخفض إلى 2.2 دولار/برميل في عام 2020.

ويعزى ذلك إلى تأثير أسعار خام برنت بشكل أكبر بتراكم المخزونات في حوض المحيط الأطلسي نتيجة التراجع الحاد في الطلب على النفط وإنخفاض معدلات تشغيل مصافي تكرير النفط العالمية خلال الربع الأول من عام 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وفي الوقت ذاته، حظيت أسعار خام غرب تكساس الأمريكي بدعم كبير من كلاً من الإنخفاض الأسرع من المتوقع في نشاط الحفر الأمريكي وإمدادات النفط الأمريكية استجابة لأسعار النفط المتدنية وتراجع الاستثمارات، فضلاً عن اضطراب الإمدادات بسبب موسم الأعاصير النشطة في خليج المكسيك الأمريكي.

ويتضح تطور فروقات الأسعار من الجدول (1 - 9) والشكل (1 - 11) الذي يبين المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك ونفوط الإشارة الرئيسية في العالم (الخام الأمريكي الخفيف، وخام برنت، وخام دبي) وبعض الخامات العربية للفترة (2016-2020).

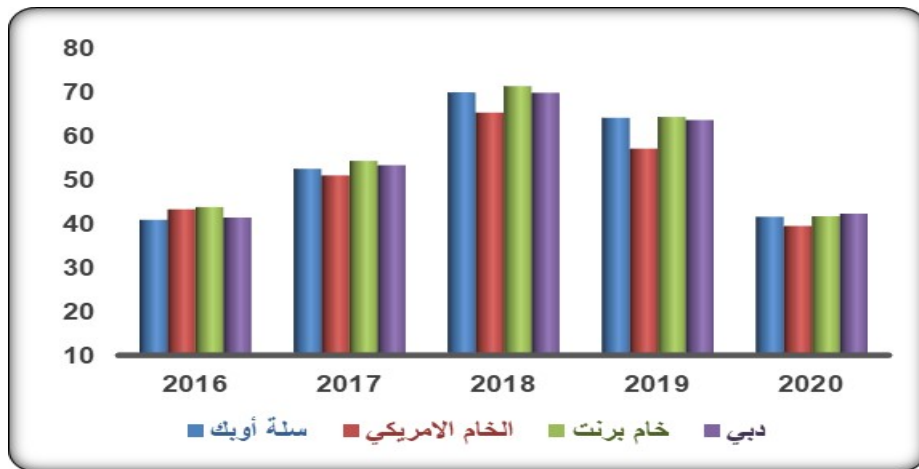
**الجدول 9-1**  
متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك وخام برنت وغرب تكساس  
وبعض الخامات العربية، 2016-2020  
(دولار/ برميل)

التغير في عام 2020	2020	2019	2018	2017	2016	الخامات
(22.6)	41.5	64.0	69.8	52.4	40.8	سلة أوبك منها :
(21.8)	42.7	64.5	71.4	54.2	44.2	خليط صحراء الجزائر
(22.6)	42.4	65.0	70.6	52.7	40.9	العربي الخفيف
(21.1)	43.6	64.7	72.2	54.9	44.8	موربان الاماراتي
(22.3)	42.0	64.3	68.9	51.7	39.2	خام التصدير الكويتي
(23.2)	40.7	63.8	69.8	52.9	42.6	السدره الليبي
(21.5)	42.2	63.6	68.6	51.9	39.4	البصرة العراقي
						خامات اخرى :
(21.2)	42.2	63.5	69.7	53.2	41.3	دبي
(23.5)	41.7	65.2	69.2	52.9	41.4	البحري القطري*
(22.6)	41.6	64.2	71.2	54.2	43.7	برنت
(17.7)	39.4	57.0	65.2	50.9	43.2	خام غرب تكساس

**ملاحظة:**  
\* قامت دولة الأكوادور بتجميد عضويتها في منظمة أوبك اعتباراً من شهر يناير 2021.

**المصادر:**  
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الادارة الاقتصادية.  
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك .

**الشكل (1- 11)**  
التغير في المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك والخام الأمريكي وخام برنت  
وخام دبي للفترة 2016-2020، ( دولار / برميل )



المصدر: الجدول (1 - 9) .

وانعكس التطور في الأسعار ونمط حركة فروقاتها خلال عام 2020 على مستويات الأسعار الفورية لمختلف الخامات العربية بشكل عام التي سلكت ذات

المسلك، حيث شهدت إنخفاضاً حاداً خلال عام 2020 بالمقارنة مع العام السابق ودرجات متفاوتة.

فقد إنخفض خام العربي الخفيف بواقع 22.6 دولار/برميل ليصل إلى 42.4 دولار/برميل خلال عام 2020، أي بنسبة إنخفاض بلغت 34.7% بالمقارنة مع العام السابق، كما إنخفض كل من خام خليط الصحراء الجزائري وخام موربان الاماراتي وخام التصدير الكويتي بواقع 21.8 و 21.1 و 22.3 دولار/برميل لتصل إلى 42.7 و 43.6 و 42 دولار/برميل، أي بنسبة إنخفاض بلغت 33.7% و 32.7% و 34.6% على التوالي.

وفيما يخص الخامات العربية الأخرى، فقد إنخفض خام السدرة الليبي بواقع 23.2 دولار/برميل، أي بنسبة 36.3% ليصل إلى 40.7 دولار/برميل، والبصرة العراقي بواقع 21.5 دولار/برميل، أي بنسبة 33.7% ليصل إلى 42.2 دولار/برميل، وإنخفض الخام البحري القطري بواقع 23.5 دولار/برميل، أي بنسبة 36.1% ليصل إلى 41.7 دولار/برميل خلال العام. كما يوضح الجدول (1-9).

ويتضح أن الإنخفاض الذي شهدته أسعار النفط الخام بقيمتها الاسمية والذي بلغ 22.5 دولار/برميل يزيد عن الإنخفاض في أسعارها الحقيقية المقاسة بأسعار عام 2005 بعد تعديلها وفق الرقم القياسي الذي يمثل مخفض الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المتقدمة حيث إنخفض بنحو 18.9 دولار/برميل أي بنسبة تبلغ 36.1% ليصل متوسطها إلى 33.5 دولار/برميل في عام 2020، كما يوضح الجدول (1-10).

**الجدول 10-1**  
**أسعار النفط الخام الإسمية والحقيقية، 2005-2020**  
(دولار/ برميل)

السنة	السعر الإسمي	الرقم القياسي* 100 = 2005	السعر الحقيقي بأسعار 2005
2005	50.6	100.0	50.6
2006	61.0	102.1	59.7
2007	69.1	104.4	66.2
2008	94.4	106.4	88.7
2009	61.0	107.2	56.9
2010	77.4	108.1	71.6
2011	107.5	109.6	98.1
2012	109.5	111.0	98.6
2013	105.9	112.5	94.2
2014	96.3	114.1	84.4
2015	49.5	115.5	42.8
2016	40.8	116.7	35.0
2017	52.4	118.4	44.3
2018	69.8	120.4	58.0
2019	64.0	122.2	52.4
**2020	41.5	123.8	33.5

\* الرقم القياسي يمثل مخفض الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المتقدمة، كما ينشرها صندوق النقد الدولي .

\*\* بيانات تقديرية.

**المصدر:**

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول - الإدارة الاقتصادية.  
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك، وتقرير آفاق الاقتصاد العالمي أكتوبر 2020 لصندوق النقد الدولي (IMF).

### 3-2 الأسعار الفورية للمنتجات النفطية

انعكس الإنخفاض في أسعار النفط الخام على المتوسط السنوي لأسعار المنتجات النفطية المختلفة خلال عام 2020 التي شهدت إنخفاضاً هي الأخرى في كافة الأسواق الرئيسية في العالم وبنسب متفاوتة حسب السوق ونوع المنتج.

### 3-2-1 أسعار الغازولين الممتاز

بلغ معدل سعر الغازولين في الخليج الأمريكي 51.9 دولار/ برميل في عام 2020، منخفضاً بنحو 27.8 دولار/ برميل، أي بنسبة 34.9% مقارنة بمعدلات السعر لعام 2019، وفي سوق البحر المتوسط وصل معدل السعر خلال العام إلى 45.4 دولار/برميل، بإنخفاض قدره 26 دولار/برميل، أي بنسبة تمثل 36.4% بالمقارنة مع العام السابق. وفي سوق روتردام وصل معدل السعر خلال العام إلى

51.3 دولار/برميل، بإنخفاض قدره 28.3 دولار/ برميل، والتي تشكل نسبة 35.5% بالمقارنة مع العام السابق. أما بالنسبة لسوق سنغافورة، فقد وصل معدل السعر إلى 46.6 دولار/برميل خلال عام 2020، بإنخفاض قدره 25.9 دولار/ برميل، والتي تمثل حوالي 35.8% مقارنة بمستوى عام 2019. وقد حققت السوق الأمريكية أعلى الأسعار من بين الأسواق الأربعة خلال عام 2020، تلتها سوق روتردام ثم سوق سنغافورة وأخيراً سوق البحر المتوسط التي حققت أدنى الأسعار، كما يوضح الجدول (1 - 11) والشكل (1 - 12).

### الجدول 11-1

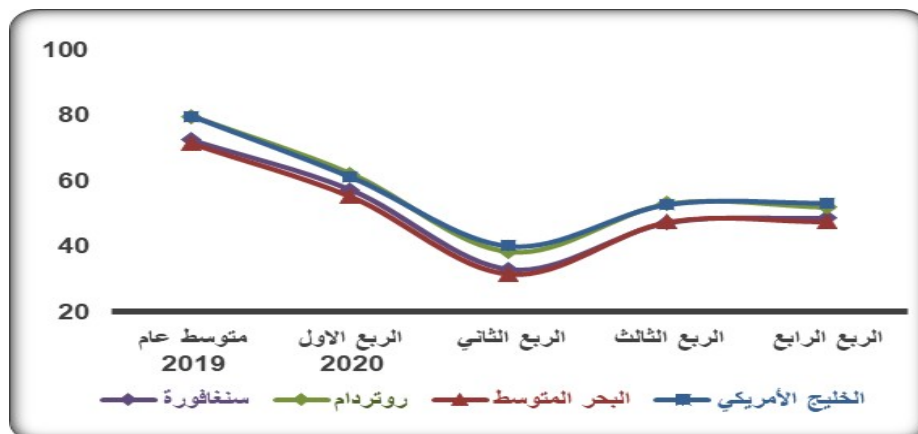
المتوسط الشهري للأسعار الفورية للمنتجات النفطية في الاسواق المختلفة،  
2020-2019  
(دولار/ برميل)

زيت الوقود	زيت الغاز	الغازولين الممتاز	السوق	
57.3	77.8	72.5	سنغافورة	متوسط عام 2019
60.2	79.5	79.6	روتردام	
63.4	79.1	71.4	البحر المتوسط	
52.6	74.6	79.7	الخليج الامريكي	
39.6	49.2	46.6	سنغافورة	متوسط عام 2020
40.9	49.2	51.3	روتردام	
43.6	48.6	45.4	البحر المتوسط	
34.7	44.9	51.9	الخليج الامريكي	
42.4	62.4	57.3	سنغافورة	الربع الأول 2020
51.0	63.0	62.1	روتردام	
54.6	61.9	55.2	البحر المتوسط	
36.4	57.8	61.2	الخليج الامريكي	
28.3	37.8	33.0	سنغافورة	الربع الثاني
28.0	37.3	38.4	روتردام	
30.9	35.8	31.5	البحر المتوسط	
24.6	31.0	40.2	الخليج الامريكي	
39.4	47.8	47.3	سنغافورة	الربع الثالث
39.5	47.5	53.0	روتردام	
42.0	47.4	47.5	البحر المتوسط	
37.7	43.2	52.9	الخليج الامريكي	
48.2	48.8	48.7	سنغافورة	الربع الرابع
45.0	48.9	51.9	روتردام	
46.7	49.0	47.5	البحر المتوسط	
40.3	47.7	53.3	الخليج الامريكي	

المصدر:

- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك.

الشكل 1-12  
أسعار الغازولين الممتاز، 2020-2019  
(دولار/ برميل)



المصدر: الجدول (1-11).

### 2-2-3 أسعار زيت الغاز

شهد عام 2020 إنخفاضاً في المتوسط السنوي لأسعار زيت الغاز بشكل عام في كافة الأسواق الرئيسية مقارنة بالعام السابق، وكانت مستويات أسعار زيت الغاز أدنى من أسعار الغازولين في كل من سوق روتردام وسوق الخليج الأمريكي، بينما كانت أعلى من أسعار زيت الوقود في كل الأسواق الرئيسية في العالم بشكل عام. وقد استأثر سوق روتردام وسوق سنغافورة بأعلى أسعار لزيت الغاز الذي بلغ 49.2 دولار/برميل خلال عام 2020 مشكلاً إنخفاض بنسبة 38.1% و 36.8% على الترتيب مقارنة بمعدل عام 2019، تلتهما سوق البحر المتوسط بمعدل سعر 48.6 دولار/برميل بنسبة إنخفاض 38.6%، وأخيراً سوق الخليج الأمريكي بأدنى الأسعار بواقع 44.9 دولار/ برميل خلال عام 2020 وبنسبة إنخفاض 39.8% مقارنة بالعام السابق.

### 3.2.3 أسعار زيت الوقود

إنخفضت أسعار زيت الوقود خلال عام 2020 في جميع الأسواق، حيث وصل معدلها في سوق سنغافورة إلى 39.6 دولار/برميل، بإنخفاض 30.9%

بالمقارنة مع عام 2019، وفي سوق البحر المتوسط وصل إلى 43.6 دولار/برميل، بإنخفاض 31.3% بالمقارنة مع العام السابق، ووصل إلى 40.9 دولار/برميل في سوق روتردام، بإنخفاض قدره 32.1% بالمقارنة مع عام 2018. أما في السوق الأمريكي، فقد وصل السعر إلى 34.7 دولار/برميل خلال العام، بإنخفاض 34% بالمقارنة مع العام السابق.

### 3-3 أسعار شحن النفط الخام

شهدت أسعار شحن النفط الخام تبايناً كبيراً في اتجاهاتها خلال النصف الأول من عام 2020، متأثرة بالاضطرابات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد التي أدت إلى إنخفاض الطلب العالمي على النفط الخام، وارتفاع غير مسبوق في الإقبال على شاحنات النفط الخام لاستخدامها كوسيلة للتخزين في الوقت الذي امتلأت به السعات التخزينية في المناطق الرئيسية بشكل شبه كامل وسط وفرة في الإمدادات العالمية من النفط الخام.

وقد وصل معدل سعر الشحن خلال عام 2020 لشحنات النفط المتجهة من موانئ الشرق الأوسط إلى الشرق (للسفن الكبيرة VLCC بحمولة 230-280 ألف طن ساكن) إلى نحو 12 دولار/طن، بإنخفاض مقداره 1 دولار/طن، بنسبة تمثل حوالي 7.7% مقارنة بمعدل سعر الشحن لعام 2019.

كما طرأ أيضاً إنخفاضاً في معدل أسعار الشحن ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط وبالناقلات الصغيرة أو متوسطة الحجم (85-80 ألف طن ساكن)، حيث وصل إلى 6 دولار/طن خلال عام 2020، وبإنخفاض مقداره 1.9 دولار/طن، أي بنسبة 24.1% مقارنة بالعام السابق.

أما بالنسبة لأسعار الشحن للشحنات المتجهة من الشرق الأوسط إلى الغرب (270-285 ألف طن ساكن) فقد وصل معدلها خلال عام 2020 إلى نحو 8.9 دولار/طن، وبارتفاع مقداره 1.1 دولار/طن، أي بنسبة 14.1% مقارنة بعام 2019، كما يوضح الجدول (1-12).



الجدول 12-1  
تطور اتجاهات أسعار شحن النفط الخام، 2020-2019  
(نقطة على المقياس العالمي<sup>3</sup> / دولار للطن)

2020 <sup>(1)</sup>		2019		2018		2017		2016		
دولار للطن	%	دولار للطن	%	دولار للطن	%	دولار للطن	%	دولار للطن	%	
12	60	13	66	9.4	57	8.2	59	10.8	60	الشرق الأوسط / الشرق*
8.9	40	7.8	35	4.7	25	4.8	30	7.6	37	الشرق الأوسط / الغرب**
6	88	7.9	116	6.8	115	5.7	106	6.1	97	البحر المتوسط / البحر المتوسط***

\* حجم الناقلية يتراوح ما بين 230 الى 280 ألف طن ساكن.  
\*\* حجم الناقلية يتراوح ما بين 270 الى 285 ألف طن ساكن.  
\*\*\* حجم الناقلية يتراوح ما بين 80 الى 85 ألف طن ساكن.  
(1) بيانات تقديرية.

**المصدر:**

- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك.

#### 4. المخزونات النفطية المختلفة

شهد النصف الأول من عام 2020 ارتفاعاً كبيراً في إجمالي المخزونات النفطية العالمية (التجارية والإستراتيجية) وسط فائض المعروض النفطي على خلفية الإنخفاض الحاد في الطلب على النفط بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد لتبلغ 10.135 مليار برميل مع نهاية الربع الثاني، ويمثل ذلك ارتفاعاً بنحو 1.184 مليار برميل، أي بنسبة 13.2% بالمقارنة بالربع المماثل من عام 2019. وإنخفضت المخزونات النفطية العالمية بعد ذلك بدعم من تراجع الإمدادات النفطية العالمية وتحسن الطلب عقب تخفيف القيود المفروضة للحد من إنتشار فيروس كورونا المستجد لتبلغ 9.480 مليار برميل مع نهاية الربع الرابع من العام، مرتفعة بنحو 607 مليون برميل، أي بنسبة 6.8% بالمقارنة بالربع الرابع من العام السابق. يذكر أن مخزون النفط الخام على متن الناقلات قد بلغ 1.295 مليار برميل في نهاية عام 2020 مرتفعاً بنحو 137 مليون برميل بالمقارنة مع نهاية عام 2019.

<sup>3</sup> المقياس العالمي (World Scale) هو طريقة مستخدمة لاحتساب أسعار الشحن، حيث أن نقطة واحدة على المقياس العالمي تعني 1% من سعر النقل القياسي لذلك الاتجاه في كتاب (World Scale) الذي ينشر سنوياً من قبل (World Scale Association) ويتضمن قائمة من الأسعار بصيغة دولار/ طن تمثل (World Scale 100) لكل الاتجاهات الرئيسية في العالم.

ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى بحث المتعاملون عن مساحات للتخزين العائم تزامناً مع نفاذ الطاقة الاستيعابية لمنشآت التخزين الرئيسية. كما يوضح الجدول (1 - 13).

#### 1-4 المخزون التجاري في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

بلغ المخزون التجاري في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حوالي 3.070 مليار برميل في نهاية الربع الرابع من عام 2020، ليشكل ارتفاعاً بواقع 168 مليون برميل بالمقارنة مع مستوياته المسجلة في نهاية الربع الرابع من العام السابق. والجدير بالذكر أن كفاية المخزون التجاري في تلك الدول في نهاية عام 2020 قد بلغت مستوياتها حوالي 70.5 يوم من الاستهلاك، مشكلاً ارتفاعاً بنحو 7.2 يوم عن نظيره المسجل في نهاية العام السابق والبالغ 63.3 يوم من الاستهلاك.

#### 2-4 المخزون الاستراتيجي الأمريكي

ارتفع المخزون الاستراتيجي الأمريكي إلى 638 مليون برميل في نهاية الربع الرابع من عام 2020، أي بواقع 3 مليون برميل بالمقارنة مع مستوياته المسجلة في نهاية الربع الرابع من العام السابق.

هذا وقد ارتفع المخزون الاستراتيجي الأمريكي في نهاية الربع الثاني من عام 2020 إلى 655 مليون برميل، وهو أعلى مستوى له منذ نهاية الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر 2018. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى إعلان وزارة الطاقة الأمريكية في نهاية شهر مايو 2020 عن عزمها شراء حوالي مليون برميل من النفط الخام منخفض الكبريت من أجل الاحتياطي الاستراتيجي. وهو ما ساهم في الحد من الضغط على الطاقة الاستيعابية لمنشآت التخزين بنقطة التسليم الفعلي Cushing في ولاية Oklahoma الأمريكية.

**الجدول 13-1**  
**مستويات المخزونات النفطية المختلفة في نهاية الفصل،**  
**عامي 2019 و 2020**  
**(مليون برميل)**

الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		المنطقة
2020*	2019	2020	2019	2020	2019	2020	2019	
1611	1538	1691	1558	1711	1561	1590	1509	الأمريكتين
1342	1261	1421	1292	1452	1303	1281	1223	منها : الولايات المتحدة الأمريكية
1061	972	1079	979	1098	981	1029	979	أوروبا
398	391	414	399	402	388	369	380	آسيا
3070	2902	3184	2936	3211	2930	2988	2868	إجمالي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
3269	2989	3299	2977	3582	3049	3295	2910	بقية دول العالم
6339	5890	6483	5913	6793	5979	6283	5778	إجمالي المخزون التجاري**
1295	1158	1320	1159	1476	1142	1333	1160	المخزون على متن الناقلات
1845	1825	1856	1827	1866	1830	1827	1832	المخزون الاستراتيجي منه :
638	635	643	645	655	645	635	649	المخزون الاستراتيجي الأمريكي
9480	8873	9659	8899	10135	8951	9443	8770	إجمالي المخزون العالمي
70.5	63.3	74.2	61.2	75.2	60.2	79.0	60.7	كفاية المخزون التجاري في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (يوم)

\* بيانات تقديرية.  
 \*\* لايشمل المخزون على متن الناقلات .  
**المصدر:**

- Oil Market Intelligence, various issues.

### ثانياً: قيمة صادرات النفط في الدول الأعضاء

انعكست معدلات أسعار النفط خلال عام 2020 على قيمة صادرات النفط التي تعد المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء في منظمة أوبك، والداعم الرئيسي لاحتياجات بنوكها المركزية من العملة الأجنبية، والمعزز الأساسي للفوائض في ميزانياتها.

ولعل البيانات الشهرية المتعلقة بحركة أسعار النفط الخام وقيمة صادراته الشهرية المقدره للدول الأعضاء تعطي صورة أوضح للآثار التي نجمت عن حركة الأسعار خلال العام. ففي شهر يناير 2020 عندما وصلت أسعار سلة خامات أوبك إلى 65.1 دولار/ برميل قدرت قيمة صادرات النفط للدول الأعضاء بنحو 35.4

مليار دولار، وفي شهر أبريل 2020 بلغت قيمة صادرات النفط الخام المقدرة أدنى مستوى لها خلال العام وهو 11.5 مليار دولار على خلفية تهاوي الأسعار ووصول متوسط أسعار سلة خامات أوبك إلى أدنى مستوى لها منذ شهر ديسمبر 2002 وهو 17.7 دولار/برميل، ثم أخذت قيمة صادرات النفط الخام المقدرة في الارتفاع بعد ذلك لتصل في شهر أغسطس 2020 إلى 20.5 مليار دولار تزامناً مع ارتفاع متوسط أسعار سلة خامات أوبك إلى 45.2 دولار/برميل، قبل أن تنخفض إلى 18.8 مليار دولار في شهر أكتوبر 2020 متأثرة بإنخفاض متوسط أسعار سلة خامات أوبك إلى 40.1 دولار/برميل، وفي نهاية العام ارتفعت قيمة الصادرات إلى 24.4 مليار دولار على خلفية ارتفاع الأسعار، كما يوضح الشكل (1 - 13).

**الشكل (1- 13)**  
مقارنة مستويات أسعار النفط الخام بقيمة صادراته للدول الأعضاء،  
يناير - ديسمبر 2020



المصدر: الجدول (1 - 8) والجدول (1 - 14).

وعند المقارنة السنوية وكما هو موضح في الجدول (1 - 14)، يلاحظ إنخفاض قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء من 426.1 مليار دولار عام 2019 إلى 239.6 مليار دولار عام 2020 وذلك نتيجة كلاً من الإنخفاض الحاد في مستويات الأسعار بنسبة 35.2% على خلفية جائحة فيروس كورونا المستجد من جهة، وإتفاق خفض الإنتاج القياسي الذي توصلت إليه دول أوبك+ لمواجهة

هذه الجائحة من جهة أخرى، ويمثل ذلك إنخفاضاً بنحو 186.5 مليار دولار أي بنسبة 43.8%.

وعلى مستوى الدول الأعضاء فرادى، فقد تباينت نسبة الإنخفاض من دولة لأخرى. حيث شهدت دولة ليبيا إنخفاضاً في قيمة صادراتها النفطية بنسبة 80.5% نظراً لتوقف إنتاج وتصدير النفط الخام على مدى نحو ثمانية أشهر في ظل حالة القوة القاهرة التي فُرضت على الحقول والموانئ النفطية، تلتها مصر بنسبة بلغت 50.9%، ثم العراق بنسبة 46.8%، والجزائر بنسبة 46.3%، والكويت بنسبة 42.3%، والمملكة العربية السعودية بنسبة 40.4%، والامارات العربية بنسبة 40%، كما شهدت البحرين وقطر إنخفاضاً في قيمة صادراتهما النفطية بنسبة 30.7% لكلاً منهما.

**الجدول 14-1**  
**قيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء، 2016 - 2020**  
(مليون دولار)

*2020	2019	2018	2017	2016	
38967	64937	65815	48987	43087	الإمارات
2572	3941	4239	3219	2518	البحرين
**	**	**	**	**	تونس
7326	13638	15901	12755	11812	الجزائر
106367	178617	194358	170241	136195	السعودية
**	**	**	**	**	سورية
41756	78527	72924	46513	28095	العراق ***
6325	9665	8644	6658	6199	قطر
30965	53648	59106	43946	37008	الكويت
3980	20378	18504	11686	2813	ليبيا
1367	2782	3021	2280	1774	مصر
<b>239627</b>	<b>426133</b>	<b>442512</b>	<b>346285</b>	<b>269501</b>	<b>الإجمالي</b>

\* بيانات تقديرية. تم تقدير قيمة صادرات النفط في الدول الأعضاء على النحو التالي:  
تم احتساب حجم صادرات النفط في الدول الأعضاء وذلك بطرح الإستهلاك الشهري من إنتاج النفط الخام الشهري، وبعد ذلك تم احتساب المعدل الشهري للأسعار الفورية لخامات كل دولة، وبضرب المعدل الشهري للسعر في حجم الصادرات النفطية الشهرية تم تقدير قيمة الصادرات الشهرية ومنها تم احتساب القيمة التقديرية لصادرات النفط السنوية للدول الأعضاء  
\*\* تشير البيانات الى أن حجم الاستهلاك يفوق حجم الإنتاج من النفط الخام.  
\*\*\* بيانات عام 2019 و 2020 المتوفرة على الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية في شهر يناير 2021.

**المصادر:**  
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول - الإدارة الاقتصادية.  
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك.

يذكر أن قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء بالأسعار الحقيقية لعام 2005 بعد تعديلها وفق مخفض الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المتقدمة، قد إنخفضت من 348.7 مليار دولار عام 2019 إلى 193.6 مليار دولار في عام

2020 ما يمثل إنخفاض بنسبة 44.5%. كما يوضح الجدول (1 - 15) والشكل (1-14).

**الجدول 15-1**  
قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء بالأسعار الجارية والحقيقية، 2005-2020  
(مليار دولار)

السنة	بالأسعار الجارية	بالأسعار الحقيقية لعام 2005
2005	305.8	305.8
2006	375.1	367.4
2007	410.2	392.8
2008	585.3	550.0
2009	352.8	329.2
2010	450.9	417.0
2011	624.8	570.1
2012	702.6	632.9
2013	654.3	581.8
2014	592.9	519.6
2015	319.9	276.9
2016	269.5	231.0
2017	346.3	292.5
2018	442.5	367.7
2019	426.1	348.7
*2020	239.6	193.6

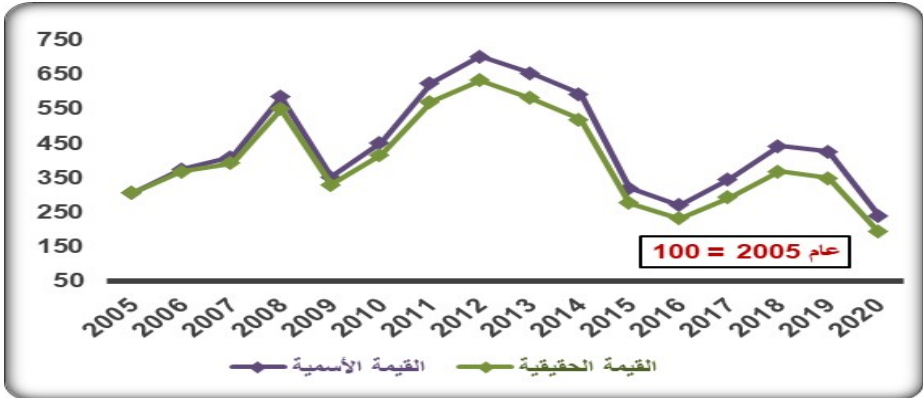
\* بيانات تقديرية

**ملاحظة:** الأسعار الحقيقية تشير إلى العائدات بموجب مخفض الناتج المحلي في الاقتصادات المتقدمة، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.

**المصدر:**

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول - الإدارة الاقتصادية.

**الشكل (1-14)**  
القيمة الاسمية والحقيقية لصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام، 2005-2020  
(مليار دولار - بالأسعار الحقيقية لعام 2005)



المصدر: الجدول (1 - 15) .

## ثالثاً: الآفاق المستقبلية للسوق النفطية على المدى القريب

### 1. الإمدادات النفطية العالمية:

تشير توقعات منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إلى ارتفاع إجمالي الإمدادات النفطية لمجموعة الدول المنتجة من خارج منظمة أوبك في عام 2021 بنحو 840 ألف برميل/يوم، أو بنسبة 1.3% مقارنة بعام 2020، لتصل إلى نحو 63.5 مليون برميل/يوم. وفي هذا السياق، يتوقع أن تستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية على الجزء الأكبر من هذا الارتفاع وبنسبة تُقدر بنحو 45.2% ليصل إجمالي إمداداتها النفطية إلى نحو 18 مليون برميل/يوم في عام 2021.

### 2. الطلب العالمي على النفط:

تشير أحدث توقعات منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إلى تعافي الطلب العالمي على النفط خلال عام 2021، ليرتفع بنحو 5.9 مليون برميل/يوم، أي بنسبة تبلغ 6.6% مقارنة بمستويات عام 2020 ليصل إلى نحو 95.9 مليون برميل/يوم. حيث يتوقع ارتفاع طلب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 6.2% ليصل إلى نحو 44.7 مليون برميل/يوم، كما يتوقع ارتفاع طلب باقي دول العالم بنسبة 6.9% ليصل إلى نحو 51.2 مليون برميل/يوم.

### 3. الاستثمارات العالمية:

تشير أحدث توقعات وكالة الطاقة الدولية إلى أن المعدل السنوي لقيمة الاستثمارات العالمية في قطاع النفط والغاز الطبيعي خلال الفترة (2020-2040) سيبلغ 804 مليار دولار، مرتفعاً بمقدار 23 مليار دولار مقارنة بنظيره خلال الفترة (2015-2019)، وفقاً لسيناريو السياسات المعلنة الذي يفترض أن يتم التغلب على جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) في عام 2021 وأن يعود الاقتصاد العالمي إلى مستويات ما قبل تلك الجائحة خلال نفس العام. هذا ويتوقع أن تستحوذ منطقة الشرق الأوسط على حصة 13.5% من قيمة الاستثمارات العالمية المجمعة في قطاع النفط والغاز الطبيعي خلال الفترة (2020-2040) والبالغة نحو 18.4 تريليون دولار.

## رابعاً: تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية للفترة (2016-2020)

تستعرض الفقرات الأربع التالية تطورات استهلاك الطاقة في الدول العربية خلال الفترة 2016-2020 حيث تلقي الفقرة الأولى الضوء على استهلاك الطاقة في الدول العربية، وتتناول الفقرة الثانية استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء، وتبين الفقرة الثالثة تطور كثافة استخدام الطاقة في هذه الدول، أما الفقرة الرابعة فتستعرض تطورات أسعار المنتجات البترولية في الأسواق المحلية للدول الأعضاء في عام 2020.

### 1- إجمالي الدول العربية

#### 1-1 إجمالي استهلاك الطاقة ومتوسط نصيب الفرد

يتأثر استهلاك الطاقة بصورة عامة بثلاثة عوامل أساسية، وهي: الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان، وأسعار الطاقة في الأسواق المحلية. وتقدم الفقرات التالية لمحة عن هذه العوامل في الدول العربية.

#### 1- الناتج المحلي الإجمالي:

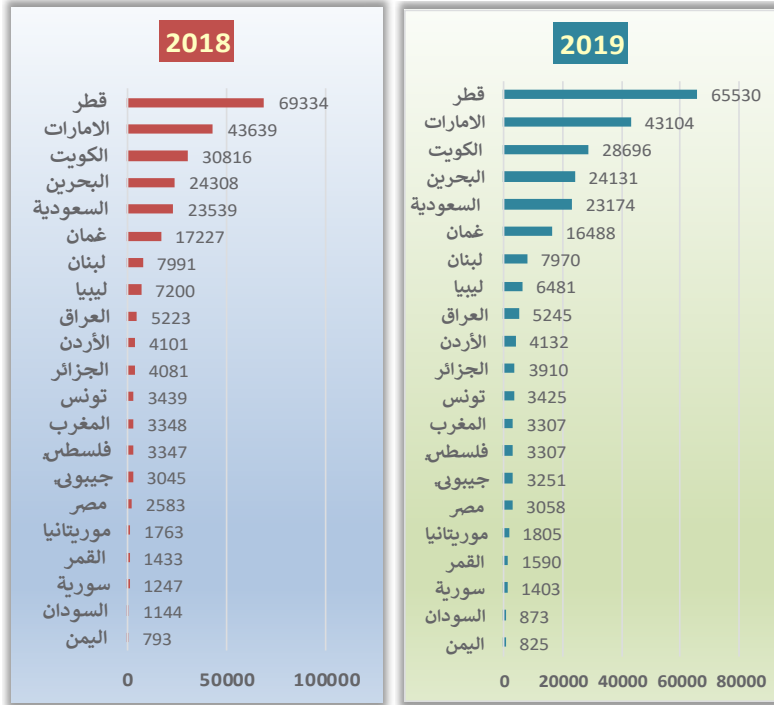
يشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 إلى أنه على الرغم من تبني عدد من الدول العربية برامج إصلاحات اقتصادية لدفع النمو الاقتصادي وتنويع مصادره وتحقيق وضعيات مستدامة إلا أن تلاقي العوامل الإقليمية والدولية أدى إلى تراجع الأداء الاقتصادي في الدول العربية. وتفيد البيانات المنشورة في التقرير بأن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية قد نما بمعدل 4.3% سنوياً خلال الفترة 2016-2019 إذ ارتفع من 2421.7 مليار دولار أمريكي في عام 2016 إلى 2744.1 مليار دولار أمريكي في عام 2019. ويلاحظ أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية قد تقلص في عام 2016 بمعدل 1%، وعاد إلى الارتفاع بمعدل 3.5% في عام 2017 ثم ازداد بمعدل 7.9% في عام 2018، وبعدها تباطأ في عام 2019 حيث نما بمعدل 1.5% ليصل إلى 2744.1 مليار دولار أمريكي.



وحصل في عام 2019 تراجع في أنشطة قطاعات الإنتاج السلعي حيث انخفضت مساهمة هذه القطاعات من 1365.8 مليار دولار أمريكي في عام 2018 إلى ما يقارب 1340 مليار دولار أمريكي، وذلك بسبب تراجع أنشطة الصناعات الاستخراجية من حوالي 729 مليار دولار أمريكي إلى 684.8 مليار دولار أمريكي. وفي المقابل ارتفعت أنشطة قطاعات الخدمات الإنتاجية من 630.3 مليار دولار أمريكي في عام 2018 إلى 662.2 مليار دولار أمريكي في عام 2019.

وتراجع متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية حسب بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 من 6684 دولار أمريكي في عام 2018 إلى حوالي 6651 دولار أمريكي في عام 2019 حيث حصل تراجع في حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في ثلاث عشرة دولة عربية، وهي: الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، عُمان، قطر، القمر، الكويت، لبنان، ليبيا، والمغرب. بينما ارتفعت هذه الحصة في ثمان دول عربية، وهي: الأردن، جيبوتي، سورية، العراق، فلسطين، مصر، موريتانيا، واليمن. وبلغت حصة الفرد في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019 كما يلي: قطر (65530 دولار أمريكي)، الإمارات (43104 دولار أمريكي)، الكويت (28696 دولار أمريكي)، البحرين (24131 دولار أمريكي)، السعودية (23174 دولار أمريكي)، عُمان (16488 دولار أمريكي)، لبنان (7970 دولار أمريكي)، ليبيا (6481 دولار أمريكي)، العراق (5245 دولار أمريكي)، الأردن (4132 دولار أمريكي)، الجزائر (3910 دولار أمريكي)، فلسطين (3425 دولار أمريكي)، المغرب (3307 دولار أمريكي)، تونس (3307 دولار أمريكي)، جيبوتي (3251 دولار أمريكي)، مصر (3058 دولار أمريكي)، موريتانيا (1805 دولار أمريكي)، سورية (1590 دولار أمريكي)، القمر (1403 دولار أمريكي)، السودان (873 دولار أمريكي)، واليمن (826 دولار أمريكي)، كما يوضح الشكل (15/1).

**الشكل 1- 15**  
**متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية**  
**في الدول العربية، 2018- 2019**  
**(دولار أمريكي)**

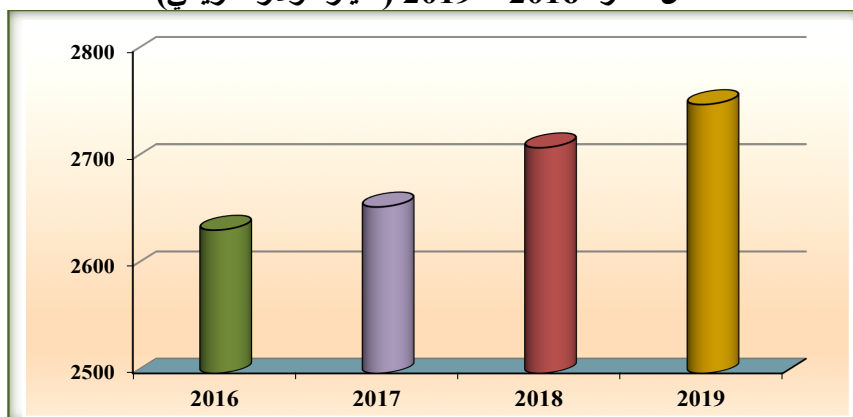


المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2020.

وتشير بيانات البنك الدولي المنشورة في 16 ديسمبر 2020 حول الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الثابتة لعام 2010 إلى أن هذا الناتج – بعد استثناء كل من جيبوتي وسورية والصومال نظرا لعدم توفر البيانات – قد نما بمعدل 1.5% سنويا خلال الفترة 2016-2019 حيث ارتفع من 2633.5 مليار دولار أمريكي في عام 2016 إلى 2750.6 مليار دولار أمريكي في عام 2019، وذلك في الوقت الذي ارتفع فيه الناتج الإجمالي العالمي بمعدل 2.9% سنويا خلال الفترة ذاتها حيث ازداد من حوالي 77.9 تريليون دولار أمريكي في عام 2016 إلى ما يقارب 84.9 تريليون دولار أمريكي في عام 2019. وعليه فقد تراجعت حصة الدول العربية في الناتج المحلي العالمي من 3.4% في عام 2016 إلى 3.2% في عام 2019.

ومن ناحية الدول الأعضاء – بعد استثناء سورية نظرا لعدم توفر البيانات – فقد نما فيها الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 2010 بمعدل 1.6% سنويا حيث ارتفع من 2185.7 مليار دولار أمريكي في عام 2016 إلى 2290.6 مليار دولار أمريكي في عام 2019. أما في الدول العربية الأخرى – بعد استثناء كل من جيبوتي والصومال نظرا لعدم توفر البيانات – فقد نما فيها هذا الناتج بمعدل 0.9% سنويا ليصل إلى 460 مليار دولار أمريكي في عام 2019 بالمقارنة مع 447.8 مليار دولار أمريكي في عام 2016)، كما يوضح الشكل (16/1).

**الشكل 1- 16**  
**تطور الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الثابتة لعام 2010**  
**خلال الفترة 2016 – 2019 (مليار دولار أمريكي)**



**2- السكان:** لقد ارتفع عدد السكان في الدول العربية حسب بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 بمعدل 2.3% سنويا خلال الفترة 2016-2019 حيث وصل إلى 426.9 مليون نسمة، منهم حوالي 270 مليون نسمة في الدول الأعضاء.

**3- الأسعار:** تشير بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 إلى أن معدل التضخم في الدول العربية مقاسا بمعدل التغير السنوي في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين قد ارتفع من 7% في عام 2016 ليبلغ الذروة في عام 2017 حيث سجل هذا المعدل 8.1% وبدأ بعدها باتخاذ منحى تنازلي حيث بلغ 7.1% في عام 2018، ثم انخفض إلى 5.6% في عام 2019.

أما من ناحية أسعار المنتجات البترولية في الأسواق المحلية في الدول العربية فقد قامت ثمان دول عربية، منها خمس من الدول الأعضاء بتخفيض أسعار المنتجات البترولية في أسواقها المحلية في عام 2020، وهذه الدول هي: الأردن، الإمارات، تونس، السعودية، عُمان، قطر، مصر، والمغرب. وفي الوقت نفسه تم رفع الأسعار في كل من البحرين والكويت ولبنان واليمن. واستقرت أسعار المنتجات البترولية في الأسواق المحلية في عام 2020 عند المستوى الذي كانت عليه في عام 2019 في كل من الجزائر، سورية، العراق، ليبيا، وموريتانيا.

### 1-2 استهلاك الطاقة وفق المصدر

شهد إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية تطورات متباينة خلال الفترة 2016-2020 حيث ارتفع هذا الاستهلاك في عام 2016 بمعدل 1.8% ليبلغ 14453.9 ألف برميل مكافئ نفط يوميا (ب م ن ي)، ثم ما لبث أن تراجع في عام 2017 بمعدل 1.3% ليصل إلى 14262.3 ألف ب م ن ي، وعاد بعدها للارتفاع بمعدل 3.2% في عام 2018 ليبلغ 14721.4 ألف ب م ن ي، ثم تراجع مرة أخرى بمعدل 0.1% في عام 2019 ليبلغ 14707 ألف ب م ن ي. وجاءت بعدها جائحة كوفيد-19 في عام 2020 وما خلفته من انعكاسات سلبية على الاقتصاد العالمي، ومن ضمنه اقتصادات الدول العربية، وبالتالي على الطلب على الطاقة. ويتوقع أن يهبط إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2020 بمعدل 5.1% ليصل إلى 13964 ألف ب م ن ي. وعليه فسيصل هذا الاستهلاك إلى 96.6% من إجمالي المستوى الذي بلغه في عام 2016.

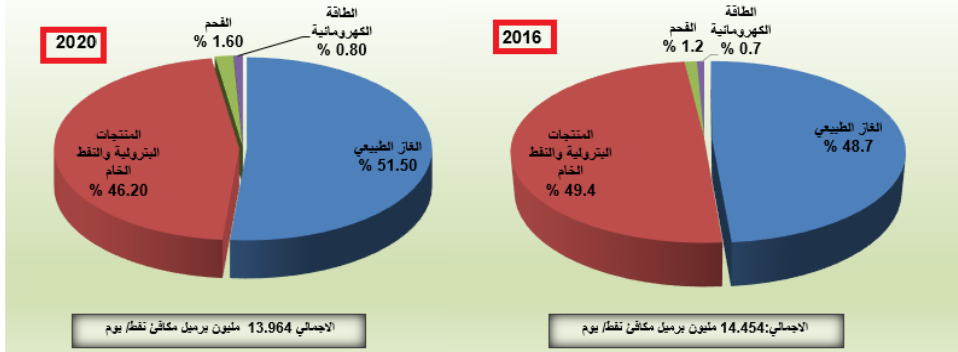
وتعتمد الدول العربية اعتمادا شبيه كامل على المصادر البترولية (النفط والغاز الطبيعي) حيث يتوقع أن تصل حصة هذه المصادر إلى 97.7% من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2020. واعتبارا من عام 2018 أصبح الغاز الطبيعي يحتل المرتبة الأولى من ناحية حصته في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية، كما تجاوزت حصته أكثر من نصف (50.9%) إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2019، ويتوقع أن تبلغ حصته 51.5% في عام 2020.

وتراجعت حصة المنتجات البترولية والنفط الخام في إجمالي استهلاك الطاقة بصورة مستمرة خلال الفترة 2016-2020 إذ انخفضت هذه الحصة من 49.4% في عام 2016 إلى 46.8% في عام 2019، ويتوقع أن تنخفض في عام 2020 لتصل إلى 46.2%. ويساهم الفحم والطاقة الكهرومائية مساهمة صغيرة في تلبية استهلاك الطاقة إذ بلغت حصة الفحم 1.6% في عام 2019، ويتوقع أن تستقر عند هذا المستوى في عام 2020. وتساهم الطاقة الكهرومائية مساهمة طفيفة لم تتجاوز 0.8% خلال الفترة 2016-2020.

وفي الدول الأعضاء تنامت حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة بصورة مستمرة حيث ارتفعت هذه الحصة من 51.4% في عام 2016 إلى 54% في عام 2019، ويتوقع أن تصل إلى 54.6% في عام 2020. وفي الوقت نفسه تراجعت حصة المنتجات البترولية والنفط الخام من 47.4% في عام 2016 إلى 44.6% في عام 2019، ويتوقع أن تنخفض في عام 2020 لتصل إلى 44%. ويلبي الفحم والطاقة الكهرومائية معا حصة تصل إلى 1.4% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء.

وما تزال المنتجات البترولية والنفط الخام تلبي حصة كبيرة لكنها متناقصة من استهلاك الطاقة في الدول العربية غير الأعضاء في منظمة أوبك، إذ تراجعت حصتهما من 64.6% في عام 2016 إلى 63.1% في عام 2019، ويتوقع أن تصل إلى 62.2% في عام 2020. وفي المقابل ارتفعت حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول من 28% في عام 2016 إلى 28.3% في عام 2019، ويتوقع أن ترتفع هذه الحصة إلى 28.8% في عام 2020. وبلغت حصة كل من الفحم والطاقة الكهرومائية في إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول 6.9% و1.7% على التوالي في عام 2019، ويتوقع أن ترتفع هذه الحصة في عام 2020 إلى 7.3% و1.8% على التوالي، وذلك نظرا لاستقرار حجم استهلاكهما في الوقت الذي انخفض فيه إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول، كما يوضح الشكل (1-17) والجدول (1-16).

## الشكل 1-17 هيكل استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2016 و عام 2020 (%)



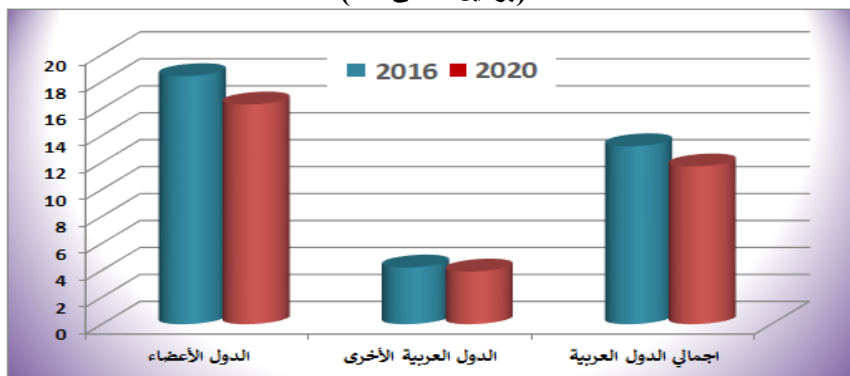
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، بنك المعلومات.

الجدول 16-1 استهلاك الطاقة في الدول العربية، 2020 - 2016 (ألف برميل مكافئ نפט/ يوم)						
معدل النمو للفترة 2016 - 2020	2020*	2019	2018	2017	2016	
						<b>الغاز الطبيعي</b>
0.5	6700.0	6977.6	6803.8	6492.6	6567.8	الدول الأعضاء
0.8	486.0	507.0	477.3	439.4	470.5	الدول العربية الأخرى
0.5	7186.0	<b>7484.6</b>	<b>7281.1</b>	<b>6932.0</b>	<b>7038.3</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
						<b>المنتجات البترولية والنقط الخام</b>
-2.8	5400.0	5758.2	6002.7	5960.5	6052.3	الدول الأعضاء
-0.9	1050.0	1130.0	1111.8	1091.3	1087.6	الدول العربية الأخرى
-2.5	6450.0	<b>6888.2</b>	<b>7114.5</b>	<b>7051.7</b>	<b>7139.9</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
						<b>الطاقة الكهربائية</b>
-1.7	76.0	76.1	73.4	74.1	81.4	الدول الأعضاء
3.1	30.0	30.0	28.6	26.4	26.6	الدول العربية الأخرى
-0.5	106.0	<b>106.1</b>	<b>101.9</b>	<b>100.5</b>	<b>107.9</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
						<b>الفحم</b>
9.3	99.0	105.1	107.6	76.5	69.3	الدول الأعضاء
5.7	123.0	123.0	116.3	101.5	98.4	الدول العربية الأخرى
7.3	222.0	<b>228.1</b>	<b>223.8</b>	<b>178.0</b>	<b>167.7</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
						<b>اجمالي استهلاك الطاقة</b>
-1.0	12275.0	12917.0	12987.4	12603.7	12770.9	الدول الأعضاء
0.1	1689.0	1790.0	1733.9	1658.6	1683.0	الدول العربية الأخرى
-0.9	13964.0	<b>14707.0</b>	<b>14721.4</b>	<b>14262.3</b>	<b>14453.9</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>

بيانات عام 2020 تقديرية \*  
ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع بظراً للتقريب.  
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

وانخفض المتوسط العام لاستهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية خلال الفترة 2016-2020 من 13.2 برميل مكافئ نפט (ب م ن) في عام 2016 إلى 11.7 ب م ن في عام 2020. وانخفض هذا المتوسط في الدول الأعضاء من 18.4 ب م ن إلى 16.3 ب م ن. كما انخفض هذا المتوسط في الدول العربية الأخرى من 4.2 ب م ن إلى 3.9 ب م ن. ويبين الشكل (1- 18) والجدول (1- 17) معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية في عامي 2016 و2020.

**الشكل 1- 18**  
**معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية في عامي 2016 و2020**  
(برميل مكافئ نפט)

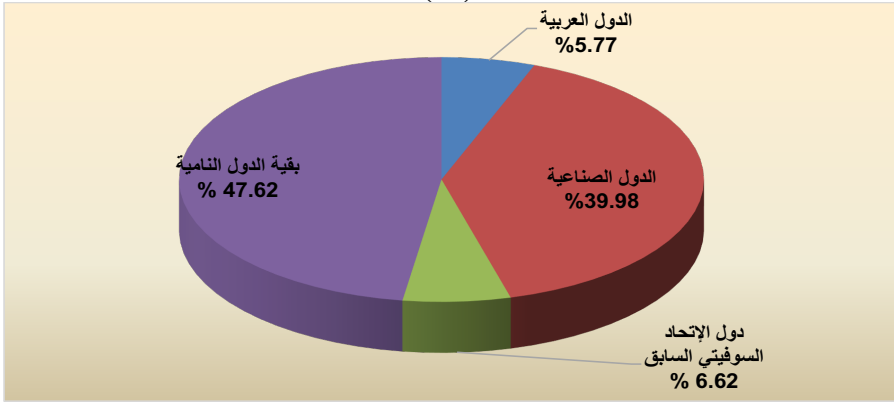


المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول (أوابك)، بنك المعلومات.

الجدول 1- 17		
معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية لعامي 2016 و2020		
(برميل مكافئ نפט/ سنة)		
2020*	2016	
56.0	74.5	الإمارات
69.7	75.2	البحرين
6.5	5.5	تونس
10.0	10.1	الجزائر
41.2	49.6	السعودية
4.1	4.6	سورية
10.6	8.9	العراق
112.7	134.2	قطر
50.9	58.7	الكويت
18.4	22.8	ليبيا
6.5	7.4	مصر
<b>16.3</b>	<b>18.4</b>	<b>الدول الأعضاء</b>
<b>3.9</b>	<b>4.2</b>	<b>الدول العربية الأخرى</b>
<b>11.7</b>	<b>13.2</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
* بيانات عام 2020 تقديرية.		
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول، بنك المعلومات.		

وبلغت حصة الدول العربية 5.77% من إجمالي استهلاك الطاقة في العالم في عام 2019، بينما بلغت حصة الدول النامية 47.62%، كما بلغت حصة الدول الصناعية 39.98%، أما حصة دول الاتحاد السوفيتي السابق فقد بلغت 6.62%، كما يبين الشكل (1- 19).

**الشكل 1- 19**  
**استهلاك الطاقة في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2019 (%)**



المصدر: BP Statistical Review of World Energy, June 2020

## 1-2-1 الغاز الطبيعي

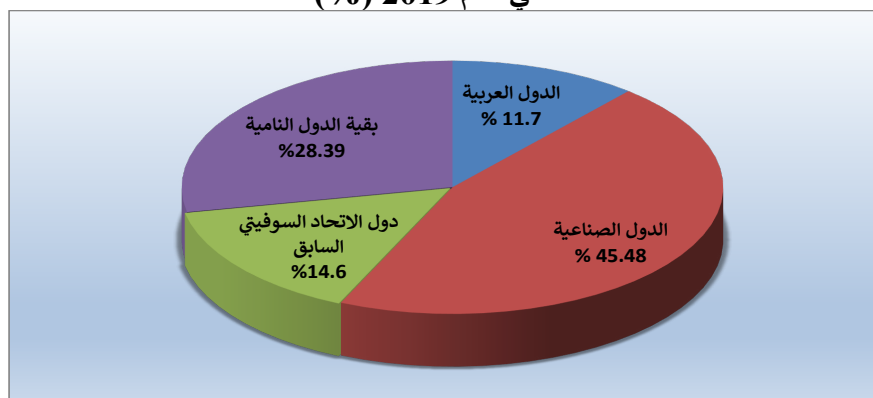
شهدت الفترة 2016-2020 تطورات متباينة في استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية حيث انخفض هذا الاستهلاك من 7038.3 ألف ب م ن ي في عام 2016 إلى 6932 ألف ب م ن ي في عام 2017، ثم عاد إلى الارتفاع في عام 2018 ليبلغ 7281.1 ألف ب م ي، وواصل ارتفاعه في عام 2019 ليبلغ 7484.6 ألف ب م ن ي. ويتوقع أن يتقلص ليصل إلى 7186 ألف ب م ن ي في عام 2020 بفعل جائحة كوفيد-19.

ويستهلك الجزء الأكبر من الغاز الطبيعي ضمن الدول الأعضاء التي بلغت حصتها 93.2% من إجمالي استهلاك الدول العربية في عام 2019، ويتوقع أن تستقر هذه الحصة عند هذا المستوى في عام 2020.



وبلغت حصة الدول العربية 11.7% من إجمالي استهلاك العالم من الغاز الطبيعي في عام 2019، وبلغت حصة الدول الصناعية 45.48%، كما بلغت حصة الدول النامية 28.39% مقابل 14.6% لدول الاتحاد السوفيتي السابق، كما يوضح الشكل (1- 20).

**الشكل 1- 20**  
استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى  
في عام 2019 (%)



المصدر: BP Statistical Review of World Energy, June 2020

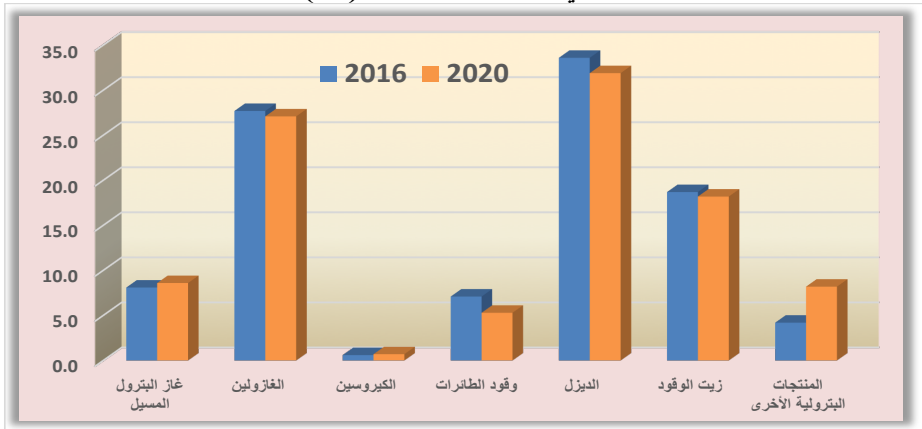
## 1-2-2 المنتجات البترولية والنفط الخام

بلغ حجم استهلاك المنتجات البترولية والنفط الخام في الدول العربية 7139.9 ألف ب م ن ي في عام 2016، ثم تراجع بصورة ملحوظة من 7114.5 ألف ب م ن ي في عام 2018 إلى 6888.2 ألف ب م ن ي في عام 2019. ويتوقع أن يستمر في الانخفاض في عام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19 ليصل إلى 6450 ألف ب م ن ي. وفي الدول الأعضاء انخفض استهلاك المنتجات البترولية والنفط الخام من 6052.3 ألف ب م ن ي في عام 2016 إلى 5758.2 ألف ب م ن ي في عام 2019، ويتوقع أن يستمر في الانخفاض في عام 2020 ليصل إلى 5400 ألف ب م ن ي. أما في الدول العربية الأخرى فقد ارتفع هذا الاستهلاك بصورة مستمرة خلال الفترة 2016-2019 حيث ازداد من 1087.6 ألف ب م ن ي في عام 2016 إلى 1130 ألف ب م ن ي

في عام 2019، لكن يتوقع أن يتراجع هذا الاستهلاك في عام 2020 ليصل إلى 1050 ألف ب م ن ي، وذلك بسبب جائحة كوفيد-19.

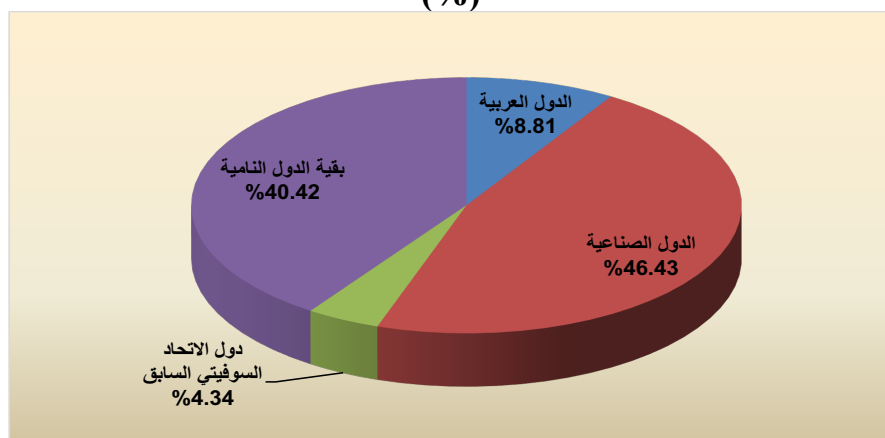
ويمثل استهلاك ثلاثة من المنتجات البترولية، وهي زيت الغاز، الغازولين، وزيت الوقود أكثر من ثلاثة أرباع (77.2%) إجمالي استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2020 إذ وصلت حصة زيت الغاز إلى 31.9%، وبلغت حصة الغازولين 27.1%، كما بلغت حصة زيت الوقود 18.2%. أما حصص بقية المنتجات البترولية في عام 2019 فقد توزعت كما يلي: غاز البترول المسال (8.6%)، ووقود الطائرات (5.3%)، الأسفلت (1.7%)، زيوت التزييت (1.5%)، الكيروسين (0.7%)، والمنتجات الأخرى (5.1%). ويبين الشكل (1- 21) تطور التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية خلال عامي 2016 و2020:

**الشكل 1- 21**  
التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية،  
عامي 2016 و 2020 (%)



وبلغت حصة الدول العربية 8.81% من إجمالي استهلاك النفط في العالم في عام 2019، وبلغت حصة الدول الصناعية 46.43% مقابل 40.42% للدول النامية و4.34% لدول الاتحاد السوفيتي السابق، كما يوضح الشكل (1- 22).

## الشكل 1- 22 استهلاك النفط في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2019 (%)



المصدر: BP Statistical Review of World Energy, June 2020

### 3-2-1 الفحم

ارتفع استهلاك الفحم في الدول العربية من 167.7 ألف ب م ن ي في عام 2016، منها 69.3 ألف ب م ن ي في الدول الأعضاء، إلى 228.1 ألف ب م ن ي في عام 2019، منها 105.1 ألف ب م ن ي في الدول الأعضاء. ويتوقع أن ينخفض استهلاك الفحم في عام 2020 إلى 222 ألف ب م ن ي، منها 99 ألف ب م ن ي في الدول الأعضاء.

واستهلكت الدول العربية 0.33% من إجمالي استهلاك العالم من الفحم في عام 2019، وبلغت حصة الدول النامية 75.83% مقابل 20.34% للدول الصناعية و3.5% لدول الاتحاد السوفيتي السابق.

### 4-2-1 الطاقة الكهرومائية

تستهلك الدول العربية كميات ضئيلة من الطاقة الكهرومائية نظرا لضآلة حجم المصادر المائية اللازمة لإنتاج الطاقة الكهربائية. وبلغ إجمالي استهلاك الدول العربية من الطاقة الكهرومائية 106.1 ألف ب م ن ي في عام 2019، منها 76.1

ألف ب م ن ي في الدول الأعضاء و30 ألف ب م ن ي في الدول العربية الأخرى. ويتوقع أن يستقر استهلاك الطاقة الكهربائية عند هذا المستوى في عام 2020. واستهلكت الدول العربية 0.45% من إجمالي استهلاك العالم من الطاقة الكهربائية في عام 2019، وبلغت حصة الدول النامية 60.98% مقابل 32.69% للدول الصناعية و5.88% لدول الاتحاد السوفيتي السابق.

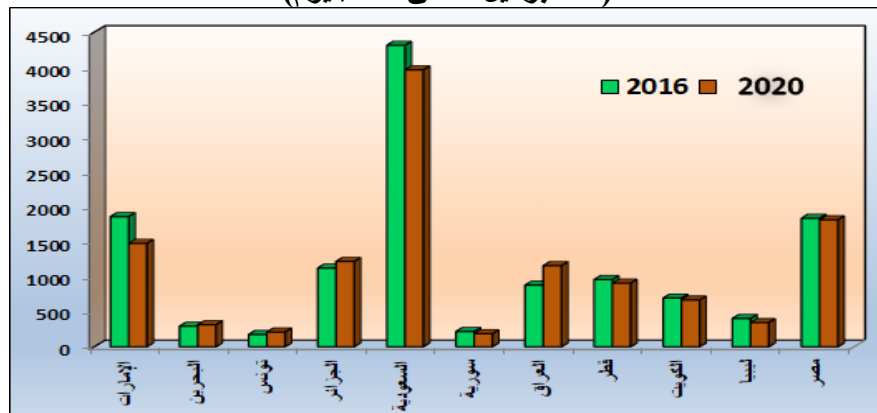
## 2. إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء

### 1-2 إجمالي استهلاك الطاقة ومتوسط نصيب الفرد

نظرا لما يمثله استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء من ثقل في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية فإن اتجاهات استهلاك الطاقة التي وردت في الفقرة السابقة تنطبق على تطورات استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حيث شهدت الفترة 2016-2020 تقلبات في مستويات استهلاك الطاقة إذ بعد أن ارتفع هذا الاستهلاك بمعدل 1.6% ليصل إلى 12770.9 ألف ب م ن ي في عام 2016 تراجع في عام 2017 بمعدل 1.3% ليصل إلى 12603.7 ألف ب م ن ي، ثم ازداد في عام 2018 بمعدل يربو عن 3% ليصل إلى 12987.4 ألف ب م ن ي، وانخفض بعدها في عام 2019 بمعدل 0.5% ليصل إلى 12917 ألف ب م ن ي، ثم جاءت جائحة كوفيد-19 لتتسبب في هبوط هذا الاستهلاك الذي يتوقع أن يتقلص بمعدل 5% ليبليغ 12275 ألف ب م ن ي في عام 2020. ويتوقع أن يستهلك 78.5% من إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2020 في خمس من الدول الأعضاء، وهي: السعودية، مصر، الإمارات، الجزائر، والعراق. ويتوقع أن يصل حجم الاستهلاك في هذه الدول كما يلي: السعودية (3962 ألف ب م ن ي)، مصر (1817.1 ألف ب م ن ي)، الإمارات (1479 ألف ب م ن ي)، الجزائر (1220.3 ألف ب م ن ي)، والعراق (1160.6 ألف ب م ن ي). أما في بقية الدول الأعضاء فيتوقع أن يصل حجم استهلاك الطاقة في عام 2020 إلى المستويات التالية: قطر (910 ألف ب م ن ي)، الكويت (668 ألف ب م ن ي)، ليبيا (345 ألف ب م ن ي)،

البحرين (315 ألف ب م ن ي)، تونس (211 ألف ب م ن ي)، وسورية (187 ألف ب م ن ي). ويوضح الشكل (1- 23) والجدول (1- 18) استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2016 و عام 2020.

**الشكل 1- 23**  
**استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عامي 2016 و 2020**  
**(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)**



المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، بنك المعلومات.

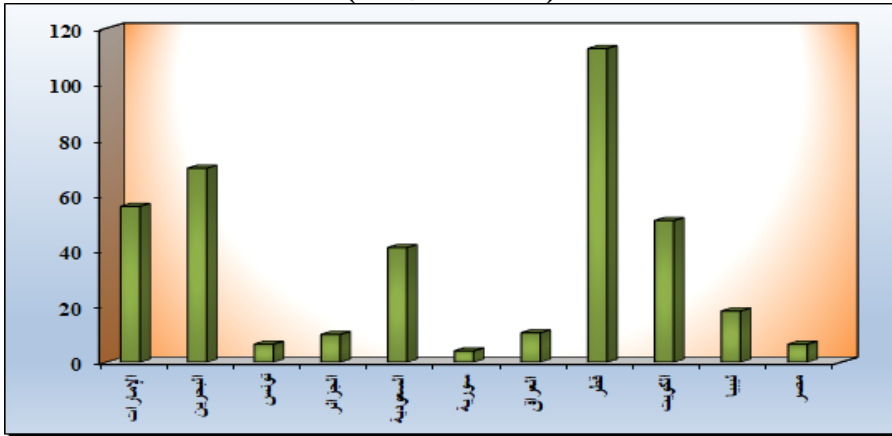
الجدول 18-1						
استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء، 2020-2016						
(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)						
معدل النمو للفترة 2020-2016	2020*	2019	2018	2017	2016	
-5.6	1479.0	1535.7	1544.2	1662.2	1862.2	الإمارات
1.8	315.0	326.9	300.9	294.4	293.4	البحرين
4.8	211.0	230.6	205.6	189.7	175.1	تونس
2.1	1220.3	1274.0	1233.3	1153.5	1125.1	الجزائر
-2.1	3962.0	4212.1	4316.9	4213.6	4313.2	السعودية
-3.8	187.0	200.7	219.5	226.2	218.0	سورية
7.1	1160.6	1235.1	1163.7	982.6	882.3	العراق
-1.4	910.0	940.3	964.6	915.9	962.3	قطر
-1.0	668.0	713.0	711.8	681.8	695.9	الكويت
-3.9	345.0	374.4	390.5	386.5	404.9	ليبيا
-0.3	1817.1	1874.1	1936.4	1897.1	1838.4	مصر
-1.0	<b>12275.0</b>	<b>12917.0</b>	<b>12987.4</b>	<b>12603.7</b>	<b>12770.9</b>	<b>الإجمالي</b>

\* بيانات عام 2020 تقديرية.  
ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.  
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، بنك المعلومات.

انخفض معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء بصورة ملموسة خلال الفترة 2016-2020 إذ تراجع هذا المعدل من 18.4 برميل مكافئ نפט (ب م ن) في عام 2016 إلى 16.3 ب م ن في عام 2020. وحصل هذا التراجع في جميع الدول الأعضاء باستثناء تونس والعراق. ويتوقع أن يبلغ معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2020 كما يلي: قطر (112.7 ب م ن)، البحرين (69.7 ب م ن)، الإمارات (56 ب م ن)، الكويت (50.9 ب م ن)، السعودية (41.2 ب م ن)، وليبيا (18.4 ب م ن)، العراق (10.6 ب م ن)، الجزائر (10 ب م ن)، تونس ومصر (6.5 ب م ن)، وسورية (4.1 ب م ن). ويوضح الشكل (1-24) معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء.

#### الشكل 1-24

معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2020  
(برميل مكافئ نפט)



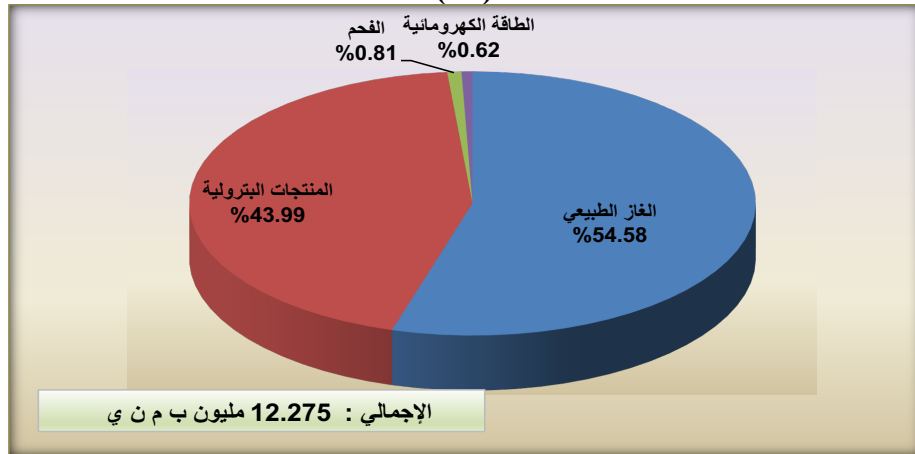
مصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

## 2-2 استهلاك الطاقة وفق المصدر

تعتمد الدول الأعضاء بصورة شبه كاملة على مصادر النفط والغاز الطبيعي لسد احتياجاتها من الطاقة حيث تبلغ حصة هذين المصدرين 98.6% في عام 2018 وعام 2019، ويتوقع أن تستقر عند هذه الحصة في عام 2020. ويتوقع أن تصل مساهمة مصادر الطاقة في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام

2020 عند النسب التالية: الغاز الطبيعي (54.6%)، النفط (44%)، الفحم (0.8%)، والطاقة الكهرومائية (0.6%). ويوضح الشكل (1- 25) والجدول (1- 19) استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حسب المصدر في عام 2020.

**الشكل 1- 25**  
**التوزيع النسبي لاستهلاك الطاقة في الدول الأعضاء وفق المصدر في عام 2020 (%)**



المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

**الجدول 19-1**  
**استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء وفق المصدر، 2020- 2016**  
(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)

معدل النمو للفترة 2019-2015	2020*	2019	2018	2017	2016	
0.5	6700.0	6977.6	6803.8	6492.6	6567.8	الغاز الطبيعي
-2.8	5400.0	5758.2	6002.7	5960.5	6052.3	المنتجات البترولية والنفط الخام
-1.7	76.0	76.1	73.4	74.1	81.4	الطاقة الكهرومائية
9.3	99.0	105.1	107.6	76.5	69.3	الفحم
-1.0	12275.0	12917.0	12987.4	12603.7	12770.9	إجمالي الطاقة
						* بيانات عام 2020 تقديرية.
						ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.
						المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

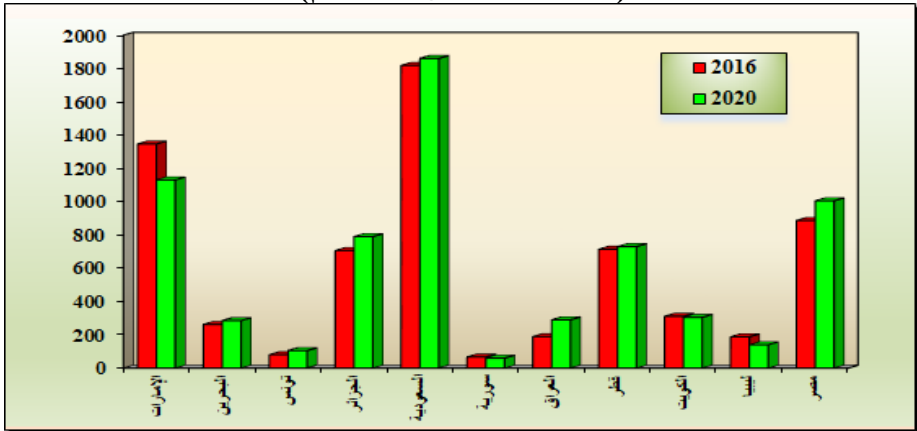
## 1-2-2 الغاز الطبيعي

ارتفع استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء بمعدل يربو قليلا عن 2% سنويا خلال الفترة 2016-2019 حيث ازداد من 6567.8 ألف ب م ن ي في عام 2016 إلى 6977.6 ألف ب م ن ي في عام 2019، لكن يتوقع أن يتقلص بمعدل 4% في عام 2020 ليصل إلى 6.7 مليون ب م ن ي، وذلك بتأثير جائحة كوفيد-19. وعليه فإن حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء قد ارتفعت من 51.4% في عام 2016 إلى 54% في عام 2019، ويتوقع لها أن تصل إلى 54.6% في عام 2020.

ويتم استهلاك الغاز الطبيعي بصورة رئيسية في خمس دول، وهي: السعودية، الإمارات، مصر، الجزائر، وقطر. ويتوقع أن تصل حصة هذه الدول الخمس إلى 82.3% من إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عام 2020 حيث بلغت حصص هذه الدول من إجمالي استهلاك الدول الأعضاء كما يلي: السعودية (27.9%)، الإمارات (16.9%)، مصر (15%)، الجزائر (11.8%)، وقطر (10.9%). ويبين الشكل (1- 26) والجدول (1- 20) استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عام 2016 و عام 2020.

### الشكل 1- 26

استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عامي 2016 و 2020  
(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)



المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول، بنك المعلومات.



الجدول 20-1						
استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، 2020-2016						
(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)						
معدل النمو للفترة 2020-2016	2020*	2019	2018	2017	2016	
-4.3	1130.0	1177.3	1145.7	1084.8	1346.1	الإمارات
2.1	285.0	295.5	266.1	262.8	262.4	البحرين
6.9	105.0	112.2	91.3	85.8	80.5	تونس
2.8	790.0	819.8	790.4	734.0	706.3	الجزائر
0.6	1860.0	1940.4	1941.6	1904.8	1817.7	السعودية
-2.6	60.0	63.8	62.0	58.6	66.7	سورية
11.4	290.0	305.8	258.5	223.1	188.6	العراق
0.6	730.0	746.9	704.9	660.8	714.0	قطر
-0.5	305.0	318.1	315.8	303.2	311.4	الكويت
-7.1	140.0	151.0	165.9	169.6	187.9	ليبيا
3.2	1005.0	1046.8	1061.3	1005.0	886.2	مصر
0.5	<b>6700.0</b>	<b>6977.6</b>	<b>6803.8</b>	<b>6492.6</b>	<b>6567.8</b>	<b>الاجمالي</b>

\* بيانات عام 2020 تقديرية.  
ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.  
المصدر: منظمة الأنظار العربية المصدرة للبترو، بنك المعلومات.

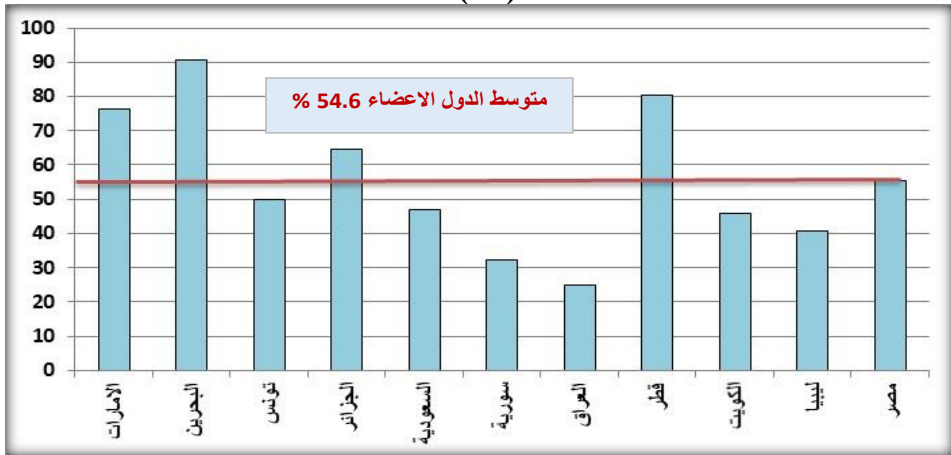
ويمكن تصنيف الدول الأعضاء ضمن ثلاث فئات، وذلك حسب الأهمية النسبية لمساهمة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2020، وهذه الفئات هي:

- الدول التي تعتمد اعتماداً أساسياً على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها، وهي الدول التي تزيد فيها حصة الغاز الطبيعي عن 50% من استخدام الطاقة. وتتألف هذه الفئة من خمس دول، وهي: البحرين، قطر، الإمارات، الجزائر، ومصر. وبلغت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2019 كما يلي: البحرين (90.5%)، قطر (80.2%)، الإمارات (76.4%)، الجزائر (64.7%)، ومصر (55.3%).

- الدول التي تعتمد اعتمادا رئيسيا على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها، وهي الدول التي تتراوح فيها حصة الغاز الطبيعي ما بين 33%- 50% من استخدام الطاقة. وتتضمن هذه الفئة أربع دول، وهي: تونس، السعودية، الكويت، وليبيا. وبلغت حصة الغاز الطبيعي في استهلاك هذه الدول كما يلي: تونس (49.8%)، السعودية (46.9%)، الكويت (45.7%)، وليبيا (40.6%).
- الدول التي تعتمد اعتمادا ثانويا على الغاز الطبيعي، وتضم هذه الفئة دولتين، وهما سورية والعراق. وبلغت حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في سورية والعراق 32.1% و25% على التوالي. ويبين الشكل (1- 27) درجة اعتماد الدول الأعضاء على الغاز الطبيعي لتلبية متطلباتها من الطاقة في عام 2020.

### الشكل 1- 27

الأهمية النسبية لاستهلاك الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2020 (%)



المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

## 2-2-2 المنتجات البترولية والنفط الخام

اتخذ استهلاك المنتجات البترولية والنفط الخام في الدول الأعضاء خلال الفترة 2016-2019 مسارا متقلبا حيث انخفض هذا الاستهلاك من 6052.3 ألف ب م ن ي في عام 2016 إلى 5860.5 ألف ب م ن ي في عام 2017 ثم عاد إلى الارتفاع إلى 6002.7 ألف ب م ن ي في عام 2018، وعاد إلى الانخفاض مرة ثانية في عام 2019 ليبلغ 5758.2 ألف ب م ن ي في عام 2019. وعليه فقد سجل هذا الاستهلاك تراجعاً بمعدل 1.6% سنوياً خلال الفترة 2016-2019. ويتوقع أن يتقلص هذا الاستهلاك في عام 2020 بمعدل 6.2% ليصل إلى 5.4 مليون ب م ن ي، وذلك بسبب جائحة كوفيد-19.

وتوجد ضمن الدول الأعضاء أربع دول ذات استهلاك ملموس من المنتجات البترولية والنفط الخام، وهذه الدول هي: السعودية، العراق، مصر، والجزائر. ويتوقع أن يصل هذا الاستهلاك في عام 2020 إلى 2.1 مليون ب م ن ي في السعودية، وإلى 860 ألف ب م ن ي في العراق، وإلى 720 ألف ب م ن ي في مصر، وإلى 420 ألف ب م ن ي في الجزائر. ويشكل استهلاك المنتجات البترولية والنفط الخام في هذه الدول الأربع أكثر من ثلاثة أرباع (75.9%) إجمالي استهلاك المنتجات البترولية والنفط الخام في الدول الأعضاء في عام 2020. أما استهلاك المنتجات البترولية والنفط الخام في بقية الدول الأعضاء في عام 2020 فيتوقع أن يصل إلى المستويات التالية: الكويت (360 ألف ب م ن ي)، الإمارات (300 ألف ب م ن ي)، ليبيا (205 ألف ب م ن ي)، قطر (180 ألف ب م ن ي)، سورية (120 ألف ب م ن ي)، تونس (105 ألف ب م ن ي)، والبحرين (30 ألف ب م ن ي).  
الجدول (1- 21).

الجدول 21-1						
استهلاك المنتجات البترولية والنفط الخام في الدول الأعضاء، 2020-2016						
(ألف برميل مكافئ نفط/ يوم)						
معدل النمو للفترة 2020-2016	2020*	2019	2018	2017	2016	
-11.0	300.0	309.0	350.2	534.7	479.1	الإمارات
-0.9	30.0	31.4	34.8	31.6	31.1	البحرين
2.9	105.0	117.4	113.3	102.9	93.6	تونس
0.1	420.0	443.9	432.6	415.7	417.7	الجزائر
-4.2	2100.0	2269.7	2373.3	2306.4	2493.7	السعودية
-4.5	120.0	130.0	150.4	160.7	144.3	سورية
6.1	860.0	918.6	897.3	750.1	679.1	العراق
-7.7	180.0	193.4	259.7	255.1	248.3	قطر
-1.3	360.0	391.2	392.1	375.1	380.0	الكويت
-1.4	205.0	223.5	224.5	217.0	217.0	ليبيا
-4.6	720.0	730.1	774.5	811.3	868.5	مصر
-2.8	<b>5400.0</b>	<b>5758.2</b>	<b>6002.7</b>	<b>5960.5</b>	<b>6052.3</b>	<b>الإجمالي</b>
						* بيانات عام 2020 تقديرية.
						ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب
						المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

ويمكن تصنيف الدول الأعضاء إلى فئتين من ناحية حصة المنتجات البترولية والنفط الخام في إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2020. وتتألف الفئة الأولى من الدول التي ما تزال المنتجات البترولية والنفط الخام تغطي أكثر من نصف احتياجات الطاقة فيها. وتتشكل هذه الفئة من خمس دول، وهي: العراق (74.1%)، سورية (64.2%)، ليبيا (59.4%)، الكويت (53.9%)، والسعودية (53%). وتتمثل الفئة الثانية من الدول التي تشكل المنتجات البترولية والنفط الخام أقل من نصف احتياجات الطاقة فيها. وتتضمن هذه الفئة ست دول، وهي: تونس (49.8%)، مصر (39.6%)، الجزائر (34.4%)، الإمارات (20.3%)، قطر (19.8%)، والبحرين (9.5%).

## 2-2-3 الفحم والطاقة الكهرومائية

تستهلك الدول الأعضاء كميات صغيرة من الفحم والطاقة الكهرومائية، ويتوقع أن يصل حجم الاستهلاك من هذين المصدرين 175 ألف ب م ن ي في عام 2020، أي 1.4% من إجمالي استهلاك الطاقة، كما هو موضح في الجدول (1- 22) والجدول (1- 23).

الجدول 1-22						
استهلاك الطاقة الكهرومائية في الدول الأعضاء، 2016-2020						
(ألف برميل مكافئ نפט/ يوم)						
معدل النمو للفترة 2016-2020	2020*	2019	2018	2017	2016	
0.0	1.0	1.0	1.0	1.0	1.0	تونس
25.7	0.3	0.3	0.2	0.1	0.1	الجزائر
0.0	7.0	7.0	7.0	7.0	7.0	سورية
-7.8	10.6	10.6	7.8	9.4	14.6	العراق
-0.7	57.1	57.3	57.4	56.6	58.6	مصر
-1.7	76.0	76.1	73.4	74.1	81.4	<b>الإجمالي</b>
* بيانات عام 2020 تقديرية.						
ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.						
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.						

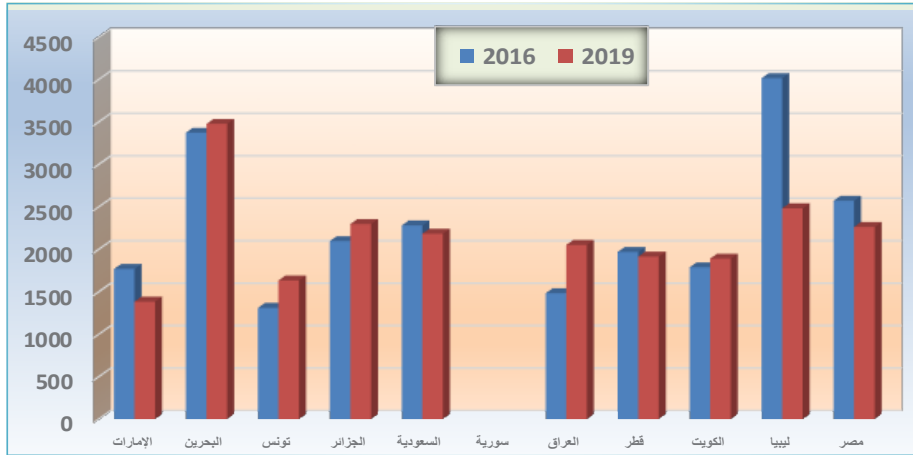
الجدول 1-23						
استهلاك الفحم في الدول الأعضاء، 2016 - 2020						
(ألف برميل مكافئ نפט/ يوم)						
معدل النمو للفترة 2016-2020	2020*	2019	2018	2017	2016	
7.3	49.0	49.4	48.4	42.8	37.0	الإمارات
-100.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	تونس
78.5	10.0	10.0	10.0	3.7	1.0	الجزائر
3.0	2.0	2.1	2.1	2.4	1.8	السعودية
-100.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	سورية
-9.5	3.0	3.6	3.8	3.4	4.5	الكويت
8.7	35.0	39.9	43.2	24.2	25.1	مصر
9.3	99.0	105.1	107.6	76.5	69.3	<b>الإجمالي</b>
* بيانات عام 2020 تقديرية.						
ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.						
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.						

### 3- كثافة الطاقة

يدل مؤشر كثافة الطاقة في الدول الأعضاء الذي تم احتسابه بناء على كل من بيانات بنك المعلومات التابع للأمانة العامة حول استهلاك الطاقة وعلى بيانات البنك الدولي حول الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 2010 المنشورة في 16 ديسمبر 2020 على أن مؤشر كثافة الطاقة في الدول الأعضاء (بعد استثناء سورية لعدم توفر البيانات) قد انخفض من 2133 برميل مكافئ نפט لكل 1 مليون دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016 إلى 2058 برميل مكافئ نפט لكل 1 مليون دولار أمريكي في عام 2019. ويعود هذا التحسن في هذا المؤشر إلى أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 2010 في الدول الأعضاء (بعد استثناء سورية لعدم توفر البيانات) قد ارتفع بمعدل 1.6% سنويا خلال الفترة 2016-2019 بينما ارتفع إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول (بعد استثناء سورية حتى تكون البيانات متجانسة) بمعدل 0.4% سنويا خلال الفترة نفسها.

ويوجد تباين ملحوظ بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بهذا المؤشر الذي يتراوح ما بين 1385 برميل مكافئ نפט لكل 1 مليون دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي في الإمارات في عام 2019 و3477 برميل مكافئ نפט في البحرين في العام نفسه، كما هو موضح في الجدول (1- 24) والشكل (1- 28).

**الشكل 1- 28**  
**تطور كثافة الطاقة في الدول الأعضاء، عامي 2016 و 2019**  
(برميل مكافئ نغظ/ مليون دولار أمريكي بأسعار 2010)



**المصدر:** مشتق من بيانات استهلاك الطاقة في بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول وبيانات الناتج المحلي الإجمالي في قاعدة بيانات البنك الدولي.

الجدول 1- 24		
تطور مؤشر كثافة الطاقة في الدول الأعضاء، عامي 2016 و 2019		
برميل مكافئ نغظ لكل مليون دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي بأسعار 2010		
2019	2016	
1385	1769	الإمارات
3477	3373	البحرين
1634	1312	تونس
2298	2097	الجزائر
2184	2281	السعودية
غ م	غ م	سورية
2052	1484	العراق
1915	1969	قطر
1891	1789	الكويت
2483	4015	ليبيا
2264	2572	مصر
2058	2133	الدول الأعضاء

**المصدر:** مشتق من بيانات استهلاك الطاقة في بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول وبيانات الناتج المحلي الإجمالي في قاعدة بيانات البنك الدولي.

#### 4- الأسعار المحلية

قامت خمس دول من الدول الأعضاء بتخفيض أسعار المنتجات البترولية في أسواقها المحلية في عام 2020، وهذه الدول هي: الإمارات، تونس، السعودية، قطر، ومصر. وعمدت الإمارات إلى تخفيض أسعار كل من غاز البترول المسال والغازولين وزيت الغاز/ الديزل. كما خفضت تونس أسعار الغازولين. وخفضت السعودية من أسعار الغازولين، بينما رفعت أسعار الكيروسين وزيت الغاز/ الديزل. وخفضت قطر أسعار الغازولين وزيت الغاز/الديزل. وخفضت مصر أسعار الغازولين والكيروسين. ورفعت البحرين أسعار زيت الغاز. كما رفعت الجزائر أسعار الغازولين وزيت الغاز. ورفعت الكويت أسعار الكيروسين. واستقرت أسعار المنتجات البترولية في الأسواق المحلية في عام 2020 عند المستوى الذي كانت عليه في عام 2019 في كل من سورية، العراق، وليبيا. ويبين الجدول (1- 25) الأسعار الجديدة المعتمدة في عام 2020 في كل من الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى.



الجدول 25-1  
**الأسعار المحلية للمنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2020**  
**عملة محلية لكل لتر**

زيت الغاز / البنزين	كغرويسين	الغازولين										غاز البنزين المسال						
		98 اوكتين	95 اوكتين	92 اوكتين	91 اوكتين	90 اوكتين	80 اوكتين	50 كغم	25 كغم	12.5 كغم	10 كغم	50 رطل	25 رطل	25 رطل	العملة المحلية	الفترة	الشهر	الدولة
2.06		1.91	1.80		1.72									68.25	36.75		يناير 2021	الإمارات
0.180		0.235	0.200		0.140					1.470			1.200				يناير 2019	السعودية
		1.915	1.650							43.71			7.700				نوفمبر 2020	تونس
29.01		45.62	45.97									430.00	215.00	103.20			يونيو 2020	الجزائر
0.52			1.55		1.42												ديسمبر 2020	المغرب
180.0			550.0							425.0				2500			يونيو 2019	موريتانيا
450			850							450			5000				ديسمبر 2020	العراق
1.30					1.30								15.00				يناير 2021	قطر
0.095			0.165		0.085								0.750				يناير 2019	الكويت
0.090			0.150										1.500				نوفمبر 2015	ليبيا
6.75			8.50		7.50								65.00	130.00			يونيو 2020	مصر
0.487			0.891							0.672			7.000				يناير 2021	الأردن
4.900			112.000							54.740			75.000				ديسمبر 2020	البحرين
0.209			0.194		0.180												يناير 2021	عمان
4.97			5.42										65	52			يناير 2021	البحرين
18100			25900										26625	21300			ديسمبر 2020	لبنان
7.5			8.5														ابريل 2020	المغرب
384.6										401			3146				يونيو 2014	موريتانيا
220										165							أبريل 2020	اليمن

## خامسا: الآفاق المستقبلية لاستهلاك مصادر الطاقة المختلفة في الدول الأعضاء حتى عام 2040

تشير الدراسة التي أعدتها الأمانة العامة حول تطور استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء وآفاقه المستقبلية، وحسب سيناريو الأساس (الإشارة)، الى النتائج التالية:

من المتوقع أن يشهد إجمالي استهلاك مصادر الطاقة الأولية في الدول الأعضاء نمواً معدله 2.1% خلال الفترة (2018- 2040)، ليبليغ حوالي 21.5 مليون ب م ن ي عام 2040. ومن المتوقع أن يتجاوز تسارع النمو في استهلاك مصادر الطاقة الأولية في مجموعة الدول الأعضاء المعدل العالمي وكذلك نظيره في أغلب المجموعات الدولية الأخرى خلال الفترة الممتدة حتى عام 2040. كما يتوقع أن تحل مجموعة الدول الأعضاء في المرتبة الرابعة بين أهم المصادر الرئيسية للزيادة في إجمالي الطلب العالمي على مصادر الطاقة الأولية خلال الفترة (2018 – 2040)، حيث يتوقع أن تساهم بنحو 9% من إجمالي الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على مصادر الطاقة الأولية خلال الفترة.

ومن المتوقع أن يلب النفط والغاز الطبيعي أكثر من 89% من إجمالي الزيادة المتوقعة في استهلاك مصادر الطاقة الأولية في الدول الأعضاء خلال الفترة (2018 – 2040) والمقدرة بنحو 7.8 مليون برميل مكافئ نفط/اليوم، كما يتوقع أن تساهم الطاقات المتجددة والنووية في تلبية النسبة المتبقية وهي 11%.

ومن المتوقع أن يساهم الغاز الطبيعي بالحصة الأكبر من بين جميع المصادر الأولية من الزيادة المتوقعة في استهلاك الطاقة ما بين عامي 2018 و2040، بنسبة تقارب من نصف إجمالي الزيادة المتوقعة، يليه النفط الذي يتوقع أن تتجاوز حصته نسبة 40% من إجمالي الزيادة المتوقعة، بينما يتوقع أن تبلغ حصة الطاقات المتجددة نحو 7.3% والطاقة النووية 3.4%.

ومن المتوقع أن تستمر هيمنة النفط والغاز الطبيعي على مزيج الطاقة المستهلكة في الدول الأعضاء خلال الفترة الممتدة حتى عام 2040 حيث يتوقع أن

تبلغ حصة الغاز الطبيعي نحو 49.7% من مزيج مصادر الطاقة الأولية المستهلكة عام 2040، بينما تبلغ حصة النفط حوالي 44.9%، والطاقت المتجددة نحو 3.8%، والطاقة النووية حوالي 1.3%، والفحم 0.2%. ومن المتوقع أن يشهد استهلاك النفط في الدول الأعضاء نمواً معدله 1.8% خلال الفترة (2018- 2040)، ليبلغ حوالي 9.7 مليون ب ب ي عام 2040. يتوقع أن يتجاوز النمو في استهلاك النفط في الدول الأعضاء المعدل العالمي وكذلك نظيره في أغلب المجموعات الدولية الأخرى حتى عام 2040، لترتفع حصة الدول الأعضاء في أوابك من الاستهلاك العالمي للنفط إلى نحو 9.6% عام 2040. من المتوقع أن تحل الدول الأعضاء المرتبة الرابعة بين أهم المصادر الرئيسية للزيادة في إجمالي الطلب العالمي على النفط خلال الفترة (2018 – 2040)، حيث يتوقع أن تساهم الدول الأعضاء بما يقارب من ربع الزيادة الصافية المتوقعة في إجمالي الطلب العالمي على النفط خلال هذه الفترة.

من المتوقع أن يشهد استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء نمواً معدله 2.1% خلال الفترة (2018- 2040)، ليبلغ حوالي 10.7 مليون ب ب ن ي عام 2040 مقارنة بـ 6.7 مليون ب ب ن ي عام 2018. يتوقع أن يتجاوز النمو في استهلاك الغاز الطبيعي في مجموعة الدول الأعضاء المعدل العالمي خلال الفترة الممتدة حتى عام 2040، لترتفع حصة الدول الأعضاء في أوابك من الاستهلاك العالمي للغاز الطبيعي إلى حوالي 11.5% عام 2040. كما يتوقع أن تحل الدول الأعضاء المرتبة الرابعة بين أهم المصادر الرئيسية للزيادة في إجمالي الطلب العالمي على الغاز الطبيعي خلال الفترة (2018 – 2040)، حيث يتوقع أن تساهم الدول الأعضاء بنحو 12.6% من الزيادة المتوقعة في إجمالي الطلب العالمي على الغاز الطبيعي خلال تلك الفترة.

ومن المتوقع أن يحقق استهلاك الطاقات المتجددة أسرع معدلات النمو بين المصادر الأولية الأخرى في الدول الأعضاء في أوابك بمعدل يصل إلى 5.4% خلال الفترة (2018 – 2040)، ليبلغ الاستهلاك حوالي 825 ألف ب ب ن ي عام

2040. من المتوقع أن تأتي أغلب الزيادة في استهلاك الدول الأعضاء من مصادر الطاقات المتجددة من مصر والسعودية والجزائر والإمارات والكويت، التي يتوقع أن تساهم مجتمعة بأكثر من 87% من الزيادة المتوقعة في استهلاك الدول الأعضاء من مصادر الطاقة المتجددة خلال الفترة (2018-2040). ومن المتوقع أن يدخل الدول الأعضاء النادي النووي، مع دخول محطة أول محطة توليد كهرباء من الطاقة النووية مرحلة التشغيل خلال عام 2018 من مشروع بركة للطاقة النووية بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما يتوقع أن يبلغ استهلاك الطاقة النووية بالدول الأعضاء حوالي 285 ألف م م ن ي عام 2040.

ويوضح الجدول (1-26) التوقعات المستقبلية لاستهلاك مصادر الطاقة في الدول الأعضاء حتى عام 2040، كما يبين الجدول (1-27) التطور المتوقع في حصص مصادر الطاقة من إجمالي استهلاكها في الدول الأعضاء حتى عام 2040.

### الجدول (1-26)

#### التوقعات المستقبلية لاستهلاك مصادر الطاقة في الدول الأعضاء حتى عام 2040

مجموعة الدول الأعضاء في أوابك						
السنة	إجمالي استهلاك الطاقة	النفط	الغاز الطبيعي	الفحم	الطاقات المتجددة	الطاقة النووية
2018	13695.4	6578.0	6769.9	38.2	259.6	49.8
2020	14557.8	6770.8	7185.8	35.3	331.2	234.6
2025	16777.3	7617.1	8373.2	36.6	465.6	284.7
2030	18526.6	8361.1	9280.0	41.8	558.9	284.7
2035	20113.2	9049.8	10059.7	46.9	672.1	284.7
2040	21505.3	9665.3	10678.7	52.0	824.6	284.7
معدل النمو السنوي للفترة (2018 - 2025)	2.9%	2.1%	3.1%	-0.6%	8.7%	28.3%
معدل النمو السنوي للفترة (2025 - 2040)	1.7%	1.6%	1.6%	2.4%	3.9%	0.0%
معدل النمو السنوي للفترة (2040 - 2018)	2.1%	1.8%	2.1%	1.4%	5.4%	8.2%

المصدر: منظمة أوابك، الإارة الاقتصادية، ورقة "توقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية حتى عام 2040"، مقدمة في فعاليات مؤتمر الطاقة العربي الحادي عشر، 2018.

### الجدول (1-27)

#### التطور المتوقع في حصص مصادر الطاقة من إجمالي استهلاكها في الدول الأعضاء حتى عام 2040

مجموعة الدول الأعضاء في أوابك					
السنة	النفط	الغاز الطبيعي	الفحم	الطاقات المتجددة	الطاقة النووية
2018	48.0%	49.4%	0.3%	1.9%	0.4%
2020	46.5%	49.4%	0.2%	2.3%	1.6%
2025	45.4%	49.9%	0.2%	2.8%	1.7%
2030	45.1%	50.1%	0.2%	3.0%	1.5%
2035	45.0%	50.0%	0.2%	3.3%	1.4%
2040	44.9%	49.7%	0.2%	3.8%	1.3%
معدل النمو السنوي للفترة (2018 - 2025)	-0.8%	0.1%	-3.4%	5.6%	24.6%
معدل النمو السنوي للفترة (2025 - 2040)	-0.1%	0.0%	0.7%	2.2%	-1.6%
معدل النمو السنوي للفترة (2040 - 2018)	-0.3%	0.0%	-0.6%	3.3%	6.0%

المصدر: منظمة أوابك، الإارة الاقتصادية، ورقة "توقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية حتى عام 2040"، مقدمة في فعاليات مؤتمر الطاقة العربي الحادي عشر، 2018.

## الفصل الثاني

التطورات العالمية والعربية في استكشاف  
واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة





## الفصل الثاني

### التطورات العالمية والعربية في استكشاف

### واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة

#### أولاً: النفط والغاز

#### 1- الوضع العام للاستكشاف والإنتاج في الدول العربية والعالم

شهد العالم في مطلع عام 2020 انتشار وباء كوفيد-19 الذي تسبب باضطراب في سوق الصناعة البترولية لم يشهد له التاريخ مثيلاً من قبل. إذ تم إغلاق الحدود بين معظم دول العالم، وتوقف الطيران التجاري، كما فرضت أغلب دول العالم حظر تجول كلي أو جزئي، وتوقفت بالتالي العديد من النشاطات الصناعية والتجارية. ساهمت هذه العوامل في انخفاض استهلاك النفط والمشتقات النفطية، مما كان له دور بارز في تراجع الطلب على النفط وخاصة خلال النصف الأول من عام 2020. كما شهدت صناعة النفط والغاز العالمية تراجعاً في عدد عقود النفط والغاز، حيث وجدت الشركات صعوبة في المضي قدماً بسبب العوائق التي واجهت رؤوس الأموال، وتراجع أسعار النفط والتحديات التشغيلية بسبب تفشي وباء كوفيد-19.

وأشارت شركة Rystad Energy لأبحاث الطاقة إلى أنه ولمواجهة الطلب على النفط خلال السنوات الثلاثين القادمة (حتى عام 2050)، فلا بد من تنشيط أسواق الاستكشاف، وضخ نفقات رأسمالية تناهز 3 تريليون دولار فيها.

وقد انخفضت الاستثمارات في مجال الاستكشاف والإنتاج بأكثر من 30% خلال عام 2020، فعلى سبيل المثال، أعلنت وزارة الطاقة والصناعة والمناجم في **الجمهورية التونسية** عن تخفيض ميزانيتها لعام 2021 بأكثر من 68%، لتصبح 679 مليون دينار تونسي، مقابل 2157 مليون دينار تونسي\* في عام 2020. وبينت الوزارة أن السبب الرئيسي وراء ذلك كان خفض دعم المحروقات في البلاد، علاوة على تراجع النفقات الاستثمارية بنحو 14.7%.

كما انخفضت استثمارات الاستكشاف والإنتاج بأكثر من 50% في مجال زيت وغاز السجيل في **الولايات المتحدة الأمريكية** بحسب بيانات وكالة الطاقة الدولية IEA، حيث تراجعت الاستثمارات من

\* الدولار الأمريكي يساوي 2.72 دينار تونسي، بحسب سعر الصرف المعلن على موقع البنك المركزي التونسي في 2020/12/3.

100 مليار دولار بين عامي 2018-2019، إلى نحو 45 مليار دولار في عام 2020، وقد أشارت الوكالة في منظورها\* لعام 2020 إلى أنه وفي ظل تخوف المستثمرين من ضبابية الأسواق، لم يعد من الممكن الاعتماد على زيت السجيل بنفس القدر السابق لمواجهة اضطرابات الأسواق أو ركودها، كما كان عليه الحال خلال السنوات القليلة السابقة حين كان زيت السجيل يلعب دوراً حيوياً في هذا المجال. من جهة أخرى أقرت وكالة الطاقة الدولية بارتفاع الوتيرة التي يمكن للمنتجين التقليديين من خلالها ضخ إنتاج جديد إلى السوق، حيث تستغرق المشاريع الجديدة نحو ثلاث سنوات في المتوسط للوصول إلى الإنتاج الأول. لكنها رأت أن عدم اليقين بشأن الطلب العالمي على النفط يعني أن هناك احتمالاً لعزوف المنتجين عن الإسراع في تطوير المشاريع الجديدة. ورأت وكالة الطاقة الدولية أن إنتاج النفط في دول أمريكا الشمالية سوف يصل إلى 27.7 مليون ب/ي في عام 2025، وهو رقم يقل بنحو 700 ألف ب/ي عن توقعاتها المنشورة في عام 2019 قبل انتشار كوفيد-19. إلا أنها عادت لتقول إن الطلب العالمي على النفط لن يصل إلى ذروته خلال العامين القادمين كما يتوقع البعض، بل ربما يكون شبه ثابت أو أعلى بقليل من مستواه الحالي، وتتوقع الوكالة أن يصل الطلب على النفط إلى 104.1 مليون ب/ي في عام 2040، مقابل 97.9 مليون ب/ي في عام 2019.

على صعيد آخر، وصل العمل في الصناعة البترولية إلى آفاق جديدة ربما تفتح الطريق للوصول إلى المكامن الصعبة، وخاصة تلك الموجودة تحت طبقات الملح Pre Salt وفي هذا المجال أعلنت مؤسسة CNPC الصينية† عن الوصول إلى مكامن نفطي وغازي تحت طبقات الملح عبر بئر تعتبر الأعمق في آسيا، حُفرت إلى عمق 9000 م، وأنتجت عند اختبارها ما يقارب 49 ألف م<sup>3</sup>/ي من الغاز وأكثر من 800 ب/ي من النفط. وكانت المؤسسة قد حفرت سابقاً عدة آبار شديدة العمق على اليابسة، منها ثلاثة آبار‡ زاد عمقها عن 7000 م، وبئران§ قارب عمقهما 8100 م. يعتبر الوصول إلى مكامن تحت طبقات الملح أمراً له تعقيداته الخاصة سواء من ناحية تفسير المسوحات الزلزالية، أو من ناحية الحفر، لكن تجربة البرازيل شجعت على السير قدماً في هذا المجال، خاصة بعد أن تجاوز إنتاج البرازيل عتبة 1 مليار برميل من النفط في عام 2019، منها نحو 664 مليون برميل أنتجت من مكامن تحت طبقات الملح. كما أنتجت البرازيل 44.7 مليار متر مكعب من الغاز منها نحو 26 مليار متر مكعب من مكامن تحت طبقات الملح.

\* World Energy Outlook 2020

† China National Petroleum Corporation

‡ Moshen-1، Fenshui-1، Lundong-1

§ Keshen-21 (8098 m)، Wutan-1 (8060 m).



من ناحية ثانية، وفي ضوء الاكتشافات الحديثة التي شهدتها القارة الأفريقية، أعلنت السنغال عن أول جولة عروض استكشافية لاثني عشر قاطعاً في حوض MSGBC والذي يشتق اسمه من الدول التي تطل عليه وهي موريتانيا M، والسنغال S، وغامبيا G، وغينيا بيساو GB، وغينيا كوناكري C. ومع تزايد الاهتمام العالمي بمناطق غرب أفريقيا، وقعت شركة "قطر للبترول" اتفاقية مع شركة النفط الوطنية في أنغولا Sonangol، ومع شركة Total تستحوذ بموجبها على حصة تبلغ 30% في القاطع 48 الواقع في المياه العميقة جداً قبالة سواحل أنغولا، والممتد على مساحة تقارب 3600 كم مربع. وفي نفس السياق، وقعت شركة "قطر للبترول" اتفاقية مع شركة Total تستحوذ بموجبها على حصة تبلغ 45% في القاطعين CI-705 و CI-706 الواقعين قبالة سواحل "ساحل العاج". يمتد القاطعان على مساحة 3200 كم مربع، في مياه عمقها 100-2000 م، ويوفران فرصاً لاكتشافات هيدروكربونية متوقعة.

وعلى الرغم من المخاوف التي نشرتها جائحة كوفيد-19 حول العالم، فقد شهدت الصناعة البترولية في الدول العربية نشاطات متنوعة خلال عام 2020، ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" عن إرساء عقد بقيمة 519 مليون دولار وذلك لتوسيع نطاق مشروع المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد الذي تقوم بتنفيذه في إمارة أبوظبي، والذي يعد أكبر مشروع مسح لمناطق برية وبحرية في العالم ويغطي مساحة 85 ألف كم مربع. علاوة على ذلك وقعت الإمارات على اتفاقية استكشاف حصلت بموجبها شركة Occidental على حقوق استكشاف النفط والغاز في أبوظبي. وبموجب الاتفاقية، تستثمر شركة Occidental حوالي 140 مليون دولار في استكشاف وتقييم فرص النفط والغاز في "القاطع البري 5" الممتد على مساحة 4212 كم مربع جنوب شرق مدينة أبوظبي. كما أرست شركة "أدنوك" اتفاقية امتياز استكشاف "للقاطع البحري 3" الممتد على مساحة تقارب 12 ألف كم مربع، وذلك على تحالف يضم شركتي Eni، و PTTEP. ومن المقرر أن يستثمر التحالف نحو 412 مليون دولار في عمليات التنقيب والاستكشاف والحفر. كما يشار هنا إلى أن شركة "أدنوك" أعلنت في 2020/11/11، عن بدء إنتاج الغاز غير التقليدي في دولة الإمارات، وذلك من امتياز حوض "غاز الذياب" في مدينة "الرويس" على بعد 200 كم إلى الغرب من مدينة أبوظبي. وهو ما يشكل خطوة هامة على طريق سعي الإمارات إلى إنتاج نحو 30 مليون م<sup>3</sup>/ي من موارد الغاز غير التقليدية قبل عام 2030.

وفي **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**، وقعت شركة "سوناتراك" عقداً بقيمة 400 مليون دولار مع شركة Maire Tecnimont الإيطالية، لتطوير مشروع "بئر السبع" النفطي جنوبي البلاد. ومن المتوقع أن يتم تنفيذ المشروع خلال 40 شهراً من تاريخ التوقيع. يشمل المشروع إقامة محطة لمعالجة النفط في حقل "بئر السبع" على بعد 40 كم من "حاسي مسعود" أكبر مدينة نفطية في الجزائر، حيث بدأت المرحلة الأولى لتطوير الحقل في آذار/ مارس 2018، فيما تشمل المرحلة الثانية إقامة محطة لمعالجة النفط بطاقة تبلغ نحو 20 ألف ب/ي من الخام، مما يتيح رفع إجمالي إنتاج الحقل إلى 40 ألف ب/ي. ويتضمن المشروع محطة لضغط الغاز وأخرى لحقن المياه في الآبار، علاوة على ربط 33 بئراً لتجميع إنتاجها من الخام. وفي السياق ذاته، وقعت سوناتراك عقداً مع شركة SARPI / SAFIR / للعمل في المرحلة الثانية من تطوير حقول النفط الغربية في "توات"، وهو مشروع يتوقع أن يضيف نحو 6000 ب/ي إلى الإنتاج في عام 2022.

وفي **مملكة البحرين**، مُنحت شركة Petrofac عقداً يندرج ضمن خطة تطوير إنتاج الغاز من حقل "العوالي"، ويغطي وضع عدة آبار على الإنتاج مع ما تحتاجه من خطوط ربط ووصلات إضافية.

وفي **الجمهورية التونسية**، بدأ الإنتاج من حقل "نواره" للغاز الطبيعي بمحافظة تطاوين، والذي اكتشف عام 2008. ومن المتوقع أن يصل إنتاج الحقل إلى 2.7 مليون م<sup>3</sup>/ي من الغاز، و7000 ب/ي من النفط، علاوة على 3200 ب/ي من غاز البترول المسال.

وفي **دولة قطر**، أعلنت "قطر للبترول" عن بدء حملة لحفر الآبار التطويرية لمشروع "توسعة حقل الشمال". وبدأ الحفر في أواخر آذار/مارس 2020 في أول بئر من مجموع 80 بئراً. يهدف المشروع إلى زيادة القدرة الإنتاجية لدولة قطر من الغاز الطبيعي المُسال من 77 مليون طن سنوياً إلى 110 مليون طن سنوياً في عام 2025، و 126 مليون طن سنوياً عام 2027.

وفي **دولة ليبيا**، تم وضع حقل "سيناون م ن 100" على الإنتاج لينضم إلى قائمة الحقول المنتجة في البلاد، حيث تتضمن المرحلة الأولى من تطويره إنتاج 10 آلاف ب/ي، بينما يتوقع أن يصل معدل الإنتاج بعد المرحلة الثانية من التطوير إلى 50 ألف ب/ي. كما أعلنت "المؤسسة الوطنية للنفط" في 2020/9/22 رفع حالة القوة القاهرة Force Major وإعادة الإنتاج من حقل " الزويتينة". وأعلنت

كذلك في 2020/10/11 رفع حالة القوة القاهرة وإعادة فتح حقل "الشرارة"، والذي يمكن أن يصل إنتاجه الأولي إلى 40 ألف ب/ي، بينما كان الحقل سابقاً ينتج بمعدل 300 ألف ب/ي.

وفي **جمهورية مصر العربية** جرى التوقيع على اتفاقيتي استكشاف جديدتين في منطقة البحر الأبيض المتوسط مع شركة ExxonMobil، وذلك باستثمارات حدها الأدنى 332 مليون دولار، ومنح توقيع قدرها 17 مليون دولار مع التزام بحفر 7 آبار على الأقل. تغطي الاتفاقية الأولى منطقة امتياز "شمال شرق العامرية" البحري باستثمارات حدها الأدنى 220 مليون دولار ومنحة توقيع 10 مليون دولار، وحفر 4 آبار. وتغطي الاتفاقية الثانية منطقة امتياز "شمال مراقيا" البحري باستثمارات حدها الأدنى 112 مليون دولار ومنحة توقيع 7 مليون دولار، وحفر 3 آبار. وقد وصل عدد الاتفاقيات التي وقعتها وزارة البترول مع الشركات المستثمرة إلى 82 اتفاقية باستثمارات حدها الأدنى 16 مليار دولار، وتتضمن حفر 340 بئراً استكشافية.

وفي **المملكة العربية السعودية**، أعلنت شركة "أرامكو" عن إطلاق أكبر مشروع لتطوير غاز السجيل خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عبر مشروع تطوير حقل "الجافورة"، والذي تقدر تكاليفه بنحو 110 مليار دولار. ومن المخطط أن تستخدم الشركة ماء البحر في عمليات التشقيق الهيدروليكي للتغلب على مشكلة الحاجة إلى كميات كبيرة من المياه لعمليات التشقيق، حيث حفرت الشركة 150 بئراً في الحقل المذكور منذ عام 2013 استعداداً لعمليات التطوير. يقدر حجم احتياطي الغاز في الحقل بنحو 5.6 تريليون متر مكعب، ومن المتوقع أن يصل إنتاجه إلى حوالي 62 مليون م<sup>3</sup>/ي عام 2036 عند اكتمال عمليات التطوير، إضافة إلى 550 ألف ب/ي من المتكثفات.

وفي **دولة الكويت** أعلنت "شركة نفط الكويت" في 2020/2/25 عن بدء تشغيل مشروع النفط الثقيل في شمال البلاد والذي يعد أضخم مشروع نفطي لدى الشركة. يشمل المشروع وحدة إنتاج للنفط الثقيل وحقل البخار ومد أنبوب لنقل النفط الثقيل من شمال الكويت إلى مناطق التجميع في مدينة الاحمدي، والتي سيتم فيها إنشاء 4 خزانات بسعة 300 ألف برميل لكل منها، علاوة على إنشاء مبنى للموظفين وعدد من المرافق الأخرى. وتستهدف المرحلة الأولى من المشروع إنتاج 60 ألف ب/ي، ومع استمرار عمليات التطوير يتوقع أن يصل الإنتاج إلى نحو 270 ألف ب/ي من النفط الثقيل بحدود عام 2030.

وشهد شهر شباط/ فبراير 2020 انطلاق التحضيرات لاستئناف إنتاج النفط من حقل "الوفرة" المشترك بين **دولة الكويت والمملكة العربية السعودية** بعد توقف دام خمس سنوات، وذكر في وقتها أن الإنتاج الأولي المتوقع من حقل "الوفرة" سيبلغ 10 آلاف ب/ي، وسوف يصل إلى 70 ألف ب/ي في نهاية آب/ أغسطس ثم 145 ألف ب/ي في نهاية عام 2020.

وقد أعلنت "الشركة الكويتية لنفط الخليج" في منتصف شهر نيسان/أبريل 2020 أنها أعادت وضع حقل الخفجي على الإنتاج وأنتجت منه نحو 1 مليون برميل، تم تصديرها عبر مؤسسة البترول الكويتية. وأشارت في ذلك الوقت إلى أنه من المتوقع أن يصل إنتاج حقل الخفجي إلى 175 ألف ب/ي في نهاية عام 2020. وفي 2020/12/21 أعلنت الشركة عن بدء التشغيل التدريجي لمكامن النفط الثقيل في حقل الوفرة وإنتاج أول دفعة من النفط الثقيل (خام الإيوسين) في منطقة العمليات المشتركة في الوفرة.

وفي **سلطنة عمان**، بدأت عمليات الإنتاج من حقل "غزير" للغاز الطبيعي، وذلك ضمن المرحلة الثانية من تطوير القاطع 61، حيث بدأت المرحلة الأولى في عام 2017 عبر الإنتاج من مشروع حقل "خزان". ويتوقع للإنتاج الكلي من القاطع أن يصل إلى أكثر من 42 مليون م<sup>3</sup>/ي من الغاز خلال السنوات القليلة القادمة، علاوة على إنتاج 65 ألف ب/ي من المتكثفات. ومن المتوقع أن تصل التكلفة الرأسمالية الإجمالية لمشروع "خزان" و"غزير" إلى 16 مليار دولار.

وفي **المملكة المغربية** جرى توقيع عقد استكشافي لمسح منطقة "ميزوريف" شمال البلاد. يمتد العقد لمدة سنتين، وينص على إجراء دراسات جيولوجية وجيوفيزيائية، علاوة على إنجاز مسح اهتزازي ثنائي الأبعاد للمنطقة المذكورة.

وفي **جمهورية الصومال الفيدرالية**، أعلن في أيار/مايو 2020 عن إطلاق أول جولة عروض من نوعها في البلاد لاستكشاف 7 قواطع في المغمورة. وتشير بيانات المسح الزلزالي ثنائي الأبعاد التي قامت بها شركة Spectrum عام 2015 على 20 ألف كم مربع، إلى احتمالات كبيرة لوجود صخور مولدة للهيدروكربونات. بينما قدرت شركة TGS احتمال وجود مصادر تقارب 30 مليار برميل من النفط في منطقة القواطع المطروحة للاستكشاف، بعد أن أجرت مسحاً زلزالياً ثنائي الأبعاد على مساحة 40 ألف كم مربع ضمن تلك المواقع.

## 2- نشاط الحفر الاستكشافي والتطويري

تراجع عدد الحفارات العاملة في العالم بنحو 37% في عام 2020 مقارنة بعام 2019. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية الأكثر تأثراً في هذا المجال إذ تراجع عدد الحفارات فيها بنسبة 53%، تلتها أمريكا اللاتينية التي تراجع عدد الحفارات فيها بنسبة 44%، ثم كندا (34%)، ثم أفريقيا (33%)، ثم منطقة الشرق الأوسط (16%)، يبين **الجدول 1** تغير عدد الحفارات العاملة في العالم خلال السنوات الخمس الماضية.

**الجدول 1 : معدل عدد الحفارات العاملة في العالم**

2020	2019	2018	2017	2016	
346	414	397	389	390	الشرق الأوسط
78	117	97	83	85	أفريقيا
114	149	85	92	96	أوروبا
196	228	218	199	187	آسيا / الباسيفيك
445	944	1027	870	510	الولايات المتحدة الأمريكية
89	135	196	207	128	كندا
107	190	189	184	198	أمريكا اللاتينية
<b>1375</b>	<b>2177</b>	<b>2209</b>	<b>2024</b>	<b>1594</b>	<b>إجمالي العالم</b>
Baker Hughes, Jan. - Nov. 2020.					

تتبع منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول تحقيق أكثر من 85 اكتشافاً جديداً للنفط والغاز في العالم خلال عام 2020، شكلت اكتشافات النفط منها 62%، كما هو مبين في **الجدول 2**.

الجدول 2: بعض البيانات الفنية عن اكتشافات النفط والغاز التي تم تبنيها من قبل أوابك عام 2020

ملاحظات- احتياط- احتيازي												
مكتشفات	غاز	نفط	السمكة العملاقة م	السمكة الكمية م	عمق البئر م	عمق الماء م	العمر	النوع	البئر	الحقل/ الحقل	الدولة	
	2.3 مليار م <sup>3</sup>							غاز	بين جبل على وسبح السدرة		الإمارات العربية المتحدة	
	الاحتيازي: 1.44 مليون م <sup>3</sup> /أي				4449	على اليابسة	كريتاسي أدلي	غاز	مجان-1	امتياز المنطقة ب		
		الاحتياطي: 60 مليون طن						نفط		Karabagh	أذربيجان	
								غاز		Bratwurst-1	Browse	
				65		155	على اليابسة	غاز		Nangarry-1	Otway	أستراليا
	بئر في المغفورة حفر ت من الشاطئ		115	146	4974		كريتاسي	غاز	Enterprise-1	Otway		
		الاحتيازي: 1500 ب/أي			2600			نفط		Schwegenheim	Rhine Valley	ألمانيا
		الاحتيازي: 1700 ب م ن/أي			3500			غاز		Adorf Z15	Emlichheim	
					1500			نفط		Ringe 6	Ringe	
	الاحتيازي: 303 ألف م <sup>3</sup> /أي				4500			غاز		Margand X-1	Kalat	باكستان
					1504			غاز		Metho 1	Khairpur	
	الاحتيازي: 52 ألف م <sup>3</sup> /أي				4939			غاز		Mamkheil S.1	TAL	
					2172			غاز		Togh Balah-01	10-3371	
	الاحتيازي: 70 ألف م <sup>3</sup> /أي				3000			غاز		Lakhrud X-1	Musa Khel	
	الاحتيازي: 12 ب/أي	الاحتيازي: 40 ألف م <sup>3</sup> /أي			5500			غاز		Saib-1	Kohat	
						1955		نفط			Utrapuru	البرازيل
					5400			نفط		9-BUZ-39DA-RIS	Búzios	

ملاحظات احتياطي- اختبار											
الدولة	القطاع/ الحقل	البئر	النوع	العمر	عمق الماء م	عمق البئر م	السماكة الكلية م	السماكة م	نقط	غاز	مكثفات
بولندا	Albacora	9-AB-135D-RIS	نقط		540	4630			نقط خفيف		
		1-88SA-1376D-RIS	نقط		2892						
بولندا	Wielkopolska	9-BUZ-48D-RIS	نقط						جزء من تطوير حقل Buzios (تحت طبقات الملح)		
		Grodzewo-1	غاز			2904			الإنتاج المتوقع: 55 ألف م <sup>3</sup> /ي		
بوليفيا	Yapacani	Yarará X-1	نقط						13.7 مليون برميل	2.17 مليار م <sup>3</sup>	
		Sur X1	غاز							28 مليار م <sup>3</sup>	
تركيا	AR/PP/O/KD/C2	Tuna-1	غاز	بلوسين+ موسين	2115	4525	100			320 مليار م <sup>3</sup>	
		Cascadura-1ST1	نقط							761 ألف م <sup>3</sup> /ي	
كازاخستان وتونغو	Ottobre	Saffron	نقط		على البايسة	1412				40° API	
		Chinook-1	غاز				609	179			
تشيلي	Fell	Jauke Oeste 1	غاز			2925				اختبار: 125 ألف م <sup>3</sup> /ي	اختبار: 52 ب/ي
		Luiپرد-1X	غاز	كريتاسي	3400		85	73			اختبار: 930 ألف م <sup>3</sup> /ي
روسيا	Zhukov	Nonogremnoye	نقط								
		Leningradskoye	غاز								
روسيا	Gomel	East-P-1	غاز			1621				اختبار: 600 ألف م <sup>3</sup> /ي	
		Izbynskoje North+ Omelkovich	نقط							اختبار: 17.5 مليون برميل نقط خفيف حلو	
روسيا البيضاء											

ملاحظات - احتياطي - اختيار		ملاحظات - احتياطي - اختيار		السماعة	السماعة	عمق البئر	عمق الماء	العمر	النوع	البئر	القطاع/ الحقل	الدولة
مكتشفات	غاز	نفط	السماعة	السماعة	عمق البئر	عمق الماء	العمر	النوع	البئر	القطاع/ الحقل	الدولة	
	اختبار: 453 ألف م <sup>3</sup> /أي								غاز		هضبة الحجره	المملكة العربية السعودية
	اختبار: 93 ألف م <sup>3</sup> /أي	3189 ب/أي						نفط		أبرق التلول		
	اختبار: 90 ألف م <sup>3</sup> /أي	4452 ب/أي						نفط	2- الريش	الريش		
		2745 ب/أي						نفط	3- الريش			
		3654 ب/أي						نفط	4- الريش			
	غاز غير تقليدي.	اختبار: 3850 ب/أي						غاز	المحجر	المجموعة 1		
	اختبار: 510 ألف م <sup>3</sup> /أي							غاز	السهباء			
	اختبار: 910 ألف م <sup>3</sup> /أي											
	نفط + غاز + مكثفات	API °60- °35	123 م		6300 م	1000 م		نفط	Maka Central-1	Block 52	سورينام	
		API °44- °35	43 م		6300 م		نفط	Sapakara West-1				
		API °43- °34			6645 م		نفط	Kwaskwasi-1				
		قيد التقييم			4780 م			نفط	Sloanea-1	Tarin		
		200 مليون برميل						نفط	Manshen-1			
		أول اكتشاف متوسط/كثير الحجم من نوعه في الحوض				113 م		نفط	Huizhou 26-6	Pearl River Mouth	الصين	
								نفط	Hu-1	Xinjiang Uygur		



ملاحظات - احتياطي - اختيار															
الدولة	القاطع/ الحقل	البئر	النوع	العمر	عمق الماء م	عمق البئر م	المساحة الكلية م	المساحة السماعة م	نقط	غاز	مكثفات				
جمهورية العراق	بمشيخة	Baeshiqra-2	نقط	نقط	على اليابسة	3204	4	3290	4	اختيار 3 تنكيات: كورشينا ب: 3500-600 ب/اي كورشينا أ: 910-3100 ب/اي كورشينا ج: 200-1200 ب/اي	اختيار: كورشينا ب: 510-113 آلاف م <sup>3</sup> /اي كورشينا أ: 102-102 آلاف م <sup>3</sup> /اي كورشينا ج: 170-108 آلاف م <sup>3</sup> /اي				
												Kanuku	نقط	كرباسي أعلى	68
عمان	Stabroek	Mako-1	نقط	نقط	1620	1933	50	70	15	2 مليار م <sup>3</sup> ن					
												Uaru	نقط	كرباسي أعلى	1878
												Yellowtail-2	نقط	ماسترجيمان	16
												Redtail-1	نقط	عميقة	316
												Tanager-1	نقط	1000	43° API
												Azogua-1	نقط	600	اختيار: 2696 ب/اي
كندا	Flemish Pass	*Cappahayden *Cambriol	نقط	نقط	1878	7633	16	70	16	غير تجاري					
												Katieteur	نقط	ماسترجيمان	16
كولومبيا	Llanos	VIM-1	نقط	نقط	3696	3560	55	3560	55	اختيار: 5200 ب/اي	اختيار: 334 ألف م <sup>3</sup> /اي				
												Indico-2	نقط	اختيار: 1452 ب/اي من النفط الخفيف	
												حومة-1	نقط	اختيار: 1419 ب/اي (API ° 49)	
الكويت	شمال بوقان الكبير	قديمة-1	نقط	نقط	قديمة-1	80	اختيار: 2000 ب/اي، في أبار حفرت لتحديد امتداد الحقل	اختيار: 2000 ب/اي، في أبار حفرت لتحديد امتداد الحقل	اختيار: 80 ألف م <sup>3</sup> /اي						
												حومة	نقط	اختيار: 1419 ب/اي (API ° 49)	
جمهورية مصر العربية	جنوب نسوق	SD-12X	غاز	غاز	2208	2208	33	2208	33	مصارف: غاز + مكثفات: 680 مليون م <sup>3</sup>					
												شمال الحصاد	غاز	مبستان	22

ملاحظات- احتياطي- اختبار		ملاحظات- احتياطي- اختبار		السماعة	السماعة	عمق	عمق	العمر	النوع	المتر	المحل	الدولة
ملاحظات	غاز	نقط	السماعة	السماعة	المتر	الماء	العمر	النوع	المتر	المحل	الدولة	
			26	100		16	لبوسين+ ميسيتيان	غاز	Nidoco NW-1	أبو ماضي غرب		
		550 ب/أي	76				كريتاسي	نقط	أوكندا 9			
		أوكندا (9+10+11): 10 آلاف ب/أي	30.5				كريتاسي	نقط	أوكندا 10	مليحة		
							كريتاسي	نقط	أوكندا 11			
	قابل الإنتاج: 53.2 -36.4 مليون م <sup>3</sup>				1210	على الياينة		غاز	OYF-2		المغرب	
		احتياطي جيولوجي 200-300 مليون برميل- إنتاج متوقع: 10 آلاف ب/أي	80		3830	340	لبوسين أدنى +موسن أعلى	نقط	Saasken-1 NFW	Saasken امتياز		
					2620	مياه		نقط	Polok-1	قطيع 29	المكسيك	
	غاز رطب ومكثفات				1850	عميقة مياه		نقط	Chinwol-1	قطيع 30	المملكة المتحدة	
					27	80		غاز	Isabella 30/12d-11	P1820	منغوليا	
		احتياطي جيولوجي 6-30 مليون برميل	22	27	347	على الياينة		نقط	Nomngon-1	Yangir		
					52	126		نقط	25/7-8 S	917		
		احتياطي 3463 ب م ن/أي		120	2652			نقط	25/8-19 S	8820		
								غاز	6506/5-1 S			
	1-1-2.4 مليون م <sup>3</sup>							نقط	Dugong	PL 882		
	اختبار: 456 ألف م <sup>3</sup> /أي				3400	300		نقط	35/11-24 S		البرونج	
		ثلاثة نطاقات منتجة في نفس البئر	24	63	3200			نقط	35/11-24 A	C248		
			6	25	3549	356		نقط	35/11-24 B			
		قابل الإنتاج: 0.5-1.6 مليون م <sup>3</sup>	3	6	3480			نقط	6A07/1-8 S	D 263		
			13		3518	295		نقط				

ملاحظات- احتياطي- احتيازي											
مكتشفات	غاز	نפט	السماكة العميقة م	السماكة الكلية م	عمق البئر م	عمق الماء م	العمر	النوع	البئر	القاطح/ الحقل	الدولة
	اختبار: 371 ألف م <sup>3</sup> /م	قابل الإنتاج: 200-75 مليون ب م ن	90	270	2192	355		نفط	10/5/6507	Slagugle	نيوزيلاندا
	اختبار: 570 ألف م <sup>3</sup> /م	اختبار: 3852 ب م ن/م			4317	13		غاز	Toutouwah-1	Taranaki	
	اختبار: 124 ألف م <sup>3</sup> /م	اختبار: 5000 ب م/م						نفط	D-1	80	الهند
302 ب م/م	اختبار: 124 ألف م <sup>3</sup> /م	اختبار: 278 ب م/م						نفط	BS-17-1	Mumbai basin	
					3855			غاز	Sahota Carson 208U #1		الولايات المتحدة
			76		2472			نفط	Mitqua-1	Pikka East	المضخة الأمريكية
				134				غاز	Falcon-1	East Texas	

البيانات مؤبّه حسب التسلسل الأجنبي للدول. المصدر: إدارة الشؤون الفنية/أوريث. تتبع بيانات الاكتشافات الجديدة في العالم من مختلف الورتات العالمية.

يعتبر اكتشاف النفط في **سورينام** حدثاً في غاية الأهمية سيضع هذه الدولة على خارطة الصناعة البترولية في العالم، حيث تم اكتشاف النفط والغاز عبر البئر التنقيبي Maka Central-1 في مياه عمقها 1000 م، ضمن قاطع يعتبر امتداداً لمنظومة الاكتشافات النفطية المجاورة في غويانا. وهنا يشار إلى أن اكتشافاً جديداً للنفط تحقق في مطلع عام 2020 في **غويانا** (Uaru) قد ساهم في رفع الاحتياطي في قاطع Stabroek إلى نحو 8 مليار برميل مكافئ نفط، وهو الاكتشاف السادس عشر في القاطع المذكور. ومن بين الاكتشافات الهامة الأخرى، اكتشاف كبير للغاز حققته شركة Rosneft في ألاسكا، قدر الاحتياطي الجيولوجي فيه بنحو 800 مليار متر مكعب.

من جهة أخرى، بدأت **إيران** بأعمال الحفر للمرحلة الحادية عشر من تطوير حقل "فارس الجنوبي"، والذي اكتملت المرحلة العاشرة من تطويره في عام 2009. تتضمن المرحلة الجديدة حفر 24 بئراً من منصتين، مع مد خط أنابيب لنقل الغاز إلى الساحل، وذلك في مسعى لإنتاج 57 مليون م<sup>3</sup>/ي من الغاز من الحقل. يذكر أن إيران كانت قد وضعت خطة إنفاق رأسمالي على مشاريعها البترولية بين عامي 2018 و2021 تقدر بنحو 21 مليار دولار، وتواجه العديد من العوائق في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، وخاصة في حقل "فارس الجنوبي" بعد انسحاب الصين من مشروع التطوير في عام 2019.

وعلى صعيد الدول العربية، حققت "مؤسسة نفط الشارقة الوطنية" في **الإمارات العربية المتحدة**، اكتشافاً جديداً للغاز عبر البئر "محاني-1" الذي حفر في القاطع B إلى عمق 4449 م، وأنتج عند اختباره بمعدل 1.4 مليون م<sup>3</sup>/ي. وأعلنت شركة Eni في تشرين الأول/أكتوبر (وهي شريك في القاطع المذكور) عن نيتها الاستمرار في متابعة مشروع تطوير الاكتشاف رغم الظروف التي فرضها انتشار وباء كوفيد-19، ورغم تقليص Eni لميزانيته في عام 2020.

كما أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك"، عن اكتشاف جديد للغاز في منطقة مشتركة تغطي مساحة 5000 كم مربع وتقع بين "جبل علي/دبي" و"سيح السديرة/أبوظبي". قدرت الاحتياطيات في الاكتشاف بنحو 2.3 تريليون متر مكعب، وجرى في هذا المجال توقيع اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين "أدنوك" و"هيئة دبي للتجهيزات" تهدف إلى تطوير موارد الغاز في المنطقة الواقعة بين إمارتي أبوظبي ودبي، وذلك ضمن المشروع المشترك الذي أطلق عليه اسم "مشروع جبل علي".

وفي **جمهورية العراق** أنتج البئر التطويري الجديد "طق طق 34" بمعدل 1500 - 2000 ب/ي، مما أوصل الإنتاج من حقل "طق طق" الواقع في إقليم كردستان العراق إلى 13650 ب/ي. كما أعلن في

العراق عن تحقيق اكتشاف جديد للنفط عبر البئر "بعشيقة-2" الذي حفر إلى عمق 3204 م، وأنتج عند اختباره بمعدل 3500 ب/ي من النفط، و510 آلاف م<sup>3</sup>/ي من الغاز.

وفي **المملكة العربية السعودية** أعلن عن اكتشاف للنفط في "أبرق التلول" قرب مدينة عرعر المجاورة للحدود الشمالية للمملكة، حيث تدفق النفط من مكمن "الشوروا" بمعدل 3189 ب/ي علاوة على 93 ألف م<sup>3</sup>/ي من الغاز، و49 ب/ي من المتكثفات. كما أعلنت السعودية عن اكتشاف آخر للغاز في "هضبة الحجر" في منطقة الجوف، حيث أنتج الغاز الغني بالمتكثفات من مكمن "الصارة" بمعدل 453 ألف م<sup>3</sup>/ي، إضافة إلى 1944 ب/ي من المتكثفات.

وفي **دولة الكويت** تم الإعلان عن اكتشاف حقلين نفطيين جديدين، الأول في حقل "حومه" الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي من البلاد، حيث أنتج البئر "حومه-1" بمعدل 1452 ب/ي من المكمن "الجوراسي". أما الاكتشاف الثاني فتحقق عبر البئر "القشعانية-1" شمال الكويت قرب حقلي الروضتين والصابرية، والذي أنتج عند اختباره بمعدل 1819 ب/ي من النفط الخفيف (API °49) علاوة على نحو 80 ألف م<sup>3</sup>/ي من الغاز المصاحب. كما كشفت عمليات الحفر التطويري عن امتداد جديد شمال حقل "برقان الكبير" في مكامن "واره ومودود وبرقان"، وأنتجت عدة آبار تطويرية في الموقع بمعدل تجاوز 2000 ب/ي.

وفي **جمهورية مصر العربية**، أعلنت شركة Eni في أيلول/سبتمبر 2020 عن تحقيق اكتشاف للغاز في منطقة امتياز "شمال الحماد" ضمن ترخيص "أبو ماضي غرب" عبر البئر "Nidoco NW-1" الذي حفر في "دلنا النيل" ضمن مياه عمقها 16 م، واخترق 100 م من الصخور الحاملة للغاز. وساهم اكتشاف الحقل الجديد "بشروش" في تقدير الاحتياطيات الجيولوجية من الغاز بحوالي 113 مليار متر مكعب في منطقة "نوروس الكبرى" حيث يقع الاكتشاف. وكانت Eni قد أعلنت بداية عن اكتشاف للغاز في "بشروش" في شهر تموز/يوليو 2020، ونوّهت في ذلك الوقت إلى أنها ستتابع عمليات التنقيب عبر البئر "Nidoco NW-1".

وأعلنت **المملكة الأردنية الهاشمية** عن حفر بئر غاز جديدة أظهرت إمكانيات واعدة ضمن حقل "الريشة"، الذي ينتج بحدود 540 ألف م<sup>3</sup>/ي، أي ما يشكل حوالي 5.5% من استهلاك الأردن من الغاز والذي يبلغ نحو 9.9 مليون م<sup>3</sup>/ي.

وحققت **المملكة المغربية** اكتشافين للغاز في "لاله ميمونة" الأول عبر البئر OYF-2، وقدرت الاحتياطيات فيه بين 36.4-53.2 مليون متر مكعب. والثاني عبر البئر BMK1 وقدرت الاحتياطيات فيه بنحو 25.5 مليون متر مكعب.

يبين **الجدول 3** الاكتشافات البترولية في الدول العربية خلال السنوات الخمس السابقة.

**الجدول 3 : الاكتشافات البترولية في الدول الأعضاء في أوابك وباقي الدول العربية**

*2020		2019		2018		2017		2016		
غاز	نפט	غاز	نפט	غاز	نפט	غاز	نפט	غاز	نפט	
2										الإمارات العربية المتحدة
				1	1					البحرين
								1		تونس
		12	7	15	15	13	20	16	17	الجزائر
3	3					1	2			السعودية
										سورية
	1		1		1		2		1	العراق
										قطر
	3		3		4		7		7	الكويت
						1				ليبيا
3	3	15	42	18	51	13	31	18	27	مصر
8	10	27	53	34	72	28	62	34	53	مجموع الدول الأعضاء
					1					السودان
				1						عُمان
2				1		2		1		المغرب
		1						2		موريتانيا
										اليمن
		1								فلسطين المحتلة
2	0	2	0	2	1	2	0	3	0	مجموع الدول غير الأعضاء
10	10	29	53	36	73	30	62	37	53	إجمالي الدول العربية

\* تقديرات

### 3- احتياطات النفط والغاز الطبيعي

#### 3-1 احتياطات النفط\*

تشير التقديرات إلى أن احتياطات العالم من النفط ارتفعت بنسبة 2.6% بين عامي 2019 و2020، وذلك من 1252 مليار برميل، وصولاً إلى 1285 مليار برميل، كما هو مبين في **الجدول 4**.

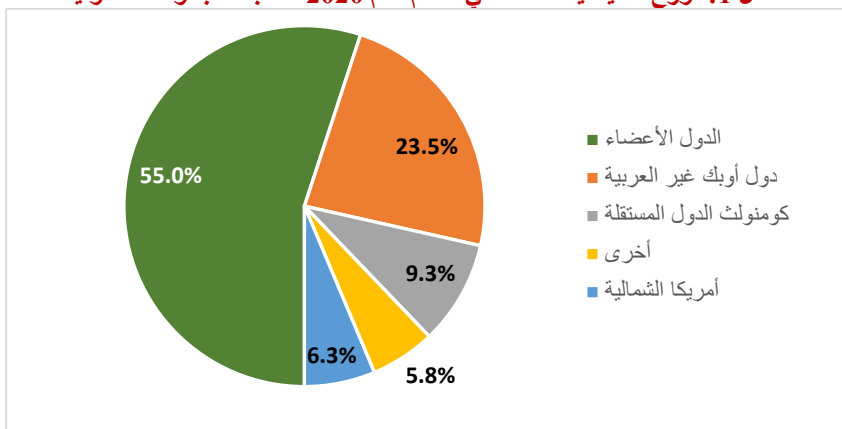
#### 3-1-1 احتياطات النفط في الدول الأعضاء في المنظمة وباقي الدول العربية:

لم تشهد احتياطات الدول العربية أي تغيير بين عامي 2019 و2020 وبقيت عند حدود 716 مليار برميل، منها حوالي 707 مليار برميل في الدول الأعضاء في أوبك. وقد مثلت احتياطات النفط في الدول الأعضاء 55% من إجمالي احتياطات النفط العالمية، بينما شكلت احتياطات النفط في الدول العربية مجتمعة 55.7% من إجمالي احتياطات النفط في العالم.

#### 3-1-2 احتياطات النفط في باقي العالم

ارتفعت تقديرات احتياطات النفط في دول أوبك نتيجة ارتفاع تقديرات احتياطات النفط في إيران من 155.6 مليار برميل عام 2019، إلى 208.6 مليار برميل عام 2020. علاوة على ارتفاع تقديرات احتياطات فنزويلا بنحو 1 مليار برميل. يبين **الشكل 1** توزيع احتياطات النفط في العالم حسب المجموعات الدولية.

**الشكل 1: توزيع احتياطات النفط في العالم عام 2020 حسب المجموعات الدولية**



\* تقديرات الاحتياطي العالمي من النفط في منظمة أوبك لا تشمل التقديرات الرسمية لاحتياطات النفوط الثقيلة جدا والبيتومين في فنزويلا، والتي تبلغ أكثر من 259 مليار برميل بحسب تقديرات شركة Petróleos de Venezuela, S.A الفنزويلية الحكومية. كما لا تشمل احتياطات نطرمال القار في كندا، والتي تقدرها إدارة المصادر الطبيعية الكندية رسمياً بأكثر من 166 مليار برميل.

**الجدول 4: احتياطات النفط في الدول العربية والعالم، 2016-2020**  
مليار برميل

2020/2019 (%)	2020	2019	2018	2017	2016	
0	97.8	97.8	97.8	97.8	97.8	الإمارات+
0	0.10	0.10	0.09	0.1	0.12	البحرين
0	0.43	0.43	0.43	0.43	0.43	تونس
0	12.2	12.2	12.2	12.2	12.2	الجزائر
0	267.26	267.26	267.26	266.3	266.2	السعودية
0	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5	سورية
0	148.4	148.4	145.02	147.2	148.4	العراق
0	25.24	25.24	25.24	25.24	25.24	قطر
0	101.5	101.5	101.5	101.5	101.5	الكويت
0	48.36	48.36	48.36	48.36	48.36	ليبيا
0	3.146	3.146	3.19	3.3	3.47	مصر
<b>0</b>	<b>706.9</b>	<b>706.9</b>	<b>703.6</b>	<b>704.9</b>	<b>706.2</b>	<b>إجمالي الدول الأعضاء</b>
0	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	السودان
0	4.74	4.74	4.74	4.74	4.74	عُمان
0	2.67	2.67	2.67	2.67	2.67	اليمن
<b>0</b>	<b>715.8</b>	<b>715.8</b>	<b>712.5</b>	<b>713.8</b>	<b>715.1</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
(4.6)	7.783	8.16	8.16	8.38	9.52	أنغولا
0	8.27	8.27	8.27	8.27	8.27	الأكوادور
(3.3)	2.88	2.98	2.98	2.98	2.98	الكونغو
0	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	غينيا الاستوائية
0	2	2	2	2	2	الغابون
34.1	208.6	155.6	155.6	155.6	158.4	إيران
(0.2)	36.89	36.97	36.97	37.45	37.06	نيجيريا
2.4	42.397	41.4	41.4	41.4	41.4	فنزويلا
<b>17.6</b>	<b>301.65</b>	<b>256.48</b>	<b>256.48</b>	<b>254.2</b>	<b>256.65</b>	<b>دول أوبك غير العربية</b>
<b>4.0</b>	<b>968.902</b>	<b>932</b>	<b>953.86</b>	<b>952.82</b>	<b>956.37</b>	<b>إجمالي دول أوبك<sup>أ</sup></b>
(4.0)	12.714	13.24	12.84	12.63	12.99	البرازيل
(7.4)	2.5	2.7	2.5	2.07	2.56	المملكة المتحدة
(1.2)	8.12	8.22	8.05	7.7	6.61	النرويج
0.7	69.4	68.9	61.2	49.9	35.23	الولايات المتحدة
0.00	5.79	5.79	6.43	7.22	7.26	المكسيك
19.6	6.23	5.21	4.71	4.71	4.32	كندا
0.00	119.79	119.79	119.79	119.79	119.79	كومنولث الدول المستقلة
0.00	7	7	7	7	7	منها: أذربيجان
0.00	0.59	0.59	0.59	0.59	0.59	أوزبكستان
0.00	0.6	0.6	0.6	0.6	0.6	تركمانستان
0.00	80	80	80	80	80	روسيا الاتحادية
0.00	30	30	30	30	30	كازاخستان
(0.5)	26.022	26.15	25.93	25.63	25.62	الصين
(44.6)	16.4	29.7	37.7	50.2	56.4	باقي دول العالم
2.6	<b>1285</b>	<b>1252</b>	<b>1248</b>	<b>1248</b>	<b>1243</b>	<b>إجمالي العالم</b>



2020/2019 (%)	2020	2019	2018	2017	2016	
	55.0	56.5	56.4	56.5	56.8	نسبة الدول الأعضاء للعالم %
	55.7	57.2	57.1	57.2	57.6	نسبة الدول العربية للعالم %
	75.4	74.4	76.4	76.4	77.0	نسبة دول أوبك للعالم %
<p>* بيانات تقديرية</p> <p>+ أعلن المجلس الأعلى للبترول في إمارة أبوظبي عن اكتشافات جديدة على اليابسة لمصادر النفط غير التقليدية، وقدر الاحتياطي الجيولوجي منها بنحو 22 مليار برميل من النفط. من جهة أخرى أعلن المجلس عن ارتفاع احتياطيات النفط التقليدية بنحو 2 مليار برميل من النفط في إمارة أبوظبي. وأشار بيان صحفي رسمي لشركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" إلى أن هذا الاكتشاف يرفع احتياطيات النفط التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى 107 مليار برميل من النفط القابل للإنتاج*. لكن جداول التقرير الحالي لا تتضمن هذه الزيادة، كون البيانات الرسمية الواردة إلى بنك المعلومات في أوبك من ضابط الاتصال المختص بهذا الشأن في دولة الإمارات لم تشر إلى التغيير الذي أعلن عنه المجلس الأعلى للبترول في عام 2019 أو عام 2020.</p> <p>انضمت <b>الغابون</b> إلى أوبك عام 2016، وتم تضمينها مع مجموع أوبك منذ 2016، وانضمت <b>غينيا الاستوائية</b> إلى أوبك في عام 2017 وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2017. وانضمت <b>الكونغو</b> إلى أوبك في عام 2018، وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2018. بينما انسحبت <b>قطر</b> من أوبك عام 2019، وحذفت بياناتها من مجموع أوبك لذلك العام. انسحبت <b>الإكوادور</b> من أوبك في مطلع 2020 وحذفت بياناتها من المجموع لذلك العام، وأضيفت إلى مجموع: باقي دول العالم.</p> <p>الأرقام بين قوسين تعني سالبا.</p> <p>احتياطيات كل من السعودية والكويت تشمل نصف احتياطي المنطقة المقسومة.</p>						
<p>BP Statistical Review of World Energy, 2020. Oil &amp; Gas Journal, Dec. 2020. OPEC Annual Statistical Bulletin, 2020. OAEPC Data Bank.</p>						

### 3-2 احتياطيات الغاز الطبيعي

ارتفعت تقديرات احتياطيات الغاز الطبيعي في العالم من 205.02 عام 2019 إلى 205.24 تريليون متر مكعب عام 2020، أي بنسبة لم تتجاوز 0.1%

#### 3-2-1 احتياطيات الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في المنظمة وباقي الدول العربية:

لم تشهد احتياطيات الغاز في الدول الأعضاء أي تغيير بين عامي 2019 و2020، حيث بلغت 53.3 تريليون متر مكعب، تمثل نحو 26% من إجمالي احتياطيات الغاز في العالم. وبقيت تقديرات الاحتياطي في الدول العربية مجتمعة على حالها عند 54.4 تريليون متر مكعب تمثل نحو 26.5% من إجمالي احتياطيات الغاز العالمية.

#### 3-2-2 احتياطيات الغاز الطبيعي في باقي العالم

يلاحظ من **الجدول 5** أن احتياطيات الغاز في دول أوبك ارتفعت بين عامي 2019 و2020 نتيجة ارتفاع تقديرات احتياطي الغاز في إيران، بينما يلاحظ انخفاض تقديرات احتياطيات الغاز في أوبك بين عامي 2018 و2019، وذلك بسبب انسحاب قطر من أوبك في مطلع عام 2019.

**الجدول 5: احتياطات الغاز الطبيعي في الدول العربية والعالم بين عامي 2016 و2020**  
مليار متر مكعب

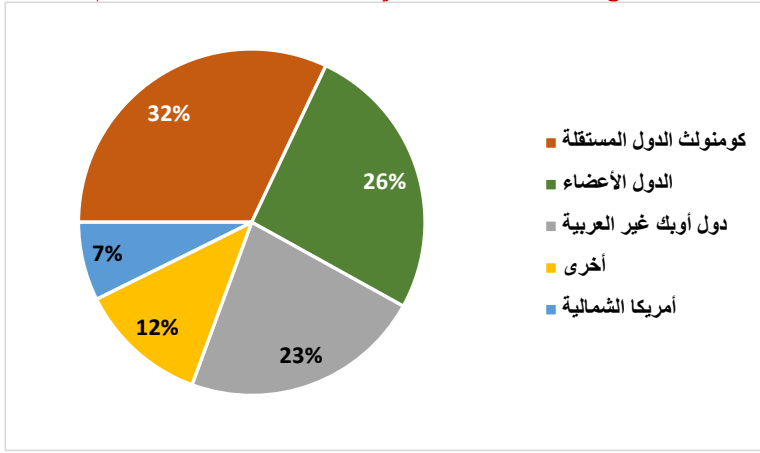
2019 /2020 (%)	*2020	2019	2018	2017	2016	
0.0	6091	6091	6091	6091	6091	الإمارات
0.0	81.3	81.3	192.5	210	224	البحرين
0.0	64	64	64	64	65	تونس
0.0	4505	4505	4505	4505	4505	الجزائر
0.0	9201	9201	9069	8715	8618	السعودية
0.0	285	285	285	285	285	سورية
0.0	3820	3820	3729	3744	3820	العراق
0.0	23846	23846	23861	23861	24073	قطر
0.0	1784	1784	1784	1784	1784	الكويت
0.0	1505	1505	1505	1505	1505	ليبيا
0.0	2208.7	2208.7	2221	2221	2086	مصر
0.0	<b>53390</b>	<b>53390</b>	<b>53306</b>	<b>52985</b>	<b>53055</b>	<b>إجمالي الدول الأعضاء</b>
0.0	6	6	6	6	6	الأردن
0.0	25	25	25	25	25	السودان
0.0	707	707	707	705	705	عُمان
0.0	5.6	5.6	5.6	5.6	5.6	الصومال
0.0	1.4	1.4	1	1	1	المغرب
0.0	28	28	28	28	28	موريتانيا
0.0	264.8	265	265	266	266	اليمن
0.0	<b>54428</b>	<b>54428</b>	<b>54344</b>	<b>54022</b>	<b>54092</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
(1.1)	339.2	343	383	422	308.1	أنغولا
0.0	11	11	11	10.9	11	الاكوادور
(0.4)	283	284	285	285	285	الكونغو
(8.3)	36	39	42	42	47	غينيا الاستوائية
0.0	26	26	26	26	28.2	الغابون
0.3	34076	33988	33899	33810	33721.2	إيران
1.5	5846	5761	5675	5627	5475.2	نيجيريا
0.0	5674	5674	5674	5707	5739.7	فنزويلا
0.3	<b>46280</b>	<b>46126</b>	<b>45995</b>	<b>45645</b>	<b>45283</b>	<b>دول أوبك غير العربية</b>
0.2	<b>73186</b>	<b>73031</b>	<b>96539</b>	<b>95850</b>	<b>95679</b>	<b>إجمالي دول أوبك#</b>
(1.1)	360	364	366	373	425	البرازيل
(4.5)	179	187	187	183	205	المملكة المتحدة
(5.0)	1527	1603	1710	1762	1835	النرويج
(3.7)	12821	13294	12278	9022	8616	الولايات المتحدة
0.0	178.3	178.3	185	196	196	المكسيك
2.4	2044	1995	2070	2033	2158	كندا
2.6	65765	64085	60985	60985	60985	كومنولث الدول المستقلة

2019 /2020 (%)	*2020	2019	2018	2017	2016	
16.7	1680	1400	980	980	980	منها: أذربيجان
0.0	1820	1820	1820	1820	1820	أوزبكستان
12.5	11200	9800	7420	7420	7420	تركمانستان
0.0	47270	47270	47270	47270	47270	روسيا الاتحادية
0.0	2380	2380	2380	2380	2380	كازاخستان
5.1	6580	6243	5953	5830	5170	الصين
(9.5)	15080.37	16518.57	17578.1	17145.6	16422.6	باقي دول العالم
0.1	<b>205243</b>	<b>205022</b>	<b>201651</b>	<b>197196</b>	<b>195388</b>	<b>إجمالي العالم</b>
	26.0	26.0	26.4	26.9	27.2	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)
	26.5	26.5	26.9	27.4	27.7	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	35.7	35.6	47.9	48.6	49.0	نسبة دول أوبك للعالم (%)
* بيانات تقديرية						
<p># انضمت الغابون إلى أوبك عام 2016، وتم تضمينها مع مجموع أوبك منذ 2016، وانضمت غينيا الاستوائية إلى أوبك في عام 2017 وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2017. وانضمت الكونغو إلى أوبك في عام 2018، وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2018. بينما انسحبت قطر من أوبك عام 2019، وحذفت بياناتها من مجموع أوبك لذلك العام. انسحبت الإكوادور من أوبك في مطلع 2020 وحذفت بياناتها من المجموع لذلك العام، وأضيفت إلى مجموع: باقي دول العالم.</p> <p>الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.</p> <p>احتياطيات كل من السعودية والكويت تشمل نصف احتياطي المنطقة المقسومة.</p> <p>BP Statistical Review of World Energy, 2020 Oil &amp; Gas Journal, 1 Jan. 2021. OPEC Annual Statistical Bulletin, 2020 OAPEC Data Bank.</p>						

يبين الشكل 2 توزيع احتياطيات الغاز الطبيعي حسب المجموعات الدولية لعام 2020، حيث يلاحظ أن النسبة الأكبر من هذه الاحتياطيات تتركز في كومنولث الدول المستقلة، تليها الدول الأعضاء في المنظمة.



الشكل 2: توزيع احتياجات الغاز الطبيعي حسب المجموعات الدولية عام 2020



## 4- إنتاج السوائل الهيدروكربونية والغاز الطبيعي

### 4-1 إنتاج السوائل الهيدروكربونية\*

قدر إجمالي إنتاج العالم من السوائل الهيدروكربونية عام 2020 بنحو 92 مليون ب/ي، متراجعاً بنحو 6.7% عن إنتاج عام 2019 الذي بلغ 98.5 مليون ب/ي. وقدر إنتاج الدول الأعضاء في أوبك بحوالي 25 مليون ب/ي من السوائل الهيدروكربونية في عام 2020، مقابل 28 مليون ب/ي عام 2019. أما الدول العربية مجتمعة فقد تراجع إنتاجها من السوائل الهيدروكربونية من 29 مليون ب/ي عام 2019، إلى 26 مليون ب/ي عام 2020.

### 4-1-1 إنتاج النفط الخام

كان تراجع الطلب على النفط خلال عام 2020 بتأثير جائحة كوفيد-19 أحد أسباب تراجع الإنتاج، وترافق ذلك مع التزام أوبك بتخفيض الإنتاج\* ضمن مسعاها للوصول إلى أسعار مستقرة وعادلة للنفط. قدر متوسط إنتاج النفط الخام اليومي خلال عام 2020 بنحو 81.3 مليون ب/ي، مقابل 87 مليون ب/ي عام 2019.

### 4-1-2 إنتاج النفط الخام في الدول الأعضاء في المنظمة وباقي الدول العربية

تشير التقديرات إلى تراجع إنتاج النفط الخام في الدول الأعضاء في المنظمة بنسبة تزيد عن 11%، وذلك من 23.6 مليون ب/ي عام 2019، إلى 20.9 مليون ب/ي عام 2020. ويأتي جزء من هذا التراجع نتيجة التزام الدول العربية الأعضاء في أوبك بخطة تخفيض الإنتاج، علاوة على تأثير تراجع الطلب نتيجة جائحة كوفيد-19.

\* يقسم إلى إنتاج النفط الخام، وإنتاج سائل الغاز الطبيعي.

† في 12 أبريل/ نيسان 2020، أبرم تحالف "أوبك+" بقيادة السعودية وروسيا، أكبر خفض تاريخي مدروس لإنتاج النفط الخام بواقع 10 ملايين برميل يوميا، يتحمل منها التحالف 9.7 ملايين. ويتضمن الاتفاق كذلك 300 ألف برميل يوميا قالت شركات نفط أمريكية إنها ستخفضها من جانبها. ونص الاتفاق على أن يبدأ قرار خفض اعتبارا من مطلع أيار/ مايو 2020 ولمدة شهرين متواصلين، يتبعه اتفاق آخر بتقليص خفض الإنتاج إلى 8 ملايين برميل يوميا حتى نهاية 2020.

ويبدأ تنفيذ خفض ثالث في الإنتاج، بمقدار 6 ملايين برميل يوميا، أي أقل بمليون برميل مقارنة بالاتفاق السابق له، منذ مطلع 2021 حتى أبريل 2022. وفي 6 حزيران/ يونيو اتفقت منظمة أوبك والدول الحليفة على تمديد خفض الإنتاج الذي يبلغ 9.7 ملايين برميل يوميا حتى نهاية تموز/ يوليو 2020.

وعلى صعيد الدول العربية مجتمعة، فقد تراجع الإنتاج من 24.6 مليون ب/ي عام 2019، إلى 21.8 مليون ب/ي عام 2020. مثل إنتاج الدول الأعضاء في المنظمة 25.7% من إجمالي إنتاج النفط الخام في العالم عام 2020، بينما مثل إنتاج الدول العربية مجتمعة حوالي 26.8% من ذلك الإجمالي.

#### 4-1-3 إنتاج النفط الخام في باقي العالم

يقدر أن إنتاج أوبك انخفض بنسبة تقارب 15.5% بين عامي 2019 و2020، وذلك من نحو 30 مليون ب/ي عام 2019 إلى 25.3 مليون ب/ي عام 2020. يعود جزء من هذا التراجع لخطه أوبك لتخفيض الإنتاج، علاوة على حذف بيانات الإكوادور من إجمالي إنتاج أوبك بعد انسحابها في عام 2020. يبين **الجدول 6** معدلات الإنتاج اليومية للنفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي للدول العربية والعالم خلال الفترة ما بين 2016-2020.

#### الجدول 6: إنتاج النفط والسوائل الهيدروكربونية عربياً وعالمياً ألف ب/ي

2019/2020 (%)	*2020	2019	2018	2017	2016	
						<b>أولاً: إنتاج النفط الخام</b>
(11.64)	2702	3058	3007.2	2967	3088	الإمارات
1.44	196.8	194	194	197	202	البحرين
(9.19)	33.6	37	38.2	36.6	43.4	تونس
(6.95)	888	954.2	970	993.34	1020	الجزائر
(7.22)	9100	9808.2	10315.4	9959.2	10460	السعودية
5.00	25.2	24	16	17	7.97	سورية
(13.77)	3946	4576	4410	4469	4164	العراق
(9.24)	590	650.1	600.56	605	654	قطر
(10.20)	2405	2677.8	2736.17	2704	2954	الكويت
(61.56)	422	1096.6	951	817	390	ليبيا
13.12	595	526	544	537	567	مصر
<b>(11.43)</b>	<b>20903</b>	<b>23602</b>	<b>23783</b>	<b>23302</b>	<b>23551</b>	<b>إجمالي الدول الأعضاء</b>
(39.22)	62	102	100	95	104	السودان
(9.11)	768	845	870	897	909	عُمان
8.20	66	61	38	31.8	24	اليمن
<b>(11.42)</b>	<b>21799</b>	<b>24610</b>	<b>24791</b>	<b>24331</b>	<b>24593</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
(10.65)	468	523.8	517.2	530	549	الاكوادور
(7.40)	1264	1365.4	1473.3	1632	1721.6	أنغولا
(12.09)	302	344	323.5	354	301	الكونغو
(16.17)	1975	2356.2	3552.7	3872	3592	إيران
(44.74)	538	974.2	1510.2	2124	2403	فنزويلا

2019/2020 (%)	*2020	2019	2018	2017	2016	
(3.84)	203	211	193.4	199	219.6	الغابون
3.24	112	108	120.2	129	160	غينيا الاستوائية
(16.87)	1464	1761.2	1601.6	1536	1518	نيجيريا
(22.93)	<b>5858.8</b>	<b>7602</b>	<b>9292.1</b>	<b>10022</b>	<b>10003.2</b>	إجمالي دول أوبك غير العربية#
(15.48)	<b>25321</b>	<b>29958</b>	<b>32284</b>	<b>32536.2</b>	<b>32655.9</b>	إجمالي دول أوبك
7.44	3103	2888	2695	2733	2515	البرازيل
(1.90)	1086	1107	1078	990.4	946.4	المملكة المتحدة
16.35	2021	1737	1840	1965	1630	النرويج
(4.00)	16390	17073	15354	13131.7	8857	الولايات المتحدة
0.57	1934	1923	2063	2229	2154	المكسيك
(4.24)	5150	5378	5200	4829	3689	كندا
(7.66)	13529	14651	14529	14453.2	13710.4	كومنولث الدول المستقلة
(1.94)	708	722	798.5	793	816.6	منها: أذربيجان
(1.85)	53	54	54.3	62.1	59.8	اوزبكستان
(8.47)	216	236	276.5	277	230	تركمانستان
(8.03)	10650	11580	11357	11360	10924	روسيا الاتحادية
(5.36)	1820	1923	1956	1877	1595	كازاخستان
1.93	3900	3826	3778	3854	4003.1	الصين
4.11	6521	6264	6630	7002	7855	باقي دول العالم
(6.62)	<b>81292</b>	<b>87058</b>	<b>87250</b>	<b>85540</b>	<b>79955.8</b>	إجمالي العالم
	<b>25.7</b>	<b>27.1</b>	<b>27.3</b>	<b>27.2</b>	<b>29.5</b>	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)
	<b>26.8</b>	<b>28.3</b>	<b>28.4</b>	<b>28.4</b>	<b>30.8</b>	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	<b>31.1</b>	<b>34.4</b>	<b>37.0</b>	<b>38.0</b>	<b>40.8</b>	نسبة دول أوبك للعالم (%)
ثانياً: إنتاج سوائل الغاز الطبيعي						
(0.05)	<b>4218</b>	<b>4422</b>	<b>4268</b>	<b>4184</b>	<b>4191</b>	إنتاج الدول الاعضاء
(0.05)	<b>4320</b>	<b>4525</b>	<b>4378</b>	<b>4273</b>	<b>4288</b>	إنتاج الدول العربية
(0.08)	<b>10621</b>	<b>11484</b>	<b>10909</b>	<b>10846</b>	<b>10644</b>	إجمالي إنتاج العالم
إجمالي إنتاج السوائل الهيدروكربونية						
(0.10)	<b>25121</b>	<b>28024</b>	<b>28051</b>	<b>27486</b>	<b>27742</b>	إنتاج الدول الاعضاء
(0.10)	<b>26119</b>	<b>29135</b>	<b>29169</b>	<b>28604</b>	<b>28881</b>	إنتاج الدول العربية
(0.07)	<b>91913</b>	<b>98542</b>	<b>98159</b>	<b>96386</b>	<b>90600</b>	إجمالي إنتاج العالم
	<b>27.3</b>	<b>28.4</b>	<b>28.6</b>	<b>28.5</b>	<b>30.6</b>	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)
	<b>28.4</b>	<b>29.6</b>	<b>29.7</b>	<b>29.7</b>	<b>31.9</b>	نسبة الدول العربية للعالم (%)
ملاحظات:						
* بيانات تقديرية						
# انضمت الغابون إلى أوبك عام 2016، وتم تضمينها مع مجموع أوبك منذ 2016، وانضمت غينيا الاستوائية إلى أوبك في عام 2017 وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2017. وانضمت الكونغو إلى أوبك في عام 2018، وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2018.						
انسحبت قطر من أوبك عام 2019، وحذفت بياناتها من مجموع أوبك لذلك العام، وانسحبت الإكوادور من أوبك عام 2020 وحذفت بياناتها لذلك العام.						
الأرقام بين قوسين تعني سالبا.						
<b>Sources:</b>						
BP Statistical Review of World Energy,2020						
Oil & Gas Journal, 1 Jan. 2021						
OPEC Annual Statistical Bulletin, 2020						
OAPEC Data Bank.						

## 4- 2 إنتاج سوائل الغاز الطبيعي

تشير التقديرات إلى ارتفاع إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في العالم بين عامي 2018 و2019 بنسبة 7% ليصل في 2019 إلى نحو 11.7 مليون ب/ي، مقابل 10.9 مليون ب/ي في عام 2018. وقدّر إجمالي إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في أوابك بنحو 4.9 مليون ب/ي عام 2019، تعادل نحو 42.5% من إجمالي إنتاج العالم، كما هو مبين في **الجدول 7**.

**الجدول 7 : إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول العربية والعالم  
ألف ب/ي**

2019/2018 (%)	*2019	2018	2017	2016	2015	
2.40	852	832	807.2	848.9	828	الإمارات
68.73	18.56	11	9.6	10	9.9	البحرين
(4.87)	1.9	2.0	2	2.2	2.5	تونس
(4.41)	449.5	470.22	480	487	510	الجزائر
(2.37)	1687	1728	1717	1718	1578	السعودية
63.33	0.49	0.3	0.3	0.2	0.2	سورية
14.92	151	131.4	64	56	57.2	العراق
5.59	1230.4	1165.3	1146.7	1195	1199	قطر
(7.72)	347.9	376.97	205.5	201.6	150.4	الكويت
28.57	27	21	20	15	15	ليبيا
(3.82)	194.19	201.909	184.4	153.7	169.6	مصر
<b>16.21</b>	<b>4960</b>	<b>4268</b>	<b>4184</b>	<b>4191</b>	<b>4109</b>	<b>إجمالي الدول الأعضاء</b>
19.93	130	108.4	87	95.7	96	عمان
30.77	1.7	1.3	1.1	1.3	1.8	اليمن
<b>16.30</b>	<b>5092</b>	<b>4378</b>	<b>4273</b>	<b>4288</b>	<b>4207</b>	<b>إجمالي الدول العربية</b>
7.12	<b>11686</b>	<b>10909</b>	<b>10846</b>	<b>10644</b>	<b>10549</b>	<b>إجمالي العالم</b>
	<b>42.44</b>	<b>39.1</b>	<b>38.6</b>	<b>39.4</b>	<b>39</b>	<b>نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)</b>

\* تقديرات

تونس، وسورية، وقطر، وليبيا، واليمن: بيانات تقديرية، بقية البيانات مباشرة الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

Oil & Energy Trends, Annual Statistical Review, 2020.

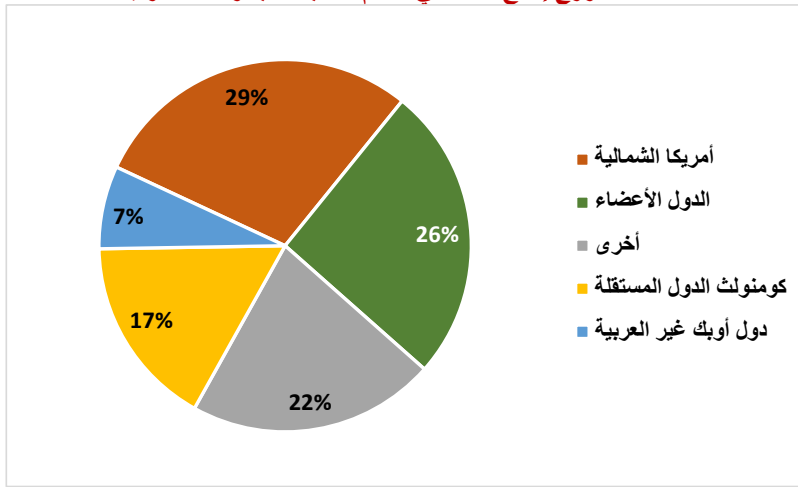
BP Statistical Review of World Energy, 2020.

OAPEC Data Bank



يبين الشكل 3 توزيع إنتاج النفط في العالم عام 2020 حسب المجموعات الدولية.

الشكل 3: توزيع إنتاج النفط في العالم حسب المجموعات الدولية



ورغم الآثار التي تركتها جائحة كوفيد-19 على الصناعة البترولية، إلا أن العديد من المشاريع قد تم استكمالها خلال عام 2020، وقد تتبعنت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول بيانات عن ثلاثة وعشرين مشروعاً وضعت على الإنتاج خلال عام 2020، يبينها الجدول 8:

الجدول 8: بعض المؤشرات الفنية عن الحقول التي وضعت على الإنتاج عام 2020

عمق الماء م	ملاحظات	غاز	نفط	البئر/المنطقة	القاطع/الحقل	الدولة
			المصادر القابلة للإنتاج: 2.6 مليار م <sup>3</sup>		BIG-P Project	إندونيسيا
125		1.3 مليون م <sup>3</sup> /ي		Gippsland	Sole	أستراليا
		1700 م ب م ن/ي			Adorf	ألمانيا
1700	الاحتياطي الجيولوجي 650 مليون برميل		10 آلاف ب/ي، ستصل إلى 20 ألف ب/ي	Agogo-1	Agogo	أنغولا
				WR-16aZ	West Rustavi	جورجيا
			ذروة: 22500 ب/ي عام 2022	خليج Bohai	Bozhong 34-9	الصين
			ذروة: 15621 ب/ي عام 2022		Penglai 19-3	
21	9 آبار إنتاج +4 آبار حقن		ذروة: 6000 ب/ي		Qinhuangdao 33-1S	
17			متوقع: 1800 ب/ي		Nanbao 35-2	

تابع الجدول 8

الدولة	القاطع/الحقل	البئر/المنطقة	نفط	غاز	ملاحظات	عمق الماء م
	Liuhua 29-1			12.7 مليون م <sup>3</sup> /ي 16+ ألف ب/ي متكثفات	جزء من مشروع يتضمن سبع آبار	1300
	Penglai 25-6			متوقع 11500 ب/ي عام 2023		27
عُمان	غزير			40 مليون م <sup>3</sup> /ي+ 64 ألف ب/ي متكثفات	المرحلة الثانية من تطوير القاطع 61 (خزان و غزير)	
العراق/إقليم كردستان	طق طق	طق طق 34	2000 -1500 ب/ي		بئر تطوير	على اليابسة
فلسطين المحتلة	Leviathan	4 آبار		34 مليون م <sup>3</sup> /ي	المصادر القابلة للإنتاج: 623 مليار متر مكعب	1676
ماليزيا	Larak			30 ألف ب م ن/ي	من حقليين: Bakong وLarak	مياه ضحلة
مصر	القطامية	شمال دمياط		1.4 مليون م <sup>3</sup> /ي		108
المملكة المتحدة	Sillimanite	جنوب بحر الشمال				
النرويج	Utgard			ذروة الإنتاج المتوقع: 43 ألف ب م ن/ي		
	Tor II				احتياطي: -60 70 مليون ب م ن	
	Skogul			1.6 مليون ب م ن (94% نفط)		
الهند	القاطع 2/98			متوقع: 16 مليون م <sup>3</sup> /ي		1300
	KG-D6 block	R Cluster		متوقع: 12.9 مليون م <sup>3</sup> /ي		
الولايات المتحدة	Bulleit		500 ب/ي			عميق

البيانات مرتبة حسب التسلسل الأبجدي للدول.  
المصدر: الأمانة العامة/ أوابك، تتبع بيانات المشاريع الجديدة في العالم.

## 5- الغاز الطبيعي المسوق

ارتفعت كميات الغاز الطبيعي المسوق على مستوى العالم بنسبة 3.4% بين عامي 2018 و2019، وذلك من 3842 مليار متر مكعب عام 2018 إلى 3974 مليار متر مكعب عام 2019. وقد تباينت التغيرات التي طرأت على كميات الغاز المسوق في الدول الأعضاء في أوبك، حيث تراجعت في كل من تونس، والجزائر، والسعودية، بينما ارتفعت في باقي الدول الأعضاء، وخاصة في الإمارات العربية المتحدة التي ارتفعت فيها كميات الغاز المسوق بنحو 1.9 مليار متر مكعب بين عامي 2018 و2019. وارتفعت كميات الغاز المسوق على مستوى الدول العربية مجتمعة من 591 مليار متر مكعب عام 2018، إلى 597 مليار متر مكعب عام 2019. بلغت نسبة الغاز المسوق في الدول الأعضاء في أوبك وفي الدول العربية مجتمعة 14.2% و15% من إجمالي العالم على التوالي. كما هو مبين في الجدول 9.

الجدول 9 : الغاز الطبيعي المسوق عربياً وعالمياً  
مليار متر مكعب

2018/2019 (%)	*2019	2018	2017	2016	2015	
3.6	55.1	53.2	49.8	61.9	60.2	الإمارات
11.0	17.1	15.4	15.3	15.2	15.4	البحرين
(24.2)	0.91	1.2	1.3	1.4	1.6	تونس
(7.3)	90.4	97.5	96.6	95	84.6	الجزائر
(0.1)	112.6	112.67	110.53	105.5	99.8	السعودية
2.8	3.7	3.6	3.4	3.8	4.3	سورية
5.5	15.3	14.5	11.5	10.9	9.7	العراق
0.9	171.9	170.3	167	171.6	170.5	قطر
0.4	13.95	13.9	13.1	13.8	14.5	الكويت
2.2	14.2	13.9	14.3	15.6	19.9	ليبيا
11.0	67.5	60.8	50.7	42	44.3	مصر
1.02	563	557	534	537	525	إجمالي الدول الأعضاء
0.0	0.1	0.1	0.1	0.1	0.15	الأردن
0.9	33.3	33	28.82	29.8	29.1	عمان
0.0	0.1	0.1	0.1	0.1	0.09	المغرب
1.8	0.58	0.57	0.5	0.5	2.85	اليمن
1.02	597	591	563	567	557	إجمالي الدول العربية
9.4	10.5	9.6	3.1	1.9	0.72	أنغولا
(11.4)	0.31	0.35	0.46	0.5	0.5	الاكوادور
(33.1)	0.58	0.87	0.86	0.87	0.93	الكونغو
(20.5)	6.2	7.8	6.6	6.2	6.2	غينيا الاستوائية

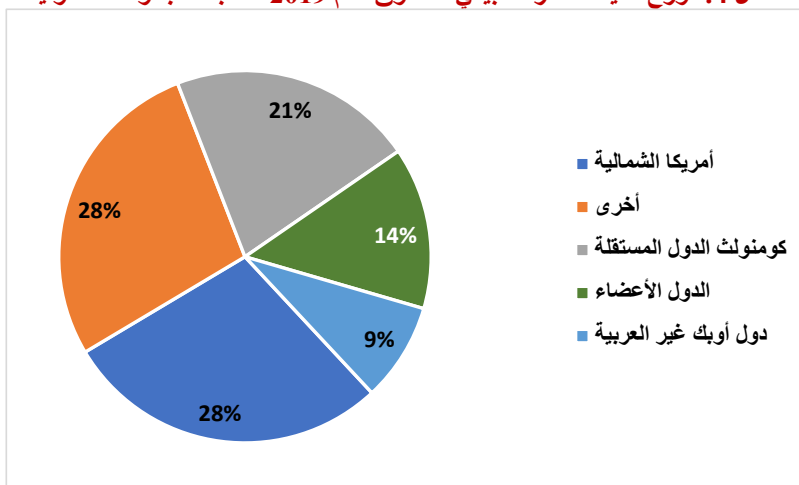
2018/2019 (%)	*2019	2018	2017	2016	2015	
(8.0)	0.46	0.5	0.5	0.6	0.55	الغابون
2.1	253.7	248.5	238	226.9	226.7	إيران
7.9	47.8	44.3	45.4	42.6	45.1	نيجيريا
(16.9)	20.6	24.8	29.8	27.7	26	فنزويلا
1.0	340.2	336.7	323.9	300.2	299	دول أوبك غير العربية#
(21.5)	641.7	817.9	791.2	780.7	758.2	إجمالي دول أوبك
(2.5)	39.6	40.6	41.9	41.8	40.7	المملكة المتحدة
17.2	141.4	120.6	123.2	115.8	116.2	الترويج
10.7	920.9	831.8	745.8	729.3	740.3	الولايات المتحدة
(9.1)	34	37.4	38.3	43.7	47.9	المكسيك
(6.3)	173.1	184.7	177.6	171.6	160.9	كندا
1.9	846.5	831.1	789.1	769.8	771.6	كومنولث الدول المستقلة
29.3	24.3	18.8	17.7	18.3	18.8	منها: أذربيجان
(0.5)	56.3	56.6	53.4	53.1	54.6	أوزبكستان
2.8	63.2	61.5	58.7	66.9	72.8	تركمانستان
1.4	679	669.5	635.6	589.3	584.4	روسيا الاتحادية
(4.1)	23.4	24.4	23.4	22.9	22	كازاخستان
10.0	177.6	161.5	149.2	137.9	135.7	الصين
(0.4)	704	707	712	687	678	باقي دول العالم
3.4	3,974	3,842	3,664	3,564	3,550	إجمالي العالم
	14.2	14.5	14.6	15.1	14.9	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)
	15.0	15.4	15.4	15.9	15.8	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	16.1	21.3	21.6	21.9	21.6	نسبة دول أوبك للعالم (%)

\* بيانات تقديرية  
# انضمت غينيا الاستوائية إلى أوبك في شهر أيار/مايو 2017 وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2017. وانضمت الكونغو إلى أوبك في شهر حزيران/يونيو 2018، وتم تضمينها مع مجموع دول أوبك عام 2018. مجموع دول أوبك قبل ذلك لا يتضمن بيانات هاتين الدولتين. كما أن بيانات أوبك في 2015 لا تتضمن الغابون. انسحبت الإكوادور من أوبك مطلع عام 2020، وبياناتها متضمنة مع أوبك في عام 2019. انسحبت قطر من أوبك مطلع 2019، وبياناتها غير مضمنة مع مجموع أوبك لذلك العام الأرقام بين قوسين تعني سالباً

Sources:  
Oil & Gas Journal, 2021.  
OPEC Annual Statistical Bulletin 2020.  
BP Statistical review of world energy, 2020.  
OAEPC Data Bank

يبين الشكل 4 توزيع كميات الغاز الطبيعي المسوق عام 2019 حسب المجموعات الدولية.

الشكل 4: توزيع كميات الغاز الطبيعي المسوق عام 2019 حسب المجموعات الدولية



## ثانياً: الفحم الحجري

### 1- احتياطات الفحم الحجري

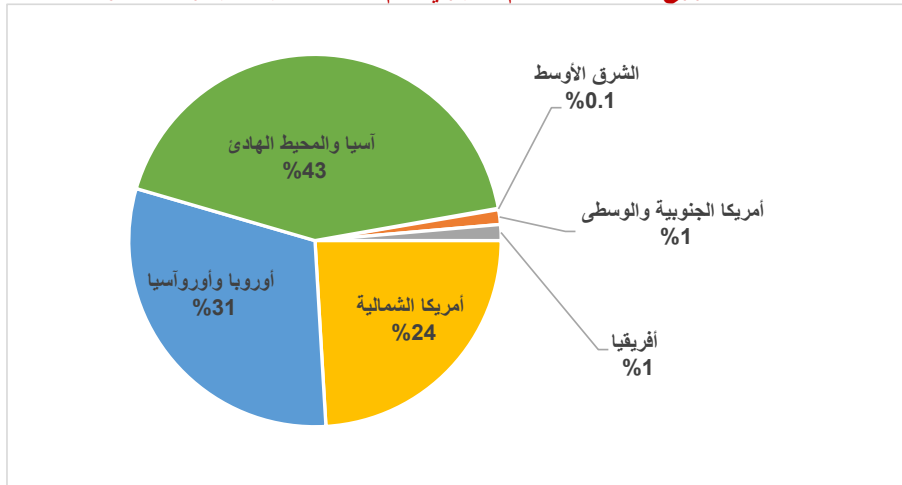
ارتفعت احتياطات الفحم الحجري في العالم من 1055 مليار طن عام 2018 إلى 1070 مليار طن عام 2019، وذلك نتيجة ارتفاع احتياطات دول آسيا والمحيط الهادئ بحوالي 12 مليار طن كما هو مبين في الجدول 10.

الجدول 10 : احتياطات الفحم الحجري في العالم  
مليار طن

2019	2018	2017	2016	2015	
257.3	258	258.7	259.4	245.1	أمريكا الشمالية
6.6	6.6	6.6	6.6	6.6	منها: كندا
249.5	250.9	250.9	251.6	237.3	الولايات المتحدة
13.7	14	14	14	14.6	أمريكا الجنوبية والوسطى
6.6	6.6	6.6	6.6	6.6	منها: البرازيل
4.6	4.9	4.9	4.9	6.7	كولومبيا
325.7	323.4	323.6	322.1	310.5	أوروبا وأوراسيا
456.8	444.9	424.2	529.4	288.3	آسيا والمحيط الهادئ
149.1	147.4	144.8	144.8	76.4	منها: أستراليا
39.9	37	22.6	25.6	28	اندونيسيا
141.6	138.8	138.8	244	114.5	الصين
105.9	101.4	97.7	94.8	60.6	الهند
14.8	13.2	13.2	13.2	31.8	أفريقيا
9.9	9.9	9.9	9.9	30.2	منها: جنوب أفريقيا
1.2	1.2	1.2	1.2	1.1	الشرق الأوسط
1070	1055	1035	1139	892	إجمالي العالم
BP Statistical Review of World Energy, 2020					

يبين الشكل 5 توزيع احتياطات الفحم الحجري في العالم حسب المجموعات الدولية التي يتركز معظمها في دول آسيا والمحيط الهادئ، تليها دول أوروبا وأوراسيا.

الشكل 5: توزيع احتياطات الفحم الحجري عام 2019 حسب المجموعات الدولية



## 2- إنتاج الفحم الحجري

ارتفع إنتاج الفحم الحجري في العالم بنسبة 1.5% بين عامي 2018-2019، وذلك من 8013 مليون طن عام 2018، إلى 8129 مليون طن عام 2019. وساهمت دول مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بشكل ملحوظ في هذا الارتفاع حيث ارتفع إنتاجها بنحو 256 مليون طن، مما عوض عن تراجع الإنتاج في باقي المجموعات الدولية، كما هو مبين في الجدول 11.

الجدول: 11 إنتاج الفحم الحجري في العالم  
مليون طن/السنة

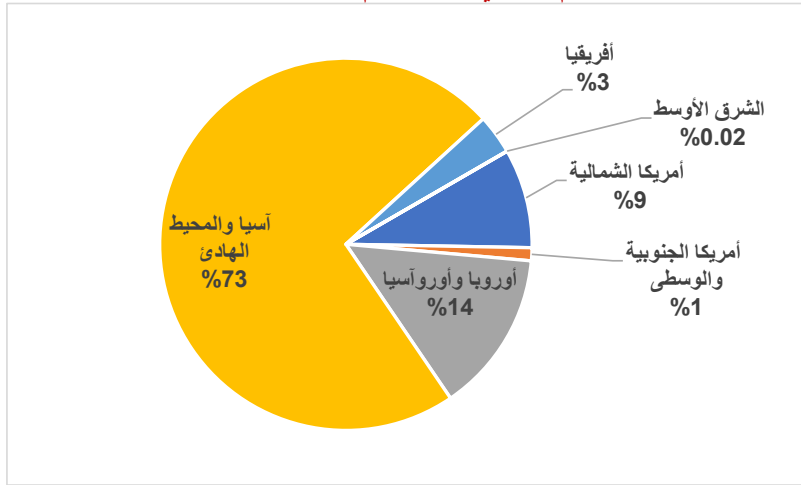
2019	2018	2017	2016	2015	
701.5	753.5	772.2	733	887.9	أمريكا الشمالية
50.5	54.6	59.5	60.9	62	كندا
11.2	13.5	10.4	11.4	12.3	المكسيك
639.8	685.4	702.3	660.8	813.7	الولايات المتحدة
91.7	88.8	99.7	101.3	96.1	أمريكا الجنوبية والوسطى
7.8	6.4	4.3	5.9	6.4	منها: البرازيل
82.4	84.3	89.4	90.5	85.5	كولومبيا
1144.2	1240	1223.5	1163.1	1180.2	أوروبا وأوراسيا
133.9	169	175.1	175.7	184.3	منها: ألمانيا
440.4	441.3	412.5	386.6	372.6	روسيا
5911.8	5656	5359.7	5230.1	5522.4	آسيا والمحيط الهادئ

2019	2018	2017	2016	2015	
506.7	485.5	481.3	503.9	505.4	منها: أستراليا
3846	3683	3523.2	3410.6	3746.5	الصين
756.4	765.1	716	693.3	674.2	الهند
<b>278.7</b>	<b>272.9</b>	<b>271.8</b>	<b>262.8</b>	<b>266</b>	<b>أفريقيا</b>
254.3	252.7	252.3	251.2	252.1	منها: جنوب أفريقيا
<b>1.5</b>	<b>1.6</b>	<b>1.6</b>	<b>1.6</b>	<b>1.5</b>	<b>الشرق الأوسط</b>
<b>8129</b>	<b>8013</b>	<b>7727</b>	<b>7492</b>	<b>7954</b>	<b>إجمالي العالم</b>

BP Statistical Review of World Energy 2020.

يبين الشكل 6 توزيع كميات الفحم الحجري المنتجة عام 2019، حيث تصدرت دول آسيا والمحيط الهادئ المجموعات الدولية بنحو 73% من إجمالي إنتاج الفحم الحجري في العالم.

الشكل 6: كميات الفحم الحجري المنتجة عام 2019 حسب المجموعات الدولية





## ثالثاً: الطاقة النووية

### المفاعلات النووية

يبين **الجدول 12** عدد المفاعلات النووية العاملة في مختلف دول العالم، وعدد المفاعلات قيد الإنشاء وسعاتها، إضافة إلى كميات الكهرباء المولدة من الطاقة النووية حتى نهاية عام 2018. حيث ارتفع عدد المفاعلات العاملة في العالم من 448 مفاعلاً عام 2017 إلى 451 مفاعلاً عام 2018، منها 98 مفاعلاً في الولايات المتحدة الأمريكية تمثل نحو 22% من إجمالي المفاعلات العاملة في العالم. وأتت الزيادة بشكل رئيسي من ارتفاع عدد المفاعلات في الصين (+7) وروسيا (+1)، بينما تراجع العدد في الولايات المتحدة (-1) وتايوان (-1). أما المفاعلات قيد الإنشاء فقد بلغ عددها 55 مفاعلاً، منها 11 مفاعلاً في الصين. بلغت السعة للمفاعلات العاملة في العالم أكثر من 391 تيرا واط، بينما ستبلغ السعة للمفاعلات قيد الإنشاء حوالي 60 تيرا واط.

ويبين **الجدول 12** كذلك كميات الكهرباء التي تم توليدها باستخدام الطاقة النووية، حيث قاربت 2563 تيرا واط ساعة، ويلاحظ منه أن فرنسا تتصدر العالم في هذا المجال حيث تم توليد 71.7% من الكهرباء فيها خلال عام 2018 باستخدام الطاقة النووية.

#### الجدول 12: عدد المفاعلات النووية في العالم، وكميات الكهرباء المولدة منها

الدولة	العاملة		قيد الإنشاء		الكهرباء المولدة عام 2018	
	عدد المفاعلات	السعة ميغاواط	عدد المفاعلات	السعة ميغاواط	تيراواط ساعة	% من إجمالي الكهرباء
الولايات المتحدة الأمريكية	98	99061	2	2234	808.03	19.3
فرنسا	58	63130	1	1630	395.91	71.7
الصين	46	42858	11	10982	277.06	4.2
اليابان	39	36974	2	2653	49.33	6.2
روسيا	36	27252	6	4573	191.34	17.9
كوريا الجنوبية	24	22444	5	6700	127.08	23.7
الهند	22	6255	7	4824	35.39	3.1
كندا	19	13554	-	-	94.45	14.9
أوكرانيا	15	13107	2	2070	79.53	53
المملكة المتحدة	15	8923	1	1630	59.11	17.7
السويد	8	8613	-	-	65.87	40.3
ألمانيا	7	9515	-	-	71.87	11.7
إسبانيا	7	7121	-	-	53.36	20.4
بلجيكا	7	5918	-	-	27.25	39
جمهورية التشيك	6	3932	-	-	28.26	34.5

الكهرباء المولدة عام 2018		قيد الإنشاء		العاملة		الدولة
% من إجمالي الكهرباء	تيراواط ساعة	السعة ميغاواط	عدد المفاعلات	السعة ميغاواط	عدد المفاعلات	
11.43	26.66	2600	2	4448	5	تايبوان
37.7	24.5	-	-	3333	5	سويسرا
6.8	9.29	2028	2	1318	5	باكستان
32.5	21.88	1600	1	2784	4	فنلندا
50.6	14.86	-	-	1902	4	هنغاريا (المجر)
55	13.79	880	2	1814	4	سلوفاكيا
4.7	6.45	25	1	1633	3	الأرجنتين
34.7	15.44	-	-	1966	2	بلغاريا
2.7	14.79	1340	1	1884	2	البرازيل
4.7	10.59	-	-	1860	2	جنوب أفريقيا
5.3	13.2	-	-	1552	2	المكسيك
17.2	10.46	-	-	1300	2	رومانيا
2.1	6.3	-	-	915	1	إيران
35.9	5.49	-	-	688	1	سلوفينيا
3.1	3.34	-	-	482	1	هولندا
25.6	1.9	-	-	375	1	أرمينيا
-	-	5380	4	-	-	الإمارات العربية المتحدة
-	-	2220	2	-	-	روسيا البيضاء
-	-	2160	2	-	-	بنغلاديش
-	-	1114	1	-	-	تركيا
	<b>2562.8</b>	<b>56643</b>	<b>55</b>	<b>396911</b>	<b>451</b>	<b>الإجمالي</b>

IAEA, Nuclear Power Reactors in the World, 2019

الدول مرتبة حسب عدد المفاعلات العاملة

## رابعاً: الطاقات المتجددة

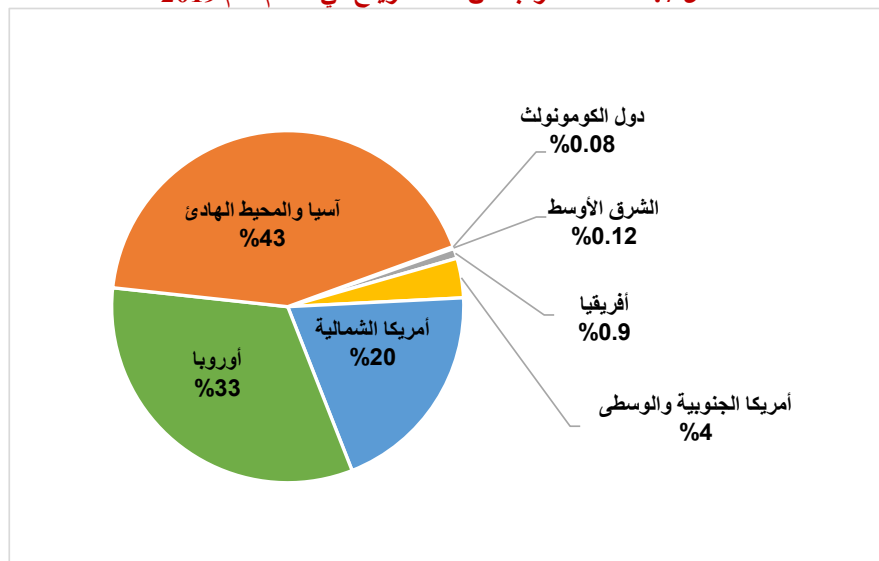
ارتفعت السعات المركبة من الطاقات المتجددة في العالم من 1168 غيغاواط عام 2018، إلى نحو 1332 غيغاواط عام 2019، مثلت طاقة الرياح منها حوالي 47%، تلتها الطاقة الشمسية (44%)، بينما مثلت طاقة المحيطات وطاقة الكتلة الحيوية مجتمعة أقل من 10%. وقد بلغت السعات الجديدة المتصلة بالشبكة نحو 191 غيغاواط، بزيادة تعادل 7% عن عام 2018.

### 1- طاقة الرياح

#### أ- طاقة الرياح في العالم

ارتفع إجمالي السعات المركبة من طاقة الرياح في العالم عام 2019 بنسبة تناهز 10% مقارنة بعام 2018، حيث وصل إلى 622 غيغاواط، تركز 43% منها في مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، كما هو مبين في الشكل 7.

الشكل 7: السعات المركبة من طاقة الرياح في العالم عام 2019



## ب- طاقة الرياح في الدول العربية

تمثل طاقة الرياح المركبة في الدول العربية نسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز بمجموعها 3.2 غيغاواط أي نحو 0.4% من إجمالي الطاقات المركبة في العالم، وتتركز في مصر والمغرب بشكل رئيسي، كما هو مبين في الجدول 13:

**الجدول 13: الساعات المركبة من طاقة الرياح في الدول العربية**

ميغاواط	الدولة*
1 375	مصر
1 225	المغرب
374	الأردن
245	تونس
12	الكويت
10	الجزائر
3	لبنان
4	الصومال
3	السعودية
1	البحرين
1	سورية
1	الإمارات
3 254	مجموع الدول العربية
622 408	إجمالي العالم
IRENA, Renewable Capacity Statistics, 2020	

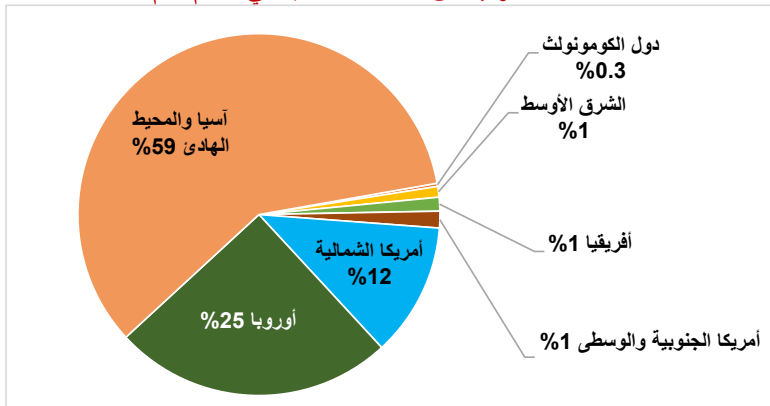
## 2- الطاقة الشمسية

### آ- الطاقة الشمسية في العالم

ارتفع إجمالي الساعات المركبة من الطاقة الشمسية في العالم من 486.7 غيغاواط عام 2018 إلى 584.8 غيغاواط عام 2019، تركز منها أكثر من 59% في دول آسيا والمحيط الهادئ، كما هو مبين في الشكل 8:

\* الدول مرتبة حسب الساعات المركبة

الشكل 8: السعات المركبة من الطاقة الشمسية في العالم عام 2019



### ب- الطاقة الشمسية في الدول العربية

مثلت الطاقة الشمسية المركبة في الدول العربية حوالي 1.2% من إجمالي الطاقات المركبة في العالم عام 2019، وتحل الإمارات العربية المتحدة المركز الأول بين الدول العربية في هذا المضمار، كما

هو مبين في الجدول 14:

الجدول 14 : السعات المركبة من الطاقة الشمسية في الدول العربية عام 2019

الدولة*	ميغاواط	الدولة	ميغاواط
الإمارات	1885	لبنان	56
مصر	1 668	فلسطين المحتلة	48
الأردن	1240	السودان	19
المغرب	734	عمان	8
الجزائر	448	الصومال	7
السعودية	394	البحرين	6
اليمن	250	ليبيا	5
العراق	216	قطر	5
الكويت	93	سوريا	2
تونس	62	مجموع الدول العربية	7 146
		إجمالي العالم	584 842

IRENA, Renewable Capacity Statistics, 2020

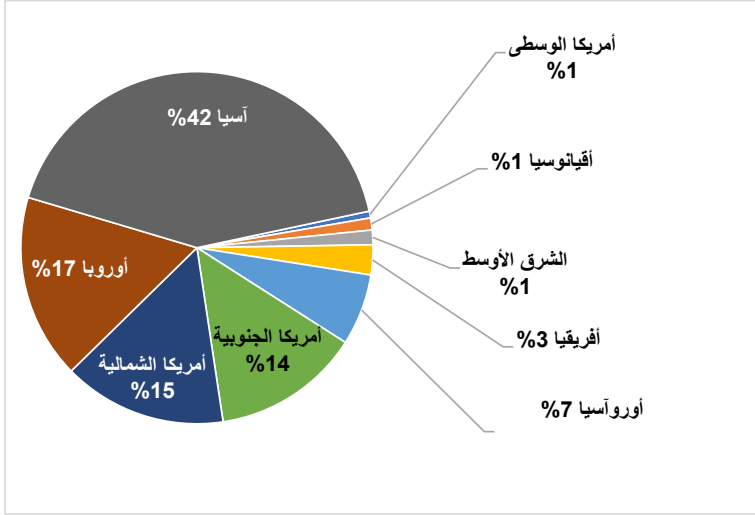
\* الدول مرتبة حسب السعات المركبة

### 3- الطاقة الكهرومائية

#### آ- الطاقة الكهرومائية في العالم

ارتفعت السعة المركبة من الطاقة الكهرومائية في العالم من 1295 غيغاواط عام 2018، إلى نحو 1308 غيغاواط عام 2019، وتركز معظمها في مجموعة دول آسيا، كما هو مبين في الشكل 9:

الشكل 9: السعات المركبة من الطاقة الكهرومائية في العالم عام 2019



#### ب- الطاقة الكهرومائية في الدول العربية

لم يطرأ تغيراً على السعات المركبة من الطاقة الكهرومائية في الدول العربية بين عامي 2018 و2019، وبقيت عند حدود 11 غيغاواط، حيث تحتل مصر مركز الصدارة بين الدول العربية بأكثر من 2.8 غيغاواط، كما هو مبين في الجدول 15:

الجدول 15 : السعات المركبة من الطاقة الكهرومائية في الدول العربية

الدولة*	ميغاواط
مصر	2 851
العراق	2 514
السودان	1 928
المغرب	1 770
سورية	1 494

\* الدول مرتبة حسب السعات المركبة

## تابع الجدول 15

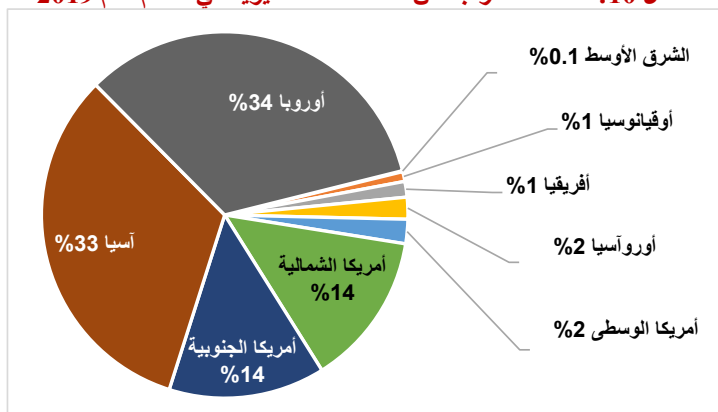
الدولة*	ميغاواط
لبنان	253
الجزائر	228
تونس	66
الأردن	16
مجموع الدول العربية	11 120
إجمالي العالم	1 307 994
IRENA, Renewable Capacity Statistics, 2020	

### 4- طاقة الكتلة الحيوية

#### أ- طاقة الكتلة الحيوية في العالم

ارتفعت سعة طاقة الكتلة الحيوية المركبة في العالم من 117.7 غيغاواط عام 2018 إلى 124 غيغاواط عام 2019، وتركز معظمها في أوروبا وآسيا، كما هو مبين في الشكل 10:

#### الشكل 10: السعات المركبة من طاقة الكتلة الحيوية في العالم عام 2019



#### ب- طاقة الكتلة الحيوية في الدول العربية

شكلت السعة المركبة من طاقة الكتلة الحيوية في الدول العربية نحو 0.3% من إجمالي السعات المركبة في العالم عام 2019، ويحتل السودان الصدارة في هذا المضمار، كما هو مبين في الجدول 16:

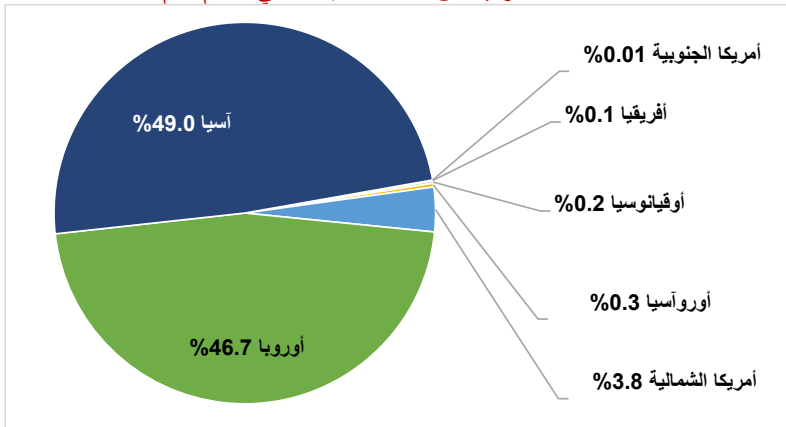
### الجدول:16 السعات المركبة من طاقة الكتلة الحيوية في الدول العربية

الدولة*	ميغاواط
السودان	199
مصر	79
قطر	38
الأردن	13
لبنان	9
سورية	7
المغرب	2
الإمارات	2
مجموع الدول العربية	349
العالم	124 026
IRENA, Renewable Capacity Statistics, 2020	

### 5- طاقة المحيطات

ارتفعت السعات المركبة من طاقة المحيطات في العالم من 529 ميغاواط عام 2018، إلى 531 ميغاواط عام 2019، ويتركز نحو 96% منها في دول أوروبا وآسيا، كما هو مبين في الشكل 11.

### الشكل 11: السعة المركبة من طاقة المحيطات في العالم عام 2019



ولم يستخدم هذا النوع من الطاقات المتجددة في الدول العربية بعد.

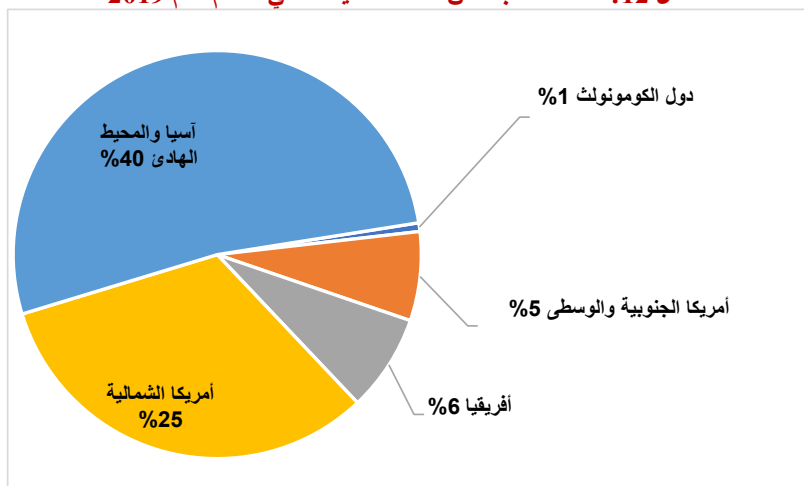
\* الدول مرتبة حسب السعات المركبة



## 6- طاقة الحرارة الجوفية

ارتفعت السعة المركبة من طاقة الحرارة الجوفية في العالم بنسبة ضئيلة لم تتجاوز 0.1% بين عامي 2018 و2019، وذلك من 132.5 غيغاواط إلى 139 غيغاواط. يتركز نحو 40% من هذه السعة في دول آسيا والمحيط الهادئ، كما هو مبين في الشكل 12.

الشكل 12: السعة المثبتة من طاقة المحيطات في العالم عام 2019



ولم يستخدم هذا النوع من الطاقة في الدول العربية بعد.



## الفصل الثالث

التطورات العالمية والعربية  
في الصناعات اللاحقة





## الفصل الثالث

### التطورات العالمية والعربية في

### الصناعات النفطية اللاحقة

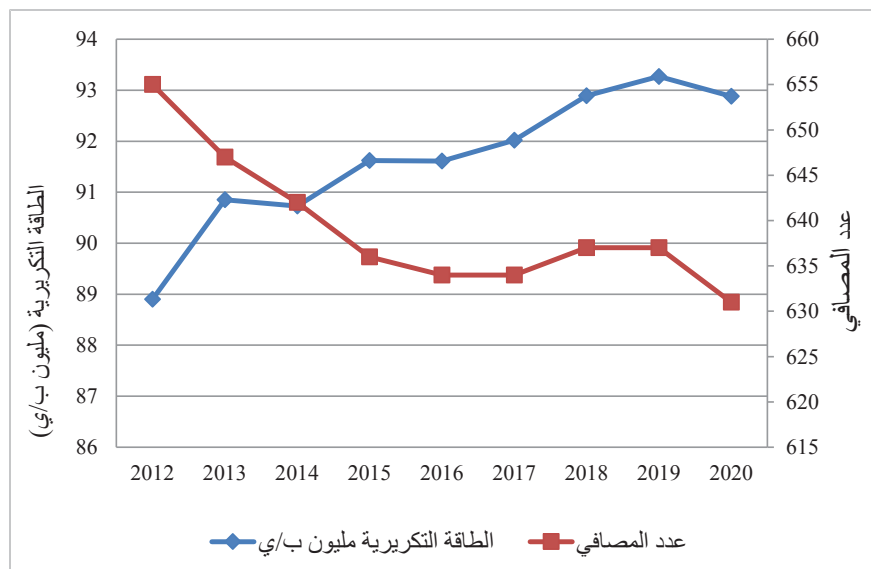
#### أولاً: صناعة التكرير

#### 1. التطورات العالمية

بلغ إجمالي الطاقة التكريرية في العالم في نهاية عام 2020 حوالي 92.88 مليون ب/ي، مقابل 93.27 مليون ب/ي في نهاية عام 2019 مسجلاً انخفاضاً صافياً قدره 386 ألف ب/ي، ونسبته 0.41% عن مستواه في عام 2019، كما انخفض إجمالي عدد مصافي النفط العاملة في العالم من 637 إلى 631 مصفاة. يبين الشكل 1-3 تطور إجمالي الطاقة التكريرية، وعدد المصافي في العالم خلال الفترة 2012-2020.

الشكل 1-3

تطور إجمالي الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم خلال الفترة 2012-2020



المصدر: أوابك، قاعدة بيانات صناعة التكرير

جاء الانخفاض في إجمالي الطاقة التكريرية في العالم عام 2020 نتيجة إغلاق عشر مصافي، منها ستة في الولايات المتحدة الأمريكية، وواحدة في أوروبا الغربية، وثلاثة في آسيا الباسيفيك، على الرغم من تشغيل أربع مصافي جديدة، ثلاثة في آسيا الباسيفيك، وواحدة في أفريقيا، ورفع الطاقة التكريرية في مصاف قائمة أخرى، وذلك على النحو التالي:

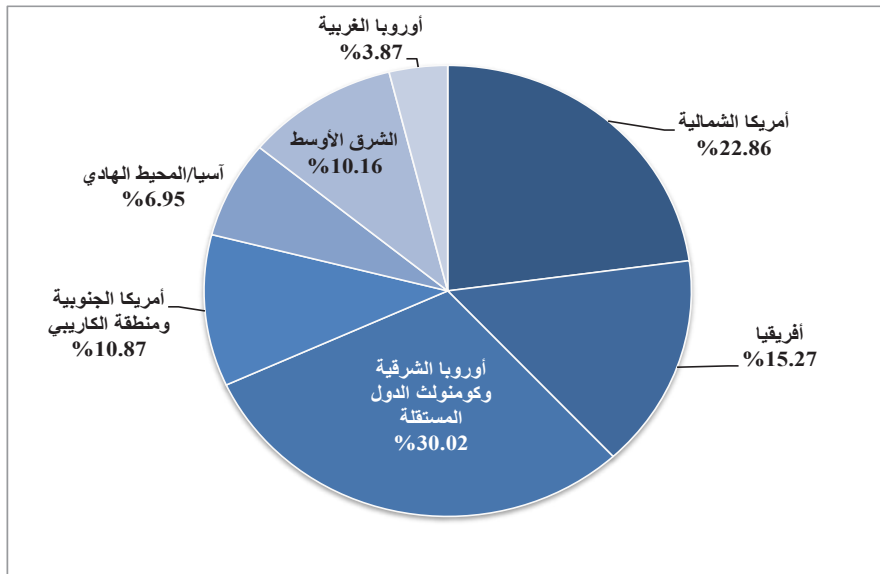
- إغلاق مصفاة "داليان" Dalian في الصين طاقتها التكريرية 410 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "مارسدن بوينت" Marsden point في نيوزيلاندا طاقتها التكريرية 110 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "كوينانا" Kwinana في استراليا طاقتها التكريرية 140 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "تشاينين" Cheyenne في ولاية وايومينغ بالولايات المتحدة الأمريكية، طاقتها التكريرية 32 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "سومرسيت" Somerset في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية طاقتها التكريرية 5500 ب/ي.
- إغلاق مصفاة "كونفينت" Convent في ولاية لويزيانا بالولايات المتحدة الأمريكية طاقتها التكريرية 227 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "روديو" Rodeo في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية طاقتها التكريرية 120 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "مارتينيز" Martinez في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية طاقتها التكريرية 161 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "ديكينسون" Dickinson في ولاية نورث داكوتا بالولايات المتحدة الأمريكية طاقتها التكريرية 19 ألف ب/ي.
- إغلاق مصفاة "غراندبوت" Grandpuits في فرنسا طاقتها التكريرية 100 ألف ب/ي.
- تشغيل مصفاة "تشانجيانغ" Zhanjiang في الصين طاقتها 200 ألف ب/ي.
- تشغيل مصفاة في مجمع تكرير وبتروكيماويات "بنغيرانغ" Pengerang في ماليزيا طاقتها التكريرية 300 ألف ب/ي.
- تشغيل المرحلة الأولى من مشروع مصفاة "سايسيتتا" Saysettha الجديدة في لاوس طاقتها 20 ألف ب/ي.

- تشغيل مصفاة "أوتين" Otien المتنقلة في نيجيريا طاقتها 5000 ب/ي.
- رفع الطاقة التكريرية لمصفاة "سويني" Sweeny في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية بمقدار 130 ألف ب/ي.
- رفع الطاقة التكريرية لمصفاة "ساتورب" في المملكة العربية السعودية بمقدار 20 ألف ب/ي.
- تخفيض طاقة مصفاة الأحمدى فبي دولة الكويت من 454.5 إلى 346 ألف ب/ي بسبب توقيف تقطير قديمة، إضافة إلى رفع طاقة مصفاة "ميناء عبد الله" من 270 إلى 454 ألف ب/ي. بسبب تشغيل وحدة تقطير جديدة.

يبين الشكل 2-3 توزع الطاقات التكريرية في مناطق العالم في نهاية عام 2020. كما يبين الجدول 1-3 مقارنة بين إجمالي الطاقات التكريرية في مناطق العالم نهاية عامي 2019 و2020.

### الشكل 2-3

توزع إجمالي الطاقات التكريرية في مناطق العالم في نهاية عام 2020 (%)



### الجدول 1-3

مقارنة بين إجمالي الطاقة التكريرية في العالم حسب المناطق

نهاية عامي 2019 و2020 (مليون برميل/اليوم)

نسبة التغير 2020/2019 (%)	الفرق	2020	2019	
(2.04)	(0.435)	20.89	21.32	أمريكا الشمالية
(0.70)	(0.100)	14.14	14.24	أوروبا الغربية
(0.50)	(0.140)	27.86	28.00	آسيا/المحيط الهادي
0.00	0.00	10.14	10.14	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
0.00	0.00	6.48	6.48	أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي
3.00	0.284	9.76	9.48	الشرق الأوسط
0.14	0.005	3.62	3.61	أفريقيا
<b>(0.41)</b>	<b>(0.386)</b>	<b>92.88</b>	<b>93.27</b>	<b>الإجمالي</b>

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعني سالباً

انخفض إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المائع خلال العام 2020 بمقدار 228 ألف ب/ي ونسبة 1.45%، حيث انخفض من 15.73 مليون ب/ي عام 2019 إلى 15.50 مليون ب/ي نهاية عام 2020. تركز الانخفاض في أمريكا الشمالية بسبب إغلاق عدد من مصافي النفط وتحويلها إلى وحدات لإنتاج الديزل الحيوي، و في أوروبا الغربية انخفضت بمقدار 50 ألف ب/ي بسبب إغلاق مصفاة "غراندبوتس" Grandpuits في فرنسا، وإغلاق وحدتي تكسير بالعامل الحفاز المائع في مصفاة غرانغيموث Grangemouth في المملكة المتحدة. يبين الجدول 2-3 مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المائع في مناطق العالم نهاية عامي 2019 و2020. كما يبين الشكل 3-3 مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات التكسير بالعامل الحفاز المائع على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و2020.



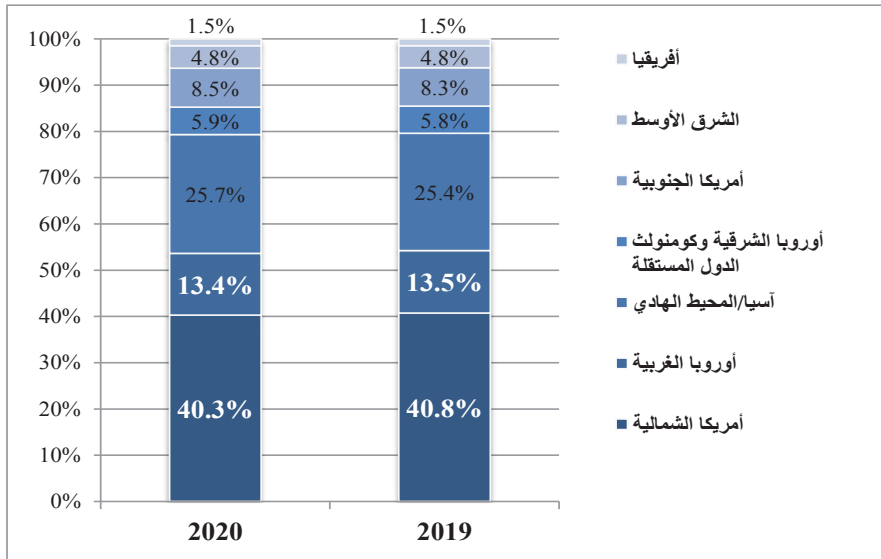
الجدول 2-3

مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز الموزعة حسب مناطق العالم  
نهاية عامي 2019 و2020 (مليون برميل/اليوم)

نسبة التغير 2019/2020 (%)	الفرق	2020	2019	
(2.59)	(0.166)	6.244	6.41	أمريكا الشمالية
(2.36)	(0.050)	2.070	2.12	أوروبا الغربية
(0.30)	(0.012)	3.978	3.99	آسيا/المحيط الهادي
0.00	0.000	0.920	0.92	أوروبا الشرقية وكمونولث الدول المستقلة
0.00	0.000	1.310	1.31	أمريكا الجنوبية
0.00	0.000	0.750	0.75	الشرق الأوسط
0.00	0.000	0.230	0.23	أفريقيا
<b>(1.45)</b>	<b>(0.228)</b>	<b>15.50</b>	<b>15.73</b>	<b>الإجمالي</b>

الشكل 3-3

مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المانع على مناطق العالم  
نهاية عامي 2019 و2020 (%)



كما سجل إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني انخفاضاً قدره 103 ألف ب/ي ونسبته 1.37%، حيث انخفض من 7.53 مليون ب/ي في عام 2019 إلى 7.43 مليون ب/ي في عام 2020. يبين الجدول 3-3 مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني في مناطق العالم نهاية عامي 2019 و2020. كما يبين الشكل 4-3 مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و2020.

### الجدول 3-3

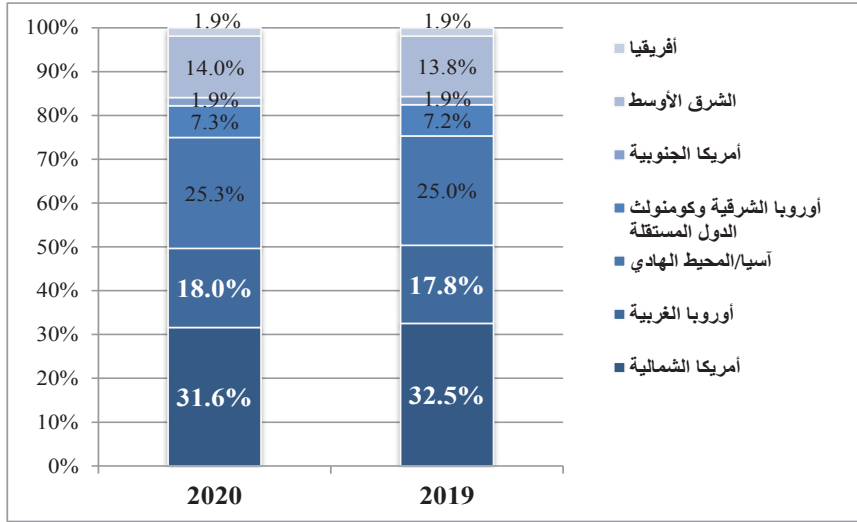
مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني موزعة حسب مناطق العالم  
نهاية عامي 2019 و2020 (مليون برميل/اليوم)

نسبة التغير 2020/2019 (%)	الفرق	2020	2019	
(4.12)	(0.101)	2.349	2.45	أمريكا الشمالية
0.00	0.000	1.340	1.34	أوروبا الغربية
(0.11)	(0.002)	1.878	1.88	آسيا/المحيط الهادي
0.00	0.000	0.540	0.54	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
0.00	0.000	0.140	0.14	أمريكا الجنوبية
0.00	0.000	1.040	1.04	الشرق الأوسط
0.00	0.000	0.140	0.14	أفريقيا
<b>(1.37)</b>	<b>(0.103)</b>	<b>7.43</b>	<b>7.53</b>	<b>الإجمالي</b>

كما انخفض إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمنة والأكلعة في عام 2020 بمقدار 121 ألف ب/ي، ونسبة 0.84%، حيث انخفض من 14.44 مليون ب/ي في نهاية عام 2019 إلى 14.32 مليون ب/ي نهاية عام 2020. يبين الجدول 3-4 مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمنة والأكلعة موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2019 و2020. كما يبين الشكل 3-5 مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمنة والأكلعة على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و2020.

الشكل 4-3

مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم  
نهاية عامي 2019 و 2020 (%)



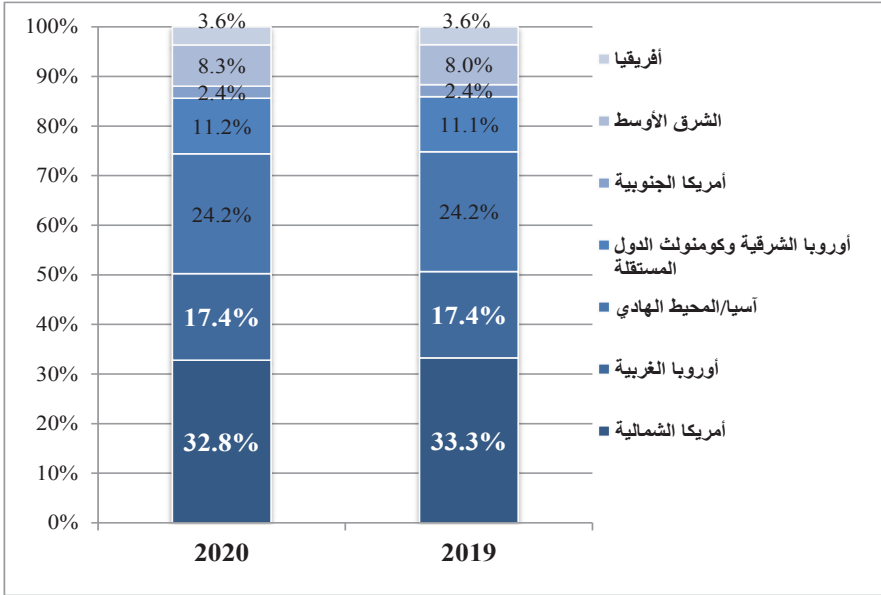
الجدول 4-3

مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والألمرة والألكلة موزعة حسب مناطق العالم  
نهاية عامي 2019 و 2020 (مليون برميل/اليوم)

نسبة التغير 2020/2019 (%)	الفرق	2020	2019	
(2.25)	(0.108)	4.694	4.80	أمريكا الشمالية
(0.52)	(0.01)	2.497	2.51	أوروبا الغربية
(0.86)	(0.030)	3.462	3.49	آسيا/المحيط الهادي
0.000	0.000	1.605	1.61	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
0.00	0.00	0.350	0.35	أمريكا الجنوبية
2.59	0.03	1.190	1.16	الشرق الأوسط
0.00	0.00	0.520	0.52	أفريقيا
<b>(0.84)</b>	<b>(0.121)</b>	<b>14.32</b>	<b>14.44</b>	<b>الإجمالي</b>

### الشكل 3-5

مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز والأزمرة والأكللة على مناطق العالم  
نهاية عامي 2019 و 2020 (%)



وفيما يخص إجمالي طاقات عمليات التفحيم وكسر اللزوجة، فقد سجل انخفاضاً قدره 51 ألف ب/ي، ونسبته 0.54%، حيث انخفض إلى 9.38 مليون ب/ي نهاية عام 2020، مقابل 9.43 مليون ب/ي نهاية عام 2019. يبين الجدول 3-5 مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التفحيم وكسر اللزوجة في مناطق العالم، نهاية عامي 2019 و 2020. ويبين الشكل 3-6 مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التفحيم وكسر اللزوجة نهاية عامي 2019 و 2020.

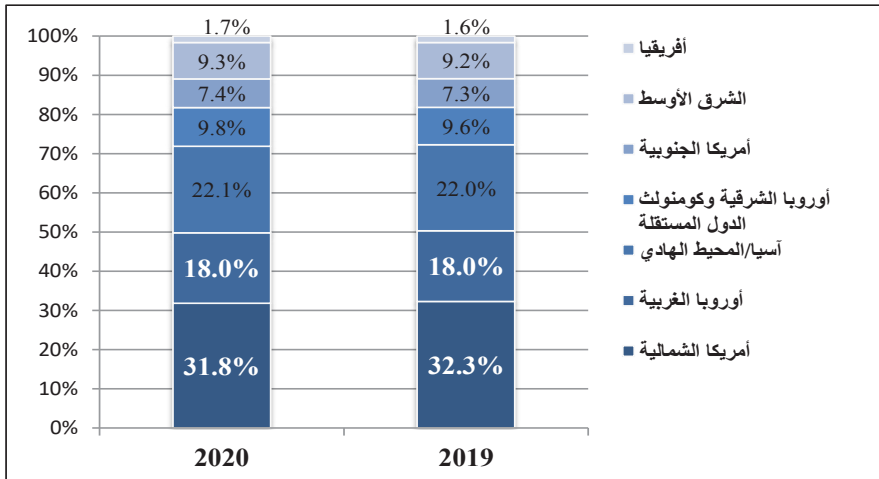
الجدول 5-3

مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التفحيم وكسر اللزوجة في العالم موزعة حسب المناطق في نهاية عامي 2019 و2020 (مليون برميل/اليوم)

نسبة التغير 2020/2019 (%)	الفرق	2020	2019	
(1.94)	(0.059)	2.983	3.04	أمريكا الشمالية
(0.71)	(0.01)	1.688	1.70	أوروبا الغربية
0.00	0.00	2.070	2.07	آسيا/المحيط الهادي
2.21	0.020	0.923	0.90	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
0.00	0.00	0.690	0.69	أمريكا الجنوبية
0.00	0.00	0.870	0.87	الشرق الأوسط
0.00	0.000	0.155	0.16	أفريقيا
<b>(0.54)</b>	<b>(0.051)</b>	<b>9.38</b>	<b>9.43</b>	<b>الإجمالي</b>

الشكل 6-3

مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التفحيم وكسر اللزوجة على مناطق العالم في نهاية عامي 2019 و2020 (%)



كما سجل إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية انخفاضاً بمقدار 384 ألف ب/ي ونسبة 0.78%، حيث انخفض من 49 مليون ب/ي في عام 2019 إلى 48.619 مليون ب/ي في

عام 2020، يبين الجدول 3-6 مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020. كما يبين الشكل 3-7 مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم نهاية عامي 2019 و 2020.

### الجدول 3-6

مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية موزعة حسب مناطق العالم

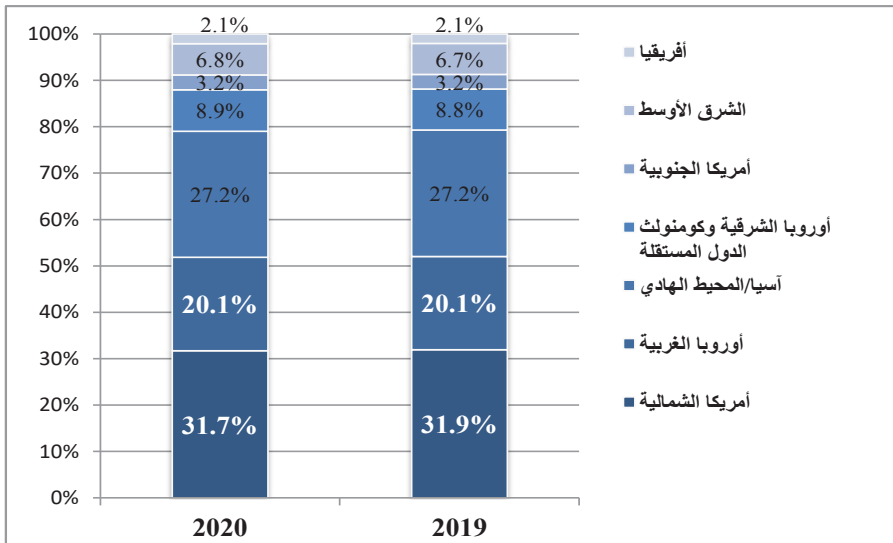
في نهاية عامي 2019 و 2020 (مليون برميل/اليوم)

نسبة التغير 2020/2019 (%)	الفرق	2020	2019	
(1.438)	(0.225)	15.422	15.65	أمريكا الشمالية
(0.77)	(0.08)	9.784	9.86	أوروبا الغربية
(0.91)	(0.12)	13.225	13.35	آسيا/المحيط الهادي
0.35	0.015	4.340	4.33	أوروبا الشرقية وكمونولث الدول المستقلة
0.00	0.00	1.550	1.55	أمريكا الجنوبية
0.70	0.02	3.293	3.27	الشرق الأوسط
0.00	0.000	1.005	1.01	أفريقيا
<b>(0.78)</b>	<b>(0.384)</b>	<b>48.619</b>	<b>49.00</b>	<b>الإجمالي</b>

### الشكل 3-7

مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم

نهاية عامي 2019 و 2020 (%)



واجهت صناعة تكرير النفط في معظم مناطق العالم تحديات غير مسبوقة في عام 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا. وقد تباينت انعكاسات هذه الجائحة على مصافي تكرير النفط من منطقة لأخرى تبعاً لظروف وعوامل عديدة ومختلفة، فمنها من كان تأثره محدوداً، ومنها من اضطر إلى خفض الطاقة التكريرية، ومنها من أغلق العديد من المصافي بشكل كامل، أو تحويلها إلى وحدات لإنتاج الوقود الحيوي.

كما انعكست تأثيرات جائحة كورونا على تنفيذ خطط تطوير وتوسيع الطاقة التكريرية في العديد من دول العالم بسبب عدم اليقين في مستقبل الطلب على المنتجات النفطية، فضلاً عن صعوبة تأمين نقل اليد العاملة إلى مواقع إنشاء المشاريع.

فيما يلي أهم تطورات صناعة تكرير النفط في مناطق العالم والدول العربية خلال عام 2020 مع الإشارة إلى أسباب وأهداف هذه التطورات.

### 1-1: آسيا المحيط الهادي

**في الهند،** وقعت مؤسسة النفط الهندية المحدودة Indian Oil Corp. Ltd. عقداً مع شركة إل & تي هيدروكربون إنجينيرينغ L&T Hydrocarbon Engineering لتنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء لبناء وحدات أساسية جديدة في مصفاة "باروني" Barauni في مقاطعة "بيغوساراي" Begusarai، بولاية "بيهار" Bihar الهندية.

يأتي هذا العقد في إطار مشروع تطوير ورفع الطاقة التكريرية للمصفاة من 120 ألف ب/ي إلى 180 ألف ب/ي، بهدف تلبية الطلب المحلي على المنتجات البترولية، ويتوقع بدء التشغيل التجاري للمشروع في النصف الثاني من عام 2023. يتضمن المشروع رفع الطاقة الإنتاجية للوحدات القائمة التالية:

- رفع طاقة وحدة المعالجة الهيدروجينية للنافثا ووحدة التهذيب بالعامل الحفاز من 5000 ب/ي إلى 7000 ب/ي.
  - رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة التكسير بالعامل الحفاز المائع لبواقي التقطير RFCC من 26000 ب/ي، إلى 32000 ب/ي.
  - رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة التقطير المؤجل من 9000 ب/ي إلى 12000 ب/ي.
- كما يتضمن المشروع إنشاء الوحدات الجديدة التالية:

- وحدتا استرجاع كبريت طاقة كل منهما 80 طن/اليوم.
- وحدة أزمرة طاقتها الإنتاجية 7000 ب/ي.
- وحدة معالجة هيدروجينية للنافثا المخصصة لتغذية وحدة الأزمرة طاقتها 7500 ب/ي.
- وحدة معالجة هيدروجينية لزيت الديزل طاقتها 25000 ب/ي.
- وحدة إنتاج هيدروجين طاقتها 61000 طن/السنة.
- وحدة تكسير هيدروجيني طاقتها 20000 ب/ي.
- وحدة استرجاع بروبيلين طاقتها 562000 طن/السنة.
- وحدة إنتاج بولي بروبيلين طاقتها 200000 طن/السنة.
- وحدة معالجة غاز بترولي مسال طاقتها 390000 طن/السنة.
- وحدات خدمية أخرى.

وقعت مؤسسة النفط الهندية Indian Oil Corp. عقداً مع شركة براكسير الهندية الخاصة المحدودة Praxair India Private Ltd لبناء وتمليك وتشغيل وحدة فصل هواء لتزويد مصفاة "باراديب" Paradip بالأوكسجين والنروجين اللازمين لعمليات التكرير في المصفاة التي تبلغ طاقتها التكريرية 300 ألف ب/ي في ولاية "أوديشا" Odisha الهندية.

كما أعلنت مؤسسة النفط الهندية عن إضافة وحدات إنتاج بتروكيماويات وزيوت تزييت إلى مشروع توسيع وتطوير مصفاة "كويالي" Koyali في ولاية كوجارات Gojarat، الذي يتضمن رفع طاقتها التكريرية من 250 ألف ب/ي إلى 274 ألف ب/ي، وإضافة وحدة تقطير فراغي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز للنافثا بطريقة التنشيط المستمر، ووحدة معالجة هيدروجينية للنافثا، ووحدة إنتاج هيدروجين. يهدف المشروع إلى تحسين المنتجات بما يتوافق مع المواصفات القياسية الأوروبية "يورو-6" علاوة على إنتاج 500 ألف طن/السنة بولي بروبيلين، و235 ألف طن/السنة زيوت تزييت أساس. ويتوقع بدء تشغيل المشروع في الربع الثاني من عام 2025.

كما وقعت مؤسسة النفط الهندية عقداً مع شركة "ماكديرموت" McDermott، للحصول على التكنولوجيا والتصاميم الهندسية الأساسية، وتوريد المعدات لمشروع إنشاء وحدة تكسير بالعامل الحفاز المانع FCC في مجمع تكرير وبتروكيماويات "بانيبات" Panipat في منطقة "هريانا" Haryana، شمال نيودلهي، وذلك في إطار مشروع تطوير أداء المجمع ورفع الطاقة التكريرية للمصفاة إلى 500 ألف ب/ي.



من جهة أخرى، لاتزال أعمال الإنشاء قائمة في مشروع تطوير مصفاة "مومباي" الذي يتضمن رفع الطاقة التكريرية، وتطوير بعض الوحدات القائمة، وهي وحدة المعالجة الهيدروجينية للنافثا، ووحدة الأزمره، ووحدة التهذيب بالعامل الحفاز بطريقة التنشيط المستمر CCR، ووحدة نزع الكبريت من الغازولين المنتج من وحدة التكسير بالعامل الحفاز المائع بطريقة Prim-G، ووحدة المعالجة الهيدروجينية للديزل. كما يتضمن المشروع إضافة وحدات جديدة، هي وحدة إنتاج الهيدروجين، ووحدة كسر لزوجة، ووحدة استرجاع البروبيلين، علاوة على استبدال وحدة توليد الطاقة الكهربائية بالطريقة الحرارية، طاقتها 39 ميغاوات بأخرى تعمل بطريقة التوليد المشترك بالدورة المدمجة Co-Generation Combined cycle طاقتها 81 ميغاوات.

وقعت "شركة بترول بهارات الوطنية الهندية المحدودة" BPCL عقد تنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء EPC لمشروع تطوير مصفاة "نومالياره" Numaligarh في مقاطعة "جولغات" Golaghat بولاية "أسام" Assam. يتضمن المشروع رفع الطاقة التكريرية للمصفاة من 60 إلى 180 ألف ب/ي، وإنشاء وحدات جديدة تتكون من وحدة تقطير جوي للنفط الخام طاقتها 120 ألف ب/ي، ووحدة تقطير فراغي طاقتها 80 ألف ب/ي ووحدة معالجة هيدروجينية للنافثا طاقتها 20 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بالتنشيط المستمر CCR طاقتها 12.3 ألف ب/ي، ووحدة أزمره طاقتها 7 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للديزل طاقتها 58 ألف ب/ي، ووحدة تكسير هيدروجيني طاقتها 40 ألف ب/ي، ووحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع المخصصة لوحدات البتروكيماويات PFCC، ووحدة نزع أسلفتينات بالمذيب طاقتها 15.16 ألف ب/ي، وإعادة تأهيل وحدة التفحيم القائمة ورفع طاقتها الإنتاجية من 23 إلى 40 ألف ب/ي، إضافة إلى إنشاء وحدات خدمية أخرى. يهدف المشروع إلى تحسين قدرة المصفاة على إنتاج مشتقات بمواصفات متوافقة مع المواصفات القياسية الأوروبية "يورو-6". كما يتضمن المشروع إنشاء خط أنابيب لنقل النفط الخام من منطقة "باراديب" Paradip إلى موقع المصفاة بطول 1398 كم طاقتها 180 ألف ب/ي، إضافة إلى خط آخر لنقل المنتجات البترولية من موقع المصفاة إلى منطقة "سيليجوري" Siliguri بطول 654 كم وطاقة 120 ألف ب/ي. تعود ملكية المصفاة إلى كل من مؤسسة بترول بهارات المحدودة BPCL بحصة 61.65% وشركة أويل إنديا المحدودة Oli India Ltd بحصة 26%، وحكومة ولاية "أسام" Assam بحصة 12.35%.

من جهة أخرى، أعلنت "شركة بترول هندوستان المحدودة" HPCL عن تأجيل تشغيل مشروع تطوير مصفاة "فيساغ" Visag، في ولاية "أندرا براديش" الذي كان متوقفاً في منتصف

عام 2020، وذلك بسبب نقص اليد العاملة في أعمال الإنشاء الناتج عن إجراءات حظر الانتقال للحد من انتشار فيروس كورونا. يهدف المشروع إلى رفع الطاقة التكريرية للمصفاة من 160 إلى 300 ألف ب/ي، وتحسين مواصفات المنتجات بما يتوافق مع المواصفات القياسية الأوروبية "يورو-5". يتضمن المشروع استبدال إحدى وحدات التقطير الثلاثة القديمة بأخرى جديدة طاقتها 180 ألف ب/ي، وإنشاء وحدة تكسير هيدروجيني لزيت الغاز الفراغي طاقتها الإنتاجية 65 ألف ب/ي، ووحدة أزمة طاقتها 6 آلاف ب/ي، ووحدة نزع أسفلتينات بالمذيب طاقتها 50 ألف ب/ي، ووحدة استرجاع بروبان طاقتها 96 طن/اليوم، ووحدة إنتاج هيدروجين طاقة كل منهما 113 ألف طن/السنة، ووحدة استرجاع كبريت طاقة كل منهما 360 طن/اليوم. ووحدة معالجة مياه حامضية بمحلول الأمين طاقة كل منهما 540 طن/الساعة، ومعالجة مياه ملوثة طاقتها 1000 متر مكعب في الساعة. كما يتضمن المشروع تطوير العديد من الوحدات القائمة، وهي:

- رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة المعالجة الهيدروجينية للنافثا بنسبة 30% من طاقتها التصميمية لتصبح 30.12 ألف ب/ي.
- رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة التهذيب بالعامل الحفاز بالتنشيط المستمر CCR بنسبة 30% من طاقتها التصميمية لتصبح 20.89 ألف ب/ي.
- رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة المعالجة الهيدروجينية للديزل بنسبة 30% من طاقتها التصميمية لتصبح 57.4 ألف ب/ي.
- تطوير وحدة المعالجة الهيدروجينية للنافثا المنتجة من وحدة التكسير بالعامل الحفاز المائع القائمة، بهدف تمكين المصفاة من إنتاج مشتقات بمواصفات متوافقة مع المواصفات القياسية الأوروبية يورو 5، ويورو 6.

كما لا يزال العمل قائماً في مشروع إنشاء مجمع تكرير وبتروكيماويات "راتناغيري" Ratnagiri في ولاية "مهاراشترا" Maharashtra، يحتوي على مصفاة طاقتها التكريرية 1.2 مليون ب/ي، وهو مشروع مشترك بين كل من مؤسسة بترول بهارات Bharat Petroleum Corp. ومؤسسة بترول هندوستان Hindustan Petroleum Corp. الهنديتان، وتمتلكان حصة قدرها 50% من قيمة المشروع، والحصة الباقية تمتلكها مناصفة كل من شركة أرامكو السعودية، وشركة نفط أبو ظبي الوطنية "أدنوك".

**في الصين،** أعلنت شركة بترول وكيمواويات "تشيجيانغ" المحدودة Zhejiang Petroleum & Chemical Co. Ltd. عن إتمام عمليات تركيب معدات المرحلة الثانية من مشروع مجمع تكرير وبتروكيمياويات "تشيجيانغ" شرق مدينة "تشوشان" Zhoushan التي تتكون من وحدة تقطير أخرى طاقتها 200 ألف ب/ي مع عدد من وحدات البتروكيمياويات ويتوقع بدء التشغيل التجاري لهذه المرحلة في منتصف عام 2021، حيث أعلن عن بدء الإنتاج التجاري للمرحلة الأولى التي تتكون من وحدة تقطير طاقتها 200 ألف ب/ي مع وحدات مساندة في عام 2018.

من جهة أخرى، أصدرت الحكومة المركزية لمقاطعة "لياونينغ" Liaoning شمال شرق الصين قراراً بإغلاق نهائي لمجمع تكرير وبتروكيمياويات "داليان" Dalian المملوك لمؤسسة البترول الوطنية الصينية CNPC. تبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة 410 ألف ب/ي، والتي تعتبر الأكبر والأقدم في المقاطعة. كما تصنف بأنها أكبر مصفاة تكرر النفط الخام الروسي الذي ينقل إليها عبر خط أنابيب. أما سبب الإغلاق فيعود إلى كثرة الحوادث الخطرة وتسربات المواد السامة إلى البيئة والتي وقعت في المصفاة بسبب قدم معداتها وعدم جدوى إصلاحها.

أعلنت مؤسسة البترول الوطنية الصينية المحدودة PetroChina Co. Ltd. عن بدء إنتاج زيت الوقود المنخفض الكبريت في مصفاة "جينزهو" Jinzhou طاقتها التكريرية 130 ألف ب/ي، شمال شرق مقاطعة لياونينغ Liaoning. يأتي هذا المشروع في إطار خطة الشركة لتأمين زيت الوقود المتوافق مع متطلبات المنظمة البحرية الدولية IMO الخاصة بخفض نسبة الكبريت في وقود الناقلات من 3.5 إلى 0.5% كحد أقصى بحلول عام 2020.

كما أعلنت مؤسسة التكرير والبتروكيميايات الصينية "سينوبيك" عن انتهاء عمليات التشغيل التجريبي وبدء التشغيل التجاري لوحدتها 7500 ب/ي في المصفاة التي تملكها في مدينة "ووهان" Wuhan، مقاطعة "هوبي" Hubei طاقتها التكريرية 161 ألف ب/ي إضافة إلى الإعلان عن إنجاز مشروع مماثل لتطوير وحدة أكلتها طاقتها 8000 ب/ي في مصفاة "أنكينغ" Anking في مقاطعة "أنهوي" Anhui. تعتمد هذه الوحدات الجديدة على تقنية السائل الأيوني Ionic Liquid المصممة من قبل جامعة البترول في بكين، وتتميز بكفاءة أعلى من كفاءة التقنية التقليدية التي تعتمد على استخدام الأحماض الخطرة مثل حمض الفلوريك وحمض الكبريتيك مما جعلها تجذب اهتمام معظم المصافي العاملة في منطقة آسيا.

كما أعلنت "سينوبيك" عن إنجاز عمليات التشغيل التجريبية وبدء التشغيل التجاري في مصفاة "تشانجيانغ" Zhanjiang في مقاطعة "غوانغدونغ" Guangdong طاقتها 200 ألف ب/ي، متكاملة مع مجمع بتروكيماويات لإنتاج 800 ألف طن في السنة من الإيثيلين. بلغت قيمة المشروع الإجمالية 5.7 مليار دولار أمريكي، وهو شركة مشتركة بين "سينوبيك" الصينية، وشركة بترول الكويت العالمية KPI، وشركة "توتال" Total الفرنسية.

يذكر أن "سينوبيك" تخطط لإنشاء مصفاة عملاقة بطاقة تكريرية قدرها 800 ألف ب/ي، متكاملة مع مجمع بتروكيماويات في مدينة "ليانيونغانغ" Lianyungang، بكلفة 23.7 مليار دولار أمريكي. كما تسعى الشركة للتعاقد مع مستثمرين خارجيين وشركات بتروكيماويات محلية للمشاركة في إنشاء المشروع، ولم يحدد تاريخ تشغيل المصفاة.

أعلنت مؤسسة البترول الوطنية الصينية المحدودة PetroChina Co. Ltd. عن توقيعها عقداً مع شركة "شيفرون لوماس غلوبال" CLG الأمريكية، تتعهد الشركة بموجبه منح ترخيص استخدام التكنولوجيا لوحدة نزع الكبريت من بواقي عملية التقطير الجوي ARDS في كل من المصفاة التابعة لمجمع تكرير وبتروكيماويات "جينزهو" Jinzhou في مقاطعة "غوتا" Guta، بمدينة "جينزهو" طاقتها التكريرية 130.5 ألف ب/ي، ومصفاة مجمع تكرير وبتروكيماويات جينكسي Jinxī. في مدينة "هولوداو" Huludao في مقاطعة "لياونينغ" Liaoning الصينية طاقتها التكريرية 130.5 ألف ب/ي. كما تتعهد شركة "شيفرون لوماس" بتوريد الأجزاء الداخلية لمفاعل إيزوميكس ISOMIX في الوحدتين المذكورتين والتي ستساهم في تعظيم كفاءة استخدام العامل الحفاز Catalyst في المفاعل، ورفع معدل المنتجات الخفيفة، وتعزيز التشغيل الآمن للمفاعل من خلال تحسين إدارة درجات الحرارة في المفاعل، والتي ستساهم في إطالة عمر العامل الحفاز، وتخفيض المدة الزمنية الفاصلة بين عمليتي الصيانة الدورية للمفاعل.

**في سريلانكا**، وافقت الحكومة السيريلانكية على مقترح مؤسسة بترول سيلون Ceylon Petroleum Corp. بشأن توسيع الطاقة التكريرية لمصفاة تكرير النفط القائمة "سابوغاسكاندا" Sapugaskanda من 40 إلى 100 ألف ب/ي، وذلك من خلال إنشاء وحدة تقطير جوي للنفط الخام، ووحدة تهذيب للنافثا بالعامل الحفاز، ووحدة معالجة هيدروجينية.

من جهة أخرى، لا تزال أعمال الإنشاء قائمة في مشروع إنشاء مصفاة لتكرير النفط في ميناء "هامبانوتا" Hambantota الدولي على ساحل سريلانكا طاقتها التكريرية 200 ألف ب/ي،

باستثمارات مشتركة قدرها 3.85 مليار دولار أمريكي، بين مجموعة "أكورد" الهندية ووزارة النفط والغاز العمانية، ويتوقع البدء بعمليات التشغيل في منتصف عام 2021.

**في ماليزيا،** أعلنت شركة النفط والغاز الوطنية الماليزية "بتروناس" Petronas عن بدء أعمال التشغيل التجاري لمجمع تكرير متكامل مع وحدات إنتاج بتروكيماويات "رابيد" RAPID في "بينغيرانغ" Pengerang - بولاية "جوهور" Johor. يتكون المجمع من مصفاة طاقتها 300 ألف ب/ي، ووحدات إنتاج حوالي 7.7 مليون طن/السنة من البتروكيماويات المتنوعة. تساهم شركة أرامكو السعودية في ملكية نصف المشروع. كما يتضمن المشروع وحدة معالجة هيدروجينية للنافثا طاقتها 21 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بطريقة التنشيط المستمر طاقتها 14 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للمقطرات الوسطى طاقتها 30 ألف ب/ي، ووحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع طاقتها 140 ألف ب/ي، ووحدة نزع كبريت من غازولين التكسير طاقتها 75 ألف ب/ي.

لا يزال العمل قائماً في مشروع تطوير مصفاة "بورت ديكسون" Port Dickson طاقتها التكريرية 155 ألف ب/ي التي تملكها شركة تكرير "هينغيوان" Hengyuan Refining Co. بكلفة 26.6 مليون دولار أمريكي. يتضمن المشروع تطوير وحدة المعالجة الهيدروجينية القائمة طاقتها 46 ألف ب/ي، لتمكين المصفاة من إنتاج ديزل بنسبة كبريت 10 جزء في المليون، حسب المواصفات القياسية الأوروبية "يورو-5". كما يتضمن المشروع إنشاء منظومة معالجة هيدروجينية لنافثا التكسير بهدف تمكين المصفاة من إنتاج غازولين بنسبة كبريت أدنى من 50 جزء في المليون حسب المواصفات القياسية الأوروبية "يورو 4". يذكر أن المصفاة قد خصصت 66.4 مليون دولار لإنشاء وحدة توليد هيدروجين بهدف تمكينها من إنتاج منتجات تحتوي على نسب كبريت منخفضة، ويتوقع بدء تشغيلها في الربع الثاني من عام 2021.

**في لاوس،** أعلنت شركة لاوس للبترول والبتروكيماويات المحدودة عن تشغيل المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مصفاة جديدة لتكرير النفط طاقتها الإجمالية 60 ألف ب/ي في مجمع الطاقة والكيماويات التابع لمنطقة "سايسيتتا" Saysettha، في مدينة "فيينتيان" Vientiane عاصمة لاوس Laos.

تتكون المرحلة الأولى للمشروع من إنشاء وحدة تقطير جوي طاقتها 20 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز للنافثا بطريقة التنشيط المتقطع طاقتها 6500 ب/ي، ووحدة معالجة

هيدروجينية للديزل طاقتها 10000 ب/ي، ووحدة استخلاص بنزين طاقتها 80000 طن في السنة، ووحدة استرجاع كبريت طاقتها 5000 طن في السنة.

يذكر أن المشروع هو شركة مشتركة بين حكومتي لاوس والصين، وهو أول مصفاة في لاوس يهدف إلى تخفيف أعباء استيراد المنتجات النفطية، ويتوقع إنجاز المرحلتين الثانية والثالثة، طاقة كل منهما 20 ألف ب/ي، إضافة إلى مجموعة خزانات للمنتجات النفطية والنفط الخام، في عامي 2022 و 2023 على التوالي.

**في نيوزيلاندا،** قررت الحكومة النيوزيلاندية إغلاق مصفاة النفط "مارسدن بوينت" Marsden point الوحيدة القائمة في نيوزيلاندا طاقتها 110 ألف ب/ي بشكل تدريجي، وتحويلها إلى محطة لاستقبال المنتجات البترولية المستوردة من الأسواق المجاورة. أما أسباب الإغلاق فتعود إلى انخفاض الربحية.

**في كوريا الجنوبية،** لا يزال العمل قائماً في مشروع تطوير وتوسيع مصفاة النفط التي تملكها شركة "إس أويل" S-Oil، طاقتها التكريرية 669 ألف ب/ي، في مجمع تكرير وبتروكيماويات "أونسان" Onsan. يتكون المشروع من إنشاء وحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع لزيت الوقود ذات ظروف تشغيل عالية القساوة HS-RFCC<sup>1</sup> طاقتها 76 ألف ب/ي، و وحدات إنتاج أوليفينات، ووحدة معالجة هيدروجينية لزيت الوقود طاقتها 63 ألف ب/ي، وذلك بهدف تحسين ربحية المصفاة من خلال رفع طاقة تحويل المخلفات الثقيلة إلى منتجات خفيفة عالية الجودة. ويتوقع إنجاز المشروع وبدء عمليات الإنتاج في عام 2021.

**في تايلند،** لا تزال أعمال الإنشاء قائمة في مشروع تطوير وتوسعة مصفاة "سريراتشا" Sriracha في مدينة "تشونبوري" Chonburi القريبة من ميناء "تشابانغ" Chabang. يهدف المشروع إلى رفع الطاقة التكريرية للمصفاة من 275 إلى 410 ألف ب/ي، وتمكين المصفاة من تكرير النفط الخام الثقيل، وتعزيز قدرتها على تحويل زيت الوقود الثقيل إلى منتجات خفيفة عالية الجودة لتلبية الطلب المحلي على الوقود النظيف. ويتوقع البدء بتشغيل المشروع في عام 2022.

**في إندونيسيا،** قررت شركة الطاقة الوطنية الإندونيسية "برتامينا" Pertamina المضي في مشروع تطوير مصفاة "سيلكاب" Cilacap دون مشاركة طرف خارجي، بعد أن كان مقرراً

<sup>1</sup> High Severity Residue Fluidized Catalytic Cracking

تنفيذ المشروع كشركة مشتركة مع شركة أرامكو السعودية من خلال المباحثات التي استمرت منذ عام 2016. يذكر أن المشروع يتضمن رفع الطاقة التكريرية للمصفاة من 348 ألف ب/ي إلى 400 ألف ب/ي.

يأتي هذا المشروع في إطار برنامج تطوير المصافي التي تملكها شركة "برتامينا" Pertamina وهي مصفاة "باليكابان" طاقتها 260 ألف ب/ي، ومصفاة "سيلاكاب" Cilacap طاقتها 348 ألف ب/ي، ومصفاة "دوماي" Dumai طاقتها 170 ألف ب/ي، ومصفاة "بالونغان" Balongan طاقتها 125 ألف ب/ي. ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2022، ويهدف إلى رفع هامش ربحية المصافي من 3 دولار للبرميل إلى 7.9 دولار للبرميل من خلال تمكينها من تكرير نפט خام ثقيل رخيص الثمن يحتوي على نسبة كبريت 2% وزناً، بدلاً من النفط المكرر حالياً الحاوي على نسبة 0.4% وزناً، ورفع إجمالي مؤشر تعقيد نيلسون للمصافي من 5.4 إلى 8.9، وتعظيم معدل إنتاج المشتقات البترولية الخفيفة وتحسين جودة مواصفاتها بما يتوافق مع المواصفات القياسية الأوروبية "يورو-5".

**في أستراليا،** أعلنت شركة "بريتش بتروليوم" BP عن إغلاق مصفاة "كوينانا" Kwinana التي تملكها في أستراليا طاقتها التكريرية 140 ألف ب/ي، وتحويلها إلى محطة لاستيراد وتخزين المنتجات النفطية، وذلك بسبب انخفاض هامش الربحية.

**في سينغافورة،** أعلنت مؤسسة "إكسون موبيل" ExxonMobil عن تحقيق تقدم في إنجاز أعمال تنفيذ مشروع توسيع مجمع إنتاج الزيوت في مصفاة "جورونغ" Jurong طاقتها التكريرية 595 ألف ب/ي. يهدف المشروع إلى تمكين المصفاة من تلبية الطلب المحلي على زيوت التزيت العالية الجودة. كما أعلنت الشركة عن خطة لمشروع جديد يهدف إلى رفع الطاقة الإنتاجية لمجمع زيوت الأساس بمقدار 20 ألف ب/ي، إضافة إلى رفع معدل إنتاج زيت وقود السفن الحاوي على نسبة كبريت أدنى من 0.5% وزناً بمقدار 48 ألف ب/ي. ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2023.

## 1-2: أمريكا الشمالية

**في الولايات المتحدة الأمريكية،** أعلنت مؤسسة "هولي فرونتيير" HollyFrontier عن توقيع عقد تقديم أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء EPC مع شركة "كي بي للهندسة" KP Engineering لمشروع إنشاء وحدة إنتاج ديزل حيوي جديدة طاقتها الإنتاجية 9000 ب/ي في مصفاة "أرتيسيا" Artesia التي تبلغ طاقتها التكريرية 100 ألف ب/ي بولاية "نيومكسيكو"

الأمريكية. تبلغ تكلفة إنشاء الوحدة حوالي 350 مليون دولار أمريكي، وستستخدم زيت الصويا كلقيم، ويتوقع إنجاز المشروع وبدء التشغيل التجاري في الربع الأول من عام 2022.

كما أعلنت مؤسسة "هولي فرونتيير" عن خطة لتحويل مصفاة "تشايبين" Cheyenne طاقتها التكريرية 32 ألف ب/ي بولاية "وايومينغ" Wyoming الأمريكية إلى وحدة إنتاج ديزل حيوي طاقتها الإنتاجية 15000 ب/ي، بكلفة استثمارية تقدر بحوالي 750 مليون دولار أمريكي. جاءت هذه الخطة نتيجة تراجع الطلب على المنتجات البترولية بسبب جائحة فيروس كورونا.

كما أعلنت شركة "هيميسفير المحدودة" Hemisphere Ltd. عن خطة لتحويل مصفاة تكرير النفط في "سومرسيت" Somerset طاقتها التكريرية 5500 ب/ي بولاية "كنتاكي" الأمريكية إلى وحدة لإنتاج حوالي 5 مليون غالون من الديزل الحيوي سنوياً باستخدام زيت الصويا كلقيم، إضافة إلى منتجات ثانوية أخرى، بكلفة قدرها 25 مليون دولار أمريكي.

وقعت مؤسسة "ميريديان للطاقة" عقد توريد النفط الخام إلى مصفاة "دافيس" Davis الجديدة عالية التحويل، والجاري إنشاؤها في "بيلفيلد" Belfield بولاية "نورث داكوتا"، بطاقة تكريرية قدرها 49500 ب/ي.

أعلنت شركة "رويال دوتش شل" عن خطة لإغلاق مصفاة "كونفنت" Convent بولاية "لويزيانا" الأمريكية طاقتها التكريرية 227 ألف ب/ي في نهاية عام 2020. يأتي هذا الإغلاق بسبب انخفاض ربحية المصفاة وعدم قدرتها على المنافسة مقارنة بالمصافي المتكاملة مع وحدات بتروكيماويات، علاوة على مشكلة تراجع الطلب على المنتجات البترولية بسبب جائحة كورونا.

أعلنت شركة "فيليبس 66" عن انتهاء عمليات التشغيل التجريبي لوحدة تجزئة سوائل الغاز الطبيعي في مصفاة "سويني" Sweeny التي تملكها في ولاية تكساس، وذلك في إطار خطة الشركة لرفع طاقة المصفاة التكريرية من 270 ألف ب/ي إلى 400 ألف ب/ي، بكلفة إجمالية قدرها 1.4 مليار دولار أمريكي.

كما أعلنت شركة "فيليبس 66" عن خطة لإغلاق مصفاة "روديو" Rodeo التي تملكها في ولاية كاليفورنيا طاقتها التكريرية 120 ألف ب/ي، وتحويلها إلى وحدة لإنتاج الوقود الحيوي طاقتها



الإنتاجية 50 ألف ب/ي، باستخدام لقائم مكونة من زيوت الطبخ المستعملة، والشحوم الحيوانية، وزيوت الصويا.

من جهة أخرى، لا تزال أعمال الإنشاء قائمة في مشروع تطوير مصفاة النفط التي تمتلكها "مؤسسة إكسون موبيل" ExxonMobil Corp. في منطقة "فاولي" Fawley، بالقرب من "ساوثامبتون" Southampton، طاقتها التكريرية 330 ألف ب/ي، وذلك بهدف تعظيم إنتاج الديزل الحاوي على نسبة منخفضة جداً من الكبريت Ultralow-sulfur Diesel بمعدل 38 ألف ب/ي، وخفض الاعتماد على الاستيراد. يتضمن المشروع إنشاء وحدات جديدة، كوحدة المعالجة الهيدروجينية، ووحدة إنتاج الهيدروجين، ويتوقع إنجاز المشروع في النصف الثاني من عام 2021.

كما أعلنت مؤسسة "بترول ماراثون" Marathon Petroleum Corp. عن خطة لتحويل مصفاة تكرير النفط "مارتينيز" Martinez طاقتها التكريرية 161 ألف ب/ي في ولاية كاليفورنيا إلى وحدة إنتاج ديزل حيوي طاقتها الإنتاجية 48 ألف ب/ي، وكذلك تحويل مصفاة "ديكينسون" Dickinson التي تملكها في ولاية "نورث داكوتا" الأمريكية طاقتها التكريرية 19 ألف ب/ي إلى وحدة إنتاج ديزل حيوي باستخدام زيوت الصويا والذرة طاقتها الإنتاجية 12 ألف ب/ي.

أعلنت شركة "دياموند للأخضر الفابضة" Diamond Green Diesel Holding، وهي شركة مشتركة بين مؤسسة "فالبرو للطاقة" Valero Energy Corp. ومؤسسة "دارلينغ انغريدياننتس" Darling Ingredients بنسبة 50:50% عن توقيع عقد مع شركة "هانويل - يو أو بي" Honeywell-UOP للحصول على ترخيص تكنولوجيا العمليات لوحدة إنتاج الديزل الحيوي باستخدام الزيوت المستعملة والزيوت النباتية غير القابلة للاستهلاك البشري، طاقتها الإنتاجية 30 ألف ب/ي في مصفاة "نوركو" Norco لتكرير النفط التي تمتلكها في ولاية "لويزيانا". يذكر أن الشركة كانت قد أعلنت أن هذه الوحدة هي الثانية في مصفاة "نوركو"، وأن عمليات التشغيل التجريبي للوحدة الأولى التي يجري حالياً إنشاؤها بطاقة إنتاجية قدرها 44 ألف ب/ي ستبدأ في مطلع عام 2021. تجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة تقوم حالياً بتنفيذ مشروع إنشاء وقود ديزل حيوي طاقتها 400 مليون غالون في السنة بكلفة 1.1 مليار دولار أمريكي في مصفاة "نوركو"، وستكون المصفاة الأكبر لوقود الديزل الحيوي في العالم، ويتوقع أن تبدأ الإنتاج في عام 2022.

كما تقوم "مجموعة الطاقة الحيوية" Renewable Energy Group حالياً بتنفيذ مشروع رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة إنتاج الديزل الحيوي من 90 مليون غالون في السنة إلى 250 مليون غالون في السنة في مصفاة "غايسمار" Geismar بولاية لويزيانا بكلفة 825 مليون دولار أمريكي. **في كندا،** أعلنت شركة "إمبريال أويل المحدودة" Imperial Oil Ltd. عن بدء عمليات تشغيل وحدة التوليد المشترك الجديدة في مصفاة "ستراثكونا" Strathcona التي تبلغ طاقتها التكريرية 191 ألف ب/ي في شمال كندا. تهدف الوحدة، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية حوالي 41 ميغاوات في اليوم، إلى تحسين الكفاءة الحرارية للمصفاة من خلال الاستفادة من الحرارة العادمة في إنتاج بخار الماء اللازم لتشغيل عمليات المصفاة، علاوة على خفض انبعاث غازات الدفيئة من المصفاة بمقدار 112 طن في السنة. كما سيساهم تشغيل الوحدة في توفير إمكانية إغلاق أربع مراحل قديمة كانت تستخدم لتوليد بخار الماء بكفاءة منخفضة.

من جهة أخرى لا يزال العمل قائماً في مشروع تطوير مصفاة "كام باي تشانس" Come-by-Chance الذي يهدف إلى رفع كفاءة المصفاة وتحسين مرونتها لتكرير أنواع مختلفة من النفط الخام، وتمكينها من إنتاج وقود السفن بمواصفات متوافقة مع متطلبات تشريعات المنظمة البحرية الدولية. يتضمن المشروع إنشاء وحدة نزع كبريت من زيت الوقود طاقتها 10 ألف ب/ي، إضافة إلى رفع الطاقة التكريرية للمصفاة من 115 ألف ب/ي إلى 160 ألف ب/ي. كما يهدف المشروع إلى خفض انبعاثات المصفاة من غازات الدفيئة بنسبة 8%، وثاني أكسيد الكبريت بنسبة 40%، وتحسين التزامها بمتطلبات التشريعات البيئية. ويتوقع إنجاز المشروع في النصف الثاني من عام 2021.

يذكر أن كندا تنفذ حالياً مشروع إنشاء مصفاة تكرير بيتومين في "ستارجيون" Sturgeon شمال شرق "ألبرتا"، تتكون من ثلاث وحدات تقطير، طاقة كل منها 80 ألف ب/ي، ويتوقع تشغيلها على مراحل متتالية لغاية عام 2022.

**في المكسيك،** حصلت الحكومة المكسيكية على تمويل من بنوك صينية لإنشاء مصفاة جديدة في ميناء "دوس بوكاس" Dos Bocas جنوب شرق ولاية "تاباسكو" Tabasco المكسيكية. يذكر أن شركة البترول المكسيكية "بيمكس" Pemex أعلنت عن خطة لبناء مصفاة جديدة طاقتها 340 ألف ب/ي في ميناء "دوس بوكاس" Dos Bocas بهدف تلبية الطلب المحلي على المنتجات البترولية، والتوقف عن الإعتماد على الاستيراد من الأسواق الخارجية. ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2022.

كما أعلنت الحكومة المكسيكية عن خطة لتطوير المصافي القائمة لتحسين الأداء وتلبية الطلب المحلي على المنتجات البترولية العالية الجودة.

### 1-3: أمريكا الجنوبية

**في الأرجنتين**، لا يزال العمل قائماً في مشروع تطوير مصفاة "كامبانا" Campana، في "بيونس آيريس" Buenos Aires التي تملكها شركة "أكسيون إنيرجي" Axion Energy الأرجنتينية، وتبلغ طاقتها التكريرية الحالية 87 ألف ب/ي. يتضمن المشروع رفع الطاقة التكريرية للمصفاة، وإنشاء وحدات تكسير هيدروجيني، ومعالجة هيدروجينية جديدة، بكلفة 1.5 مليار دولار أمريكي، وذلك بهدف تعزيز قدرة المصفاة على إنتاج الوقود النظيف، وتحسين التزامها بمتطلبات التشريعات البيئية، علاوة على تخفيف أعباء استيراد المنتجات البترولية. ويتوقع إنجاز المشروع في نهاية عام 2021.

### 1-4: أوروبا الغربية

**في ألمانيا**، أعلنت كل من شركة بي بي Bp البريطانية وشركة "أورستد" Orsted الدنماركية عن بدء تنفيذ مشروع مشترك لإنشاء وحدة إنتاج هيدروجين أخضر (هيدروجين حيوي) طاقتها الإنتاجية 9000 طن/السنة في مصفاة "لينغن" Lingen طاقتها التكريرية 100 ألف ب/ي التي تمتلكها شركة "بي بي" في منطقة "إيمسلاند" Emsland شمال غرب ألمانيا. يهدف المشروع إلى استبدال حوالي 20% من إجمالي حاجة المصفاة من الهيدروجين المنتج من الوقود الأحفوري بالهيدروجين الأخضر، ويهدف المشروع المتوقع بدء تشغيله في عام 2024 إلى خفض حوالي 80 ألف طن/السنة من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في مرحلته الأولية التي ستعزز خطة الشركة في استكمال المرحلة النهائية التي يتوقع أن تساهم في تحويل إجمالي الهيدروجين المستهلك في المصفاة إلى الهيدروجين الأخضر. يعتمد مبدأ عمل هذه الوحدة على إنتاج الهيدروجين الأخضر من عملية التحليل الكهربائي للماء إلى هيدروجين وأوكسجين باستخدام الكهرباء المولدة من طاقة الرياح.

**في السويد**، وقعت شركة "بريم" السويدية Preem عقداً مع شركة "هالدور توبسو" Haldor Topsoe لتقديم ترخيص تكنولوجيا العمليات في وحدة إنتاج الوقود الحيوي الجديدة اعتماداً على زيت الصنوبر كلقيم طاقتها الإنتاجية 16 ألف ب/ي، المقرر إنشاؤها في مصفاة "غوثنبيرغ" Gothenburg السويدية طاقتها التكريرية 125 ألف ب/ي. ويتوقع إنجاز المشروع

في منتصف عام 2024، يأتي إنشاء هذه الوحدة في إطار مشروع خفض انبعاثات الكربون ورفع إنتاج الوقود الحيوي إلى 100 ألف ب/ي بحلول عام 2030.

يذكر أن شركة "بريم" حققت تقدماً ملحوظاً في تنفيذ مشروع تحويل مصفاة "ليسيكيل" Lysekil طاقتها التكريرية 220 ألف ب/ي لإنتاج الوقود الحيوي، إضافة إلى إنشاء وحدة التقاط غاز ثاني أكسيد الكربون لخفض انبعاثات الكربون، ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2025.

**في فرنسا،** أعلنت شركة توتال عن خطة لإغلاق مصفاة "غراندبوتس" Grandpuits شمال فرنسا، طاقتها التكريرية 100 ألف ب/ي، وتحويلها إلى وحدة لإنتاج الديزل الحيوي ووحدة إعادة تدوير النفايات البلاستيكية بكلفة 500 مليون يورو ويتوقع بدء التشغيل التجاري للمشروع بحلول عام 2024. يأتي هذا المشروع في إطار خطة فرنسا لتحقيق أهدافها التي ترمي إلى التحول إلى الطاقة المنخفضة الكربون بحلول عام 2040. كما تخطط شركة "توتال" لإنشاء وحدة إنتاج ديزل حيوي جديدة طاقتها الإنتاجية 400 ألف طن/السنة باستخدام الشحوم الحيوانية مع جزء من الزيوت النباتية كلقيم، ويتوقع أن تبدأ الإنتاج بحلول عام 2024.

يذكر أن شركة "توتال" سبق أن أعلنت عن مشروع تحويل مصفاة "لاميدي" La Mede إلى مصفاة لإنتاج زيت الديزل الحيوي ووقود النفايات الحيوي طاقتها الإنتاجية 500 ألف طن/السنة، وكلفة 310 مليون دولار أمريكي.

**في المملكة المتحدة،** أعلنت شركة تكرير "بتروإنيوس المحدودة" Petroinios Refining Ltd. عن خطة لإغلاق وحدتي التكسير بالعامل الحفاز المائع في مصفاة "غرانغيموث" Grangemouth في اسكتلندا طاقتها التكريرية 210 ألف ب/ي، وذلك في إطار خطة لخفض الطاقة التكريرية للمصفاة بما يتوافق مع تراجع الطلب على المنتجات البترولية بسبب جائحة كورونا إضافة إلى خفض تكاليف التشغيل.

من جهة أخرى، أعلنت شركة "فيليبس 66" عن استمرار العمل في مشروع رفع طاقة إنتاج الوقود الحيوي من 1000 ب/ي إلى 3000 ب/ي بحلول عام 2021 في مصفاة "همبر" Humber التي تعتبر المصفاة الأولى في المملكة المتحدة التي بدأت بتحويل الزيوت المستعملة إلى ديزل حيوي في عام 2018. كما أعلنت شركة "فيليبس 66" عن خطة لرفع طاقة إنتاج الوقود الحيوي في المصفاة إلى 5000 ب/ي بحلول عام 2024.

**في فنلندا،** أعلنت مؤسسة "نيستي" Neste Corp. عن اعتماد خطة إعادة هيكلة مصافي تكرير النفط التي تملكها في فنلندا، وذلك في إطار استراتيجيتها لتحسين قدرتها التنافسية في سوق المنتجات النفطية على المدى البعيد. تتضمن الخطة إغلاقاً دائماً لمصفاة "نانتالي" Naantali طاقتها التكريرية 58 ألف ب/ي، ابتداء من مارس/ آذار 2021، حيث سيتم تحويلها إلى محطة لتخزين وتحميل الوقود الحيوي. كما تتضمن الخطة تطوير مصفاة "بورفو" Porvoo في منطقة "كيلبلاهتي" Kilpilahti الصناعية، طاقتها التكريرية 206 ألف ب/ي بهدف تحسين أدائها التشغيلي وتمكينها من إنتاج الوقود الحيوي.

### 5-1: أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة

**في روسيا،** لا تزال أعمال الإنشاء في مشروع تطوير مصفاة "موسكو" التابعة لشركة "غازبروم نفط" Gazprom Neft، والذي يهدف إلى تعزيز إنتاج الغازولين بمواصفات متوافقة مع المعايير الأوروبية "يورو-5". يتضمن المشروع إضافة وحدة تقطير جوي و فراغي طاقتها 140 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب العامل الحفاز طاقتها 22 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للديزل طاقتها 46 ألف ب/ي، إضافة إلى وحدات فصل غازات ومعالجة بالأمين. كما وقعت "شركة غازبروم نفط" عقداً مع "شركة تيكنيمونت إس بي إي" Tecnimont SPA تتولى بموجبه الشركة تقديم خدمات إدارة أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء لمشروع إنشاء وحدة تقحيم مؤجل جديدة طاقتها 40 ألف ب/ي، وتطوير وحدة التقحيم القائمة في مصفاة "أومسك" Omsk الواقعة غرب "سيبيريا"، وتبلغ طاقتها التكريرية 286 ألف ب/ي. تقدر كلفة المشروع بحوالي 215 مليون دولار أمريكي، ويتوقع الإنتهاء من أعمال الإنشاء في النصف الثاني من عام 2021.

**في رومانيا،** أعلنت شركة "أو إم في بيتروم إس أي" OMV Petrom SA عن إنجاز مشروع تطوير محطة مزج وتخزين ونقل وتحميل الوقود الحيوي في مصفاة "بتروبرازي" Petrobrazi جنوب شرق رومانيا بالقرب من مدينة "بلويستي" طاقتها التكريرية 91 ألف ب/ي، حيث سيتم رفع طاقة المزج من 200 إلى 350 ألف طن/السنة. يأتي هذا المشروع في إطار خطة تلبية متطلبات التشريعات الأوروبية الخاصة بخفض انبعاث غازات الدفيئة، ورفع نسبة الوقود الحيوي من 10 إلى 14% من إجمالي مزيج الطاقة المستهلكة في رومانيا بحلول عام 2030.

يذكر أن الشركة كانت قد أنجزت في عام 2019 مجموعة من المشاريع التي تهدف إلى خفض انبعاثات المصفاة الملوثة للبيئة، وهي مشروع إنشاء منظومة التبريد المغلقة للغازات العادمة

المنطلقة من أوعية الفحم في وحدة التفحيم المؤجل، ووحدة تحويل حوالي 50 ألف طن في السنة من الغاز البترولي المسال المنتج في المصفاة إلى غازولين وديزل بجودة متوافقة مع المواصفات القياسية الأوروبية "بيورو 5"، ووحدة إنتاج زيت ديزل حيوي بطاقة إنتاجية قدرها 90 ألف طن في السنة باستخدام زيوت الطبخ المستعملة ككقيم.

**في أوزبكستان،** لا تزال أعمال الإنشاء مستمرة في مشروع مصفاة النفط الجديدة في منطقة "جيزاخ" Jizzakh الشرقية طاقتها التكريرية 120 ألف ب/ي، ستكرر المصفاة النفط الخام المستورد من روسيا وكازاخستان، وستنتج حوالي 3.7 مليون طن/السنة وقود محركات عالي الجودة بمواصفات متوافقة مع المواصفات القياسية الأوروبية "بيورو-5"، و700 ألف طن/السنة وقود نفاثات، و300 ألف طن/السنة منتجات بترولية أخرى، بكلفة إجمالية قدرها 2.2 مليار دولار أمريكي، ويتوقع بدء تشغيل المشروع في نهاية عام 2021.

**في بولندا،** أعلنت شركة "غروبا لوتوس" Grupa LOTOS عن خطة لتطوير مصفاة "غدانسك" Gdansk طاقتها التكريرية 120 ألف ب/ي، وذلك بهدف تحسين أدائها التشغيلي والاقتصادي. ولم تفصح الشركة عن تكلفة المشروع أو موعد إنجازه. يتضمن مشروع التطوير إنشاء الوحدات التالية:

- وحدة مزج وإنتاج زيوت أساس عالية الجودة
- مجمع لإنتاج الغازولين من الناftا الفائضة
- مجمع إنتاج أوليفينات يحتوي على وحدة إيثيل ثلاثي ببيوتيل إيثير ETBE
- محطة توليد طاقة كهربائية حرارية مشتركة CHP

**في أنذربيجان،** لا يزال العمل قائماً في مشروع رفع الطاقة التكريرية لمصفاة "باكو" من 120 إلى 160 ألف ب/ي. كما يتضمن المشروع تطوير وحدات التفحيم، والتهديب بالعامل الحفاز لتمكين المصفاة من تلبية متطلبات المواصفات القياسية الأوروبية "بيورو-5". ويتوقع إنجاز المشروع في الربع الثاني من عام 2021.

**في منغوليا،** لا يزال العمل قائماً في مشروع إنشاء مصفاة جديدة طاقتها 31 ألف ب/ي. يهدف المشروع إلى تخفيف اعتماد منغوليا على الاستيراد لتلبية حاجة السوق المحلية من المنتجات البترولية. وستكرر المصفاة الزيت الصخري المنتج محلياً بدلاً من تصديره إلى الصين. ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2022.

**في صربيا**، أعلنت شركة النفط الصربية عن انتهاء عمليات التشغيل التجريبي لمجمع تحويل البواقي الثقيلة إلى منتجات خفيفة متوافقة مع المواصفات القياسية الأوروبية "يورو 5" في مصفاة "بانسيفو" Pancevo طاقتها التكريرية 98 ألف ب/ي. يتضمن مشروع التطوير إنشاء وحدة تفحيم مؤجل جديدة طاقتها الإنتاجية 20 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية طاقتها 15 ألف ب/ي، ووحدات مساندة أخرى، علاوة على تطوير وحدة التكسير بالعامل الحفاز المائع القائمة.

**في كرواتيا**، لا يزال العمل قائماً في مشروع تطوير مصفاة "ريجيك" Rijeka طاقتها التكريرية 90 ألف ب/ي، بكلفة 600 مليون دولار أمريكي. يتكون المشروع من إنشاء وحدة تفحيم مؤجل جديدة مع وحدات أخرى مساندة. ويتوقع إنجاز المشروع في نهاية عام 2023.

### 6-1: أفريقيا

**في نيجيريا**، لا يزال العمل قائماً في مشروع إنشاء مجمع تكرير وبتروكيماويات "ليكي" Lekki جنوب غرب نيجيريا، والذي تملكه شركة "دانغوت انداستريز المحدودة" Dangote Industries Ltd. المكونة من مجموعة شركات نيجيرية. يتكون المجمع من مصفاة نفط طاقتها التكريرية 650 ألف ب/ي، ووحدة إنتاج بولي بروبيلين طاقتها 3.6 مليون طن/السنة، ووحدة إنتاج يوريا طاقتها 3 مليون طن/السنة، بكلفة إجمالية قدرها 12 مليار دولار أمريكي. ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2021.

كما يجري حالياً إنشاء مصفاتي تكرير متكثفات، بطاقة إجمالية قدرها 200 ألف ب/ي، في ولايتي "دلتا" Delta و"إيمو" Imo. يأتي هذا المشروع في إطار خطة الحكومة النيجيرية لإنعاش النمو الاقتصادي، ويتوقع الانتهاء من إنشاء هاتين المصفايتين في عام 2022.

كما أعلنت الحكومة النيجيرية عن خطة لتطوير كل من مصفاة النفط المملوكة لشركة تكرير وبتروكيماويات واري المحدودة Warri Refining & Petrochemical Co. Ltd. في ولاية "ديلتا" Delta طاقتها التكريرية 125 ألف ب/ي، ومصفاة النفط المملوكة لشركة تكرير وبتروكيماويات كادونا المحدودة Kaduna Refining & Petrochemical Co. Ltd. في ولاية "كادونا" طاقتها التكريرية 110 ألف ب/ي.

كما لا يزال العمل قائماً في مشروع إنشاء مجمع تكرير "هاركورت" Harcourt المكون من مصفايتين، طاقة الأولى 60 ألف ب/ي، والثانية 150 ألف ب/ي.

يذكر أن الحكومة النيجيرية كانت قد بدأت بتنفيذ مشروع تأهيل وتطوير وتوسيع المصافي الخمس القائمة، بهدف تحسين أدائها التشغيلي والاقتصادي، وتلبية الطلب المحلي على المنتجات البترولية، وخفض نسبة الكبريت في المنتجات بما يتوافق مع المواصفات القياسية المحلية التي تفرض الحد الأعلى لمحتوى الكبريت في الغازولين والديزل بقيمة 50 ج.ف.م.

كما أعلنت شركة نفط "ووترسميث بترومان المحدودة" Waltersmith Petroman Ltd. عن إنجاز عمليات التشغيل التجريبي للمرحلة الأولى من مشروع إنشاء المصفاة المتنقلة المخطط أن تبلغ طاقتها التكريرية 50 ألف ب/ي في حقل إنتاج النفط "إيبغوي" Ibigwe في ولاية "إيمو" النيجيرية. تتكون المرحلة الأولى من وحدة تقطير متنقلة طاقتها 5000 ب/ي، أما المرحلة الثانية فتتكون من وحدة تقطير متنقلة طاقتها 25 ألف ب/ي، يتبعها في المرحلة الثالثة وحدة أخرى طاقتها 20 ألف ب/ي. كما أعلنت الحكومة النيجيرية عن خطة لإنشاء مجموعة من المشاريع الصغيرة التالية:

- مصفاة متنقلة في ولاية "إيدو" Edo تبلغ طاقتها التكريرية في المرحلة الأولى 2500 ب/ي، ثم ترفع في المرحلة الثانية إلى 10000 ب/ي.
  - مصفاة طاقتها 12000 ب/ي تحتوي على وحدة معالجة هيدروجينية في ولاية "بايلسا" Bayelsa، لتلبية الطلب المحلي على المنتجات النفطية في الولاية إضافة إلى الولايات المجاورة، ويتوقع تشغيلها في منتصف عام 2021.
  - تطوير مجمع الطاقة الأول في نيجيريا في منطقة "أوتين" Otien بولاية "إيدو"، وسيكون المجمع، من مصفاة متنقلة طاقتها التكريرية 10000 ب/ي، إضافة إلى وحدة معالجة غاز طبيعي طاقتها 60 مليون قدم مكعبة في اليوم، ووحدة غاز طبيعي مضغوط طاقتها 10 مليون قدم مكعبة في اليوم، ومحطة تحميل وتخزين للمنتجات النفطية طاقتها الاستيعابية 30 ألف طن، ووحدة توليد طاقة كهربائية طاقتها 20 ميغاوات ساعة.
- في غينيا الاستوائية**، وقعت حكومة غينيا الاستوائية عقداً مع شركة نفط "ماراثون" لتنفيذ دراسة جدوى اقتصادية لإنشاء مصفاة متنقلة لتكرير النفط بمنطقة "مالابو" Malabo في جزيرة "بيوكو" Bioko.



**في أنغولا،** أعلنت شركة النفط الوطنية الأنغولية "سونانغول" Sonangol الموافقة على قرار الإستثمار النهائي للمرحلة الأولى بكلفة استثمارية قدرها 220 مليون دولار أمريكي لمشروع إنشاء مصفاة جديدة في "كابيندا" Cabinda طاقتها 60 ألف ب/ي.

تتكون المرحلة الأولى للمشروع من إنشاء وحدة تقطير جوي طاقتها 30 ألف ب/ي ووحدة نزع أملاح من النفط الخام، ووحدة معالجة للكبروسين، ومنظومة خزانات، ووحدات مساندة أخرى. أما المرحلة الثانية فتتكون من إنشاء وحدة تقطير جوي أخرى طاقتها 30 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية، ووحدة تكسير بالعامل الحفاز، وتبلغ كلفة المشروع حوالي 700 مليون دولار أمريكي. ويتوقع إنجاز المرحلة الأولى بحلول الربع الأول من عام 2022، أما المرحلة الثانية فيتوقع إنجازها بحلول الربع الثاني من عام 2024.

**في أوغندا،** لايزال العمل قائماً في مشروع إنشاء مصفاة جديدة تبلغ طاقتها التكريرية 60 ألف ب/ي في "كابالي" Kabaale. يهدف المشروع إلى تلبية الطلب المحلي على المنتجات البترولية، وتصدير الفائض إلى الأسواق المجاورة، وستكرر المصفاة النفط الخام المنتج محلياً بدرجة جودة 33-23 API°، ويحتوي على نسبة كبريت قدرها 0.16% وزناً. وتقدر تكلفة إنشاء المصفاة بحوالي 3-4 مليار دولار أمريكي، ويتوقع بدء التشغيل في عام 2023.

## 2. التطورات في الدول العربية

سجل إجمالي الطاقة التكريرية في الدول العربية ارتفاعاً قدره 284 ألف ب/ي في عام 2020، وذلك نتيجة تشغيل وحدة التقطير الجوي الجديدة في مصفاة "ميناء عبد الله" في دولة الكويت طاقتها 264 ألف ب/ي، ورفع الطاقة التكريرية لمصفاة "ساتورب" في المملكة العربية السعودية من 440 إلى 460 ألف ب/ي.

استحوذ إجمالي الطاقة التكريرية في مصافي النفط في الدول الأعضاء في أوابك وعددها 52 مصفاة على حصة قدرها 8.603 مليون ب/ي، بنسبة 91% من إجمالي الطاقة التكريرية في مصافي النفط في الدول العربية البالغ 9.458 مليون ب/ي. واستحوذ إجمالي الطاقة التكريرية في مصافي النفط في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك البالغ عددها 11 مصفاة على الحصة الباقية وقدرها 0.853 مليون ب/ي، بنسبة 9%.

يبين الجدول 7-3 تطور الطاقة التكريرية في الدول العربية خلال الفترة 2016-2020، وعدد المصافي العاملة في عام 2020. كما يبين الشكل 8-3 تطور الطاقة التكريرية في مصافي النفط القائمة في الدول العربية، خلال الفترة 2016-2020.

### الجدول 7-3

تطور الطاقة التكريرية في الدول العربية خلال الفترة 2016-2020، (ألف برميل/اليوم)

وعدد المصافي في عام 2020

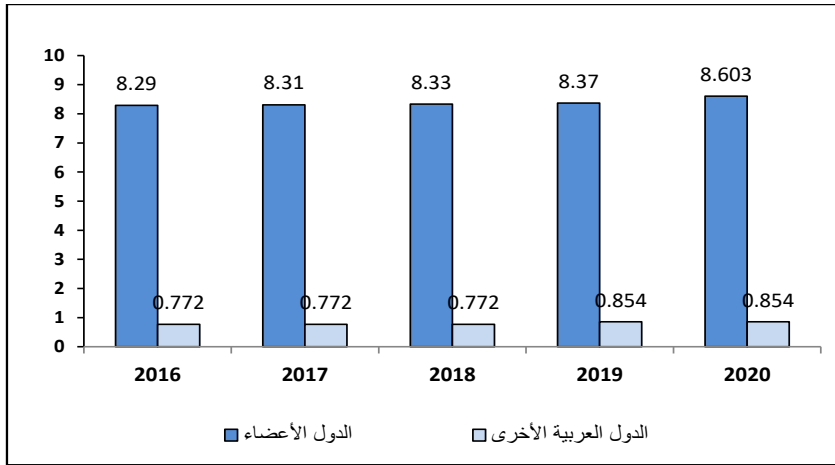
2020	2019	2018	2017	2016	عدد المصافي العاملة عام 2020	
1227.0	1127.0	1127.0	1124.0	1124.0	5	الإمارات
267.0	267.0	267.0	260.0	260.0	1	البحرين
34.0	34.0	34.0	34.0	34.0	1	تونس
663.0	657.0	657.0	657.0	657.0	6	الجزائر
2906.0	2896.0	2856.0	2921.0	2934.0	8	السعودية
240.1	240.1	240.1	240.1	240.1	2	سورية
824.0	824.0	815.0	740.0	520.0	12	العراق
433.0	433.0	433.0	433.0	433.0	2	قطر
800.0	724.0	736.0	736.0	936.0	2	الكويت
380.0	380.0	380.0	380.0	380.0	5	ليبيا
784.8	784.8	784.8	784.8	769.8	8	مصر
<b>8603.9</b>	<b>8366.9</b>	<b>8329.9</b>	<b>8309.9</b>	<b>8287.9</b>	<b>52</b>	<b>اجمالي الدول الأعضاء</b>
90.4	90.4	90.4	90.4	90.4	1	الأردن
140.0	140.0	140.0	140.0	140.0	3	السودان
303.0	303.0	222.0	222.0	222.0	2	عُمان
154.7	154.7	154.7	154.7	154.7	2	المغرب
25.0	25.0	25.0	25.0	25.0	1	موريتانيا
140.0	140.0	140.0	140.0	140.0	2	اليمن
<b>853.1</b>	<b>853.1</b>	<b>772.1</b>	<b>772.1</b>	<b>772.1</b>	<b>11</b>	<b>اجمالي الدول العربية الأخرى</b>
<b>9458.0</b>	<b>9220.0</b>	<b>9102.0</b>	<b>9082.0</b>	<b>9060.0</b>	<b>63</b>	<b>اجمالي الدول العربية</b>

### الشكل 3-8

تطور الطاقة التكريرية في مصافي النفط القائمة في الدول العربية

خلال الفترة 2016-2020

(مليون برميل/يوم)



وفيما يلي أهم التطورات التي حصلت في عام 2020 في الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول "أوبك" والدول العربية الأخرى غير الأعضاء.

#### 1-2: دولة الإمارات العربية المتحدة

أعلنت شركة بترول أبو ظبي الوطنية "أدنوك" عن تحقيق تقدم ملحوظ في تنفيذ مشروع تحسين مرونة تكرير النفط Crude Flexibility Project بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي، حيث تم إنجاز حوالي 80% من أعمال إنشاء وحدة المعالجة الهيدروجينية لنزع الكبريت من زيت الوقود طاقتها 177 ألف ب/ي. يهدف المشروع إلى تمكين مصفاة "الرويس غرب" من تكرير 420 ألف ب/ي نفط "زاكوم علوي" Upper Zakum المنخفض الجودة، والحاوي على نسبة كبريت 1.74% وزناً بدلاً من نفط حقل "مربان" العالي الجودة، الحاوي على نسبة كبريت أدنى من 0.74% وزناً، وذلك بهدف توفير نفط "مربان" للتصدير والاستفادة من فارق السعر بين النوعين. يتولى تنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء تحالف من شركتين، الأولى شركة "سامسونغ" الكورية الجنوبية والثانية شركة CB&I الأمريكية، ويتوقع تسليم المشروع في منتصف عام 2022.

يذكر أن شركة "أدنوك" كانت قد أعلنت عن خطة لرفع إجمالي طاقتها التكريرية بنسبة 60% من 902 ألف ب/ي إلى 1.5 مليون ب/ي بحلول عام 2025، وذلك في إطار استراتيجيتها لتصبح أحد أهم المراكز العالمية في مجال الصناعات البترولية اللاحقة. تتضمن الخطة إنشاء مصفاة طاقتها التكريرية 600 ألف ب/ي في منطقة "الرويس" تتمتع بمرونة عالية لتكرير أنواع مختلفة من النفط الخام.

تجدر الإشارة إلى أن شركة بترول أبو ظبي الوطنية "أدنوك" تمتلك ثلاث مصاف، يبلغ إجمالي طاقتها التكريرية 902 ألف ب/ي، وهي مصفاة "أبو ظبي" طاقتها 85 ألف ب/ي، ومصفاة "الرويس شرق" طاقتها 400 ألف ب/ي، ومصفاة "الرويس غرب" طاقتها 417 ألف ب/ي.

من جهة أخرى، أعلنت شركة بترول الإمارات الوطنية ENOC عن بدء أعمال التشغيل التجريبي لمشروع تطوير مصفاة تكرير المتكثفات التي تملكها في منطقة "جبل علي" في إمارة دبي. يتكون المشروع من رفع الطاقة التكريرية للمصفاة من 140 إلى 210 ألف ب/ي، وإنشاء وحدات معالجة هيدروجينية جديدة للديزل ووقود النفايات، ووحدة أزمرة، وعدد من خزانات المنتجات النفطية، بكلفة إجمالية قدرها مليار دولار أمريكي، وذلك لإنتاج مشتقات بترولية بمواصفات متوافقة مع متطلبات المواصفات القياسية الأوروبية "يورو-5".

وفي إطار خطة دولة الإمارات العربية المتحدة لتوسيع استثماراتها الخارجية، أعلنت شركة مبادلة الإماراتية للاستثمار عن خطة لشراء حصة من مصفاة تكرير النفط "لاندولفو ألفيس" Landulpho Alves البرازيلية طاقتها التكريرية 323 ألف ب/ي والتي تعتبر المصفاة الأكثر تطوراً من بين المصافي الثمانية القائمة في البرازيل، وذلك بعد قرار شركة بتروبراس ببيع هذه المصفاة مع ملحقات أخرى كخط أنابيب ومحطات تحميل وتفريغ للمنتجات النفطية. يذكر أن شركة مبادلة للاستثمار تمتلك حصص في مشاريع نفطية في مناطق أخرى من العالم، منها على سبيل المثال حصة 24.9% من شركة البترول الأسترالية المتكاملة OMV، وكامل حصة شركة نوكفا للكيماويات في كندا.

## 2-2: مملكة البحرين

لا تزال أعمال الإنشاء مستمرة في مشروع تطوير ورفع الطاقة التكريرية لمصفاة "ستره" من 267 إلى 360 ألف ب/ي، بكلفة تقدر بحوالي 6-8 مليار دولار أمريكي، ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2021. يتضمن مشروع التطوير إنشاء وحدات جديدة، واستبدال العديد من الوحدات القديمة، بحيث تصبح المصفاة قادرة على إنتاج مشتقات بترولية عالية الجودة، مثل الديزل الحاوي على نسبة كبريت منخفضة جداً ULSD المخصص للتصدير.

## 3-2: الجمهورية الجزائرية

أعلنت شركة البترول الوطنية الجزائرية "سوناطراك" عن حصولها على قرض بقيمة 250 مليون دولار أمريكي من الشركة العربية للاستثمارات البترولية "أبيكوروب" لتمويل أعمال الصيانة والتطوير، وشراء النفط الخام من المملكة العربية السعودية لتكريره في مصفاة "أوغوستا" التي اشترتها الشركة في مدينة صقلية الإيطالية في عام 2018.

يذكر أن "سوناطراك" كانت قد أعلنت عن شراء مصفاة "أوغوستا" Augusta التي تملكها شركة إكسون موبيل Exxon Mobil في مدينة "صقلية" Sicily الإيطالية طاقتها التكريرية 190 ألف ب/ي، وذلك بهدف تكرير النفط الخام الجزائري، ومعالجة المنتجات الثقيلة الفائضة المنتجة من المصافي الجزائرية وتحويلها إلى منتجات خفيفة وإعادتها إلى الجزائر لتلبية الطلب المحلي المتنامي على المنتجات البترولية العالية الجودة.

من جهة أخرى أعلنت شركة البترول الوطنية الجزائرية "سوناطراك" عن تحقيق تقدم في تنفيذ الأعمال الميكانيكية في مشروع إنشاء مصفاة "حاسي مسعود"، طاقتها 100 ألف ب/ي على الرغم من انعكاسات جائحة كورونا، ويتوقع اكتمال المشروع في عام 2024. يأتي هذا المشروع في إطار خطة الجمهورية الجزائرية لتطوير المصافي القائمة وإنشاء ثلاث مصاف جديدة في "بيسكرة"، و"غورداية"، و"حاسي مسعود"، طاقة كل منها 100 ألف ب/ي.

كما لا يزال العمل قائماً في مشروع إنشاء وحدة تكسير هيدروجيني Unicracking طاقتها 81 ألف ب/ي، ووحدة نزع الأسفلتينات بالمذيب طاقتها 24.1 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بطريقة التنشيط المستمر CCR طاقتها 80 ألف ب/ي، مع وحدة أزمنة في مصفاة "سكيدة"، وذلك بهدف تعظيم إنتاج الغازولين وتحسين جودته بما يتوافق مع المواصفات القياسية الأوروبية "يورو-5".

من جهة أخرى أعلنت شركة "سوناطراك" عن خطة لإنشاء وحدة ميثيل ثلاثي بيوتيل إيثير MTBE طاقتها الإنتاجية 200 ألف طن/السنة في منطقة "أرزويو" الصناعية، حيث تم إنجاز الدراسات الهندسية واستدراج عروض تنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء.

## 2-4: المملكة العربية السعودية

أعلنت شركة أرامكو السعودية عن تأجيل موعد بدء عمليات التشغيل التجاري في مصفاة "جازان" الجديدة طاقتها 400 ألف ب/ي إلى الربع الأول من عام 2021.

كما أعلنت شركة أرامكو السعودية عن رفع الطاقة التكريرية للمصفاة التابعة لشركة أرامكو السعودية-توتال للتكرير والبتروكيماويات "ساتورب" من 440 إلى 460 ألف ب/ي. يذكر أن مصفاة "ساتورب" المتطورة بدأ تشغيلها في عام 2014 بطاقة تكريرية قدرها 400 ألف ب/ي لتكرير النفط العربي الثقيل الحاوي على الكبريت بنسبة 2.9%، ثم تم رفع طاقتها إلى 440 ألف ب/ي في عام 2018، ويجري حالياً التحضير لرفع طاقتها التكريرية إلى 480 ألف ب/ي بحلول عام 2024.

من جهة أخرى، لا يزال العمل قائماً في مشاريع تطوير المصافي القائمة، وهي مشروع تطوير مصفاة "الرياض" التي تبلغ طاقتها 124 ألف ب/ي، لتمكينها من إنتاج وقود السفن بمواصفات متوافقة مع متطلبات المنظمة البحرية الدولية، ومشروع تطوير مصفاة "راس تنورة" التي تقع على ساحل الخليج العربي، وتعتبر الأكبر حجماً من بين مصافي النفط في المملكة، بطاقة تكريرية قدرها 550 ألف ب/ي، وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين، تتضمن المرحلة الأولى إنشاء وحدة معالجة هيدروجينية للنافثا طاقتها 138 ألف ب/ي، ووحدة أزمرة طاقتها 65 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بالتنشيط المستمر طاقتها 90 ألف ب/ي، ووحدة عطريات لإنتاج 1.1 مليون طن/السنة بارازايلين، و170 ألف طن/السنة بنزين، و70 ألف طن/السنة تولوين، إضافة إلى منظومة توزيع للطاقة الكهربائية، وأجهزة تحكم جديدة. أما المرحلة الثانية فتتكون من إنشاء خزانات للمنتجات البترولية، ووحدات مساندة، وأبنية.

كما يجري تطوير مجمع مصفاة وبتروكيماويات "رابغ" القائم في مدينة "رابغ" الواقعة على البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية، طاقتها التكريرية 400 ألف ب/ي. يهدف المشروع إلى تحويل مخلفات التقطير الثقيلة التي تقدر بحوالي 25% من النفط المكرر إلى منتجات عالية القيمة مثل الديزل والغازولين.

من جهة أخرى، تخطط المملكة لرفع الطاقة التكريرية لمشاريعها الخارجية في إطار سعيها لضمان عقود بيع مستمرة لإنتاجها من النفط الخام، حيث بلغ إجمالي الطاقة التكريرية التي تديرها أرامكو السعودية في مناطق العالم 6.4 مليون ب/ي في نهاية عام 2019 مقارنة بـ 4.9 مليون ب/ي في عام 2018، وبلغت الطاقة التكريرية الصافية 3.6 مليون ب/ي. جاءت هذه الزيادة نتيجة تشغيل مشاريعها المشتركة مثل امتلاكها لحصة في مصفاة "تشوشان" Zhoushan في الصين طاقتها التكريرية 400 ألف ب/ي شرق مقاطعة "تشيجيانغ" Zhejiang الصينية بقيمة 319 مليون دولار أمريكي، وتشغيل مجمع تكرير وبتروكيماويات "بنغيرانغ" في ماليزيا التي تمتلك أرامكو نصف قيمة المشروع بالمشاركة مع الحكومة الماليزية. يتكون مشروع مجمع "بنغيرانغ" من مصفاة طاقتها 300 ألف ب/ي، يمكنها إنتاج مشتقات عالية الجودة متوافقة مع المواصفات الأوروبية "يورو 5"، ومجمع بتروكيماويات. كما ستتولى أرامكو تزويد المصفاة بالنفط الخام بمقدار 210 ألف ب/ي.

كما أعلنت شركة أرامكو السعودية عن استمرار مفاوضات شراء حصة 35% في مجمع "بانجين" Panjin للتكرير والبتروكيماويات طاقتها التكريرية 300 ألف ب/ي، بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي من إجمالي قيمة المشروع الإجمالية البالغة 10 مليار دولار أمريكي، والمزمع إنشاؤه شمال شرق مقاطعة "لياونينغ" Liaoning الصينية. كما ستتعهد شركة أرامكو بتوريد النفط الخام السعودي بنسبة 70% من إجمالي الطاقة التكريرية للمصفاة، أي ما يعادل 210 ألف ب/ي.

## 5-2: جمهورية العراق

أعلنت وزارة النفط العراقية عن استمرار العمل في مشروع إنشاء وحدة التقطير الجديدة في مصفاة "البصرة" والتي تبلغ طاقتها 70 ألف ب/ي، ويتوقع بدء تشغيلها في منتصف عام 2021.

من جهة أخرى، لا يزال العمل قائماً في مشروع إنشاء وحدة تكسير العامل الحفاز المائع FCC، ووحدة تقطير فراغي، ووحدة إنتاج هيدروجين، ووحدة معالجة هيدروجينية لزيت الغاز الفراغي في مصفاة "البصرة". وسيساهم المشروع في تحويل زيت الوقود المنتج من المصفاة إلى منتجات عالية القيمة تقدر كميتها بحوالي 19 ألف ب/ي غازولين، و36 ألف ب/ي ديزل، و41 ألف ب/ي زيت وقود عالي الجودة، و2000 ب/ي نافتا، و4300 طن/اليوم غاز بترول مسال LPG.

كما لا يزال العمل قائماً في مشروع إعادة تأهيل مصفاة "بيجي" التي تعرضت للتدمير بسبب الأعمال الحربية، وذلك بهدف إعادة طاقتها التكريرية إلى 280 ألف ب/ي.

يأتي مشروع تطوير مصفاة البصرة في إطار سعي وزارة النفط العراقية لتلبية الطلب المحلي على المنتجات البترولية، من خلال توسيع الطاقة التكريرية للمصافي القائمة، وإنشاء مصاف جديدة، إلا أن معظم المشاريع المعلنة تعاني من صعوبات في التنفيذ لأسباب عديدة، باستثناء مشروع مصفاة "كربلاء" طاقتها 140 ألف ب/ي بكلفة 6 مليار دولار، المقرر بدء تشغيلها في عام 2021. كما يتوقع تأخير تنفيذ مشروع مصفاة "الناصرية" التي تم تخفيض طاقتها التكريرية المخططة من 300 إلى 150 ألف ب/ي.

من جهة أخرى أعادت وزارة النفط العراقية الإعلان عن استدراج عروض مشروع إنشاء مصفاة جديدة في منطقة "الفاو" على ساحل الخليج العربي طاقتها 300 ألف ب/ي.

## 2-6: دولة قطر

أعلنت شركة قطر للبترول أن إجمالي كمية الديزل المنتجة في دولة قطر أصبحت متطابقة مع المواصفات القياسية الأوروبية "يورو 5"، بنسبة كبريت أدنى من 10 جزء في المليون، وذلك نتيجة بدء تشغيل مشروع تطوير وحدة المعالجة الهيدروجينية للديزل طاقتها الإنتاجية 23 ألف ب/ي في مصفاة "مسيعيد".

## 2-7: دولة الكويت

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية KNPC عن تشغيل مجموعة من الوحدات الجديدة في مصفاة ميناء عبد الله، والتي تتكون من وحدة تقطير جوي طاقتها 264 ألف ب/ي، وذلك لرفع إجمالي الطاقة التكريرية للمصفاة إلى 454 ألف ب/ي وتوقيف وحدة تقطير قديمة في مصفاة الأحمدية. تشغيل وحدة إنتاج هيدروجين، ووحدة استرجاع كبريت، ووحدة معالجة مياه حامضية، ووحدة تنشيط الأمين، علاوة على تطوير وحدات مساندة أخرى في المصفاة. وفي مصفاة "ميناء الأحمدية" تم تشغيل وحدة أزمره للنافثا جديدة طاقتها الإنتاجية 30 ألف ب/ي من النافثا المؤزمره Isomrate، يبلغ رقمها الأوكتاني 87.5 بطريقة البحث ونسبة كبريت 0.1 جزء في المليون كحد أقصى، والتي ستستخدم كأحد مكونات منتج الغازولين عالي الرقم الأوكتاني، ورفع معدل إنتاجه من المصفاة القائمتين من 167 ألف ب/ي إلى 261 ألف ب/ي.

تأتي هذه الوحدات الجديدة في إطار مشروع الوقود النظيف المكون من تطوير مصفاة "ميناء الأحمدية" و"ميناء عبد الله" القائمتين، لتمكينهما من إنتاج مشتقات بمواصفات متوافقة مع أحدث المعايير العالمية، وإنشاء مصفاة "الزور" الجديدة بطاقة تكريرية قدرها 615 ألف ب/ي،



وإغلاق مصفاة "ميناء الشعيبية" طاقتها التكريرية 200 ألف ب/ي، حيث سيصل إجمالي الطاقة التكريرية لمصافي تكرير النفط في دولة الكويت بعد إنجاز المشروع إلى 1.4 مليون ب/ي في منتصف عام 2021.

يذكر أن شركة البترول الوطنية الكويتية كانت قد أعلنت في الربع الثالث من عام 2019 عن تشغيل وحدة هدرجة لزيت الديزل في مصفاة ميناء الأحمدية طاقتها الإنتاجية 45 ألف ب/ي من زيت الديزل عالي الجودة بنسبة منخفضة جداً من الكبريت ULSD، إضافة إلى وحدة ديزل جديدة في مصفاة "ميناء عبد الله" طاقتها 73 ألف ب/ي.

من جهة أخرى كانت شركة البترول الوطنية الكويتية قد أعلنت عن خطة لرفع إجمالي الطاقة التكريرية من 1.4 إلى 2 مليون ب/ي بحلول عام 2035، إلا أنها خفضتها إلى 1.6 مليون ب/ي بحلول عام 2025، بسبب تراجع الطلب العالمي على المنتجات البترولية.

يذكر أن دولة الكويت تشارك في مشروع إنشاء مصفاة "الدقم" الجديدة في سلطنة عمان طاقتها التكريرية 230 ألف ب/ي، وهو شركة مشتركة بين كل من شركة نفط عمان OOC وشركة البترول الكويتية العالمية KPI بحصص متساوية.

## 7-2: جمهورية مصر العربية

وقعت الشركة المصرية القابضة للبتر وكيموايات ECHM عقداً مع مؤسسة بكتيل Bechtel لتنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء لمشروع بناء مجمع تكرير وبتروكيميايات جديد في منطقة قناة السويس الاقتصادية بكلفة استثمارية قدرها 6.7 مليار دولار أمريكي. ويتوقع أن تبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة حوالي 60-70 ألف ب/ي، وأن تنتج حوالي 1.2 إلى 1.9 مليون طن في السنة من المنتجات البتروكيماوية.

من جهة أخرى لايزال العمل جارياً في مشروع تطوير مصفاة شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول في الإسكندرية "ميدور" ويتوقع إنجازه في عام 2022. يتضمن المشروع رفع الطاقة التكريرية من 115 إلى 175 ألف ب/ي، وإنشاء وحدة معالجة هيدروجينية لوقود الديزل طاقتها 45 ألف ب/ي، ووحدة نزع الأسفلتينات بالمذيب Solvent-Deasphalting طاقتها 14 ألف ب/ي، ووحدة إنتاج هيدروجين طاقتها 60 ألف متر مكعب في الساعة. وتقدر كلفة المشروع بحوالي 2.2 مليار دولار.

كما لا يزال العمل قائماً في مشروع تطوير مصفاة "أسيوط" طاقتها التكريرية 90 ألف ب/ي، الذي يتضمن إنشاء، وحدة تقطير فراغي، وحدة تفحيم مؤجل، وحدة تكسير هيدروجيني طاقتها 47.7 ألف ب/ي، ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بطريقة التنشيط المستمر CCR طاقتها 14.9 ألف ب/ي ووحدة إنتاج هيدروجين ووحدة معالجة هيدروجينية للمقطرات الوسطى. وتقدر كلفة المشروع بحوالي 2.8 مليار دولار أمريكي. حيث سيساهم المشروع في رفع إنتاج المصفاة بحوالي 32.7 ألف ب/ي من الديزل، و19.2 ألف ب/ي من الغازولين، و300 ألف طن في السنة فحم بترولي، و66 ألف طن في السنة كبريت. ويتوقع تشغيل المشروع في عام 2024.

وفي مصفاة شركة السويس لتصنيع البترول يجري حالياً إعادة تأهيل وتطوير وحدة التفحيم المؤجل القائمة، وإنشاء وحدة تفحيم مؤجل جديدة طاقتها 95.5 ألف ب/ي، بكلفة 3.5 مليار دولار أمريكي، إضافة إلى وحدة إنتاج زيوت تزييت طاقتها 2300 ب/ي.

أما في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك فتتلخص أهم التطورات على النحو التالي:

## 2-8: سلطنة عمان

لا يزال العمل قائماً في مشروع مصفاة "الدقم" المشتركة الجاري إنشاؤها في سلطنة عمان لتكرير مزيج من النفط الكويتي والعماني بطاقة تكريرية قدرها 230 ألف ب/ي.

يذكر أن شركة نفط عمان الحكومية OOC كانت قد وقعت اتفاقية شراكة مع شركة البترول الكويتية العالمية KPI بحصص متساوية 50:50% في مشروع مجمع "الدقم" الذي يتكون من مصفاة متكاملة مع وحدات إنتاج بتروكيماويات، بكلفة إجمالية قدرها 6 مليار دولار أمريكي، ويتوقع انجاز المشروع في عام 2023.

## ثانياً: صناعة البتروكيماويات

### 1. التطورات العالمية

واجهت الاقتصادات العالمية حالة من عدم اليقين خلال عام 2020 أكبر من أي وقت مضى. ولا تزال تداعيات جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"، وعمليات الإغلاق التي حدثت في دول العالم للحد من انتشاره مؤثرة على صناعة البتروكيماويات العالمية، حيث يرتبط نمو الطلب على منتجات البتروكيماويات ارتباطاً وثيقاً بالأداء الاقتصادي العالمي.

انخفض الانتاج العالمي من البتروكيماويات بنسبة 1.8 % في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى سبتمبر/أيلول 2020 حيث بلغ حوالي 2,200 مليون طن. وفقاً لأبحاث مؤسسة "جراند فيو" Grand View، بلغ حجم سوق البتروكيماويات العالمي حوالي 480 مليار دولار. من جانب آخر تقلص إجمالي حجم تجارة المواد الكيميائية في عام 2020 بنسبة 7% ليصل إلى نحو 220.8 مليار دولار، على الرغم من انخفاض متوسط أسعار البتروكيماويات نحو 18% خلال الربع الثاني من العام الحالي، ومن المتوقع أن يتعافى في نهاية عام 2021 ليصل إلى نحو 240 مليار دولار.

لا يزال التعافي الكامل المستدام للطلب على منتجات البتروكيماويات للمستويات السابقة، ومستويات النشاط الاقتصادي لما قبل فيروس كورونا، هدفاً بعيد المنال، حتى بعد أن تبدأ الدول في استئناف الأنشطة التجارية المعتادة، نظراً للتغيرات المتوقعة في سلوك المستهلك، وتباطؤ النمو الاقتصادي. كما ستشكل توقعات زيادة المعروض من البتروكيماويات، وارتفاع المخزونات على مستوى العالم، فضلاً عن الطاقات الإنتاجية المضافة تحديات معاكسة للانتعاش في المستقبل القريب.

تاريخياً، ارتبط نمو الطلب العالمي على **الإيثيلين** ارتباطاً وثيقاً مع نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ومع ذلك، فإن العلاقة بين نمو الطلب على **الإيثيلين** والنمو الاقتصادي أصبحت أقل وضوحاً خلال عام 2020. على الرغم من انخفاض معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي فإنه طبقاً لتقرير أصدرته مؤسسة "أي إتش إس ماركت" IHS market فقد ارتفع نمو

الطلب العالمي على **الإيثيلين** في عام 2020 بنسبة 1٪، وبلغ الإنتاج الإجمالي العالمي من **الإيثيلين** نحو **165 مليون طن**. بينما قدرته مؤسسة " ريبورت لينكر " Reprotlinker بنحو **158 مليون طن**، وتوقعت أن يصل إنتاجه إلى نحو 207 مليون طن بحلول عام 2027، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 4٪ خلال الفترة 2027-2020. وعلى الجانب الآخر من المتوقع أن يسجل **البولي إيثيلين المنخفض الكثافة**، معدل نمو سنوي مركب بنسبة 4.5٪ ويصل إنتاجه إلى حوالي 100 مليون طن، بينما من المتوقع أن ينمو **البولي إيثيلين عالي الكثافة** بمعدل نمو سنوي مركب نسبته 3.9٪ حتى عام 2027.

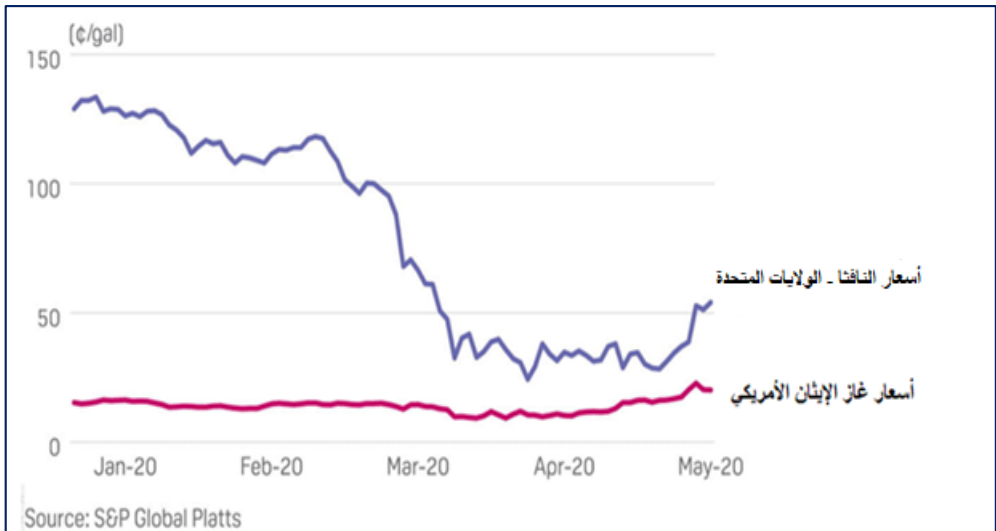
### 1.1. تحديات انخفاض أسعار المواد الخام الأولية

أدى الانخفاض الحاد في أسعار النفط، وتأثيره المباشر على انخفاض أسعار لقيم **النافثا** أثناء جائحة فيروس كورونا إلى جعلها أكثر منافسة لغاز **الإيثان** كمادة خام أولية لإنتاج **الإيثيلين** في دول مناطق آسيا، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية. أظهرت أسعار النفط انتعاشًا بطيئًا، وتعافت من جديد أسعار غاز **الإيثان** بحلول يونيو/ حزيران 2020، خاصة في أمريكا الشمالية.

تتميز وحدات "مفاعلات التكسير البخاري" التي تعمل بخليط من مواد التغذية الأولية "Mixed-Feed Crackers" بالمرونة، وإمكانية تبديل المواد الخام الأولية المستخدمة لزيادة هوامش الربحية إلى أقصى حد ممكن. تواجه هذه الوحدات تحديات التشغيل، حيث يُنتج غاز **الإيثان** كميات أكبر من **الإيثيلين** من بين جميع المواد الأولية الأخرى. ومن جانب آخر فإن لقيم **النافثا** ينتج كميات أقل من **الإيثيلين**، ولكن تُنتج منتجات مشتركة مثل "**البوتاديين**"، والتي انخفض الطلب عليها أيضاً، وهو ما أدى إلى وضع ضوابط، وقيود على كميات **النافثا** الخفيفة المستخدمة في إنتاج **الإيثيلين** إلى المستويات التي يمكن معها استخدام **البوتاديين** المنتج. **الشكل (3-9)** تأثير انهيار أسعار النفط على أسعار غاز **الإيثان** المنتج في أمريكا الشمالية خلال النصف الأول من عام 2020.

### الشكل (9-3)

تأثير انهيار أسعار النفط على أسعار النافثا وتنافسيته مع غاز الإيثان المنتج في أمريكا الشمالية خلال النصف الأول من عام 2020



انخفضت أسعار النافثا في الولايات المتحدة، وبلغت أعلى مستوى لها في أوائل يناير/ كانون الثاني من عام 2020، وهو 133.50 سنت/جالون، وانخفضت بحلول نهاية مارس/ آذار إلى نحو 24.25 سنت/ جالون، وانتعشت أوائل يونيو/ حزيران إلى أكثر من 81 سنت/ جالون. كما شهدت دول أوروبا تغيرات مماثلة في أسعار النافثا، وبلغ متوسط الأسعار في شهر يناير/ كانون الثاني حوالي 527 دولار/ طن، وانخفضت إلى 247 دولار/طن في مارس/ آذار، وسجلت حوالي 138 دولار/ طن في أبريل/ نيسان 2020، وهو أدنى سعر لها منذ 21 عام.

هذا وقد شهدت وحدات إنتاج الإيثيلين، التي تعمل بالتكسير البخاري للإيثان، وغاز البترول المسال هوامش ربح ضئيلة في النصف الأول من هذا العام نتيجة انخفاض أسعار النافثا.

مع انهيار أسعار النفط، وارتفاع الطلب على المنتجات الطبية، ومنتجات العناية الشخصية، أثناء جائحة كورونا، وجدت بعض قطاعات صناعة البتروكيماويات فرصاً جديدة، في حين

تعثرت قطاعات أخرى، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بقطاعات مثل البناء والتشييد، والسيارات.

## 2.1. أسواق البوليمرات الرئيسية

طبقاً لتقرير نشرته مؤسسه "إس أند بي جلوبال" فقد تراجع أسعار مواد البناء من منتجات **البولي فينيل كلوريد** إلى أدنى مستوياتها منذ الأزمة المالية العالمية في 2008-2009، نظراً لتوقف أنشطة البناء. حيث أدى الإغلاق المطول لمستوردي **البولي فينيل كلوريد في الهند**، والتي تعد من الأسواق المستهلكة الرئيسية له، إلى اضطراب في كميات التصدير العالمية إليها. بينما أدى إعادة افتتاح الهند في نهاية مايو/ أيار، والتخفيف الجزئي لعمليات الإغلاق في أماكن أخرى من دول العالم إلى حدوث انتعاش تدريجي في الطلب، على الرغم من استمرار القلق بشأن موجة ثانية من فيروس كورونا.

من جانب آخر كان الطلب على منتجات **البولي إيثيلين** أكثر مرونة نظراً لارتباطه بإنتاج السلع الاستهلاكية غير المعمرة، حيث وتباطأت لفترة حركة نمو الطلب على بعض المنتجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد " أكياس التسوق"، التي تم حظر استخدامها، أو تم إيقافها مؤقتاً حيث نُظر إليها على أنها أقل احتمالية لنقل الفيروس من الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام أكثر من مرة. ساعد زيادة الطلب على منتجات التعبئة والتغليف، وانخفاض أسعار الناftا في الحفاظ على أسواق البوليمرات في أوروبا في النصف الأول من العام، وجني مكاسب، إلا أن مكاسب منتجي البوليمر تعد قصيرة الأجل، فمع ارتفاع أسعار الناftا مؤقتاً في النصف الثاني من العام، أصبحت المكاسب منخفضة نسبياً.

من جانب آخر ارتفع الطلب على "**البولي بروبيلين**" بسبب الحاجة إلى الأقمشة غير المنسوجة المستخدمة في إنتاج الأتعة الطبية، والملابس الوقائية الخاصة، بالإضافة إلى إنتاج حاويات الطعام الجاهزة اللازمة لاستخدام المطاعم أثناء فترات الإغلاق، وتقديم خدمات توصيل الطلبات

للمنازل، بينما لم تستطع منتجات **البولي بروبيلين** الأخرى المستخدمة في تغذية قطاع السيارات من التغلب على تحديات انخفاض الطلب بشدة.

### 1.2.1. تحديات أسواق الإيثيلين

بلغ نمو الطلب على **الإيثيلين** على الصعيد العالمي في عام 2020 نحو 1.5 مليون طن، ومن المتوقع أن يرتفع إلى نحو 4 مليون طن في عام 2021، وإلى أكثر من 6 مليون طن سنوياً في خلال الفترة 2022-2025. اشارت مؤسسة "أي أتش إس ماركت" إلى أن معدلات التشغيل العالمية لمشروعات إنتاج **الإيثيلين**، انخفضت من حوالي 89% في عام 2019 إلى نحو 85% في 2020، ومن المتوقع أن تتراوح لاحقاً ما بين 80-89% حتى عام 2025. من المتوقع أن تتخطى كميات الطاقات التشغيلية الجديدة العالمية المضافة نمو الطلب العالمي على المدى القصير.

سجلت أسعار **الإيثيلين** الفورية، والعقود الأجله في **الولايات المتحدة** مستويات متدنية خلال النصف الأول من عام 2020، نتيجة تراجع الطلب بسبب انتشار فيروس كورونا، وانخفاض السعر الفوري **للإيثيلين** من 22 سنت / رطل في يناير/ كانون الثاني، إلى 8 سنت / رطل في أبريل، وهو أدنى مستوى له منذ عام 2004. بينما وصل سعر عقد **الإيثيلين** الأجل إلى أدنى مستوى له على الإطلاق في أبريل/ نيسان من عام 2020، حيث بلغ حوالي 20.5 سنت / رطل، لكنه ارتفع نسبياً إلى 24 سنت/ رطل في شهر مايو/ أيار. وانتعشت الأسعار الفورية منذ ذلك الحين مع ارتفاع أسعار **غاز الإيثان**، وبسبب خفض إنتاج النفط والغاز الطبيعي.

بلغت أسعار **الإيثيلين** في **أوروبا** ذروتها هذا العام، بنهاية شهر يناير/ كانون الثاني بنحو 802.50 يورو/ طن، وانخفضت بحلول منتصف مايو/ أيار بنسبة 65 %، حيث بلغت 278.50 يورو / طن، وهو أدنى مستوى لها منذ عام 1994.

شهدت أسعار **الإيثيلين** في آسيا أيضاً تقلبات واسعة في الأسعار خلال الفترة من أواخر يناير/ كانون الثاني إلى أواخر أبريل/ نيسان، حيث انخفض مؤشر الأسعار في دول شمال شرق آسيا

بنسبة 60٪، وانخفض في دول جنوب شرق آسيا بنسبة 59٪، حيث بلغت الأسعار مع حلول شهر يونيو/ حزيران حوالي 330 دولار للطن.

انتعشت الأسعار بشكل حاد في دول شمال شرق آسيا ووصلت إلى 805 دولار للطن بعد أن خففت الصين والهند من عمليات الإغلاق، بينما بلغت حوالي 755 دولار للطن في دول جنوب شرق آسيا.

### 2.2.1. تحديات أسواق البروبيلين

بدأ ارتفاع الطلب على البروبيلين في النصف الثاني من عام 2020 مع عودة النشاط الجزئي لقطاعات صناعات السيارات، والبناء والتشييد، ومع بداية سماح الدول بالخروج من الإغلاق لمواجهة جائحة فيروس كورونا. وقد يؤدي تصنيع مئات الملايين من لقاحات فيروس كورونا إلى زيادة الطلب على مادة البولي بروبيلين (PP)، ولكن ليس بما يكفي لتعويض الخسائر في أسواق الاستخدام النهائي الأخرى.

انخفضت الأسعار الفورية للبروبيلين بنسبة حوالي 37% من بداية العام، وبلغ سعر طن البولي بروبيلين حوالي 580 دولار/طن في شهر أبريل/ نيسان، وهو أدنى مستوى له منذ مارس/ آذار من عام 2016.

واصلت وحدات التكسير البخاري ووحدات التكسير التحفيزي للسوائل، خاصة في أوروبا العمل بمعدلات تشغيل منخفضة على الرغم من توافر الناقتا، بسبب قيام المصافي بخفض معدلات التشغيل لانخفاض الطلب على وقود المحركات، ووقود الطائرات.

شهدت الأسواق الأمريكية تقلبات مستمرة في أسعار البروبيلين " Propylene Polymer Grade"، بسبب استمرار تقلبات العرض والطلب وسط جائحة فيروس كورونا، وانخفضت الأسعار إلى أدنى مستويات لها منذ 11 عام، فضلاً عن انخفاض أسعار البروبيلين الناتج من عمليات التكرير بالمصافي إلى أدنى مستوياته خلال 18 عام. وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة



الأمريكية فقد بلغت معدلات تشغيل المصافي نحو 82.3 %، وهو أقل معدلات تشغيل خلال 18 عام، وتعافت أسعار البروبيلين الناتج من التكرير بنسبة 60% كنتيجة مباشرة لخفض معدلات تشغيل المصافي.

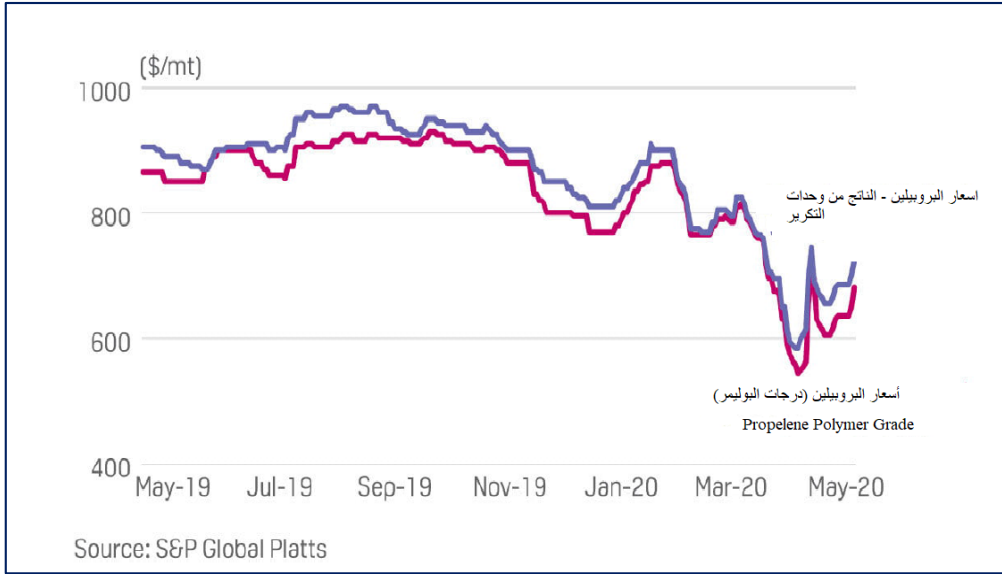
على الرغم من أنه من المتوقع أن تنتعش أسعار البروبيلين المُنتج في دول منطقة آسيا مع تخفيف إجراءات الإغلاق، إلا أنه من المتوقع أيضاً أن تواجه الأسعار رياح معاكسة مع بدء التشغيل التجاري لثلاث مشروعات جديدة لإنتاج البروبيلين " بتقنيات إزالة الهيدروجين من البروبان PDH"، بالإضافة إلى مشروع تكسير غاز البترول المسال في الصين، بطاقة إجمالية تصل إلى أكثر من 2.2 مليون طن سنوياً.

من جانب آخر قد تستهلك المشروعات الجديدة لإنتاج البولي بروبيلين، كميات من البروبيلين المنتجة، خاصة مع بدء تشغيل مشروع شركة "هيسونغ كيميكال" Hyosung Chemical ، في جنوب شرق آسيا، ومشروع آخر لإنتاج البولي بروبيلين بطاقة 330 ألف طن في دولة فيتنام، والمتوقع بدء تشغيله بنهاية 2020.

انخفضت أسعار البروبيلين المنتج في الصين بشكل حاد في النصف الأول من عام 2020، حيث انخفض إلى أدنى مستوى له خلال العامين الماضيين وبلغ نحو 585 دولار للطن في أبريل/نيسان. يبين الشكل (3-10) تذبذب أسعار البروبيلين في الصين، نتيجة تفشي جائحة فيروس كورونا.

### الشكل (10-3)

تذبذب أسعار البروبيلين في الصين، نتيجة تفشي جائحة كورونا



### 3.2.1. تحديات أسواق العطريات

تضاءل الطلب العالمي على العطريات بسبب عمليات الإغلاق العالمية الكلية أو الجزئية، مما أدى إلى انخفاض أسعارها، وانخفضت هوامش الربح لمختلف أنواع العطريات المنتجة من النفط إلى مستويات لم يسبق لها مثيل من قبل. واجهت أسواق العطريات في أوروبا، وأمريكا ضغوطاً هائلة خلال النصف الأول من عام 2020 حيث تأثر بشدة قطاع إنتاج البنزين العطري بسبب الوباء وبسبب هوامش الربحية الضعيفة. مع دخول النصف الأخير من العام، ومع تخفيف الإغلاق العالمي، تحسن الطلب على العطريات. على الرغم من ضعف الطلب على الزيولين، إلا أن أسعار الزيولين في الصين سجلت مكاسب ملحوظة بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني بعد تقلبات مستمرة.

### 4.2.1. تحديات أسواق تدوير النفايات البلاستيكية

تعرضت **المواد البلاستيكية** المعاد تدويرها لضغوط من حيث انخفاض الأسعار، وشجعت الأسعار المنخفضة للأوليفينات الجديدة " البكر " المشتريين إلى الابتعاد عن البلاستيك المعاد تدويره، والتوجه نحو شراء البدائل من البلاستيك الجديد الأرخص نسبياً. كما أدى تغيير أنماط المستهلكين وسط إجراءات الإغلاق، التي أضرت بخدمات جمع النفايات، إلى إثارة مخاوف بشأن إمكانية توفر **النفايات البلاستيكية** المستخدمة كمواد وسيطة في أسواق البلاستيك المعاد تدويره.

تم إحراز تقدم واستثمارات كبيرة في مجالات مشروعات **إعادة تدوير نفايات البلاستيك**، والتكنولوجيات الجديدة لخفض نسب الكربون والانبعاثات الأخرى الناتجة من إنتاج البتروكيماويات، فعلى صعيد الإعلانات الجديدة عن مشروعات إعادة تدوير **نفايات البلاستيك**، طرحت الشركات منتجات وأهدافاً حقيقية. ففي أكتوبر/تشرين الأول من عام 2020، أنتجت شركة "شيفرون فيليبس كيميكال" Chevron Phillips Chemical، باكرة إنتاجها من **البولي إيثيلين المعاد تدويره** كيميائياً، من خليط من النفايات البلاستيكية، وأعلنت عن خططها لإنتاج حوالي 450 ألف طن سنوياً من **البولي إيثيلين** المعاد تدويره كيميائياً بحلول عام 2030 - وهي أكبر سعة مُعلن عنها حتى الآن لإعادة التدوير بتقنيات التدوير الكيميائية.

من جانب أعلنت آخر شركة "ليونديل باسيل" LyondellBasell عن خططها لإنتاج نحو 2 مليون طن سنوياً من **البلاستيك** المعاد تدويره بحلول عام 2030. وقد بدأت في سبتمبر / أيلول تشغيل مصنعها التجريبي في مدينة "فيرارا" بإيطاليا لإعادة التدوير.

تهدف شركة "داو" إلى إعادة تدوير حوالي مليون طن سنوياً من **البلاستيك** بحلول عام 2030، ومن المخطط أن تصبح 100% من منتجاتها من مواد التعبئة والتغليف قابلة لإعادة التدوير أو لإعادة الاستخدام بحلول عام 2035. وقد أنتجت الشركة في نوفمبر منتج جديد من أفلام **البولي إيثيلين** منخفض الكثافة يحتوي على حوالي 70% من **البلاستيك المعاد تدويره**.

أحرزت شركة " أجيليكس" Agilyx تقدم كبير في مجال إعادة تدوير نفايات **البولي ستيرين (PS)**. وتمتلك شركات أخرى أيضاً تكنولوجيا لإعادة التدوير مثل شركة " إينوس" INEOS، وشركة "أمستاي" AmSty، وشركة " ترينسيو" Trinseo، وشركة " إكسون موبيل" ExxonMobil، وسيتم بناء عدد من مصانع إعادة تدوير **البولي ستيرين** باستخدام تقنية الانحلال الحراري على مدار السنوات القليلة القادمة.

في إطار تسليط الضوء على النمو المتسارع لانتشار السيارات الكهربائية (EVs)، تقوم عدد من شركات النفط الأوروبية مثل "توتال، وبي بي، وشل" بتحويل الاستثمارات إلى **الطاقة الخضراء** " استخدام الهيدروجين الأزرق، والأخضر في مجالات الطاقة"، وكذلك الاستثمار في البنية التحتية لتلبية متطلبات النمو المتسارع المتوقع لانتشار السيارات الكهربائية، تقوم شركة "باسيف" BASF، بزيادة استثماراتها في إنتاج البطاريات الكهربائية.

### 1.3. تأثير جائحة كورونا على مشروعات إنتاج البولي إيثيلين الجديدة

على الرغم من بعض التأخيرات في تنفيذ مشروعات البتروكيماويات بسبب جائحة فيروس كورونا، فإن معظم مشاريع إنتاج **الإيثيلين** الجديدة تمضي قدماً - خاصة في دول منطقة آسيا، ومن المحتمل أن يبدأ إضافة ما يقرب من **22 مليون طن** من الطاقات الإنتاجية الجديدة خلال الفترة من **2020-2022**.

#### 1.3.1. أمريكا الشمالية

طبقاً لتقرير نشرته مؤسسة "جلوبال داتا" Global Data، فقد أعلنت العديد من الشركات تأجيل قرارات الاستثمار النهائية "Final Investment Decisions" " لعدد من المشاريع في عام 2020، حيث تراقب الشركات التطورات الاقتصادية.

أدى استمرار حالة عدم اليقين في نمو السوق إلى قيام الشركات العالمية بمراجعة استراتيجيات الاستثمار للمشاريع الجديدة، حيث أعلنت عدد من الشركات عن تأخيرات في المشاريع. سجلت **الولايات المتحدة الأمريكية** أكبر عدد من إعلانات تأخير المشروعات، تلتها **الصين**، وتأثرت أعمال البناء في مجمع "مقاطعة شل بيفر" Shell Beaver County Complex، وأعمال المرافق في مجمع "فورموزا سانت جيمس باريش" Formosa St. James Parish Complex.

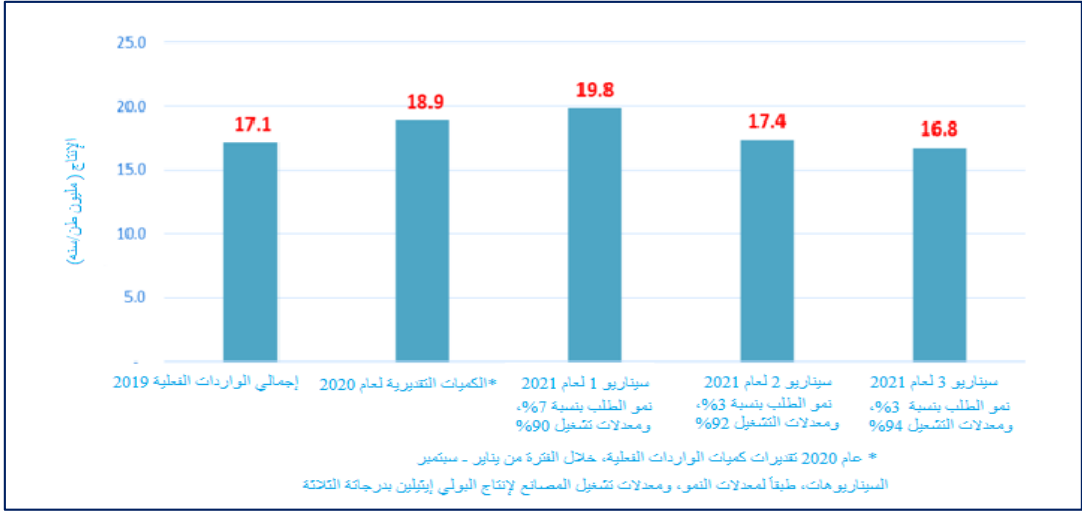
كما تم تأجيل قرارات الاستثمار النهائية لمشروع تكسير الإيثان التابع لشركة "PTTGC" في مقاطعة بيلمونت، ومشروع "CP Chem" في مقاطعة أورانج بالولايات المتحدة الأمريكية. بينما المشروعات التي في مراحل ما قبل قرارات الاستثمار النهائية معرضة للخطر أيضاً وسط مخاوف من زيادة العرض وانخفاض أسعار النفط.

### 2.3.1. آسيا والمحيط الهادئ

من المتوقع أن يبلغ إجمالي واردات **الصين** من **البولي إيثيلين (PE)** في عام 2021 نحو 19.8 مليون طن، أو 16.8 مليون طن في إطار سيناريوهات مختلفة طبقاً لمعدلات نمو الطلب المحلي ومعدلات التشغيل. من المتوقع أن يؤثر هذا الفارق الهائل والذي يبلغ نحو 3 مليون طن، تأثير كبير على موازين العرض والطلب العالمية. ويؤكد هذا مرة أخرى على مدى أهمية نمو طلب **الصين** على الواردات التجارية العالمية، وأنه مع اقتراب الصين من الاكتفاء الذاتي، يمكن للتغيرات الصغيرة في معدلات التشغيل المحلية أن تحدث فرقاً كبيراً. يبين **الشكل (3-11)** توقعات واردات **الصين** من **البولي إيثيلين** خلال عام 2021، طبقاً لسيناريوهات محتملة.

### الشكل (11-3)

توقعات واردات الصين من البولي إيثيلين خلال عام 2021، طبقاً لسيناريوهات محتملة



المصدر: ICIS,2020

يفترض السيناريو الأول أن تبلغ واردات الصين في عام 2021، من البولي إيثيلين "بدرجاته الثلاث" نحو 16.8 مليون طن وهو ما يمثل انخفاض قدرة حوالي 13 % عن إجمالي الواردات الفعلية لعام 2020، والمقدرة نحو 18.9 مليون طن.

هناك سيناريو آخر لتوقعات واردات الصين خلال عام 2021، لتبلغ نحو 17.4 مليون طن، مقارنةً مع الواردات الفعلية لعام 2019 والتي بلغت نحو 17.1 مليون طن، وعلى هذا الأساس، سيكون الانخفاض حوالي 2% فقط.

أما السيناريو الأخير، فهو مختلف تماماً، وسيكون لهذا الاختلاف تأثير كبير في توازن العرض والطلب العالمي، حيث يفترض السيناريو أن واردات الصين في عام 2021 لن تقل عن 19.8 مليون طن، وهو رقم قياسي جديد على الإطلاق. وسيكون هذا أعلى بنسبة 5% من تقديرات عام 2020، ونحو 16% عن تقديرات عام 2019. وهو ما يؤكد مرة أخرى أنه في الوقت الذي

تتجه فيه **الصين** بقوة نحو الاكتفاء الذاتي، فإن قرارات معدلات التشغيل التي يتخذها المنتجون المحليون لها تأثير كبير على كمية الواردات من الأسواق العالمية.

انخفض إنتاج **سنغافورة** من الكيماويات في أكتوبر / تشرين الأول بنسبة 0.8% على أساس سنوي، على خلفية إغلاق المصانع بسبب أعمال الصيانة الدورية، وانخفاض طلبات التصدير وسط جائحة فيروس كورونا. من جانب آخر أظهرت بيانات رسمية، أن صادرات **سنغافورة** من البتروكيماويات تراجعت بنسبة 18.5% في ديسمبر/كانون الأول 2020. وانخفضت صادراتها إلى **الصين** في نوفمبر/ تشرين الثاني من البتروكيماويات بنسبة 25.5%، بينما انخفضت صادراتها إلى **إندونيسيا** من البتروكيماويات المتخصصة بنسبة 45.2%.

### 1.2.3.1. دعم تجارة البتروكيماويات في آسيا

من المتوقع أن تحصل تجارة البتروكيماويات في **آسيا** على دعم قوي على المدى الطويل مع بدء تنفيذ **اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة (RCEP)** التي تم توقيعها في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني، والتي شكلت أكبر كتلة تجارية في العالم في مجال البتروكيماويات حتى الآن. الدول الموقعة على الاتفاق هي دول الآسيان العشر (**بروناي، وكمبوديا، وإندونيسيا، ولاوس، وماليزيا، وميانمار، والفلبين، وسنغافورة، وتايلاند، وفيتنام**)، بالإضافة إلى كل من **الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، ونيوزيلندا**.

تعد اتفاقية "الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة" أكبر اتفاقية للتجارة الحرة (FTA) في العالم في الوقت الحالي، وتغطي حوالي 30% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وحوالي 30% من إجمالي التجارة العالمية. وتهدف الاتفاقية إلى إلغاء ما يصل إلى 90% من الرسوم الجمركية على الواردات بين الدول الأعضاء، وستتم بعض التخفيضات على مدى 20 عام من وقت التنفيذ. ستعتمد فوائد الاتفاقية في السنوات الأولى من التنفيذ إلى حد كبير على معدلات الاستهلاك الهائل للصين، وإمكانات النمو المتوقعة. من غير المتوقع أن تدخل اتفاقية الشراكة

حيز التنفيذ حتى النصف الثاني من عام 2021 لأنها تتطلب تصديق 6 دول على الأقل من دول الآسيان، و3 دول من خارج الآسيان.

من المرجح أن تشهد **اليابان**، التي ليس لديها اتفاقية ثنائية للتجارة الحرة (FTA) مع **الصين**، زيادة في الصادرات إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وتعد مستورد رئيسي للبتر وكيمويات.

يمكن **للصين** أن تستفيد من إمدادات إضافية من الواردات المعفاة من الرسوم الجمركية لمونومر أسيتات الفينيل (VAM)، من **اليابان**، والتي تفرض حالياً رسوماً تبلغ 5.5٪. علماً بأن واردات VAM من كل من سنغافورة، **وكوريا الجنوبية**، و**تايوان** إلى الصين معفاة من الرسوم الجمركية.

لا يتوقع منتجي **البولي فينيل كلوريد**، و**البولي إيثيلين تيرفيثالات** في **جنوب شرق آسيا**، تغييراً كبيراً في حركة التجارة على المدى القريب نظراً لأن دول "**الآسيان**" لديها اتفاقية تجارية قائمة مع **الصين** تسمى اتفاقية التعاون الاقتصادي الشامل (ACFTA).

### 3.3.1. روسيا / أوروبا

أعلنت مجموعة " سيفيك " Cefic التجارية في نوفمبر/ تشرين الثاني، أن إنتاج دول الإتحاد الأوروبي من الكيمويات انخفض بنسبة 10.6٪ في الثلاثة أرباع الأولى من عام 2020، حيث تسبب الوباء في تعطيل النشاط الصناعي، وخاصة عمليات الإغلاق في الربع الثاني من العام. من جانب آخر أدى انخفاض إنتاج السيارات، وهو سوق نهائي رئيسي يستهلك حوالي 20 ٪ من إنتاج البتر وكيمويات في أوروبا، إلى انخفاض توريدات البتر وكيمويات إليه بنسبة 28 ٪ خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول.

انخفضت إجمالي صادرات الإتحاد الأوروبي من المواد الكيميائية بنسبة حوالي 5.5 ٪ عن عام 2019، وبلغت قيمة الانخفاضات حوالي 6.6 مليار دولار، لكن مع بعض التناقضات الإقليمية التي تعكس الاتجاهات الاقتصادية الأكبر التي حدثت في عام 2020. حيث ارتفعت



صادرات الاتحاد الأوروبي إلى الصين إلى حوالي 10 مليار يورو، ومثلت الزيادة حوالي 5.7٪ عن مستوى الصادرات في عام 2019.

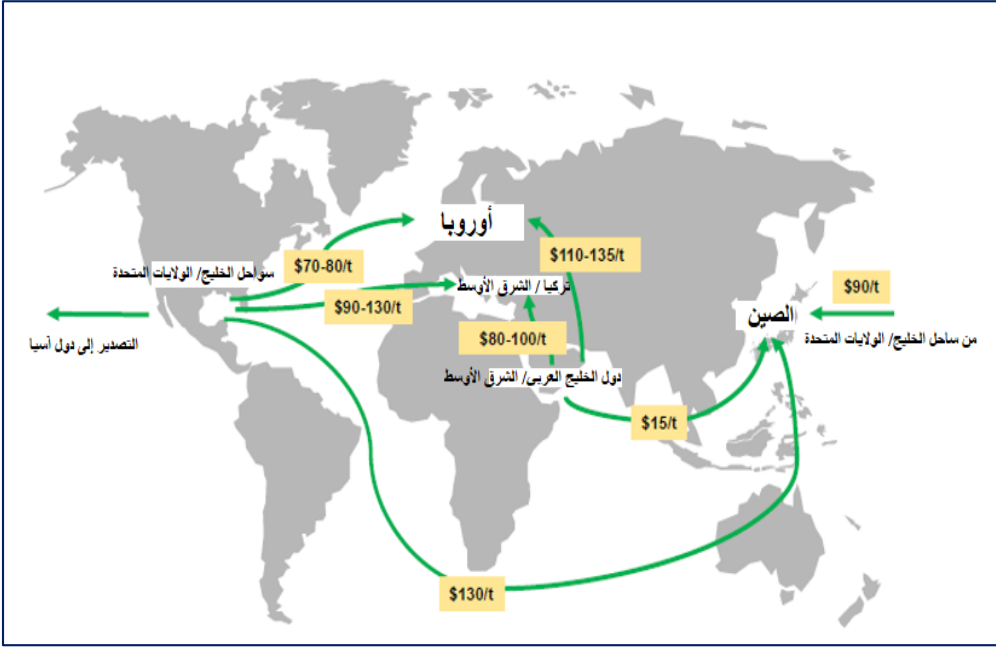
### 4.3.1. الشرق الأوسط

إن حجم الضغط الحالي على صناعة البتروكيماويات في دول منطقة الشرق الأوسط، لم يسبق له مثيل. أدى الانخفاض السريع في أسعار النفط إلى تطورات غير مسبوقه في تكلفة إنتاج الإيثيلين حول العالم، وكانت هوامش الربح منخفضة للغاية، وحتى إذا كان هذا هو الحال على المدى القصير، والذي من المفترض أن يكون مؤقت، حتى عودة استئناف النشاط الصناعي خلال عام 2021، ومع بدء التجارب الناجحة للقاح فيروس كورونا.

لا تزال **الصين** المحرك الرئيسي للنمو العالمي، حيث يشهد الاقتصاد الصيني انتعاشاً على شكل حرف V. وتمثل أسواق الصين، السوق الرئيسي لصادرات **البولي إيثيلين**، وتتميز منطقة الشرق الأوسط بميزة انخفاض تكلفة شحن الطن والتي تبلغ نحو 15 دولار، حال الشحن من ميناء "جبل على" في دولة **الإمارات العربية المتحدة**، وأعلى قليلاً في حال الشحن من سواحل **المملكة العربية السعودية**، مقابل تكلفة شحن للطن تتراوح ما بين 90-130 دولار من سواحل **الولايات المتحدة**، وهو ما يعني تميز دول منطقة الخليج العربي بميزة انخفاض تكلفة الشحن بحوالي 100 دولار/طن، مقارنة **بالولايات المتحدة الأمريكية**. تتمتع دول الشرق الأوسط أيضاً بعلاقات تجارية أكثر سلاسة إلى حد ما مع **الصين** عما هو الحال بالنسبة **للولايات المتحدة**، وتتمتع بتواجد أفضل في الأسواق الآسيوية الأخرى. يبين **الشكل (3-12)** التعريفات الجمركية لمنتجات **البولي إيثيلين** بين مناطق العالم الرئيسية.

### الشكل (12-3)

التعريفية الجمركية لمنتجات البولي إيثيلين بين مناطق العالم الرئيسية



المصدر: IHS, 2020

تعد أسواق أوروبا، وتركيا منفذاً آخر للتصدير لكل من الولايات المتحدة الأمريكية، ودول منطقة الخليج العربي، ويكون الموقف هنا أكثر توازناً، حيث أن تكاليف نقل المنتجات من دول الخليج العربي إلى تركيا قابلة للمقارنة مع تكاليف شحنها من الولايات المتحدة، بينما الصادرات إلى الجزء الشمالي من أوروبا تكون ذات ميزة أكبر للمنتجات الأمريكية. وهو ما يمثل جزء من تحديات دول الخليج العربي للحفاظ على حصتها في أسواق تركيا، ودول أوروبا. كما تتمتع تركيا بمكانة بارزة كمستورد عبر الطريق البري من إيران، مما قد يمنح سلسلة التوريد في الشرق الأوسط بشكل عام ميزة أخرى مقارنة بالولايات المتحدة.

يذكر أن الصين الشريك التجاري الأكبر لصناعة الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تمثل 24% من إجمالي واردات الصين من المملكة العربية السعودية، والإمارات

**العربية المتحدة.** وفقاً لبيانات من اتحاد الخليج للبتر وكيموايات والكيماويات (GPCA) في أغسطس/ آب، انخفضت واردات **الصين** من **البولي إيثيلين الخطي منخفض الكثافة (LLDPE)** إلى 5.1 مليون طن في عام 2020، مقارنة بنحو 5.7 مليون طن في عام 2019. وانخفضت وارداتها من **البولي إيثيلين الخطي منخفض الكثافة من المملكة العربية السعودية** إلى نحو 1.19 مليون طن، مقارنة بنحو 1.32 مليون طن في عام 2019.

### 1.4.3.1. المشروعات الجديدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تتوافق وجهة نظر وكالة الطاقة الدولية بشأن نمو البتر وكيموايات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا مع وجهة نظر الشركة العربية للاستثمارات البترولية "أبيكوروب"، في توقعاتها لمشروعات الغاز والبتر وكيموايات خلال الفترة من 2020-2024 التي نشرت في أكتوبر/ تشرين الأول 2020. رفعت شركة "أبيكوروب" توقعاتها لمشاريع البتر وكيموايات المخطط لها خلال هذه الفترة بمقدار 4 مليارات دولار من تقديرها السابق ليصل إلى 95 مليار دولار. وتعد مصر، والسعودية، وإيران هي أكبر ثلاث دول في منطقة **الشرق الأوسط** و**شمال إفريقيا** من حيث الاستثمارات المتوقعة في قطاع البتر وكيموايات.

من جانب آخر يعد توفير الاستثمارات للمشروعات الجديدة قيد التنفيذ في المنطقة محفوف بالمخاطر في ظل جائحة فيروس كورونا. تعرضت العديد من المشروعات إلى التأجيل لفترات قصيرة وطويلة المدى، وقد تواجه هذه المشروعات تحديات تحقيق تقدم خلال العامين القادمين، وهو وقت حرج أيضاً للعديد من المشروعات قيد النظر حالياً في دول منطقة **الشرق الأوسط**، ويظل التحدي الرئيسي لدول منطقة الشرق الأوسط هو أنه بمجرد زوال الوباء، ستترك لها نفس التحديات والفرص كما كانت من قبل، وهي بالأحرى قدرة صناعة النفط والبتر وكيموايات في الشرق الأوسط على المضي قدماً في تلك الاستثمارات نظراً للتحدي المتمثل في انخفاض الأرباح بشكل كبير والتحديات المالية الأوسع في جميع أنحاء المنطقة. يبين **الجدول (3-8)** المشروعات قيد التنفيذ في منطقة **الشرق الأوسط** و**شمال إفريقيا**.

## الجدول (8-3)

## المشروعات قيد التنفيذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

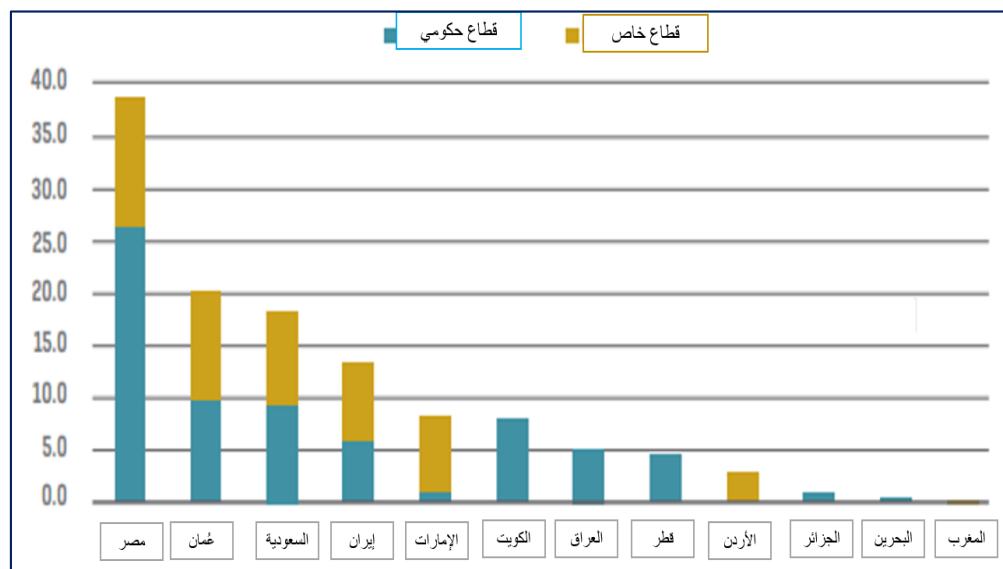
التكلفة الاستثمارية (مليار دولار أمريكي)	الدولة	اسم المشروع
8.67	عمان	مصفاة الدقم - مجمع الدقم للبترول وكيمياويات
8.43	مصر	ايكيم - مجمع العلمين للبترول وكيمياويات
6.73	عمان	اس اي اس - مجمع مصفاة صور والبترول وكيمياويات
6.5	مصر	مجمع تكرير البترول والبترول وكيمياويات بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس
4.7	السعودية	ساتورب - مجمع أميرال: مصنع الإيثيلين والبروبيلين
4.6	قطر	كيوكيم - مجمع راس لفان للبترول وكيمياويات
4.5	مصر	مجمع التحرير للبترول وكيمياويات
3.75	الإمارات	مجمع بروج 4 للبترول وكيمياويات
3.5	مصر	مجمع التحرير للبترول وكيمياويات: وحدة تكسير الإيثيلين
3.24	الكويت	مجمع الزور للبترول وكيمياويات: الحزمة الثانية
3.22	الكويت	مجمع الزور للبترول وكيمياويات: الحزمة الأولى
3.0	مصر	وزارة البترول المصرية - مجمع بترول وكيمياويات بالسويس
2.99	الأردن	مجمع معان للبترول وكيمياويات- قطاع خاص
2.92	إيران	مؤسسة النفط الهندية - مصنع إيران للبترول وكيمياويات
2.8	عمان	مجموعة مينجويان القابضة - المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم: مصنع تحويل الميثانول إلى الأوليفينات (MTO)
2.5	الإمارات	أدنوك للتكرير - مشروع البنزين والعطريات (GAP)
1.99	مصر	ايكيم - مجمع العطريات
1.98	السعودية	مجمع نزع الهيدروجين من البروبان (PDH)، وإنتاج البولي بروبيلين (PP)
1.86	السعودية	ساتورب / إينوس - مجمع أميرال: مجمع الجيل 2

المصدر: إبيكوروب 2020

يبين الشكل (13-3) إجمالي استثمارات مشروعات البتروكيماويات قيد التنفيذ والمخطط لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونسب المساهمة الحكومية والقطاع الخاص.

### الشكل (13-3)

إجمالي استثمارات مشروعات البتروكيماويات قيد التنفيذ والمخطط لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونسب المساهمة الحكومية والقطاع الخاص



المصدر: [https://www.apicorp.org/wp- Petrochemical-Investment-Outlook-2020-2024\\_EN\\_Final.pdf](https://www.apicorp.org/wp- Petrochemical-Investment-Outlook-2020-2024_EN_Final.pdf)

من جانب آخر رفعت **إيران**، إنتاجها من البتروكيماويات بنسبة 8٪ خلال الفترة من مارس/ آذار – أكتوبر/ تشرين الأول 2020، في محاولة لتعويض الخسائر الناجمة عن انخفاض مبيعات النفط الخام، والتي تراجعت منذ إعادة فرض العقوبات. أنتجت **إيران**، حوالي 66 مليون طن في عام 2020، وتخطط إلى الوصول إلى إنتاج نحو 100 مليون طن بحلول مارس/ آذار 2022، وإنتاج نحو 133 مليون طن بحلول عام 2025.

## 2. التطورات في الدول العربية

### 1.2. المملكة الأردنية الهاشمية

أعلنت وزارة الطاقة والثروة المعدنية، في يناير/ كانون الثاني، عن موافقتها المبدئية لمشروع مجمع مصفاة البترول والبتروكيماويات المقرر إنشاؤه في محافظة "معان"، باستثمارات تبلغ نحو 6 مليار دولار. يقوم القطاع الخاص بتطوير المشروع مع مستثمر كويتي رئيسي. يضم المجمع مشروعين، الأول مصفاة بطاقة تكريره تبلغ 150 ألف برميل يومياً بتكلفة تقدر بنحو 3 مليار دولار، بالإضافة إلى مشروع لإنتاج البولي إيثيلين، والعطريات، بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 3 مليار دولار. ومن المتوقع بدء التشغيل الفعلي في عام 2024.

### 2.2. الإمارات العربية المتحدة

من المتوقع أن تنتهي شركة "أكواكيمي ميديلايست" AquaChemie Middle East في الربع الثاني من عام 2022 من تنفيذ محطة توزيع لوجيستي متكامل للكيماويات السائلة والمعبأة. يمكن تخزين أكثر من 100 مادة كيميائية خطرة أو غير خطرة في خزانات مجهزة بغطاء من غاز النيتروجين. تستهدف الشركة إيرادات تبلغ حوالي 400 مليون دولار من أعمال محطة البتروكيماويات حتى عام 2027.

### 3.2. مملكة البحرين

وقعت شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيببيك) اتفاقية في شهر فبراير/ شباط مع شركة "سايم" الإيطالية لدراسة توسعات عدد من المشاريع، شملت زيادة الإنتاج لمشروعات الشركة القائمة لإنتاج الأمونيا واليوريا والميثانول بنسبة 15%. من المتوقع أن تصل التكلفة التقديرية للمشروع نحو 350 مليون يورو. شملت الاتفاقية أيضاً دراسة إنشاء مصنع للأسمدة النيتروجينية، والذي تخطط الشركة إنشائه حال توفر لقيم الغاز اللازم للمشروع، بتكلفة تقدر بنحو 2 مليار يورو.

## 4.2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

أعلنت وزارة الطاقة الجزائرية في يناير/ كانون الثاني أن شركة "سوناطراك"، وشركة "رينيسانس هولدنغ" التركية، بصدد تنفيذ مشروع بتروكيماويات في ولاية "أضنة"، **جنوب تركيا**، يعتمد المشروع على صادرات الجزائر من غاز البروبان، والمقدرة بنحو 450 ألف طن، لإنتاج **البولي بروبيلين**. من المتوقع أن يبدأ الإنتاج في النصف الثاني من عام 2022. تقدر التكلفة الاستثمارية للمشروع بنحو 1.4 مليار دولار.

## 5.2. المملكة العربية السعودية

ستبدأ شركة " البتروكيماويات المتقدمة" Advanced Petrochemical في بناء وحدة جديدة لنزع الهيدروجين من البروبان (PDH) بطاقة حوالي 84 ألف طن سنوياً، وإنتاج نحو 80 ألف طن سنوياً من **البولي بروبيلين**، في منطقة الجبيل في عام 2021. من المتوقع أن تبدأ العمليات التشغيلية التجارية في النصف الثاني من عام 2024.

استحوذت شركة " **أرامكو** " على شركة " **سابك** " مقابل 96 مليار دولار في يونيو/ حزيران 2020، مما سيعزز مكانة الشركة في مجال إنتاج البوليمرات المتخصصة. بلغ إنتاج كل من شركتي **أرامكو**، و**سابك** معاً حوالي 90 مليون طن / سنوياً من البتروكيماويات في عام 2019.

يمثل إنتاج حديد التسليح من **البوليمر المركب المقوى بالألياف الزجاجية** في الخرسانة للتسليح بدلاً من **الفولاذ** أحد مجالات النمو في البوليمرات المتخصصة لشركة " **أرامكو** " في المواد غير المعدنية التي يمكن أن تحل محل منتجات الصلب في قطاعات مثل البناء والإسكان والسيارات ومصادر الطاقة المتجددة، ويتميز المنتج الجديد بأنه مقاوم للتآكل.

يتم حالياً إعادة تقييم مشروع شركة أرامكو الجديد لتحويل النفط إلى كيماويات بقيمة 20 مليار دولار، وهو مشروع مشترك مع شركة الصناعات السعودية سابك. تدرس الشركتان الآن

دمج مصافي "أرامكو السعودية" القائمة في ينبع مع وحدة تكسير بخار مختلطة مواد التغذية، ووحدات مشتقات الأوليفينات، كبديل لبناء مصنع جديد.

وقعت شركة المتقدمة للاستثمار العالمي " أجيك " في نوفمبر / تشرين الثاني اتفاقية تسويق طويلة المدى لبيع **البولي بروبيلين** بكميات تصل إلى حوالي 620 ألف طن سنوياً، تشمل الاتفاقية كل من شركة " فينمار العالمية المحدودة" الأمريكية، وشركة " ترايكون للكيماويات الجافة المحدودة" الأمريكية، وشركة " ميستويشي كوربوريشن" اليابانية. تمتد الاتفاقية حتى عام 2028.

### 1.5.2. الاستثمارات الخارجية للمملكة العربية السعودية

تتوقع شركة "**أرامكو**" **السعودية** أن حوالي 50% من الطاقات التكريرية في نحو 70-80% من المصافي الجديدة في مناطق معينة من دول آسيا التي ستدخل حيز التنفيذ خلال العشر سنوات القادمة ستنتج نحو إنتاج **البتروكيماويات**. تستهدف **أرامكو** كجزء من استراتيجيتها العالمية المتكاملة لنقل النفط إلى أماكن الإنتاج، زيارة الاستثمارات في مجال إنتاج الكيماويات في كل من **الهند، والصين**، حيث ترى الشركة أن هناك فرصاً واعدة في بعض دول آسيا.

في هذا الشأن تخطط " أرامكو" للاستحواذ على نسبة 20%، مقابل 15 مليار دولار، وهي حصة أعمال شركة "ريلاينس إندستريز" لتحويل النفط الخام إلى كيماويات في **الهند**، تتوقع شركة "ريلاينس" إتمام الصفقة في أوائل عام 2021، والتي كان من المتوقع أن تكتمل في مارس/ آذار 2020.

كما تواصل شركة "**أرامكو**" العمل مع شركة "بترول أبو ظبي الوطنية: (**أدنوك**) واتحاد شركات نفط هندية "مؤسسة النفط الهندية، وشركة بارات بتروليوم، وشركة هيندوستان بتروليوم" خطة بناء مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في منطقة "رايغاد" Raigad على الساحل الغربي الهندي.



كان من المفترض أن يتم تشغيل مشروع مشترك للتكرير والبتروكيماويات بين شركة "أرامكو"، وشركة بتروناس في **ماليزيا** العام الماضي، ولكن تم تأجيله أيضاً إلى ما بعد عام 2020.

## 6.2. جمهورية العراق

تخطط **العراق** لتنفيذ مشروع " مجمع نبراس " للتكرير والبتروكيماويات بطاقة 1.8 مليون طن سنوياً، بالتعاون مع شركة "شل" العالمية. تقدر التكلفة الاستثمارية للمشروع بنحو 8 مليارات دولار.

## 7.2. سلطنة عمان

أعلنت الشركة العمانية القابضة للطاقة " أوكيو " OQ في ديسمبر/ كانون أول، أنها تدرس إمكانية بناء مصنع جديد للبتروكيماويات في "الدقم"، تبلغ الاستثمارات المقدره للمشروع بنحو 7 مليار دولار. اختارت شركة مصفاة الدقم، والصناعات البتروكيماوية العمانية (DRPIC)، تكنولوجيا "يونيبول UNIPOL™ PE، التابعة لشركة "يونيفاجن تكنولوجي Univation Technologies، والتي تتميز بمرونة الإنتاج، لإنتاج نحو 480 ألف طن سنوياً من منتجات **البولي إيثيلين عالي الكثافة، والبولي إيثيلين الخفي منخفض الكثافة.**

بدأت في مايو / أيار مرحلة التشغيل التجريبي لمجمع "لوى" للصناعات البلاستيكية، الذي تبلغ طاقته التصميمية 880 ألف طن سنوياً من **البولي إيثيلين**، وحوالي 300 ألف طن من **البولي البروبيلين.**

## 8.2. دولة الكويت

تأخر مشروع الزور للتكرير والبتروكيماويات في **الكويت**، وأرجعت مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة تأخر تنفيذ المشاريع المدرجة ضمن خطة التنمية الى انتشار جائحة

فيروس كورونا المستجد، وبالتالي عدم الحصول على الموافقات المطلوبة لاستكمال الأعمال وفق البرنامج الزمني للمشاريع.

## 9.2. جمهورية مصر العربية

تعد **مصر** الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي حققت نموًا إيجابيًا في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، وفقاً لأحدث تقارير صندوق النقد الدولي. تشمل الخطة الوطنية لوزارة البترول المصرية طويلة المدى (2020-2035)، عدد من المشروعات قيد التنفيذ، بتكلفة إجمالية تصل إلى نحو 19 مليار دولار، وشملت:

1. مجمع التكرير والبتروكيماويات بالمنطقة الاقتصادية بمحور قناة السويس باستثمارات 7.5 مليار دولار وبطاقة إنتاجية 2.2 مليون طن سنوياً من المنتجات البتروكيماوية. تم إبرام اتفاق مبادئ رئيسية لتنفيذ المشروع مع شركة "بكتل" الأمريكية، وإجراء دراسة جدوى تفصيلية بمعرفة شركة "وود العالمية"، وتم الاتفاق على التمويل مع عدد من مؤسسات التمويل الأمريكية.
2. مجمع التكرير والبتروكيماويات بمدينة العلمين الجديدة البالغ استثماراته 8.5 مليار دولار لإنتاج مليون طن سنوياً من المنتجات البتروكيماوية. تم إبرام اتفاق مبادئ رئيسية مع تحالف شركتي "بي اس دبليو"، و"شيرد". تم البدء في الدراسات التفصيلية للمشروع، وجرى الإعداد لطرح مناقصة المقاول العام للمشروع من خلال شركة انبي.
3. مشروع إنتاج **البيوتاديين** بطاقة 36 ألف طن سنوياً بمجمع إيثيدكو بالأسكندرية. تم توقيع عقد المقاول العام مع تحالف يضم شركة "بتروجت" المصرية، وشركة "سايم" الإيطالية، تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع نحو 183 مليون دولار.
4. تم الانتهاء من التصميمات الهندسية، وتوقيع عقد المقاول العام، وتوقيع عقد استشاري المشروع لبدء الأعمال المبكرة لمشروع إنتاج "**مشتقات الميثانول**" في مدينة دمياط، باستثمارات تبلغ نحو 117 مليون دولار.

5. تم إبرام عقود التصميمات مع شركة "سيمبل كامب" الألمانية لمشروع إنتاج **الإلواح الخشبية** متوسطة الكثافة "MDF"، بمحافظة البحيرة باستثمارات 217 مليون يورو.
  6. تم الانتهاء من دراسة الجدوى، والاتفاق مع المساهمين لبدء إجراءات تأسيس شركة "مشروع **الإيثانول الحيوي**" من مولاس بنجر السكر، باستثمارات 110 مليون دولار.
  7. مشروع الخدمات اللوجستية للبتروكيماويات بالأسكندرية، بهدف إنشاء رصيف بحري لاستغلال منصة البتروكيماويات لتداول المنتجات البترولية والبتروكيماوية. تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع حوالي 350 مليون دولار.
  8. جاري إعادة تقييم دراسة مشروع إنتاج **البروبيلين، والبولى بروبيلين** بمجمع سيدي كزير للبتروكيماويات بالأسكندرية.
  9. جاري دراسة تنفيذ مشروعين جديدين في مدينة دمياط هما مشروع "**البولى اسيتال**"، بطاقة 50 ألف طن سنوياً، وباستثمارات 400 مليون دولار، بالإضافة إلى مشروع "إنتاج **الميلامين** بطاقة 60 ألف طن سنوياً، وباستثمارات تبلغ حوالي 269 مليون دولار.
  10. جاري دراسة إقامة مشروع إنتاج **كربونات الصوديوم** بمحافظة كفر الشيخ.
  11. جاري العمل على تطوير وزيادة طاقة الإنتاج ورفع الكفاءة بكل من شركة "البتروكيماويات المصرية"، وشركة "إيلاب" في الاسكندرية.
- من جانب آخر انتهت الشركة المصرية للهيدروكربونات، والمالكة لمشروع التحرير للبتروكيماويات EHC، وهي شركة قطاع خاص، من جميع الشروط الفنية والتجارية لعقد المقاول العام للأعمال الهندسية، وأعمال التوريدات والإنشاءات EPC مع شركة " تكنومنت" الإيطالية. إلا أن المشروع لا يزال متوقف، وفي انتظار الإغلاق المالي. إذا نجحت الشركة في إغلاق شرائح التمويل المتبقية خلال عام 2021، فقد يبدأ تشغيل مصنع إنتاج **الأمونيا** في وقت مبكر من عام 2025.

## ثالثاً : استهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي

### 1. التطورات العالمية

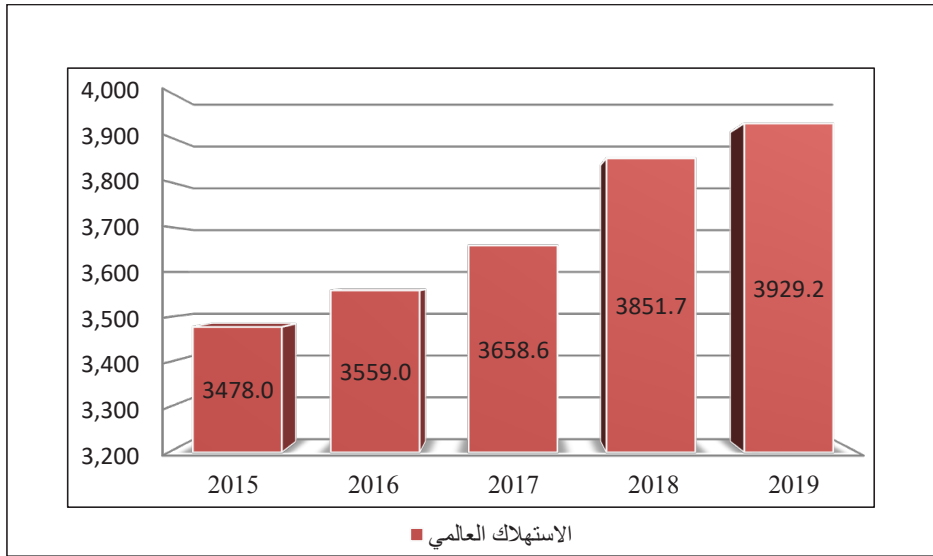
#### 1-1 استهلاك الغاز الطبيعي

شهد عام 2019 نمواً متواضعاً في الطلب العالمي على الغاز الطبيعي بلغت نسبته 2% فقط، متراجفاً بشكل ملحوظ عن معدل عام 2018 الذي سجل نمواً قياسيماً بلغ نحو 5.3%، كما أنه أقل من متوسط النمو المسجل على مدار السنوات العشر الأخيرة. حيث بلغ الاستهلاك عام 2019 نحو 3929.2 مليار متر مكعب، مقارنة بـ 3851.7 مليار متر مكعب في عام 2018. كما ارتفعت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية<sup>1</sup> في العالم في عام 2019 لتصل إلى 24.2%<sup>2</sup> مقارنة بنسبة 24.1% في عام 2018. يبين الشكل (14-3) تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة (2015-2019).

#### الشكل 14-3

#### تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2019-2015

(مليار متر مكعب)



المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

<sup>1</sup> تشمل الطاقة الأولية، الوقود المسوق تجارياً متضمناً مصادر الطاقة المتجددة الحديثة المستخدمة في توليد الكهرباء  
<sup>2</sup> تم احتساب نسبة المساهمة في إجمالي استهلاك الطاقة الأولية المُقدر بوحدة الإكسا جول (10<sup>18</sup> جول)

شهدت معظم مناطق العالم الرئيسية نمواً في استهلاك الغاز الطبيعي خلال عام 2019 ولكن بنسب متفاوتة، كانت أدناها في منطقة أفريقيا التي سجلت 0.9%، حيث بلغ استهلاكها نحو 150.1 مليار متر مكعب مقابل 148.8 مليار متر مكعب في عام 2018. وفي **منطقة الشرق الأوسط**، بلغ إجمالي الاستهلاك عام 2019 نحو 558.4 مليار متر مكعب، مقابل 545.8 مليار متر مكعب عام 2018 لتحقق نمو نسبته 2.3%.

كما ارتفع استهلاك الغاز في **أمريكا الشمالية** في عام 2019 ليصل إلى 1057.6 مليار متر مكعب مقابل 1025.8 مليار متر مكعب عام 2018، ليحقق نمواً سنوياً نسبته 3.1%. ويعود ذلك إلى تنامي الطلب على الغاز في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للغاز الطبيعي عالمياً، حيث سجلت وحدها زيادة سنوية في الاستهلاك بلغت 27 مليار متر مكعب، وهي الأعلى عالمياً خلال عام 2019.

بينما بلغ إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي في **منطقة آسيا والمحيط الهادي** عام 2019 نحو 869.9 مليار متر مكعب مقابل 831 مليار متر مكعب في عام 2018، أي بنسبة نمو سنوي قدرها 4.7% وهي الأعلى عالمياً، ويعود ذلك إلى تنامي الطلب على الغاز في الصين التي حققت وحدها نمواً قدره 8.6%، بفضل الخطط الحكومية الرامية إلى استبدال الفحم بالغاز الطبيعي في محطات توليد الكهرباء لتحسين جودة الهواء.

في المقابل، استمر الطلب على الغاز في التراجع في **منطقة أمريكا الوسطى والجنوبية** للعام الثاني على التوالي حيث بلغ إجمالي الاستهلاك عام 2019 نحو 165.4 مليار متر مكعب مقابل 169.9 مليار متر مكعب عام 2018، أي بنسبة تراجع 2.7%. أما في **منطقة أوروبا وأوراسيا** (تشمل كل من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا)، فقد تراجع استهلاك الغاز بشكل طفيف ليسجل نحو 1127.8 مليار متر مكعب عام 2019، مقارنة بنحو 1130.3 مليار متر مكعب عام 2018 بنسبة تراجع 0.2%.

ويبين **الجدول (9-3) والشكل (15-3)** توزيع استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم في عام 2019.

**الجدول 9-3**  
استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عامي 2018 و 2019  
(مليار متر مكعب)

نسبة التغير 2019/2018	2019	2018	
3.1	1057.6	1025.8	أمريكا الشمالية
(2.7)	165.4	169.9	أمريكا الوسطى والجنوبية
(0.22)	1127.8	1130.3	أوروبا وأوراسيا*
0.9	150.1	148.8	أفريقيا
2.3	558.4	545.8	الشرق الأوسط
4.7	869.9	831	آسيا/المحيط الهادي
2	3929.2	3851.7	اجمالي العالم

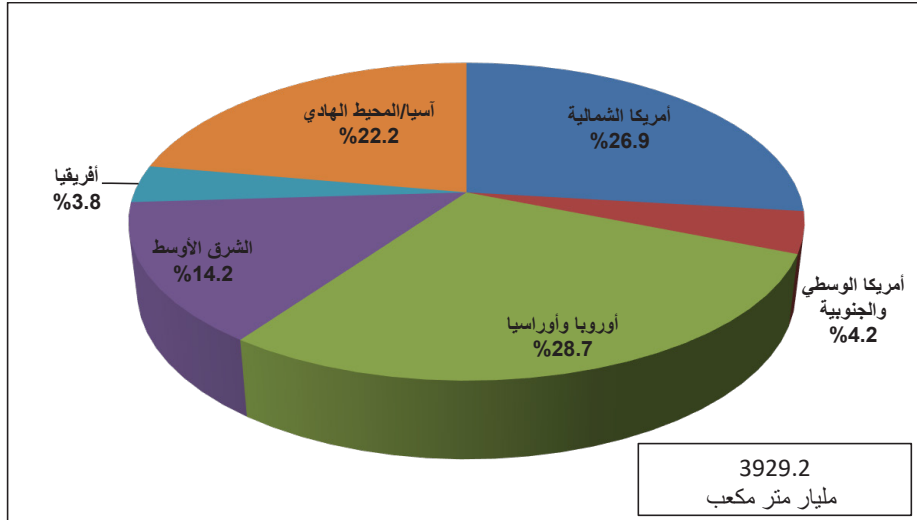
\*أوروبا وأوراسيا: تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.  
المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2020

**الشكل 15-3**

توزع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم عام 2019



المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

وفي المقابل، فقد ارتفع الإنتاج العالمي من الغاز الطبيعي خلال عام 2019 بمعدل ملحوظ بلغت نسبته 3.4% متخطياً بذلك معدل نمو الطلب العالمي، حيث بلغ إجمالي الإنتاج نحو 3989.3 مليار متر مكعب مقابل 3857.5 مليار متر مكعب عام 2018. ويعود ذلك إلى تنامي إنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة التي حققت زيادة في الإنتاج بلغت 85 مليار متر مكعب، تمثل نحو ثلثي الزيادة العالمية في إنتاج الغاز الطبيعي عام 2019. علاوة على نمو الإنتاج في كل من أستراليا والصين.

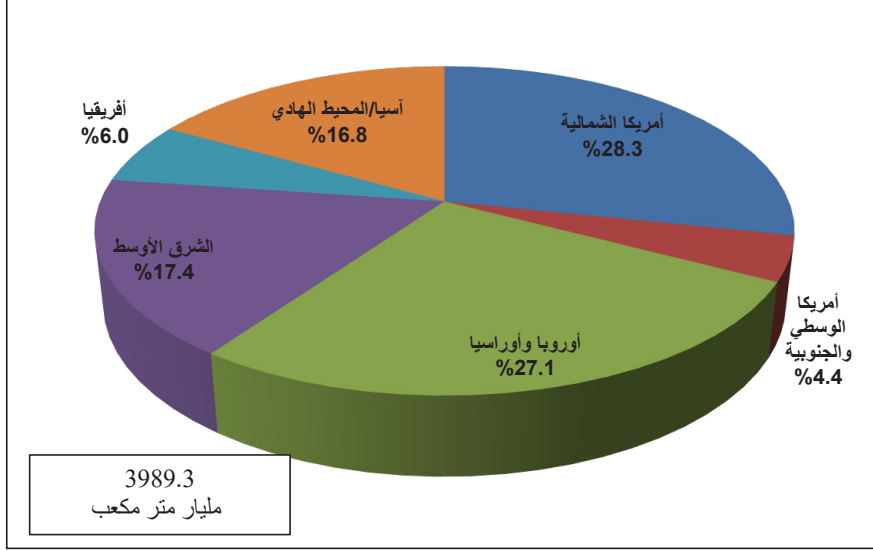
شهدت معظم مناطق العالم الرئيسية نمواً في إنتاج الغاز الطبيعي بنسب متفاوتة خلال عام 2019، حيث سجلت أمريكا الشمالية بقيادة الولايات المتحدة أعلى نسبة نمو بلغت 7.4%، حيث ارتفع الإنتاج من 1050.1 مليار متر مكعب في عام 2018 ليصل إلى 1128 مليار متر مكعب في عام 2019. جاءت بعدها منطقة آسيا والمحيط الهادي بمعدل نمو 6.3%، حيث ارتفع الإنتاج من 632 مليار متر مكعب في عام 2018 ليصل إلى 672.1 مليار متر مكعب في عام 2019 منقاداً بتنامي الإنتاج في كل من أستراليا والصين.

كما شهدت منطقة الشرق الأوسط نمواً ملحوظاً في إنتاج الغاز خلال عام 2019 بلغت نسبته 2.1%، حيث بلغ 695.3 مليار متر مكعب مقارنة بنحو 680.7 مليار متر مكعب عام 2018. وارتفع الإنتاج في منطقة أفريقيا بشكل طفيف حيث ارتفع من 236.2 مليار متر مكعب عام 2018 ليصل إلى 237.9 مليار متر مكعب عام 2019 بنسبة نمو 0.7%. أما في منطقة أوروبا وأوراسيا، فقد استقر معدل الإنتاج عند مستويات عام 2018 بإجمالي 1082.3 مليار متر مكعب.

في المقابل، فقد تراجع الإنتاج في منطقة أمريكا الوسطى والجنوبية للعام الثاني على التوالي ليصل إلى 173.6 مليار متر مكعب مقابل 176.2 مليار متر مكعب عام 2018 بمعدل تراجع نسبته 1.5%.  
ويبين الشكل (3-16) توزيع إنتاج الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عام 2019.

### الشكل 3-16

#### توزيع إنتاج الغاز الطبيعي في العالم عام 2019



المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

حافظت معظم مناطق العالم على مستويات مساهمة الغاز الطبيعي في ميزان الطاقة الأولية عام 2019، وبتغيرات طفيفة صعوداً وهبوطاً عن العام السابق، حيث حققت منطقة الشرق الأوسط أعلى نسبة في ميزان الطاقة بلغت 51.8% بتراجع طفيف عن حصة عام 2018 البالغة 52.3%، فيما بلغت هذه المساهمة في منطقة أوروبا وأوراسيا نحو 33.1% مقابل 32.9% عام 2018. بينما قفزت النسبة في منطقة أمريكا الشمالية إلى 32.7% مقابل 31.4% في عام 2018.

وتراجعت نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في ميزان الطاقة في أفريقيا إلى 27.2% عام 2019 مقارنة بـ 27.6% عام 2018، وكذلك في منطقة أمريكا الوسطى والجنوبية حيث تراجعت عام 2019 إلى 20.8% مقابل 21.4% عام 2018، وذلك تماشياً مع تراجع الطلب على الغاز الطبيعي في تلك المنطقة.

أما في منطقة آسيا والمحيط الهادي فقد ارتفعت حصة الغاز قليلاً إلى 12.2% مقابل 12% عام 2018، وهي الحصة الأقل مقارنة بباقي مناطق العالم حيث لا يزال الفحم المهيمن على ميزان الطاقة في تلك



المنطقة. وفي ضوء هذه التطورات، فقد ارتفعت حصة الغاز الطبيعي في ميزان الطاقة العالمي عام 2019 إلى 24.2% مقابل 24.1% عام 2018.

يبين الجدول (10-3) والشكل (17-3) تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية في العالم خلال الفترة 2016-2019.

### الجدول 10-3

تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية في مختلف مناطق العالم خلال الفترة 2016-2019 (%)

2019	2018	2017	2016	
32.7	31.4	29.2	29.6	أمريكا الشمالية
20.8	21.4	21.2	21.6	أمريكا الوسطى والجنوبية
33.1	32.9	32.4	31.9	أوروبا وأوراسيا*
27.2	27.6	27	26.1	أفريقيا
51.8	52.3	51.4	50.3	الشرق الأوسط
12.2	12	11.5	11.2	آسيا / المحيط الهادي
24.2	24.1	23.3	23.2	اجمالي العالم

\*أوروبا وأوراسيا: تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا

ملاحظة

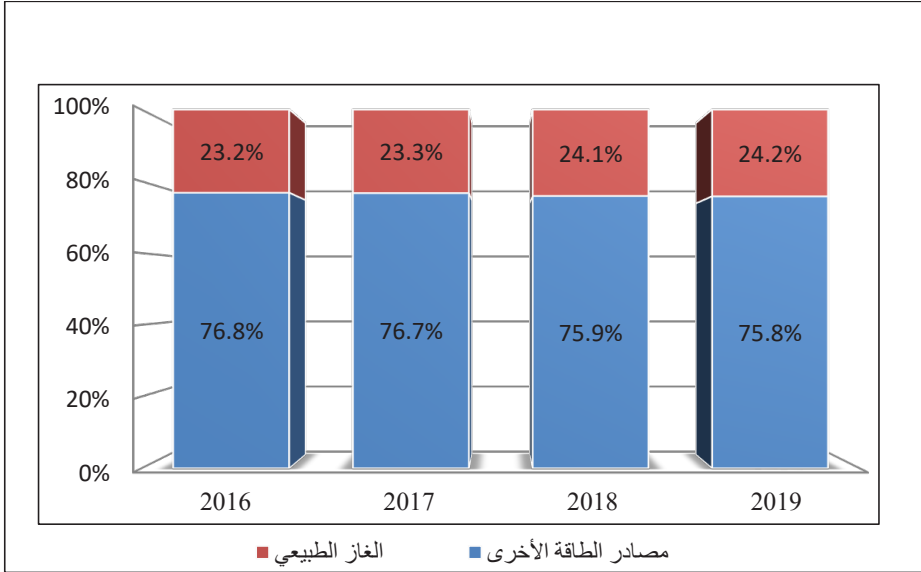
تم احتساب نسبة المساهمة في الاستهلاك الإجمالي المقدر بوحدة الإكسا جول (10<sup>18</sup> جول) تشمل الطاقة الأولية الوقود المسوق تجارياً متضمناً مصادر الطاقة المتجددة الحديثة المستخدمة في توليد الكهرباء

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy June 2017, June 2018, June 2019, June 2020

### الشكل 3-17

تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية في العالم خلال الفترة (2016-2019)



المصدر: BP Statistical Review of World Energy, June 2017, June 2018, June 2019, June 2020

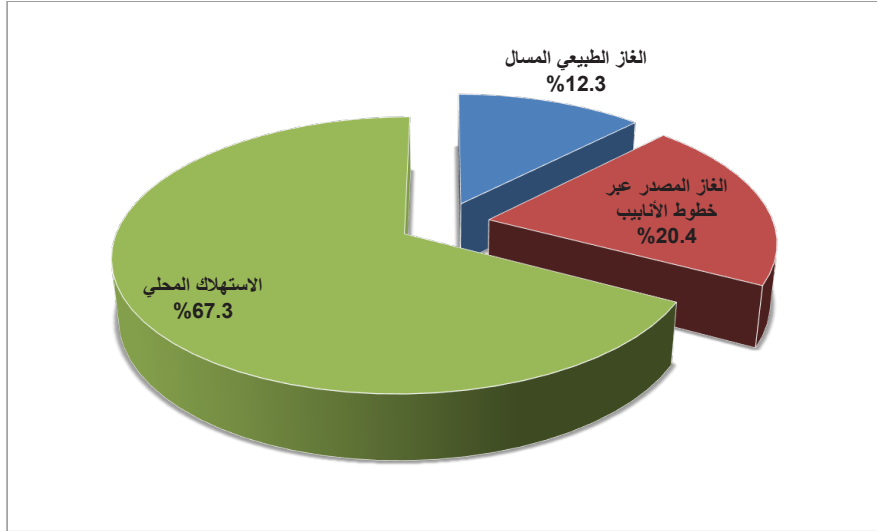
### 1-2-1 تجارة الغاز الطبيعي

حققت التجارة العالمية للغاز الطبيعي نمواً ملحوظاً في عام 2019 بلغت نسبته 4.1%، حيث بلغ إجمالي صادرات الغاز الطبيعي عالمياً نحو 1286.6 مليار متر مكعب مقارنة بحوالي 1236 مليار متر مكعب عام 2018. وتشمل هذه الصادرات، الكميات التي تم تصديرها بواسطة خطوط الأنابيب وعلى شكل غاز طبيعي مسال.

هذا ويشكل حجم تجارة الغاز الطبيعي سواء عبر خطوط الأنابيب أو مسالاً نحو 32.7% من إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي على الصعيد العالمي، أما الباقي فيستهلك محلياً في مناطق إنتاجه. يبين الشكل (3-18) حصة التجارة العالمية للغاز من إجمالي الطلب في عام 2019.

### الشكل 3-18

حصة تجارة الغاز الطبيعي العالمية من إجمالي الطلب العالمي في عام 2019



المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

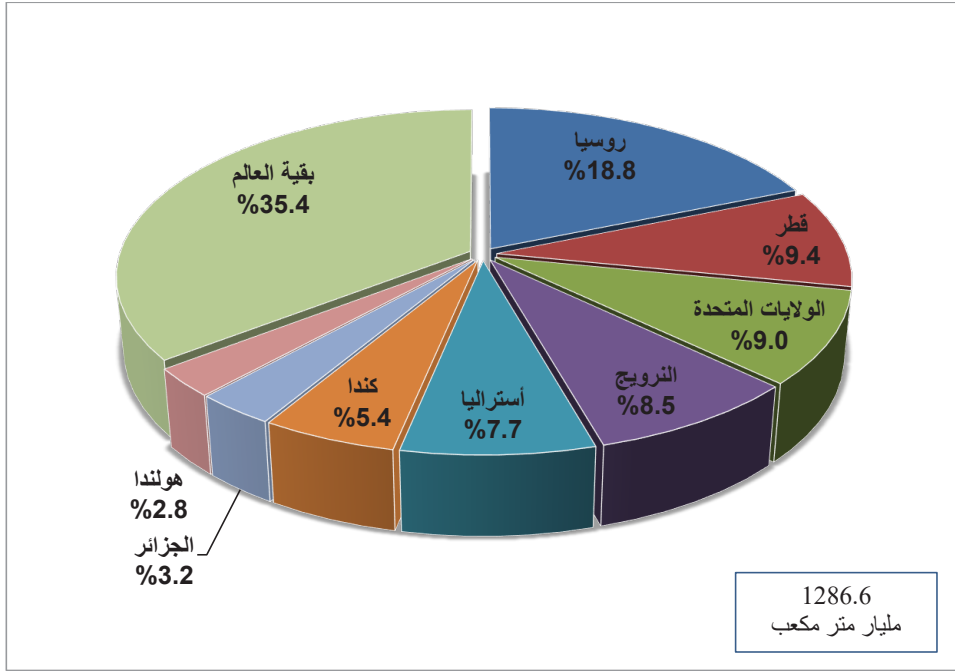
أما عن توزيع صادرات الغاز الطبيعي في مناطق العالم عام 2019، فتأتي منطقة الاتحاد السوفيتي السابق في المرتبة الأولى بنسبة 26.5% من إجمالي الصادرات، تليها أوروبا في المرتبة الثانية بنسبة 19.1% من إجمالي الصادرات، ثم منطقة آسيا/المحيط الهادي بنسبة 15.8%، ثم منطقة أمريكا الشمالية التي قفزت إلى المرتبة الرابعة بنسبة 15.2%، ومنطقة الشرق الأوسط بنسبة 13%، بينما ساهمت أفريقيا بنسبة 7.7% من الإجمالي العالمي، وتأتي في المرتبة الأخيرة أمريكا الجنوبية بنسبة 2.7% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي عالمياً.

أما على مستوى الدول المصدرة للغاز، فقد جاءت روسيا الاتحادية في المرتبة الأولى عالمياً عام 2019، حيث بلغت حصتها نحو 18.8% من إجمالي الصادرات العالمية، مرتكزة على صادراتها عبر خطوط الأنابيب إلى أوروبا التي بلغت 188 مليار متر مكعب، بينما جاءت دولة قطر في المرتبة الثانية بنسبة 9.4%، تلتها الولايات المتحدة التي قفزت إلى المرتبة الثالثة بحصة 9%.

بينما تراجعت النرويج إلى المرتبة الرابعة بنسبة 8.5%، تلتها أستراليا التي عززت من حصتها السوقية العالمية بفضل تنامي صادراتها من الغاز الطبيعي المسال، حيث بلغت حصتها عام 2019 نحو 7.7%، وكندا 5.4%، والجزائر 3.2%، وهولندا 2.8%. وشكلت صادرات الدول المذكورة مجتمعة نحو 64.6% من إجمالي الصادرات العالمية. **الشكل (3-19) والجدول (3-11).**

### الشكل 3-19

#### صادرات الغاز الطبيعي في العالم عام 2019



المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

**الجدول 11-3**  
**صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2018 و 2019**  
**(مليار متر مكعب)**

نسبة التغير 2018/2019	النسبة من إجمالي صادرات العالم	2019	2018	
13.0	<b>15.2</b>	<b>196.2</b>	<b>173.6</b>	أمريكا الشمالية
(5.1)	5.7	73.2	77.2	منها: كندا
28.0	9.6	122.9	96.0	الولايات المتحدة
1.9	<b>19.2</b>	<b>246.4</b>	<b>241.7</b>	أوروبا الغربية
44.8	13.6	175.1	120.9	منها: النرويج
(3.4)	<b>2.7</b>	<b>34.3</b>	<b>35.5</b>	أمريكا الجنوبية
2.4	1.3	17.0	16.6	منها: ترينيداد وتوباغو
2.5	<b>26.5</b>	<b>340.4</b>	<b>332.0</b>	الاتحاد السوفيتي السابق
3.5	19.9	256.6	247.9	منها: روسيا الاتحادية
5.7	<b>13.0</b>	<b>167.4</b>	<b>158.4</b>	الشرق الأوسط
40.0	1.3	16.9	12.1	منها: إيران
2.8	10.0	128.5	125.0	قطر
3.4	1.1	14.1	13.6	عمان
3.6	0.6	7.7	7.4	الإمارات
(2.3)	<b>7.7</b>	<b>99.3</b>	<b>101.6</b>	أفريقيا
(17.5)	3.4	43.3	52.4	منها: الجزائر
3.2	2.2	28.8	27.9	نيجيريا
25.6	0.4	5.4	4.3	ليبيا
-	0.5	6.0	2.0	مصر
4.9	<b>15.8</b>	<b>202.7</b>	<b>193.2</b>	آسيا / المحيط الهادي
(19.5)	1.9	23.9	29.7	منها: إندونيسيا
6.4	2.7	35.1	33.0	ماليزيا
8.5	0.9	11.5	10.6	ميانمار
0.0	0.7	8.8	8.8	بروناي
14.1	8.1	104.7	91.8	أستراليا
<b>4.1</b>	<b>100.0</b>	<b>1286.6</b>	<b>1236.0</b>	<b>الإجمالي</b>

ملاحظة  
الأرقام بين قوسين تعني سالبا.  
المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2019 and June 2020

تراجعت الكميات المصدرة من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب بشكل طفيف خلال عام 2019، حيث بلغت نحو 801.5 مليار متر مكعب مقارنة 805.4 مليار متر مكعب عام 2018، حيث تراجعت صادرات الغاز من روسيا عبر خطوط الأنابيب إلى الأسواق الأوروبية، في ظل وفرة الإمدادات العالمية من الغاز الطبيعي المسال بأسعار تنافسية.

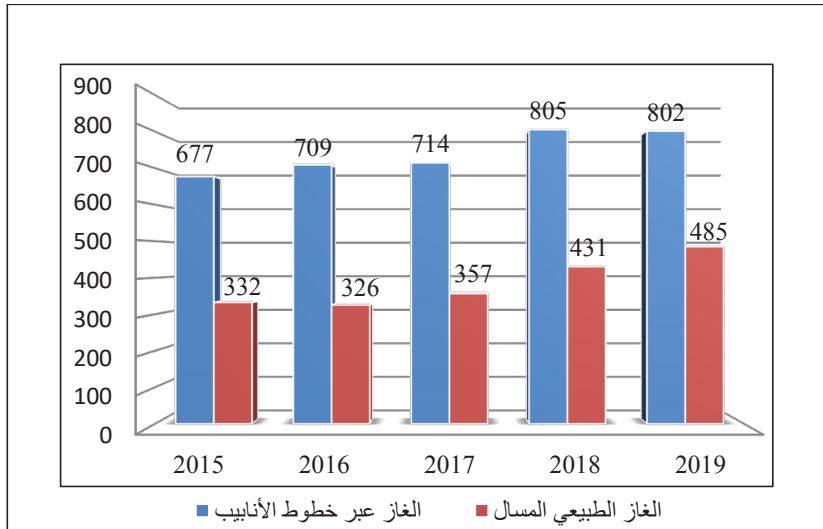
أما في مجال تجارة الغاز الطبيعي المسال، فقد حققت نمواً مرتفعاً في عام 2019 بلغت نسبته قرابة 12.7%، حيث بلغ إجمالي الصادرات نحو 485.1 مليار متر مكعب، مقارنة بنحو 430.6 مليار متر مكعب عام 2018، بزيادة قدرها 55 مليار متر مكعب. وذلك نتيجة تنامي الصادرات من كل من الولايات المتحدة، وروسيا، وأستراليا نتيجة تشغيل وحدات إسالة جديدة في تلك الدول.

ويشهد السوق العالمي طفرة في إمدادات الغاز الطبيعي المسال، وبالرغم من ذلك، لم يشهد السوق تخمة في المعروض، كما كان متوقعاً بل استطاع السوق العالمي امتصاص تلك الطفرة بفضل تنامي الطلب العالمي من ناحية ووجود قدرات تخزينية هائلة في الأسواق الرئيسية مثل السوق الأوروبي والسوق الآسيوي من ناحية أخرى، ولكن جاء ذلك على حساب الأسعار التي هبطت إلى مستويات تاريخية في معظم المناطق.

وإجمالاً، فقد ارتفعت حصة صادرات الغاز الطبيعي المسال من إجمالي صادرات الغاز العالمية عام 2019 لتسجل نحو 37.7% مقابل 34.84% عام 2018، بينما بلغت نسبة صادرات الغاز الطبيعي بواسطة خطوط الأنابيب نحو 62.3%، بتراجع ملحوظ عن نسبة عام 2018 والتي بلغت 65.16%. **الشكل (20-3) والشكل (21-3) والجدول (12-3)**

### الشكل 20-3

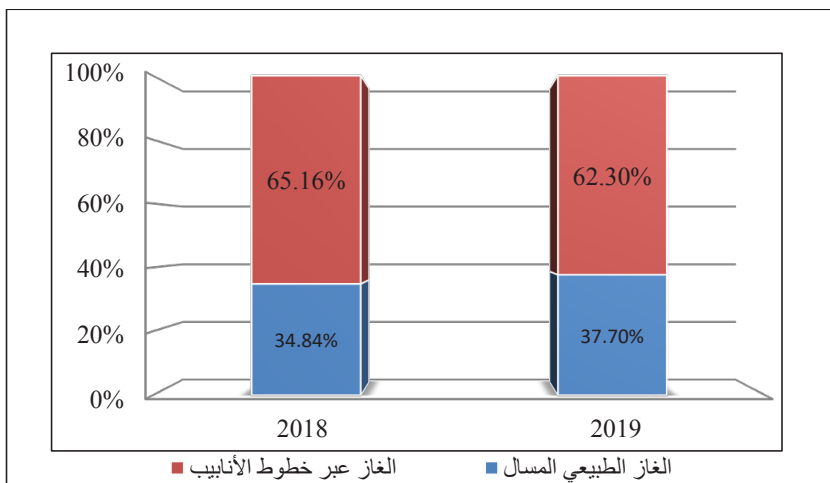
تطور صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال الفترة 2015-2019  
(مليار متر مكعب)



المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

### الشكل 21-3

توزيع صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال عامي 2018 و 2019



المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

### الجدول 12-3

صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2018 و 2019  
(مليار متر مكعب)

(%)	2019	(%)	2018	
				أبواسطة الأنابيب
18.5	148.7	18.0	145.0	أمريكا الشمالية
1.5	12.0	1.7	14.0	أمريكا الجنوبية
29.7	237.8	28.5	229.9	أوروبا
37.6	301.0	38.1	307.1	الاتحاد السوفيتي السابق
4.8	38.6	4.0	32.5	الشرق الأوسط
4.8	38.1	6.0	48.0	أفريقيا
3.2	25.4	3.6	28.9	آسيا/المحيط الهادي
<b>100.0</b>	<b>801.5</b>	<b>100.0</b>	<b>805.4</b>	<b>إجمالي صادرات العالم من الغاز عبر الأنابيب</b>
				ب- غاز طبيعي مسيل
9.8	47.5	6.6	28.6	أمريكا الشمالية
4.6	22.3	5.0	21.5	أمريكا الجنوبية
1.8	8.6	2.7	11.8	أوروبا
8.1	39.4	5.8	24.9	الاتحاد السوفيتي السابق
26.6	128.8	29.2	125.9	الشرق الأوسط
12.6	61.2	12.4	53.6	أفريقيا
36.5	177.3	38.2	164.3	آسيا/المحيط الهادي
<b>100.0</b>	<b>485.1</b>	<b>100.0</b>	<b>430.6</b>	<b>إجمالي صادرات العالم من الغاز الطبيعي المسال</b>
	<b>1286.6</b>		<b>1236.0</b>	<b>إجمالي صادرات العالم</b>
	<b>62.30</b>		<b>65.16</b>	<b>نسبة الكميات المصدرة عبر الأنابيب/الإجمالي (%)</b>
	<b>37.70</b>		<b>34.84</b>	<b>نسبة الكميات المصدرة من الغاز الطبيعي المسال/الإجمالي (%)</b>

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2019, June 2020

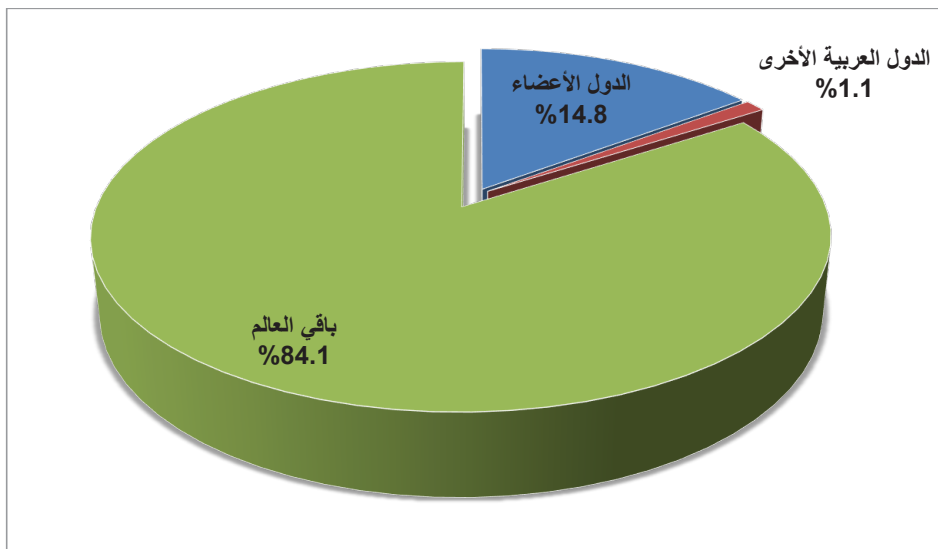
أما على الصعيد العربي، فقد شهد عام 2019 استقراراً في إجمالي صادرات الغاز الطبيعي مقارنة بعام 2018، حيث بلغ نحو 204.4 مليار متر مكعب بتراجع طفيف قدره 0.3 مليار متر مكعب عن عام 2018. ومن المتوقع أن تشهد صادرات الدول العربية نمواً في السنوات المقبلة، مع توقعات تنامي صادرات الغاز الطبيعي المسال من جمهورية مصر العربية. وقد تراجعت حصة صادرات الدول العربية مجتمعة عام 2019 إلى 15.9% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي عالمياً. الشكل (3-22)



### الشكل 3-22

توزع صادرات الغاز الطبيعي عالمياً عام 2019

(%)

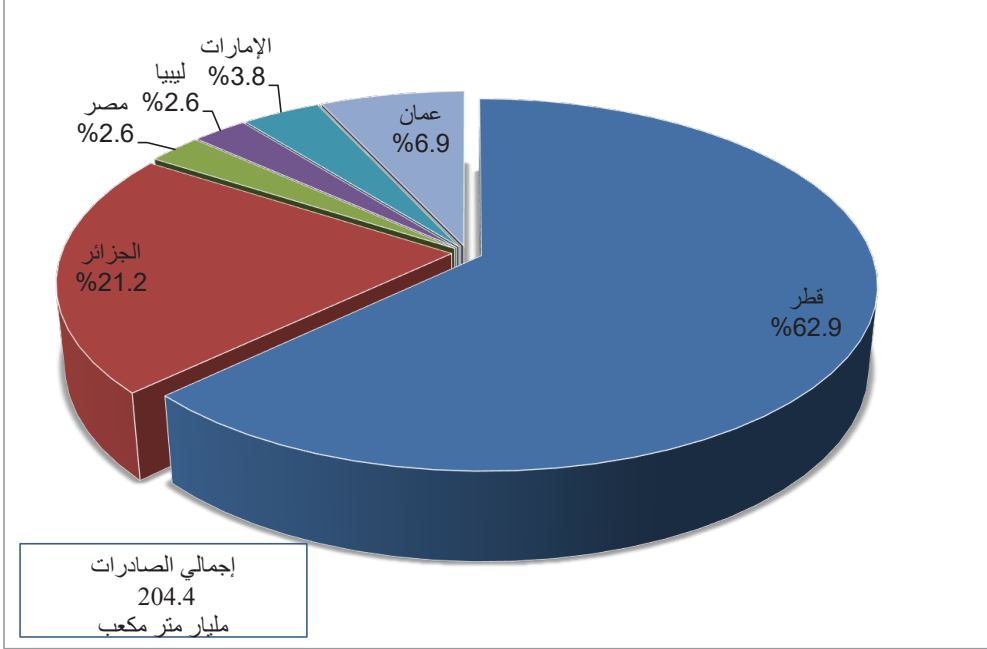


المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

احتفظت دولة قطر بصادراتها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي على مستوى الدول العربية عام 2019، حيث بلغت صادراتها حوالي 128.6 مليار متر مكعب أي ما نسبته 62.9% من إجمالي صادرات الدول العربية، تلتها الجمهورية الجزائرية في المرتبة الثانية، حيث بلغ إجمالي صادراتها نحو 43.3 مليار متر مكعب بحصة 21.2% من إجمالي صادرات الدول العربية، ثم سلطنة عمان في المرتبة الثالثة بنسبة 6.9%، فدولة الإمارات بنسبة 3.8%، ودولة ليبيا بنسبة 2.6%، وكذلك جمهورية مصر العربية بنسبة 2.6% بعد أن قامت بتصدير عدة شحنات من الغاز الطبيعي المسال من مجمع "إدكو" على ساحل البحر المتوسط الذي كان متوقفاً منذ سنوات، الشكل (3-23).

### الشكل 3-23

توزع صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي عام 2019



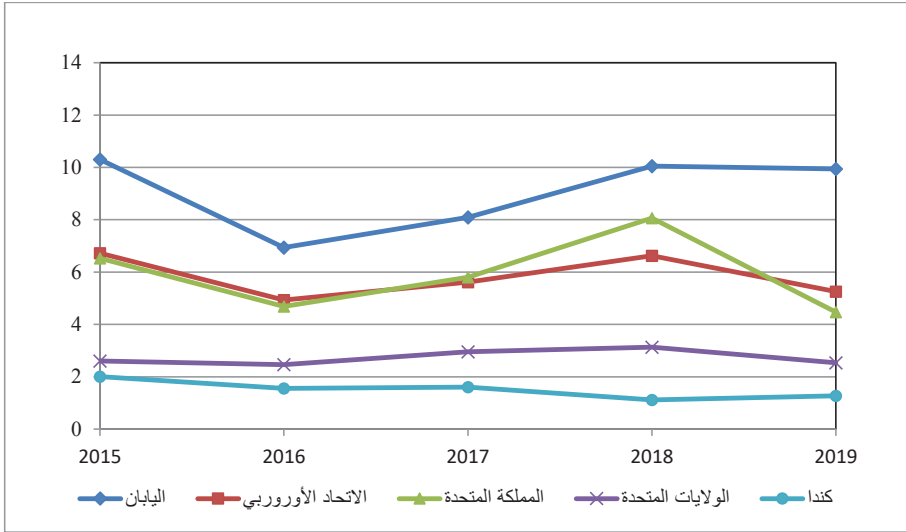
المصدر: BP Statistical Review of the World Energy, June 2020

### 3-1 الأسعار العالمية للغاز الطبيعي

شهدت معدلات أسعار الغاز الطبيعي العالمية، سواء المنقول عبر خطوط الأنابيب أو الغاز الطبيعي المسال، تراجعاً في عدة أسواق رئيسية خلال عام 2019 بالمقارنة مع معدلاتها عام 2018 بسبب وفرة الإمدادات العالمية، حيث تراجع سعر الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة وفقاً لمركز هنري بنسبة 19.1%، كما تراجع سعر الغاز الطبيعي في أسواق الاتحاد الأوروبي بنسبة 20.7%، وفي أسواق المملكة المتحدة بنسبة 44.5%، بينما تراجعت أسعار الغاز الطبيعي الواصل إلى اليابان (على شكل غاز طبيعي مسال) بنسبة 1.1%، أما في كندا فقد حققت أسعار الغاز ارتفاعاً بلغت نسبته 13.9% (الشكل 3-24) والجدول (3-13)

### الشكل 24-3

تطور معدل الأسعار العالمية للغاز الطبيعي خلال الفترة 2015-2019  
(دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية)



### الجدول 13-3

تطور معدل الأسعار \* العالمية للغاز الطبيعي 2015-2019  
(دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية)

نسبة التغير 2019/2018 %	2019	2018	2017	2016	2015	
(1.1)	9.94	10.05	8.10	6.94	10.31	اليابان **
(20.7)	5.25	6.62	5.62	4.93	6.72	الاتحاد الأوروبي
(44.5)	4.47	8.06	5.80	4.69	6.53	المملكة المتحدة
(19.1)	2.53	3.13	2.96	2.46	2.60	الولايات المتحدة
13.9	1.27	1.12	1.60	1.55	2.01	كندا

\* معدل السعر واصل بالإضافة إلى كلفة الشحن والتأمين.

\*\* غاز طبيعي مسال.

ملاحظة

الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2020

## 1-4-1 أهم تطورات صناعة الغاز الطبيعي المسال في العالم عام 2020

### 1-4-1 الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال

بلغت الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال عالمياً في نهاية عام 2020 نحو 447.1 مليون طن/السنة بزيادة تجاوزت 21 مليون طن/السنة عن عام 2019. حيث شهد عام 2020 إضافة خمس وحدات جديدة في مشاريع إسالة كبرى بالولايات المتحدة هي وحدة الإسالة الثالثة في مشروع Chorus Christi بطاقة 4.5 مليون طن/السنة، ووحدة الإسالة الثانية والثالثة في مشروع Cameron LNG بطاقة إجمالية 8 مليون طن/السنة، ووحدة الإسالة الثانية والثالثة في مشروع Freeport LNG بطاقة إجمالية 9.2 مليون طن/السنة.

وتصدر أستراليا دول العالم من حيث طاقة الإسالة الإجمالية بإجمالي 87.2 مليون طن/السنة تمثل 19.5% من الطاقة الإنتاجية العالمية، تليها دولة قطر بطاقة 77 مليون طن/السنة وبحصة 17.2%، بينما عززت الولايات المتحدة من موقعها في المرتبة الثالثة بطاقة إجمالية 71.5 مليون طن/السنة (يشمل أسكا) بحصة 15.8%، وبذلك تستحوذ الدول الثلاث مجتمعة على نحو 52.5% من إجمالي الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال عالمياً نهاية عام 2020.

**الجدول (3-14).**

أما عن توزيع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال في مناطق العالم المختلفة في نهاية عام 2020، فقد قفزت منطقة الأطلسي إلى المرتبة الأولى عالمياً بعد تشغيل المشاريع الجديدة في الولايات المتحدة على خليج المكسيك، بإجمالي 177.5 مليون طن/السنة وهو ما يعادل 39.7% من الإجمالي العالمي. بينما بلغت الطاقة الإنتاجية في منطقة المحيط الهادي 169.7 مليون طن/السنة، تمثل نحو 38% من الإجمالي العالمي. أما في منطقة الشرق الأوسط، فقد ظلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية دون تغيير عند 99.9 مليون طن/السنة لتراجع حصتها إلى 22.3% من الإجمالي العالمي الشكل (3-25).

### الجدول 14-3

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال في العالم نهاية عام 2020  
مليون طن / السنة

النسبة من الطاقة الإنتاجية العالمية %	الطاقة الإنتاجية الاسمية	المنطقة
	مليون طن / السنة	
<b>38.0</b>	<b>169.7</b>	المحيط الهادي
19.5	87.2	منها: أستراليا
1.6	7.2	بروناي
1.5	6.9	بابوا غينيا الجديدة
0.3	1.5	الولايات المتحدة (الاسكا)
4.7	21.1	إندونيسيا
6.8	30.5	ماليزيا
1.0	4.5	بيرو
2.4	10.8	روسيا (Sakhaline)
<b>22.3</b>	<b>99.9</b>	الشرق الأوسط
1.3	5.8	منها: الإمارات
2.3	10.4	عمان
17.2	77	قطر
1.5	6.7	اليمن
<b>39.69</b>	<b>177.5</b>	الأطلسي
5.7	25.3	منها: الجزائر
0.1	0.5	الأرجنتين
2.7	12.2	مصر
0.8	3.7	غينيا الإستوائية
5.0	22.2	نيجيريا
0.9	4.2	النرويج
3.4	15.3	ترينيداد وتوباغو
1.2	5.2	أنجولا
15.5	69.3	الولايات المتحدة (خليج المكسيك)
3.8	17.16	روسيا (يامال)
0.5	2.4	الكاميرون
<b>100</b>	<b>447.1</b>	<b>الإجمالي</b>

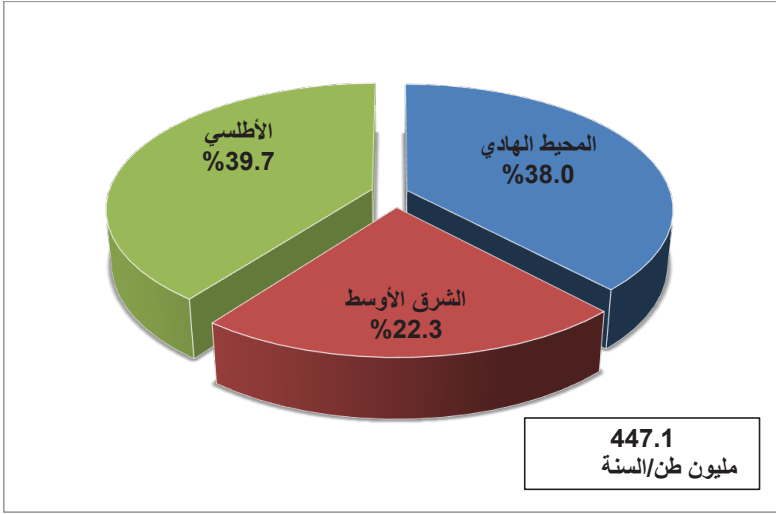
المصادر:

- GIIGNL, the LNG industry, 2020 edition

- IGU world LNG report, 2020 edition

### الشكل 3-25

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال  
في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2020



المصادر:

- GIIGNL, the LNG industry, 2020 edition

- IGU world LNG report, 2020 edition

### 1-4-2 مرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسال

بلغ إجمالي السعة التصميمية لمرافئ استقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال في نهاية عام 2020 نحو 922.7 مليون طن/السنة، أي أكثر من ضعف الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال عالمياً. وقد ارتفع عدد الدول المستوردة للغاز الطبيعي المسال إلى 43 دولة بعد انضمام البحرين إلى ركب الدول المستوردة.

أما عن توزيع الطاقة التصميمية لمنشآت استقبال الغاز الطبيعي المسال وإعادته إلى حالته الغازية في مناطق العالم المختلفة في نهاية عام 2020، فما زالت منطقة آسيا محتفظة بالمرتبة الأولى عالمياً، بطاقة إجمالية بلغت 524.8 مليون طن/السنة بما يعادل نحو 56.9% من إجمالي الطاقة الاجمالية العالمية، حيث تعد منطقة آسيا، السوق الرئيسية لصادرات الغاز الطبيعي المسال.

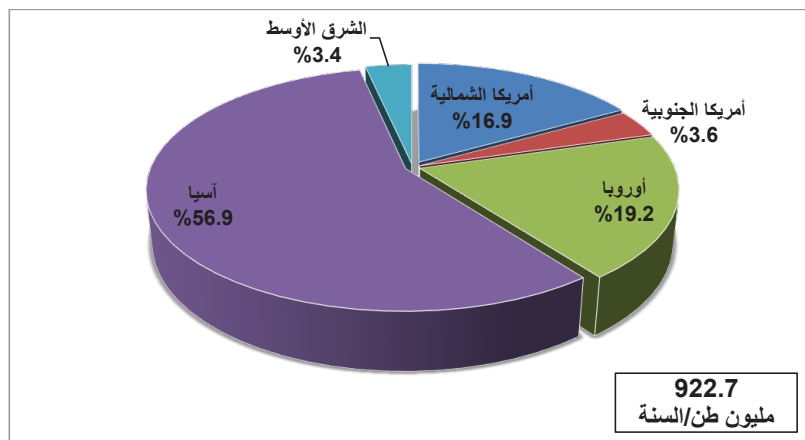
ثم تأتي منطقة أوروبا في المرتبة الثانية بنسبة 19.2% من الإجمالي العالمي، بطاقة تصميمية إجمالية قدرها 177.1 مليون طن/السنة، وهي تعد ثاني أهم الأسواق الرئيسية لصادرات الغاز الطبيعي المسال. وتأتي منطقة أمريكا الشمالية في المرتبة الثالثة بطاقة إجمالية تبلغ نحو 155.7 مليون طن/السنة بنسبة 16.9%.

وفي أمريكا الجنوبية، بلغ إجمالي الطاقة التصميمية لمرافئ الغاز الطبيعي المسال في المنطقة نحو 33.4 مليون طن/السنة بنسبة 3.6% من الطاقة الإجمالية العالمية، أما في منطقة الشرق الأوسط فقد بلغ إجمالي الطاقة التصميمية للمرافئ نحو 31.7 مليون طن/السنة أي ما نسبته 3.4% من الطاقة الإجمالية العالمية. الشكل (26-3).

### الشكل 26-3

توزع الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسال في مناطق العالم المختلفة

نهاية عام 2020



## فيما يلي أهم التطورات التي شهدتها صناعة وتجارة الغاز الطبيعي في بعض دول العالم خلال عام 2020

في الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت حزمة جديدة من مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال حيز التشغيل على مدار العام، حيث أعلنت شركة **Mcdermott** وشركاؤها في كانون الثاني/يناير 2020، تشغيل وحدة الإسالة الثانية بمشروع **Free Port LNG** بولاية تكساس، وتحميل أول شحنة تجريبية من الغاز الطبيعي المسال، ثم أعقب ذلك تشغيل وحدة الإسالة الثالثة بنفس المشروع في شهر أيار/مايو. وبتشغيل الوحدة الثالثة، ترتفع الطاقة الإنتاجية للمشروع إلى 13.8 مليون طن/السنة. كما يضم المشروع وحدة إسالة رابعة حصلت على الموافقات اللازمة من اللجنة الفيدرالية لتنظيم الطاقة، ويتوقع الانتهاء من تنفيذها وتشغيلها بحلول عام 2023 لتصل الطاقة الإجمالية للمشروع إلى 20 مليون طن/السنة.

وفي سياق متصل، أعلنت شركة **Sempra Energy** القائم بعمليات التشغيل في مشروع **Cameron LNG** في ولاية لويزيانا، عن انطلاق عمليات التشغيل التجاري لوحدة الإسالة الثانية بالمشروع في شهر آذار/مارس والتي تقدر طاقتها بنحو 4 مليون طن/السنة، ثم أعقب ذلك تشغيل وحدة الإسالة الثالثة بالمشروع في شهر آب/أغسطس. وبتشغيل الوحدة الثالثة، يكتمل تشغيل المرحلة الأولى من المشروع بطاقة 12.5 مليون طن/السنة. ومن المخطط أن يضم المشروع مرحلة ثانية ستشمل إضافة 2 وحدة إسالة ومستودعات جديدة لتخزين الغاز الطبيعي المسال، وقد حصل الشركاء المساهمون في تطوير المشروع على الموافقات اللازمة من اللجنة الفيدرالية لتنظيم الطاقة.

كما أعلنت شركة **Cheniere** المالكة لمشروع **Corpus Christi LNG** بولاية تكساس، انطلاق عمليات التشغيل التجريبي لوحدة الإسالة الثالثة بالمشروع، وتحميل أول شحنة تجريبية في شهر كانون الأول/ديسمبر. ويعد مشروع **Corpus Christi LNG**، المشروع الأول لتصدير الغاز الطبيعي المسال في ولاية تكساس، وهو يضم ثلاث وحدات إسالة بطاقة إجمالية 13.5 مليون طن/السنة (4.5 مليون طن/السنة لكل وحدة).

وفي سياق آخر، أعلنت شركة **Venture Global LNG** في شهر كانون الأول/ديسمبر، أن الأعمال الإنشائية في مشروع **Calcasieu Pass LNG** تسير بوتيرة أسرع من الجدول الزمني المخطط، حيث يتوقع الانتهاء من تركيب 6 وحدات إسالة من وحدات المشروع الثمانية عشر بحلول منتصف شباط/فبراير 2021 على أن يبدأ التشغيل التجاري للمشروع بحلول عام 2022. ويعتمد المشروع على تركيب وحدات إسالة نموذجية ذات طاقة إنتاجية صغيرة يتم تصنيعها في ورش عمل في إيطاليا ومن ثم نقلها إلى الولايات المتحدة لتركيبها في موقع المشروع في ولاية لويزيانا. وقد لجأت الشركة إلى اعتماد هذا النوع



من الوحدات لتقليل التكاليف الإنشائية في موقع العمل، وتقدر الطاقة التصميمية للمشروع بنحو 10 مليون طن/السنة.

يلخص **الجدول 3-15** ، مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة التي دخلت حيز التشغيل حتى نهاية عام 2020.

**الجدول 3-15** : مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال قيد التشغيل في الولايات المتحدة

الشركة المطورة	عدد وحدات الإسالة	الطاقة التصميمية (قيد التشغيل)	المشروع /وحدة الإسالة
Cheniere	6	27	Sabine Pass
Cheniere	3	13.5	Corpus Chisti
<b>Mcdermott</b>	<b>3</b>	<b>13.8</b>	<b>FreePort LNG</b>
Sempra Energy	3	12.5	Cameron LNG
Kinder Morgan	10	2.5	Elba Island
-	25	69.3	الإجمالي

وفي كرواتيا، وصل المرفأ العائم لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسال وإعادته إلى الحالة الغازية إلى جزيرة Krk في كانون الأول/ديسمبر. يعد المرفأ، المشروع الأول لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في كرواتيا وتبلغ طاقته التصميمية 2.6 مليار متر مكعب/السنة. وقد حصل مشروع المرفأ على تمويل جزئي من المفوضية الأوروبية بلغ 101.4 مليون يورو من إجمالي التكلفة التي بلغت 233.6 مليون يورو. وبشغيل المرفأ المخطط أوائل عام 2021، ستنضم كرواتيا إلى مجموعة الدول المستوردة للغاز الطبيعي المسال.

وفي **الفلبين**، وقعت شركة Tokyo Gas على اتفاقية للتطوير المشترك مع شركة First Gen في تشرين الأول/أكتوبر، يقوم بموجبها الجانبان بإنشاء وتشغيل وصيانة مرفأ لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال في مدينة Bantagas في الفلبين. ويعد هذا المرفأ، المشروع الأول لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في الفلبين لسد احتياجات السوق المحلي، ومن المخطط أن يدخل حيز التشغيل بحلول عام 2022.

وفي فيتنام، حصلت شركة Exxonmobil على الموافقات اللازمة من السلطات المحلية للبدء في تنفيذ محطة لتوليد الكهرباء بالغاز الطبيعي المسال في فيتنام بتكلفة تزيد عن 5 مليار دولار. وحسب المخطط، ستقوم Exxonmobil بتنفيذ المشروع على مرحلتين، حيث سيتم في المرحلة الأولى بناء محطة بقدرة أولية 2.25 جيجاوات على أن يتم الانتهاء منها وتشغيلها بحلول عام 2027/2026. أما في المرحلة الثانية، فسيتم رفع قدرة المحطة إلى 4.5 جيجاوات على أن يتم الانتهاء منها وتشغيلها بحلول عام 2030.

وفي نيجيريا، اتخذ الشركاء في مشروع NLNG الواقع على جزيرة Bonny، قرار الاستثمار النهائي لتنفيذ وحدة الإسالة السابعة في المشروع العملاق، التي ستساهم في رفع إنتاج نيجيريا من الغاز الطبيعي المسال بنحو 35% ليصل إلى 30 مليون طن/السنة. وقد نجح الشركاء المشروع في وقت سابق في توقيع عقداً مدته 20 عاماً مع كل من Eni و Shell و Nigerian Oil لتوفير إمدادات الغاز إلى الوحدة الجديدة.

وفي سياق آخر، قررت الحكومة الباكستانية البدء في إنشاء خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من روسيا بطول 1100 كم بداية من منتصف عام 2021 لتلبية الطلب المحلي المتنامي على الغاز. ووفقاً للاتفاق، ستتولى شركات نقل الغاز المحلية في باكستان تجهيز الأراضي التي سيمر من خلالها الخط، بينما ستتولى الشركات الروسية عمليات إنشاء وتركيب الخط. من الجدير بالذكر أن باكستان باتت تعد من الأسواق ذات الطلب المتنامي على الغاز، ونظراً لعدم كفاية إنتاجها، اضطرت إلى استيراد الغاز الطبيعي المسال عبر توقيع اتفاقيات يصل إجمالي القيمة التعاقدية لها إلى ما يعادل نحو 700 مليون قدم مكعب/اليوم.

## 2. أهم التطورات العربية

على الصعيد العربي، استقر إجمالي الطاقة الإنتاجية للاسمية للغاز الطبيعي المسال في الدول العربية نهاية عام 2020 عند 137.4 مليون طن/السنة، ولا تزال دولة قطر في المرتبة الأولى عربياً حيث تستحوذ وحدها على نسبة 56% من إجمالي الطاقة الإنتاجية في الدول العربية، تليها الجمهورية الجزائرية في المرتبة الثانية بنسبة 18.4%، ثم جمهورية مصر العربية في المرتبة الثالثة بنسبة 8.9%، ثم سلطنة عمان بنسبة 7.6%، ثم اليمن بنسبة 4.9% وأخيراً دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 4.2%. **الجدول (3-16) والشكل (3-27).**

### الجدول 16-3

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال في الدول العربية نهاية عام 2020  
مليون طن / السنة

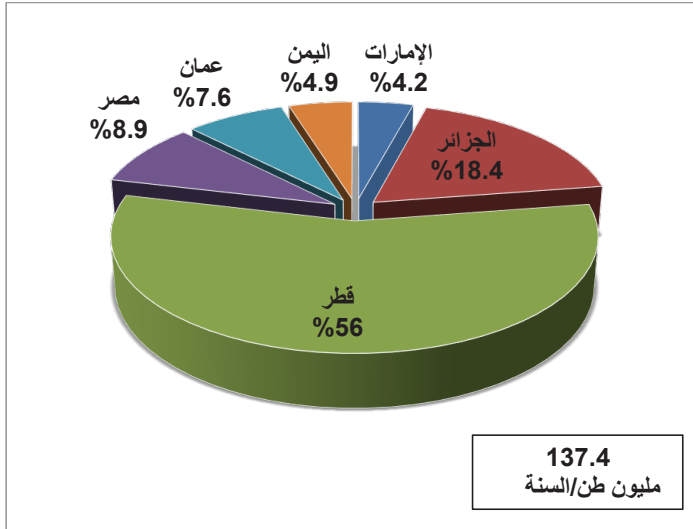
النسبة من الطاقة الإنتاجية العالمية %	الطاقة الإنتاجية الاسمية	الدولة
	مليون طن / السنة	
1.3	5.8	الإمارات
5.7	25.3	الجزائر
17.2	77	قطر
2.7	12.2	مصر
2.3	10.4	عمان
1.5	6.7	اليمن
30.7	137.4	الاجمالي

المصادر:

- GIIGNL, the LNG industry, 2020 edition
- IGU world LNG report, 2020 edition

### الشكل 27-3

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسال في الدول العربية نهاية عام 2020



المصادر:

- GIIGNL, the LNG industry, 2020 edition
- IGU world LNG report, 2020 edition

## فيما يلي أهم التطورات التي شهدتها صناعة وتجارة الغاز الطبيعي في الدول العربية خلال عام 2020

### 2-1 دولة الإمارات العربية المتحدة

تخطط دولة الإمارات لتقليل/إنهاء الاعتماد على واردات الغاز الطبيعي في تلبية الطلب المحلي، لتصبح مكتفية ذاتياً من الغاز بحلول عام 2030، وذلك عبر تطوير موارد الغاز التي تنطوي على تحديات فنية مثل حقول الغاز شديدة الحموضة، وموارد الغاز غير التقليدية، وتطوير القبعات الغازية (Gas Caps) في حقول النفط، علاوة على تكثيف أنشطة البحث عن موارد غازية جديدة. وفي هذا السياق، نجحت مؤسسة نفط الشارقة الوطنية (سنوك) مع شريكها Eni الإيطالية في كانون الثاني/يناير تحقيق أول اكتشاف للغاز "محاني" في إمارة الشارقة منذ 37 عاماً في منطقة الامتياز-ب التي فازت بها في عام 2019. وتعتزم Eni الإسراع بخطة تطوير الحقل ووضعه على الإنتاج مطلع عام 2021 بمعدل 125 مليون قدم مكعب/اليوم. وقد كان من المخطط الإسراع بتطوير الاكتشاف الجديد لوضعه على الإنتاج قبل نهاية عام 2020، لكن تأجل ذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية التي تسببت فيها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). في سياق آخر، أرسدت مؤسسة نفط الشارقة الوطنية (سنوك) عقد تنفيذ مشروع مرفق تخزين غاز "موفاييد" السطحي على شركة Petrofac والذي يسمح باستقبال وتحرير نحو 200 مليون قدم مكعب/اليوم، وذلك لتزويد إمارة الشارقة بإمدادات الغاز الطبيعي وقت الحاجة بشكل رئيسي، وبقية الإمارات في دولة الإمارات، ويتضمن المشروع منشأة عالية الضغط وخط أنابيب عالي الضغط، وخطوط تدفق من أربعة آبار بحقل "موفاييد"، بتكلفة 50 مليون دولار.

وفي تطور آخر، أعلنت دولة الإمارات في شباط/فبراير تحقيق اكتشاف ضخم للغاز في المنطقة الواقعة بين إمارة أبو ظبي وإمارة دبي أطلق عليه اسم "جبل علي" ويضم مخزون من الغاز يقدر بنحو 80 تريليون قدم مكعب. وعلى أثر ذلك، تم توقيع اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) و(هيئة دبي للتجهيزات)، تهدف إلى تطوير الاكتشاف الجديد.

كما أعلنت شركة "أدنوك" في تشرين الثاني/نوفمبر، بداية إنتاج الغاز غير التقليدي من منطقة "الرويس دياب"، وهو المشروع الأول لإنتاج الغاز من الموارد غير التقليدية بدولة الإمارات. ويأتي هذا التطور الهام بعد سنتين فقط من منح أدنوك حصة 40% من حقوق الامتياز بالمنطقة إلى شركة Total الفرنسية. وتعتزم أدنوك إنتاج نحو 1 مليار قدم مكعب/اليوم من المنطقة بحلول عام 2030.

وفي سياق متصل، كشفت شركة Wintershall Dea الألمانية أن مشروع تطوير حقل "غشا" للغاز الحامضي تسير وفق الجدول الزمني حيث تجري الأعمال الإنشائية بشكل منتظم ضمن تطوير الجزر الاصطناعية العشر التي ستقام عليها مرافق الحفر والمعالجة في المراحل المقبلة من المشروع. يهدف المشروع إلى إنتاج نحو 1.5 مليار قدم مكعب/اليوم من الغاز من منطقة "غشا" للغاز الحامضي ويشرف على تطويره ائتلاف مكون من أدنوك (55%)، و Eni (25%)، و Wintershall (10%)، و OMV (5%) و Lukoil (5%) ومن المخطط دخوله على الإنتاج بحلول عام 2022.

وفي سياق آخر، وقعت شركة أدنوك للغاز الطبيعي المسال في تشرين الثاني/نوفمبر على اتفاقيتين لبيع نحو 2.55 مليون طن/السنة من الغاز الطبيعي المسال من محطة أدجاز، حيث أبرمت الاتفاقية الأولى مع شركة Vitol بإجمالي 1.8 مليون طن/السنة ويسري العمل بها بداية من عام 2022، ولمدة سبع سنوات. أما الاتفاقية الثانية، فأبرمتها مع شركة Total الفرنسية بإجمالي 0.75 مليون طن/السنة وتغطي عامي 2021 و2022.

## 2-2 مملكة البحرين

في تطور لافت، تم بنجاح تشغيل مشروع مرفأ استيراد الغاز الطبيعي المسال في منطقة "الحد" الصناعية بمملكة البحرين، بعد إجراء الاختبارات التشغيلية في المرحلة التجريبية وضخ شحنة الغاز الطبيعي المسال التجريبية في شبكة الغاز المحلية بداية نوفمبر 2019 - منتصف فبراير 2020. يذكر أن المشروع يضم وحدة تخزين عائمة ومنصة مجاورة لتبخير الغاز الطبيعي المسال إلى الحالة الغازية مع أنابيب تحت الماء لنقل الغاز من الوحدة إلى الشاطئ الذي يضم تسهيلات لاستلام الغاز وإنتاج النيتروجين. وتصل سعة المرفأ إلى 400 مليون قدم مكعب/اليوم قابلة للتوسع مستقبلاً إلى 800 مليون قدم مكعب/اليوم. وبسبب عدم وجود حاجة فعلية في الوقت الراهن لاستيراد الغاز الطبيعي في مملكة البحرين، تم إيقاف المرفأ مؤقتاً عن العمل كما هو مخطط له في منتصف عام 2020 لتقليل تكاليف التشغيل وتم تأجير السفينة المستخدمة في المرفأ لمدة ستة أشهر، على أن تعود للعمل في شهر نيسان/أبريل 2021 أو يتم تجديد عقد التأجير لفترة أخرى.

## 3-2 الجمهورية التونسية

في شهر شباط/فبراير، بدأ تشغيل مشروع تطوير حقل "نواره" في محافظة تطاوين جنوب تونس والذي تقدر استثماراته بنحو 1.2 مليار دولار. تبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع نحو 95 مليون قدم مكعب/اليوم

تمثل ما يعادل نحو 50% من إنتاج تونس من الغاز الطبيعي، كما سيساهم المشروع حال تشغيله بكامل طاقته الإنتاجية في إنتاج نحو 3200 ب/ي من غاز البترول المسال، ويتوقع أن يخفض عجز الطاقة في تونس بنسبة 20%. يذكر أن مشروع تطوير حقل "نواره" تضمن إنشاء محطة معالجة مركزية في الحقل، ومد خط أنابيب بقطر 24 بوصة وطول 370 كم من محطة المعالجة المركزية إلى مدينة قابس الساحلية تصل سعته التصميمية إلى 370 مليون قدم مكعب/اليوم، ويشارك في تطويره كل من شركة OMV النمساوية والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بحصة 50% لكل منهما، وهو المشروع الاستثماري الأكبر في تونس.

#### 4-2 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

في شهر شباط/فبراير، أعلنت شركة Sunny Hill، أن العمل يسير بوتيرة متسارعة في مشروع تطوير عين تسيله للغاز في حوض إليزي، على أن يدخل المشروع حيز التشغيل بحلول عام 2022 حسب البرنامج الزمني المخطط. تبلغ الطاقة التصميمية للمشروع نحو 3.5 مليار متر مكعب/السنة، ويشارك في تطويره كونسورتيوم يضم سوناطراك (43.375%)، و Sunny Hill (38.25%) و Enel (18.375%) وفي شهر آذار/مارس، أعلنت شركة Neptune Energy عن وصول معدل إنتاج الغاز من حقل "توات"، إلى طاقته الإنتاجية القصوى والتي تقدر بنحو 4.5 مليار متر مكعب/السنة بعد بضعة أشهر من بداية تشغيله أواخر عام 2019. يذكر أن المشروع يشرف على تطويره كونسورتيوم يضم شركة سوناطراك، وشركة Neptune Energy بحصة 65/35% على التوالي. والمشروع يضم مرحلة ثانية تقوم على تطوير عدة حقول للغاز لضمان استمرارية الإنتاج من المشروع عند 4.5 مليار متر مكعب/السنة لفترة 20 سنة.

وفي شهر نيسان/أبريل، أعلنت شركة سوناطراك ربط خط نقل الغاز GR-7 على شبكة الغاز المحلي بطاقة أولية 4 مليار متر مكعب/السنة. سيستخدم الخط في نقل الغاز من مجموعة من حقول الغاز الواقعة في منطقة جنوب غرب الجزائر إلى مركز التجميع في حاسي الرمل، ويصل طول الخط إلى 377 كم، وهو يمثل المرحلة الثانية من مشروع تطوير الغاز جنوب غرب الجزائر (SWGP). ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من تطوير الحقول التي ستغذي الخط الجديد بحلول منتصف عام 2022.

## 2-5 المملكة العربية السعودية

أعلنت شركة " أرامكو السعودية" في أيار/مايو، عن اقتراب دخول معمل غاز الفاضلي حيز التشغيل الكامل باستكمال تشغيل كافة وحدات المعالجة بالمعمل حسب المخطط. تقدر طاقة معمل "الفاضلي" بحوالي 2.5 مليار قدم مكعب/اليوم، لمعالجة نحو 2 مليار قدم مكعب/اليوم من إنتاج الغاز غير المصاحب من حقل الحصبة البحري، ونحو 500 مليون قدم مكعب/اليوم لمعالجة الغاز غير المصاحب من حقل الخرسانية البري. ويهدف المجمع إلى إنتاج نحو 1.5 مليار قدم مكعب/اليوم من الغاز المسوق لضخه في الشبكة، بالإضافة إلى 470 مليون قدم مكعب/اليوم كوقود غازي لتغذية محطة للتوليد المزدوج للكهرباء لتلبية احتياجات المعمل من الطاقة الكهربائية وتصدير 1100 ميجاوات إلى الشبكة، بالإضافة إلى 400 طن/اليوم من الكبريت. وأوضحت شركة "أرامكو" أن معمل "الفاضلي" يمثل عنصراً رئيسياً في شبكة الغاز الرئيسية بالمملكة، وبتشغيله ترتفع طاقة المعالجة بالمملكة إلى 18 مليار قدم مكعب/اليوم. يذكر أن شركة أرامكو نجحت في إضافة أكثر من 5 مليار قدم مكعب/اليوم في السنوات الأربع الأخيرة من خلال تشغيل ثلاث معامل معالجة جديدة هي معمل غاز "واسط" بطاقة 2.5 مليار قدم مكعب/اليوم، ومعمل غاز "مدين" بطاقة 75 مليون قدم مكعب/اليوم، بالإضافة إلى معمل "الفاضلي". كما تعمل الشركة على إضافة معمل جديد للغاز في "تتاجيب" بطاقة 2.5 مليار قدم مكعب/اليوم، وتقوم على تنفيذه شركة "Tecnicas Reunidas" الإسبانية بموجب عقد أبرمته في وقت سابق من عام 2019.

وعلى صعيد الاستثمارات الخارجية في مجال الغاز الطبيعي المسال، وقعت شركة " أرامكو السعودية" في كانون الثاني/يناير 2020، على اتفاق مشاركة في المشروع مع شركة Sempra، يقضي بشراء 5 مليون طن/السنة من مشروع Port Arthur لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال بولاية تكساس الأمريكية لمدة 20 عاماً. وبموجب الاتفاق، ستستثمر شركة "أرامكو" بنسبة 25% في المرحلة الأولى من المشروع التي ستضم وحدتي إسالة بطاقة إجمالية 11 مليون طن/السنة، مع إمكانية زيادة وحدات الإسالة بالمشروع مستقبلاً إلى 8 وحدات ليصل إجمالي طاقته الإجمالية إلى 45 مليون طن/السنة. ويأتي هذا الاتفاق تفعيلاً لاتفاقية رؤوس أقلام تم توقيعها بين الجانبين عام 2019، ولكن لا يزال بحاجة لاستكمال بعض الإجراءات والموافقات اللازمة بين الأطراف الموقعة للوصول إلى اتفاق نهائي.

## 6-2 جمهورية العراق

تقوم وزارة النفط بتنفيذ عدة مشروعات للغاز لإضافة قرابة 1.2 مليار قدم مكعب/اليوم لتلبية احتياجات السوق المحلي خاصة قطاع الكهرباء. وفي مقدمة هذه المشاريع، مشروع جديد يقضي بإضافة وحدتين جديدتين بطاقة إجمالية نحو 400 مليون قدم مكعب/اليوم في مجمع غاز البصرة في منطقة "أرطاوى" بمحافظة البصرة جنوب العراق، وقد جرى اتخاذ قرار الاستثمار النهائي لإضافة الوحدتين في عام 2019، ويتوقع الانتهاء من تنفيذهم وتشغيلهم بنهاية عام 2023، لترتفع الطاقة الكلية للمجمع إلى 1.4 مليار قدم مكعب/اليوم.

وهناك أيضاً حزمة مشاريع أخرى مخطط تنفيذها منها إنشاء مجمع جديد لاستثمار غاز حقل الحلفاية في محافظة ميسان بطاقة تصميمية 300 مليون قدم مكعب/اليوم، ويتوقع تشغيله بحلول عام 2022. كما جرى التجهيز لمشروع جديد لاستثمار الغاز المصاحب من حقول "غرب القرنة -1"، "مجنون"، "اللحيس"، "الطوبية"، "الصبا" في منطقة "أرطاوى" بمحافظة البصرة جنوب العراق، بطاقة أولية تصل إلى 300 مليون قدم مكعب/اليوم، وصولاً إلى 600 مليون قدم مكعب/اليوم مستقبلاً. وكانت شركة "غاز الجنوب" الحكومية قد وقعت في عام 2019 مذكرة تفاهم مع شركة Honeywell الأمريكية، لبناء محطة لمعالجة الغاز بطاقة أولية 300 مليون قدم مكعب/اليوم في المرحلة الأولى على أن تكون في حيز التشغيل بحلول عام 2022.

## 7-2 دولة قطر

نجحت شركة قطر للبترول على مدار العام في توقيع عدة اتفاقيات لحجز السعات التخزينية في موانئ للغاز الطبيعي المسال في الأسواق الأوروبية. ففي شباط/فبراير، وقعت شركة "قطر للبترول" اتفاقاً مع شركة Elengy المشغلة لميناء Motoi-de-Bretagne لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسال وإعادةه للحالة الغازية في فرنسا. وبموجب الاتفاق، سوف تقوم قطر للبترول، باستخدام ما يقارب 3 مليون طن/السنة من سعة الميناء حتى عام 2035، وهو ما يجعله وجهة جديدة لصادرات قطر للبترول من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. وتأتي الاتفاقية في أعقاب عملية تنافسية رسمية تم إجراؤها خلال النصف الثاني من العام 2019 وفقاً لقواعد اللجنة الفرنسية لتنظيم الطاقة. وفي تشرين الأول/أكتوبر، وقعت شركة "قطر للبترول" اتفاقاً مع شركة National Grid الشركة المشغلة لميناء Green LNG لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسال وإعادةه للحالة الغازية في بريطانيا لحجز نحو 7.2 مليون طن/السنة من سعة الميناء لمدة 25 عاماً.



وفي إطار الاستعدادات لتنفيذ المشروع التوسعي العملاق في حقل "الشمال" لزيادة إنتاجه لرفع الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال في دولة قطر من 77 مليون طن/السنة إلى 126 مليون طن/السنة بحلول عام 2027، أبرمت شركة "قطر للبترول" في حزيران/يونيو اتفاقية ضخمة مع ثلاث شركات كورية لبناء أكثر من 100 ناقلة جديدة للغاز الطبيعي المسال بحلول عام 2027 بتكلفة إجمالية 19 مليار دولار. وسوف تستخدم بعض الناقلات الجديدة لتحل محل الناقلات القديمة التي لا تزال بالخدمة. وتعد هذه الاتفاقية الأكبر من نوعها في تاريخ الصناعة، وبدخول الناقلات الجديدة في الخدمة ستستحوذ "قطر للبترول" على نحو 60% من طاقة نقل الغاز الطبيعي المسال عالمياً بحلول عام 2027. جدير بالذكر أن "قطر للبترول" أكدت عزمها على المضي قدماً في تنفيذ مشروع توسعة حقل الشمال رغم التداعيات التي تسببت بها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

## 8-2 دولة الكويت

في كانون الثاني/يناير، وقعت مؤسسة البترول الكويتية مع شركة قطر للبترول على عقد لاستيراد 3 مليون طن/السنة من الغاز الطبيعي المسال لمدة 15 عاماً. يذكر أن قطر للبترول كانت قد أبرمت اتفاقاً سابقاً تقوم بموجبه بتصدير نحو 0.5 مليون طن/السنة من الغاز الطبيعي المسال وذلك خلال الفترة 2016-2020. وفي تطور لافت، وقعت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كبيك" مع شركة DEFSA اليونانية في كانون الأول/ديسمبر، عقد تشغيل صيانة مرفأ استيراد الغاز الطبيعي المسال بمنطقة الزور والمزمع تشغيله في صيف عام 2021 بقيمة تعادل 106 مليون دولار لمدة ست سنوات. وتعد شركة DEFSA المشغلة لشبكة الغاز الطبيعي في اليونان ولديها خبرة واسعة في عمليات تشغيل مرفأ استيراد الغاز الطبيعي المسال في أوروبا. يذكر أن الطاقة التصميمية لمرفأ الزور تسمح باستقبال ما يعادل نحو 22 مليون طن/السنة من الغاز الطبيعي المسال، وتضم 2 رصيف بحري لاستقبال أكبر ناقلات الغاز الطبيعي المسال (من طراز كيو ماكس)، بالإضافة إلى 8 صهاريج تخزين سعة الواحد منها 225 ألف متر مكعب.

## 9-2 دولة ليبيا

صرحت شركة مليتة للنفط والغاز في كانون الأول/ديسمبر بأنها اتخذت خطوات لتنفيذ مشاريع عملاقة للغاز في مقدمتها مشروع تطوير التركيبين البحريين (A & E) في حوض صبراتة البحري قبالة

سواحل "طرابلس"، بقدرة إنتاجية إجمالية تصل إلى 760 مليون قدم مكعب/اليوم للإيفاء بمتطلبات الاستهلاك المحلي والتصدير. يذكر أن المشروع قد حصل على موافقات أولية من المؤسسة الوطنية للنفط وشركة Eni الإيطالية في وقت سابق من عام 2019. وهو يهدف إلى ضخ نحو 160 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز من التركيب "أ" إلى منصة "صيراته" المجاورة في حقل بحر السلام البحري للمعالجة الأولية، ثم نقل الغاز المعالج عبر خط أنابيب إلى محطة "مليته" الواقعة على البر. أما التركيب "هـ" فسيضمن إنشاء منصة إنتاج بحرية بطاقة 600 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز، و 28 ألف ب/ي من المكتنقات لضخهم مباشرة إلى محطة "مليته" للمعالجة، وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بنحو 5.6 مليار دولار، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج من التركيب "أ" والتركيب "هـ" بحلول عام 2022 و 2024 على التوالي.

## 10-2 جمهورية مصر العربية

في إطار تحقيق استراتيجية الدولة للحفاظ على البيئة بالتوسع في استخدام الغاز باعتباره وقود صديق للبيئة، ولخفض استيراد الوقود السائل من خلال الاستمرار في تبني خطة الإحلال التدريجي للعمل بالغاز الطبيعي في المركبات، تم تحويل أكثر من 42 ألف مركبة خلال العام المالي 2020/2019 بزيادة 25% عن العام المالي الماضي، ليصل بذلك إجمالي عدد المركبات المحولة منذ بدء النشاط وحتى نهاية يونيو 2020 إلى حوالي 320 ألف مركبة، يتم تزويدها بالغاز من خلال 206 محطة. كما شهد العام المالي 2020/2019، توصيل الغاز الطبيعي إلى حوالي مليون و70 ألف وحدة سكنية جديدة بنسبة إنجاز 107% عن المخطط خلال تلك الفترة، ليرتفع إجمالي عدد الوحدات منذ بداية النشاط وحتى نهاية يونيو 2020 إلى 11.1 مليون وحدة سكنية.

وعلى صعيد الصادرات، عاود مجمع الإسالة في "إدكو" تصدير المزيد من شحنات الغاز الطبيعي المسال في الربع الرابع من 2020 بعد تعافي أسعار الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية حيث بلغ عدد الشحنات المجدول تحميلها خلال شهري نوفمبر وديسمبر نحو 14 شحنة، وهو ما يمثل ضعف عدد الشحنات التي تم تصديرها خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020 والبالغة 7 شحنات.

وفي تطور لافت أيضاً أعلنت شركة Eni في شهر كانون الأول/ديسمبر عن توقيعها سلسلة من الاتفاقيات مع الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية وشركة Naturgy الإسبانية، تمهد الطريق لإعادة تشغيل مجمع الإسالة في دمايط خلال الربع الأول من عام 2021 بعد توقف دام 8 سنوات.

كما توصل الأطراف إلى اتفاق تسوية ستنخارج بموجبه شركة Naturgy من شركة UFG الإيطالية الإسبانية المشتركة التي تدير المصنع، وستتوزع حصتها بين بقية الشركاء بحصة 50% لشركة Eni، والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (40%)، والهيئة المصرية العامة للبترول (10%). ولا شك أن إعادة تشغيل مجمع دمياط سيساهم في زيادة صادرات مصر من الغاز الطبيعي المسال خلال الفترة المقبلة.

أما من جانب الواردات، فقد بدأ استيراد الغاز من حقل "ليفياثان" قبالة سواحل فلسطين المحتلة في كانون الثاني/يناير بمعدل 200 مليون قدم مكعب/اليوم عبر خط الأنابيب البحري الرابط بين عسقلان ومدينة العريش المصرية حسب اتفاق مبرم بين الشركاء في مشروع تطوير حقل ليفياثان وشركة دولفينوس المصرية.

## 11-2 سلطنة عمان

أعلنت شركة BP البريطانية في شهر أيلول/سبتمبر أن المرحلة الثانية من مشروع تطوير "خزان" وسط عمان تسير وفق الجدول الزمني المخطط. وتقوم هذه المرحلة على حفر ثلاثة آبار جديدة في حقل "غزير" ضمن القطاع-61 وإضافة ثلاث وحدات جديدة لمعالجة الغاز، لإنتاج نحو 500 مليون قدم مكعب/اليوم من الغاز الطبيعي بالإضافة إلى 15 ألف ب/ي من المتكثفات. يذكر أن المرحلة الأولى بدأ الإنتاج منها عام 2017 وتضمنت تطوير حقل "خزان" ويبلغ إنتاجها الحالي حوالي 1 مليار قدم مكعب/اليوم، بالإضافة إلى 35 ألف ب/ي من المتكثفات، ومع تشغيل المرحلة الثانية سيرتفع إنتاج الغاز من المشروع بمرحلتيه إلى 1.5 مليار قدم مكعب/اليوم.

## 12-2 المملكة الأردنية الهاشمية

في كانون الثاني/يناير، بدأت الأردن في استيراد الغاز من حقل ليفياثان قبالة سواحل فلسطين المحتلة بموجب الاتفاق المبرم بين الشركاء في تطوير الحقل وشركة الكهرباء الوطنية الأردنية، الذي ينص على شراء نحو 290 مليون قدم مكعب/اليوم لمدة 15 عاماً. وقد تفاوتت الكميات المستلمة من الغاز على مدار العام، حيث بلغت في الربع الأول نحو 330 مليون قدم مكعب/اليوم ثم تراجعت إلى 100 مليون قدم مكعب/اليوم خلال الربع الثاني، لترتفع مجدداً إلى 170 مليون قدم مكعب/اليوم خلال الربع الثالث. وقد انعكس استيراد الأردن للغاز من حقل ليفياثان على وارداتها من الغاز الطبيعي المسال عبر المرفأ العائم في ميناء العقبة، التي تراجعت بشكل

ملحوظ. يذكر أن الأردن قد بدأت باستيراد الغاز الطبيعي المسال عام 2015 عبر مرفأ عائم تم استئجاره من شركة Golar بموجب عقد مدته 10 سنوات مع بند يسمح بإمكانية إنهاء التعاقد بعد مرور خمس سنوات.

وفي تطور لافت، حققت شركة البترول الوطنية الأردنية اكتشافاً يضم كميات واعدة من الغاز في حقل الريشة الواقع على حدودها الشرقية مع العراق، والذي جاء نتيجة عمليات استكشاف مكثفة. يعد حقل الريشة الحقل الوحيد للغاز في الأردن، ولا شك أن الاكتشاف الجديد حال تطويره سيساهم في تقليل استيراد كميات الغاز الطبيعي والمنتجات البترولية المستخدمة في قطاع الكهرباء. وكانت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية قد أقرت عام 2019 خطة مدتها عشر سنوات تهدف إلى تأمين توليد ما يقرب من نصف الكهرباء بالبلاد من مصادر الطاقة المحلية مقارنة بنسبة 15% حالياً.

## 13-2 المملكة المغربية

رفعت شركة Chariot Oil & Gas البريطانية في أيلول/سبتمبر تقديراتها عن احتياطات الغاز في حقل "أنشوا-Anchois" بأكثر من الضعف لتصل إلى 1.05 تريليون قدم مكعب. يقع الحقل في قطاع ليكسوس قبالة السواحل المغربية وتعتزم الشركة اتخاذ قرار الاستثمار النهائي لتطوير الحقل بحلول عام 2022 على أن يبدأ الإنتاج بحلول عام 2024 بمعدل 70 مليون قدم مكعب/اليوم. ويتضمن المقترح الخاص بتطوير الحقل: تركيب رؤوس آبار تحت سطح البحر، وتجميع الإنتاج منها بواسطة مجمع تحت سطح البحر لنقل الغاز إلى محطة معالجة مركزية على البر، والتي ستقوم بمعالجة الغاز، ثم ضخ الغاز المعالج في خط أنابيب يتصل مع خط الغاز "المغربي الأوروبي".

## 14-2 الجمهورية الإسلامية الموريتانية

اتفقت شركة BP Gas Marketing الذراع التسويقي لشركة BP البريطانية على شراء كامل الإنتاج من المرحلة الأولى من المحطة العائمة المزمع إنشائها لإنتاج الغاز الطبيعي المسال (FLNG) في حقل "تورتو/أحميم" الواقع قبالة سواحل موريتانيا/السنغال ويضم نحو 15 تريليون قدم مكعب من الغاز. ووفقاً للاتفاق، ستقوم BP Gas Marketing بشراء نحو 2.45 مليون طن/السنة لمدة 20 عاماً، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج من المشروع بحلول عام 2023. ومن المخطط أن يضم المشروع مرحلة توسعية ثانية

بطاقة 2.5 مليون طن/السنة والتي ستساهم في رفع الطاقة الإنتاجية من المشروع ككل إلى 5 مليون طن/السنة. وقد قرر الشركاء تخفيض المراحل التوسعية في المشروع التي كانت تهدف مسبقاً إلى رفع طاقته التصميمية إلى 10 مليون طن/السنة، وذلك بهدف ترشيد النفقات الرأسمالية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يشهدها قطاع النفط والغاز العالمي.

يذكر أن الشركاء في المشروع المشترك لتطوير الحقل الذي تقوده شركة BP البريطانية، قد اتخذوا قرار الاستثمار النهائي لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع نهاية عام 2018، وذلك بعد التوصل لاتفاق بين حكومتي موريتانيا والسنغال، حيث تهدف تلك المرحلة إلى وضع أربعة آبار على خريطة الإنتاج بطاقة 200 مليون قدم مكعب/اليوم لكل بئر لتغذية المحطة العائمة.





الجزء الثاني

أنشطة المنظمة لعام  
**2020**





## الفصل الأول

### مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي

#### أولاً: مجلس الوزراء

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الرابع بعد المائة على مستوى مندوبي معالي الوزراء عبر الاتصال المرئي بتاريخ 19 شعبان 1441 هجرية الموافق 11 حزيران/ يونيو 2020 ميلادية، برئاسة سعادة الدكتور ميلود مجلد، ممثل الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في المكتب التنفيذي، كما عقد المجلس اجتماعه الخامس بعد المائة عبر الاتصال المرئي، بتاريخ 28 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 13 كانون الأول/ ديسمبر 2020 ميلادية، برئاسة معالي الأستاذ عبدالمجيد عطار، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي كانت لها رئاسة الدورة لعام 2020.

وفيما يتعلق بالقرارات التي اتخذها المجلس لهذا العام، يمكن الرجوع إلى البيانين الصحفيين الصادرين عن اجتماعي المجلس الملحقين بهذا التقرير.

#### ثانياً: المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه السادس والخمسين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 19 شعبان 1441 هجرية الموافق 11 حزيران/ يونيو 2020 ميلادية، لإعداد جدول أعمال الاجتماع الرابع بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)، كما عقد اجتماعه السابع والخمسين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 7 - 8 ربيع الأول 1442 هجرية الموافق 24 - 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2020 ميلادية، وذلك للنظر في ميزانيتي كل من الأمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2021 ورفع التوصيات المناسبة بشأنها إلى الاجتماع الخامس بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة. كما عقد اجتماعه الثامن والخمسين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 25 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 10 كانون الأول/ ديسمبر 2020 ميلادية، وذلك لإعداد جدول أعمال مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه الخامس بعد المائة المشار إليها أعلاه.



## الفصل الثاني الأمانة العامة

### أولاً: الدراسات والتقارير

#### 1. الدراسات

##### 1- دراسة بعنوان «المشاكل المرافقة لعمليات الحفر»

هدفت الدراسة إلى استعراض أهم المشاكل المرافقة لعمليات الحفر على اليابسة أوفي المغمورة، سواء تلك المرتبطة بالمعدات مثل مشاكل مجموعة الحفر ومشاكل الاستعصاء، أو بعمليات الحفر نفسها مثل حفر النطاقات الحاملة لغاز كبريتيد الهيدروجين. وتطرقت الدراسة إلى التأثيرات البيئية المحتملة لمشاكل الحفر كالتلوث الصوتي والثقافي وتأثير الحفر على الغطاء النباتي، واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات.

##### 2- دراسة بعنوان «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية فرص استثمارية وحلول

بيئية» استعرضت الدراسة الخلفية التاريخية للمواد البلاستيكية وتصنيف خواصها وطرق تصنيعها، حيث شهدت المواد البلاستيكية التقليدية تطوراً كبيراً بعد اكتشاف وتطوير العوامل الحفازة. تطرقت الدراسة للتعريف بالنفايات البلاستيكية البحرية الدقيقة والمخاطر البيئية. كما تناولت مفهوم الاقتصاد الدائري وتقنيات إعادة التدوير لأهم النفايات البلاستيكية الشائعة. وعرضت الدراسة أمثلة عملية في مناطق العالم في إدارة النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها. واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات والتوصيات.

##### 3- دراسة بعنوان «استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري»

هدفت الدراسة إلى استعراض هيكلية الأسطول التجاري العالمي من السفن، ودوره في التجارة البحرية الدولية. واستعرضت أنواع الوقود المستخدم في قطاع النقل

البحري، والتشريعات والاشتراطات التي أقرتها المنظمة البحرية الدولية للحد من تلوث الهواء نتيجة الانبعاثات الناتجة عن استخدام الوقود البحري. وتطُرقت الدراسة إلى إبراز المزايا والعقبات أمام استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري في ضوء التشريع الخاص بتحديد نسبة الكبريت في الوقود البحري عند 0.5 %، كما استعرضت الوضع الراهن والآفاق المستقبلية للسوق العالمي لتموين السفن بالغاز الطبيعي المسال. وتناولت الخطط والمشاريع التي أعلنتها بعض الدول العربية لإنشاء محطات لتموين السفن بالغاز الطبيعي المسال، والتقدم المحرز في تلك الخطط. واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات.

#### 4- «استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي في الدول الأعضاء في منظمة أوابك».

تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى التعرف على حجم استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي في الدول الأعضاء نظراً لما يمثله هذا القطاع من أهمية سواء من ناحية مساهمته في اقتصادات الدول الأعضاء، أو من ناحية حصته في الاستهلاك النهائي من الطاقة في هذه الدول.

تتضمن الدراسة ثمانية أجزاء رئيسية، خصص الجزء الأول لتقديم لمحة عن الناتج المحلي الإجمالي في الدول الأعضاء بالأسعار الثابتة والأسعار الجارية، وقد خلصت الدراسة إلى أهمية التركيز على موضوع الفاقد في الطاقة في القطاع الوسيط وإعطائه عناية خاصة نظراً لبلوغه مستويات مرتفعة نسبياً، فضلاً عن تكثيف الجهود من أجل تحسين مؤشر كثافة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي.

#### 5- «الاستثمارات العالمية الراهنة والمستقبلية في قطاع الطاقة»

تهدف الدراسة إلى تقديم صورة موجزة عن الاستثمارات التي تم تنفيذها خلال فترة العقدين الماضيين والاستثمارات المتوقعة حتى عام 2035. وتقع الدراسة في ثلاثة أجزاء رئيسية حيث يلقي الجزء الأول منها الضوء على واقع الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة بشكل عام سواء من ناحية إمدادات الطاقة التي تشمل الصناعة البترولية

وقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة وغيرها، أو من ناحية تحسين كفاءة استخدام الطاقة. كما يستعرض الجزء الأول الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة حسب المجموعات الدولية. ويقدم الجزء الثاني خلاصة للاستثمارات المستقبلية المتوقعة في قطاع الطاقة حتى عام 2035. أما الجزء الثالث فيقدم خلاصة للاستثمارات الملتمزم بها والمخطط لها في قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بما في ذلك الدول الأعضاء في منظمة أوبك على المدى القصير أي حتى عام 2023.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن حصة منطقة الشرق الأوسط في إجمالي الاستثمارات البترولية العالمية لا تتناسب مع الإمكانيات الكبيرة المتاحة لهذه المنطقة الأمر الذي يستوجب من الدول الأعضاء إعطاء أولية خاصة للاستثمار في الصناعة البترولية، وذلك للحفاظ على مكانتها في الأسواق العالمية. كما أن الاستثمارات المخصصة لتحسين كفاءة الطاقة في قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط حتى عام 2035 تشكل نسبة صغيرة بالمقارنة مع المستويات العالمية.

## 6- «أمن الطاقة العالمي: الواقع والآفاق المستقبلية والانعكاسات على أسواق الطاقة وعلى الدول الأعضاء»

تهدف الدراسة الى تناول التطور التاريخي لمفهوم أمن الطاقة، والأبعاد الرئيسية لأمن الطاقة وانعكاساتها على سوق البترول العالمي من جهة، وعلى الدول الأعضاء في منظمة أوبك من جهة أخرى. كما قدمت الدراسة استشرافا للمسارات المحتملة لأسواق الطاقة في نظرة مستقبلية وانعكاساتها على أمن الطاقة العالمي. وتبين الدراسة أن قضية أمن الطاقة لها أبعاد رئيسية مختلفة، والتي تتمثل في البعد الاقتصادي، وبعد الأمن الطبيعي، والبعد المؤسسي، والبعد البيئي، كما يلعب الاستثمار دورا رئيسيا في تحقيق أمن الطاقة، والذي يتطلب سياسات واضحة من جانب الدول المستهلكة تضمن الطلب المستقبلي على مصادر الطاقة.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أهمية تفعيل الحوار البناء والشراكة في الرؤية



والمسئولية بين الدول المنتجة والمستهلكة، وأكدت الدراسة على أن الاستثمار في استخراج النفط يتطلب ضمان العائد على الاستثمار، ولا يمكن ضمان العائد إلا بضمان الطلب وبسعر عادل، ف ضمان الطلب على النفط و ضمان السعر العادل أمران متلازمان لضمان الإمدادات النفطية.

## 2. التقارير

### 1- تقرير حول تطورات قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي

في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في سبيل المتابعة الدورية للمستجدات في السوق العالمية للنفط والغاز، قامت الأمانة العامة بإعداد تقرير ربع سنوي حول «تطورات قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي».

يضم التقرير خمسة محاور رئيسية، حيث استعرض المحور الأول لمحة عامة عن السوق العالمي للغاز الطبيعي المسال، أما المحور الثاني، فتناول تطور أسعار الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية، بينما تناول المحور الثالث تطور صادرات الغاز الطبيعي المسال في السوق العالمي، ومكانة الدول العربية في السوق العالمي، في حين تطرق المحور الرابع إلى تطور واردات الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية، وأخيرا تناول المحور الخامس حالة مشاريع الغاز الطبيعي المسال المخطط تنفيذها وفق آخر المستجدات، وقد اختتم التقرير ببعض الاستنتاجات.

### 2- تقرير حول تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19-) على الطلب العالمي على البتروكيماويات الأساسية خلال النصف الأول من عام 2020

أعدت الأمانة العامة تقريرا حول "تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19-) على الطلب العالمي على البتروكيماويات الأساسية خلال النصف الأول من عام 2020". استعرض التقرير ما تعرضت له صناعة البتروكيماويات العالمية لصدمات مضاعفة خلال النصف الأول من عام 2020، بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19-)، وما صاحب ذلك من انخفاض كبير في الأسعار العالمية للنفط، والذي مثل أكبر انخفاض منذ حرب الخليج في عام 1991، مما زاد من التحديات التي تواجهها الصناعة. كما ساهمت بشكل رئيسي حالة شبه الإغلاق الكامل لعدد من الاقتصادات الكبرى حول العالم في التأثير على مبيعات البتروكيماويات والبوليمرات وخفض

هوامش ربح منتجي المواد الكيميائية نظراً للارتباط الوثيق بين نمو الطلب على المنتجات الكيميائية والبتروكيمياوية ونمو الصناعة والنشاط الاقتصادي ونمو الناتج المحلي الإجمالي. كما تسببت عمليات الإغلاق في عدد من دول العالم نتيجة جائحة كورونا في خفض الطلب على الوقود بأنواعه المختلفة، مما أدى إلى خفض مستويات إنتاج مصافي النفط بنسب كبيرة تراوحت ما بين 30% - 40% من المستويات القياسية للإنتاج. ونظراً لأن الكثير من هذه المصافي مدمجة في مشاريع البتروكيمياويات، فإنه قد حدث اختلال ونقص في توفير بعض المواد الخام الأولية المستخدمة في إنتاج البتروكيمياويات، وتشكل عملية إدارة الاختلال في توافر المواد الخام مجموعة جديدة من التحديات التشغيلية والتجارية للجهات العاملة في مجال البتروكيمياويات.

كما استعرض التقرير التحديات الكبيرة التي تواجه صناعة الكيماويات والبتروكيمياويات، والتي من شأنها أن تؤثر على هوامش الربح خلال عام 2020، فإنه من المتوقع مع إعادة فتح الاقتصاد ببطء أن يشهد قطاع البتروكيمياويات ارتفاعاً في الطلب على منتجاته في بعض المناطق من العالم في وقت أسرع مما هو متوقع، ومن المتوقع أن يتعافى نمو الطلب على البتروكيمياويات خلال عام 2021.



## ثانياً: الأوراق التي قدمتها الأمانة العامة

### 1- ورقة بعنوان التحديات التي تواجه صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء

#### في المنظمة

قدمت الورقة إلى مؤتمر البتروكيماويات والتكرير - أوروبا 2020 الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي يومي 28-29 سبتمبر 2020.

تطرقت الورقة إلى استعراض مكانة الدول الأعضاء عالمياً من حيث الطاقات الإنتاجية لأهم البتروكيماويات ونسب مشاركتها في الأسواق العالمية. وسلطت الورقة الضوء على أهم التحديات التي تواجه صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء على المدى القصير، وال المدى الطويل. كما استعرضت الورقة أهم الفرص المتاحة للدول الأعضاء للحفاظ على مكانتها في الأسواق العالمية، عبر انتاج سياسات واستراتيجيات التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات كمشروعات مجمع صدارة، ومشروع «ساتورب» في المملكة العربية السعودية، بهدف إنتاج كيماويات متخصصة من أجل زيادة القيمة المضافة للمنتجات النهائية. وأشارت الورقة أيضاً إلى الدور المحتمل للتقنيات الحديثة في إعادة رسم المشهد التنافسي لصناعة البتروكيماويات العالمية، حيث سلطت الضوء على التعاون الفني بين كل من شركة أرامكو، وشركة سابك»، مع شركة «شيفرون لامس جلوبال»، لتطوير وتنمية تكنولوجيا جديدة لتحويل النفط الخام إلى كيماويات، لتعظيم نسب إنتاج الكيماويات والبتروكيماويات من برميل النفط الخام، لتصل إلى نسب تتراوح ما بين 70-80 % بدلاً من القيم المتعارف عليها حالياً في مجمعات التكرير والبتروكيماويات والتي تصل إلى نحو 8-12 %.

### 2- ورقة اجتماع لجنة التميز التشغيلي التي ينظمه الإتحاد الخليجي للتكرير

شاركت الأمانة العامة بتقديم ورقة إلى لجنة التميز التشغيل التابعة للاتحاد الخليجي للتكرير بعنوان: «التطورات الأخيرة في صناعة تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك» وذلك في الاجتماع الافتراضي الدوري الذي عقد بتاريخ 29 يونيو/ حزيران 2020.

### تناولت الورقة المحاور الرئيسية التالية:

- مراحل تطور صناعة تكرير النفط في الدول العربية منذ نشأتها في أربعينيات القرن المنصرم وحتى نهاية عام 2019.
- الطاقة التكريرية الحالية وعدد مصافي تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك والدول العربية الأخرى غير الأعضاء في أوابك.
- التحديات التي تعترض صناعة تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك ومواطن القوة التي تمتلكها.
- الخطط والإجراءات المتخذة لمواجهة التحديات واستغلال مواطن القوة في تعزيز القدرة التنافسية لصناعة التكرير في الدول الأعضاء في أوابك.
- الدوافع التي تقف وراء مشاريع تطوير وتوسيع مصافي تكرير النفط في دول أوابك.

### 3- ورقة متابعة تطورات الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً، قدمت إلى الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء 20 أكتوبر 2020

قدمت الأمانة العامة لمنظمة أوابك ورقة إلى الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانية التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء الذي عقد بتاريخ 20 أكتوبر 2020 ، حيث أظهرت ان الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي بلغ في نهاية عام 2019، نحو 7,019 تريليون قدم مكعب، وتبلغ احتياطيات الدول العربية نحو 1925 تريليون قدم مكعب، وهو ما يمثل نحو 27.4 % من اجمالي الاحتياطي العالمي. وقد بلغت صادرات الدول العربية في عام 2019 من الغاز 19.7 مليار قدم مكعب/اليوم، بتراجع قدره 1 مليار قدم مكعب/اليوم عن عام 2018. وأوضحت الورقة ان صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي تشكل حوالي 16 % من اجمالي تجارة الغاز الطبيعي العالمية في عام 2019.

وأوضحت الورقة ان حجم التجارة العالمية للغاز الطبيعي (عبر الأنابيب + الغاز الطبيعي المسال)، قد بلغ في عام 2019 نحو 124.5 مليار قدم مكعب/اليوم، تلي نحو 32.7 % من اجمالي الطلب العالمي على الغاز، اما الباقي فيستهلك محلياً في مناطق انتاجه. كما أوضحت ان التجارة العالمية للغاز الطبيعي المسال تمثل أكثر من الثلث (47 مليار قدم مكعب/ اليوم) بنسبة 37.7 % من اجمالي التجارة العالمية وحصلتها في تنام ملحوظ، بينما تمثل تجارة الغاز عبر خطوط الأنابيب أقل من الثلثين (77.5 مليار قدم مكعب/ اليوم) بنسبة 62.3 % من اجمالي التجارة العالمية.

كما استعرضت الورقة تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد - 19) على السوق العالمي للغاز الطبيعي المسال، وقد لخصتها بما يلي:

- تراجع أسعار الغاز الطبيعي المسال في السوق الفوري وطويل الأمد إلى مستويات تاريخية.
- الغاء العديد من الشحنات المعدة للتصدير من عدة مناطق وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية.
- ارجاء اتخاذ قرار الاستثمار النهائي في بعض المشاريع الجديدة.

وأوضحت الورقة أن صادرات الغاز الطبيعي المسال من الدول العربية خلال النصف الأول من عام 2020 لم تتأثر بشكل كبير بسبب جائحة كورونا، ويعود ذلك في المقام الأول إلى طبيعة التعاقدات بين الشركات الوطنية العربية وعمالها في الأسواق الأوروبية والآسيوية، حيث تعد الدول العربية المورد الرئيسي طويل الأمد لكبار المستهلكين في مختلف الأسواق.

#### 4- محاضرة سعادة أمين عام أوابك بعنوان «واقع وآفاق صناعة الغاز الطبيعي في الدول العربية» قدمت لمنتدى الدول المصدرة للغاز في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020

في إطار التعاون بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنتدى الدول المصدرة للغاز، قدم سعادة الأمين العام الأستاذ/علي سبت بن سبت الأمين العام لمنظمة أوابك محاضرة عبر تقنية الاتصال المرئي بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر

2020 بعنوان «واقع وآفاق صناعة الغاز الطبيعي في الدول العربية» وذلك ضمن  
الفعالية الشهرية التي ينظمها المنتدى.

افتتح الفعالية سعادة الدكتور/يوري سنتيورين الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة  
للغاز، مرحباً بسعادة الأمين العام لمنظمة أوابك، ومؤكداً على حرصه على تعزيز  
التعاون بين المنظمين.

استهل سعادة الأستاذ علي سبت بن سبت كلمته بتوجيه الشكر إلى الأمين العام  
لمنتدى الغاز على دعوته الكريمة للمشاركة في هذه الفعالية المهمة وبعد أن استعرض  
سعادته المحاور الرئيسية للمحاضرة، أشار في مقدمة حديثه إلى تداعيات انتشار  
جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19-) التي ألقت بظلالها على قطاعات مختلفة من  
الاقتصاد العالمي، ومن بينها قطاع النفط والغاز الذي يعد من بين أكثر القطاعات  
تأثراً بتلك التداعيات، بسبب إجراءات العزل والإغلاق التي اتخذتها عدة دول للحد من  
انتشار الفيروس.

كما لفت سعادته إلى أن أسواق الغاز قد تأثرت بتداعيات انتشار الجائحة من عدة  
أوجه من بينها تراجع أسعار الغاز الفورية إلى مستويات تاريخية، وإرجاء الاستثمار  
في الغالبية العظمى من المشاريع الجديدة، بالإضافة إلى حدوث صدمة في الطلب على  
الغاز هي الأعلى في تاريخ الصناعة.

بعد ذلك أعطى سعادة الأمين العام المجال للدكتور/ سمير محمود القرعيش، مدير  
إدارة الشؤون الفنية بمنظمة أوابك، حيث قدم نبذه عن منظمة أوابك وأهدافها، والهيكل  
التنظيمي للمنظمة والشركات المنبثقة عنها. ثم تناول أبرز مؤشرات صناعة الغاز  
الطبيعي في الدول العربية، موضحاً أنها تزخر باحتياطيات كبيرة من الغاز بلغت  
حوالي 56.3 تريليون متر مكعب بما يعادل نحو 27% من الاحتياطي العالمي.

ثم أعطى المجال للمهندس/وائل حامد عبد المعطي، خبير صناعات غازية بإدارة  
الشؤون الفنية - أوابك، حيث استعرض مكانة الدول العربية في الأسواق العالمية للغاز

مؤكداً على أن دول المنطقة استثمرت مليارات الدولارات في مشاريع تصدير الغاز لتوفير إمدادات الغاز إلى الأسواق الرئيسية وتوفير عائدات لدعم اقتصاداتها الدول العربية.

كما أشار إلى أنه وبالرغم من طفرة الإنتاج التي تحققت في الدول العربية على مدار العقود السابقة، إلا أن المنطقة لا تزال تزخر بموارد غنية من الغاز لم تستغل بعد فهي تمثل 16 % من الإنتاج العالمي بينما تستحوذ على 27 % من الاحتياطي العالمي، كما أن المنطقة باتت تواجه بعض التحديات أبرزها استمرار تنامي الطلب على الغاز بمعدلات مرتفعة تخطت نمو الإنتاج في السنوات الأخيرة، ولذا فقد اتجه عدد من الدول العربية كالإمارات والسعودية ومصر نحو استغلال مصادر أخرى للغاز الطبيعي التي كانت بعيدة عن «بؤرة الاهتمام» كمصادر الغاز غير التقليدية، ومكامن غاز القبعات، ومكامن الغاز الحامضي، علاوة على اتخاذ إجراءات أخرى كالإسراع من تطوير حقول الغاز المكتشفة حديثاً. ويقدر إجمالي الاستثمارات في قطاع الغاز في الدول العربية خلال الفترة 2020-2024 بحوالي 162 مليار دولار.

## ثالثاً: المؤتمرات والندوات والاجتماعات

### 1- اجتماع مناقشة المسودات الأولية لفصول التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في الاجتماع المخصص لمناقشة المسودات الأولية لفصول التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 والذي عُقد خلال الفترة 21- 25 حزيران/ يونيو 2020، وقد شارك في الاجتماع ممثلون من كل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وصندوق النقد العربي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

### 2- ندوة اقتصادنا الخليجي ومستقبل أسعار النفط

بدعوة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، شاركت الأمانة العامة في ندوة بعنوان «اقتصادنا الخليجي ومستقبل أسعار النفط»، التي عقدت يوم الاثنين الموافق 24 آب/أغسطس 2020 .

### 3- اجتماعات الدورة (106) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (106) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي عقدت خلال الفترة 2020/8/30 – 2020/9/3، ومن ضمن الموضوعات التي تم مناقشتها في اجتماع اللجنة الاجتماعية تلك التي تمثل أولوية في إطار تعزيز جهود الدول العربية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، لاسيما ما يتعلق بالقضاء على الفقر بمختلف أبعاده. ومن أهم الموضوعات التي تم تناولها في اجتماع اللجنة الاقتصادية «التقرير الاقتصادي العربي الموحد».

#### 4- الاجتماع التمهيدي لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2021

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في الاجتماع التمهيدي لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 والذي عُقد خلال الفترة من 15 – 17 ديسمبر/كانون الأول 2020. وشارك في الاجتماع ممثلون عن كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وصندوق النقد العربي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وتم خلال الاجتماع مناقشة محتويات الفصول التي سيتضمنها تقرير عام 2021، وتم اعتماد هيكلها وفق الصيغ التي عرضتها المؤسسات التي تعدها، ومنها الفصل الخامس الذي تقوم بإعداده الأمانة العامة لمنظمة أوابك والمتعلق بالتطورات في مجال النفط والطاقة، والذي يغطي الوضع العام للاستكشاف والاحتياطيات والإنتاج عربياً وعالمياً، والطلب على الطاقة، والمخزونات النفطية العالمية (التجارية والإستراتيجية)، وأسعار النفط الخام والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي، وصادرات النفط والغاز الطبيعي، وقيمة الصادرات النفطية العربية، مع استعراض الانعكاسات المحتملة على اقتصادات الدول العربية. بالإضافة إلى إعداد الجزئية الخاصة بالصناعات الهيدروكربونية ضمن الفصل الرابع المتعلق بالقطاع الصناعي.

كما أكد المجتمعون على أهمية مواصلة العمل على تحسين وتطوير مضمون التقرير الذي يحظى بأهمية متزايدة كمرجع هام يتزايد الطلب عليه من قبل الباحثين والمهتمين والمؤسسات العربية. كما تم الاتفاق على أن يكون فصل المحور في تقرير عام 2021، حول موضوع ”أولويات الإصلاح الاقتصادي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد“.

#### 5- الاجتماع التنسيقي الثاني لمسؤولي معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة، عُقد الاجتماع التنسيقي الثاني لمسؤولي معاهد

ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة على منصة الاتصال المرئي Zoom بتاريخ 13 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بمشاركة عشرين مختصاً من الدول الأعضاء، علاوة على مشاركي الأمانة العامة.

افتتح الاجتماع سعادة الأستاذ علي سبت بن سبت الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بالمشاركين، وأشار إلى أن الاجتماع يهدف إلى بحث أطر التعاون الممكنة بين معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة، وتبادل الخبرات في مجال البحث العلمي.

وأشار إلى أهمية دور البحث العلمي في مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض الصناعة البترولية في الدول الأعضاء، والنتيجة عن تراجع أسعار النفط، والمنافسة الشديدة في الأسواق العالمية، وانخفاض الطلب على النفط بسبب جائحة فيروس كورونا، وأكد على ضرورة تضافر الجهود للبحث عن الحلول المناسبة لمواجهة تلك التحديات.

وفي ختام كلمته تقدم بالشكر إلى معالي وزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء على ما قدموه من دعم لعقد هذا الاجتماع، من خلال ترشيح نخبة من المشاركين، من ذوي الخبرات المتميزة، وتمنى للمشاركين التوفيق والنجاح في تحقيق أهداف الاجتماع من تبادل للخبرات ودعم لجهود مواجهة التحديات الراهنة في صناعة النفط والغاز وبما يعود بالنفع والفائدة على الدول الأعضاء.

تناولت ورقة الأمانة العامة لمحة عن أنشطة المنظمة في مجال البحث العلمي من خلال المركز العربي لدراسات الطاقة، والإصدارات والمنشورات التي تصدرها المنظمة، وجائزة أوابك للبحث العلمي، وأهمية دور البحث العلمي، وأهم الفرص التي يمكن أن تساهم في تطوير الصناعة البترولية في الدول الأعضاء في المنظمة.

بعد ذلك قدم المشاركون عروضاً شملت نبذة عن أنشطة البحث العلمي في دولهم وأهم الصعوبات التي تعترض وتيرة العمل والخطط المستقبلية لتطوير الأداء،



وتوصلوا إلى بعض التوصيات التي من شأنها تعزيز التعاون بين مراكز ومعاهد أبحاث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة.

في الختام أعرب سعادة الأمين العام للمنظمة عن تقديره لما طرحه المشاركون من أفكار، كما أكد على أن الأمانة العامة ستبذل كافة الجهود الممكنة لتنفيذ التوصيات التي تم التوصل إليها تنفيذاً لتوجيهات المجلس الوزاري والمكتب التنفيذي لمنظمة أوابك بشأن تطوير أداء المنظمة وتفعيل دورها الذي أنشئت من أجله في إطار تعزيز العمل العربي المشترك.

## 6- الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء.

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة، عُقد الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في منظمة أوابك المنظمة على منصة الاتصال المرئي Zoom بتاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

افتتح الاجتماع سعادة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، الأستاذ/ علي سبت بن سبت، وقد شارك في الاجتماع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في صناعة الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى فريق الأمانة العامة لمنظمة أوابك. وأكد الأمين العام، على حرص الأمانة العامة للمنظمة على المتابعة الدورية للتطورات والمستجدات في السوق العالمية للنفط والغاز، وفي هذا الصدد فقد أصدرت الأمانة العامة مؤخراً التقرير الدوري الأول حول تطورات صناعة الغاز الطبيعي المسال، والذي تضمن تداعيات جائحة فيروس كورونا على قطاع الغاز الطبيعي المسال.

استهل الاجتماع بتقديم ورقة الأمانة العامة لمنظمة أوابك بعنوان «متابعة تطورات صناعة الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً»، والتي غطت التطورات في احتياطات الغاز الطبيعي، وتطور التجارة العالمية للغاز عبر خطوط الأنابيب والغاز الطبيعي المسال، وتدابير جائحة فيروس كورونا على قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي.

كما شاركت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب) بورقة عن آفاق الاستثمارات في مجال الغاز الطبيعي والبتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي ختام الاجتماع، ناقش المشاركون بعض الاستنتاجات والتوصيات.

**7- المنتدى الحوارى الذى نظّمته إدارة الطاقة المستدامة بالأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، حول اتجاهات وتطورات صناعة الغاز الطبيعي المسال، والاستخدامات النهائية المبتكرة**

تلبية لدعوة من إدارة الطاقة المستدامة بالأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، شاركت الأمانة العامة في المنتدى الحوارى (الافتراضى) يوم 25 حزيران/يونيو 2020 حول اتجاهات وتطورات صناعة الغاز الطبيعي المسال، والاستخدامات النهائية المبتكرة، وقد شارك في الاجتماع نحو 60 مشارك من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية.

#### ناقش المنتدى المحاور الآتية:

- أبرز تطورات السوق العالمى للغاز الطبيعي المسال عام 2019.
- أسواق الغاز الطبيعي المسال ما بعد جائحة كورونا (كوفيد- 19).
- التوسع في استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحرى: نظرة على قطاع سفن الرحلات السياحية (cruise ships).

**8- اجتماع الطاولة المستديرة بعنوان «كوفيد- 19 في المنطقة العربية: الآثار وطرق الاستجابة»**

شاركت الأمانة العامة في اجتماع الطاولة المستديرة الافتراضى الذى عقده جامعة الدول العربية يوم 27 تموز/ يوليو 2020 بالتعاون مع حكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى بعنوان: "كوفيد- 19 في المنطقة العربية: الآثار وطرق الاستجابة".

هدف الاجتماع الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي إلى تقييم تأثيرات الجائحة، والبحث في سبل إنعاش الاستجابات المتعلقة بهذه التأثيرات، وخاصة في المنطقة العربية التي تعاني من العديد من الأزمات وفي مختلف المجالات.

ضم الاجتماع خبراء من عدة اختصاصات، وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الحوار السياسي العربي- الياباني بهدف إنشاء منصة سياسات تشمل الأولويات والاهتمامات المشتركة لدعم المنطقة العربية.

**9- الدورة السابعة لمجموعة خبراء الغاز بالأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لأوروبا**  
تلبية لدعوة من الأمم المتحدة (إدارة الطاقة المستدامة -اللجنة الاقتصادية لأوروبا) إلى منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، شاركت المنظمة في فعاليات الدورة السابعة لمجموعة خبراء الغاز، والتي نظمتها الأمم المتحدة في جنيف بنظام مشترك (الاتصال المرئي/حضور شخصي) خلال الفترة 22-25 أيلول/سبتمبر 2020 ضمن أسبوع الطاقة المستدامة بمشاركة مجموعة من المنظمات الدولية. ناقش الاجتماع موضعين رئيسيين هما:

- إزالة الكربون عبر الموازنة بين الكهرباء المتجددة والغاز الطبيعي.
- دور الهيدروجين نحو تحقيق منظومة طاقة خالية من الكربون

#### **10- حلقة نقاشية بعنوان: «رؤى مصر للنفط والغاز / محرك حيوي للنمو»**

شاركت الأمانة العامة في حلقة نقاشية عبر تقنية الاتصال المرئي يوم 2020/9/22 بعنوان: «رؤى مصر للنفط والغاز / محرك حيوي للنمو. تحدث فيها معالي المهندس طارق الملا وزير البترول في جمهورية مصر العربية حيث استهلها بالإشارة إلى أهمية الحدث التاريخي لصناعة الغاز في منطقة شرق المتوسط والتي تمثلت صباح التوقيع النهائي على ميثاق منتدى غاز شرق المتوسط لتأسيس منظمة إقليمية مقرها

القاهرة صباح يوم 2020/9/22 تضم مصر، الأردن، فلسطين، قبرص واليونان وإيطاليا بما يتيح تعزيز التعاون بين هذه الدول.

- أهمية منتدى غاز شرق المتوسط في المنطقة.
- مشروع تحديث قطاع البترول المصري، وإعادة هيكلته وملاح الخطوات القادمة لتحقيق الطموحات للتطوير للتوسع والنمو.
- دور المرأة في قطاع البترول المصري.

### 11- مؤتمر البتروكيماويات والتكرير، أوروبا 2020

بناءً على دعوة من "مجموعة BGS"، شاركت الأمانة العامة للمنظمة في مؤتمر بتقنية الاتصال المرئي يومي 28-29 سبتمبر 2020، بمشاركة عدد من الشركات العالمية، والمهتمين بصناعات النفط، والبتروكيماويات. تخلل المؤتمر 8 حلقات نقاشية، تناولت المحاور التالية: نمو إنتاج البتروكيماويات، تكامل صناعتي التكرير والبتروكيماويات، الإنتاج الذكي للبتروكيماويات، رقمنة العمليات الصناعية في الصناعات التحويلية، معالجة المتبقي، كفاءة الطاقة والاستدامة البيئية، إنتاج الوقود النظيف، المحفزات في تقنيات الصناعات التحويلية، التميز التشغيلي وتحسين الأصول، والصيانة والموثوقية. شاركت الأمانة العامة بتقديم ورقة بعنوان «التحديات التي تواجه صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء في المنظمة».

## رابعاً: متابعة شؤون البيئة وتغير المناخ

تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء الموقر، تابعت الأمانة العامة تطورات اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC، وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس، وكذلك اجتماع المجموعة التفاوضية العربية والاجتماع التنسيقي لخبراء البيئة في الدول الأعضاء.

وفيما يلي استعراض موجز للأمور المتعلقة بهذا الموضوع خلال عام 2020:-

**أولاً: اجتماع الدورة الحادية والخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ (SB1) والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA).**

تم ترحيل اجتماعات الدورتين المذكورتين أعلاه، إلى عام 2021، وسوف يتم تحديدهما لاحقاً. كما يذكر أنه قد تم تأجيل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP26 في مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حتى عام 2021، وذلك نظراً لتدابير الصحة والسلامة الحالية المطبقة في جميع أنحاء العالم استجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) هذا ومن المقرر أن تعقد سلسلة من الاجتماعات الافتراضية لحوارات اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ خلال شهرى نوفمبر وديسمبر 2020 مما يمهد الطريق لنجاح مؤتمر الأطراف القادم في 2021.

ومن جانب آخر أصبح انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من اتفاق باريس لتغير المناخ سارى المفعول في الرابع من شهر نوفمبر 2020، وهى أول دولة في العالم تنسحب رسمياً من اتفاقية تغير المناخ كما أنها تستطيع أن تنضم إلى الاتفاقية مرة أخرى في المستقبل في حال موافقة الحكومة الأمريكية الحالية الجديدة.

**ثانياً: الاجتماع التنسيقي السابع والعشرين لخبراء البيئة في الدول الأعضاء**

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) لعام 2020، عقد الاجتماع التنسيقي السابع والعشرين لخبراء البيئة وتغير المناخ في

الدول الأعضاء ومن خلال تقنية الاتصال المرئي zoom خلال الفترة من 2-1 نوفمبر 2020.

شارك في الاجتماع ممثلون من كافة الدول العربية الأعضاء بالإضافة إلى ممثلين عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ووفد الأمانة العامة لمنظمة الأوابك.

وبعد الاستماع إلى الكلمات الافتتاحية قدمت الأمانة العامة للمنظمة ورقة تناولت فيها تطورات الاتفاقية وتأثيراتها المحتملة على الصناعة البترولية في الدول الأعضاء، كما قدم رئيس الفريق التفاوضي السعودي ورقة بعنوان الاقتصاد الدائري للكربون ، وبعد نقاش مستفيض حول المواضيع المطروحة المتعلقة بتغير المناخ ، أكد المشاركون على الآتي:

- مشاركة أكبر عدد من الجهات المعنية بتغير المناخ في الدول العربية في الاجتماعات لما لها من أهمية على هذه الدول.
- تنمية قدرات المجموعة التفاوضية العربية في الموضوعات التطبيقية التي تتعلق بتقييم أثر التغيرات المناخية على القطاعات المختلفة بالدول العربية - أثار تنفيذ تدابير الاستجابة- التنوع الاقتصادي - تحديد الأنشطة التي تدرج في المساهمات الوطنية.
- التنسيق مع المؤسسات العلمية والبحثية ومع المنظمات العربية والإقليمية ذات العلاقة دعماً للجهود الوطنية في التعامل مع التغيرات المناخية.
- أكد المجتمعون على أهمية استغلال فترة تأجيل إجتماعات مؤتمر الاطراف وهيئاته الفرعية من مزيد من التنسيق والتشاور فيما بين المجموعة العربية في كافة الأمور المطروحة على الساحة الدولية وتوحيد الموقف العربي بشأنها.
- أهمية عقد ورش عمل لتأهيل المفاوضين العرب حول قضايا اتفاقية تغيير المناخ.

- عقد فعالية عن الاقتصاد الدائري للكربون أثناء مؤتمر الاطراف القادم في غلاسكو 2021.
- أهمية متابعة قضايا المنظمة الدولية للمعايير (ISO) والتنسيق بين الجهات العربية المختلفة بهذا الخصوص.

### ثالثاً: اجتماعات المجموعة التفاوضية العربية لقضايا ومفاوضات تغير المناخ:

عقدت المجموعة التفاوضية العربية لتغير المناخ ثلاثة إجتماعات خلال الفترة الماضية من عام 2020، ومن خلال تقنية الاتصال المرئي zoom خلال شهر ابريل ومايو وأخيراً خلال 6 يوليو 2020، وبمشاركة أكثر من 40 خبيراً ومفاوضاً عربياً برئاسة المملكة العربية السعودية، لمناقشة ومتابعة المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية فيما يتعلق بقضايا تغير المناخ وخاصة الاجتماعات الافتراضية التي عقدتها سكرتارية الاتفاقية وتأثيرها على المسارات التفاوضية لتغير المناخ والتأكيد على موقف المجموعة العربية بحذر مع الاجتماعات الافتراضية والتنسيق مع المجموعات الإقليمية الأخرى بعدم الموافقة على عقد الاجتماعات الافتراضية بصورة انتقائية، وبالأخص إن كانت تشمل مواضيع متشعبة وأكدت على عدم قبول أي قرارات رسمية تصدر عنها، واستمرارية العمل ولكن توصي بضرورة انتقاء المواضيع التي لا تحمل قرارات قد تنعكس سلباً على المجموعة العربية بسبب قصور حضور بعض ممثلي الدول النامية بسبب محدودية القدرة التقنية.

## خامساً: النشاط الإعلامي

استمرت الأمانة العامة خلال عام 2020 في ممارسة نشاطها الإعلامي على الصعيدين العربي والدولي وذلك عن طريق إدارة الإعلام والمكتبة، المختصة بتنفيذ المهام والأنشطة الإعلامية للمنظمة، وتشرف الإدارة على جميع المطبوعات والإصدارات الدورية التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع بقية الإدارات المعنية في الأمانة العامة. وتقوم إدارة الإعلام والمكتبة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية العربية والدولية وشؤون الطاقة واقتصادياتها، ورصد جميع ما ينشر عن هذه التطورات في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، كما تقوم بأعمال التوثيق والبيبلوغرافيا، والإحاطة الجارية، وتزويد الباحثين من داخل الأمانة العامة وخارجها بما يرغبون فيه من كتب ومراجع ودوريات.

### 1- التحرير والطباعة والنشر والتوزيع

استمر إصدار كافة مطبوعات المنظمة من الكتب والدوريات، واقتضى ذلك متابعة كل ما يتعلق بأعمال التحرير، والتدقيق، والترجمة، والتصميم والإخراج والطباعة، والنشر، والتوزيع.

### 2- النشاط الصحفي والإعلامي

صدر عن الأمانة العامة عدد من البيانات الصحفية غطت نشاطات المنظمة المختلفة، كاجتماعات مجلس وزراء المنظمة واجتماعات المكتب التنفيذي، الاحتفال اليوبيل الذهبي . ومن جهة أخرى تناولت بعض الصحف المحلية والعربية أنشطة المنظمة، ودورها في التنسيق بين الدول الأعضاء، وما تقوم به في مجال دعم العمل العربي المشترك. كما واصلت الأمانة العامة متابعة ما تنشره الصحف المحلية والعربية وبعض الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية حول شؤون الطاقة، وتجميع وأرشفة أهم الأخبار والموضوعات النفطية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي تخص الدول الأعضاء بصفة عامة.



### 3- الموقع الإلكتروني

استمر الموقع الإلكتروني في نشاطه المعتاد بعرض أخبار وأنشطة المنظمة وأخبار الصناعة النفطية في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تقديم عرض موجز للدراسات الحديثة الصادرة عن الأمانة العامة للمنظمة والبيانات الإحصائية الحديثة والتطورات في السوق البترولية العربية والدولية، وقد تم ادخال بعض التعديلات الاخراجية على الموقع وذلك لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المواقع الإلكترونية.

### 4- وسائل التواصل الإجتماعي

حرصا من الأمانة العامة على التواصل مع أكبر قطاع ممكن من الجمهور فقد استمرت في تقديم خدماتها الإخبارية عن طريق واسل التواصل الاجتماعي (تويتر – فيسبوك)، وتحظى حسابات المنظمة بتفاعل جيد من قبل المتابعين من المهتمين بمتابعة أخبار المنظمة والمتابعين للتطورات في صناعة النفط والغاز.

### 5- خدمات المعلومات والمكتبة

تستمر المكتبة في تقديم خدمات المعلومات لمنتسبي أو ابك وذلك بتزويدهم بمصادر المعلومات على اختلاف أنواعها (كتب، دوريات، تقارير ...) بمختلف أشكالها سواء كانت مطبوعة وإلكترونية، أو الرد على الاستفسارات وتقديم الخدمة المرجعية للباحثين، كما أنها تقدم للزائرين من خارج المنظمة خدمة الاطلاع داخل المكتبة، أو تصوير بعض الأجزاء من مصادر المعلومات بشكل محدود، أو من خلال البريد الإلكتروني.

### المعلومات والتوثيق

يتواصل العمل في المكتبة على استكمال إدخال بيانات فهرسة أوعية المعلومات القديمة المسجلة على البطاقات الورقية للفهرسة الخاصة بالمطبوعات العربية والأجنبية على قاعدة البيانات الببليوغرافية على نظام أوراكل، هذا بالإضافة إلى إدخال بيانات

مصادر المعلومات الحديثة مباشرة إلى برنامج الفهرسة.

### الفهرسة والتصنيف

تقوم المكتبة بمراجعة وتدقيق واستكمال بيانات بطاقات فهرسة وإعادة تصنيف الكتب القديمة الموجودة بالتحول من نظام التصنيف العشري العالمي (الطبعة القديمة، 1985) إلى تصنيف ديوي العشري (الطبعة 21، الخطة الموسعة 2010) ثم يتم إدخالها على النظام الآلي «أوراكل» لتضاف إلى قاعدة البيانات الببليوغرافية.

ولقد ارتفع عدد مصادر المعلومات في المكتبة من 31000 كتاب إلى حوالي 31500 كتاب ومن 5750 إلى 5850 وثيقة.

### التزويد

تقوم أسس التزويد في المكتبة على الآتي :-

- التزويد بالمصادر الجديدة بناء على ما يتم اقتراحه من قبل مكتب سعادة الأمين العام ومن الإدارات المتخصصة.
- متابعة اشتراكات الدوريات والمراجع العربية والأجنبية، وعمل التجديد اللازم في وقته.
- إنزال الإصدارات الإلكترونية من مواقعها أو عبر البريد الإلكتروني وحفظها في الحافظات المخصصة لها في المكتبة الإلكترونية للأمانة العامة.
- متابعة الإجراءات المالية لشراء المطبوعات الجديد وتجديد الاشتراكات.
- تنزيل مصادر المعلومات (كتب، دوريات، مقالات، تقارير ...) ذات الصلة بتخصص المكتبة عبر شبكة الإنترنت وذلك لتنمية مجموعات المكتبة.

### الخدمات العامة

- تقديم خدمة الإعارة لمنتسبي المنظمة، وقد تم وضع نظام الإعارة على المكتبة الإلكترونية ليسير الأمر على المستعيرين.
- تصوير بعض الأجزاء من مصادر المعلومات بشكل محدود لزوار المكتبة.

### المكتبة الإلكترونية

- تعمل المكتبة بشكل مستمر على تنمية مجموعاتها من مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك في مجال الطاقة والبتروول والبتروكيماويات والبيئة والموضوعات الأخرى ذات الصلة، لتتكامل المكتبة الإلكترونية مع المكتبة الورقية في محتوياتها.
- كما يتم تنزيل النسخ الإلكترونية لمصادر المعلومات المطبوعة التي تفتنيها المكتبة عند توفرها وذلك سعياً إلى التحول إلى المكتبة الرقمية مستقبلاً.
- تعمل المكتبة بالتعاون مع السيد مسؤول تكنولوجيا المعلومات على تطوير البرنامج الآلي (أوراكل) المستخدم في إدارة مصادر المعلومات في المكتبة من أجل تقديم خدمة أفضل للباحثين.

## سادساً: بنك المعلومات

### أولاً : تعزيز التعاون بين المنظمة والدول الأعضاء

في إطار تنفيذ خطة عمل الأمانة العامة للمنظمة لعام 2020 ومتابعة للتوصيات الصادرة عن الاجتماعات التنسيقية السابقة لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)، عقد الاجتماع التنسيقي التاسع لضباط اتصال الدول الأعضاء الذي عقد بتاريخ 2 كانون أول / ديسمبر 2020.

شارك في الاجتماع ثلاثة عشر مشاركاً يمثلون كلاً من دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، دولة قطر، دولة الكويت، وجمهورية مصر العربية.

هدف الاجتماع بشكل أساسي إلى متابعة ومراجعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماعات التنسيقية الثمانية السابقة، وتقييم آلية متابعة التدفق السلس للبيانات الإحصائية من الدول الأعضاء، والبحث عن الطرق الكفيلة باستمرار نجاح عملية التواصل مع ضباط اتصال الدول الاعضاء. كما هدف أيضاً إلى التدارس والتشاور بشأن مواءمة بيانات الدول الأعضاء مع بيانات المنظمات الدولية وضمان اتساقها. وكذلك الاستماع إلى الملاحظات والتصورات المستقبلية حول تطوير استمارة جمع البيانات لتوفير متطلبات واحتياجات الدول الأعضاء من البيانات الإحصائية المتعلقة بالنفط والطاقة.

استعرض منتسبو بنك معلومات الأمانة العامة كفاءة التغطية للبيانات الواردة من الدول الأعضاء عبر استمارة جمع بيانات الطاقة من خلال التحليل الإحصائي لتقييم كفاءة التغطية على مستوى الدول الأعضاء مجتمعة وعلى مستوى كل دولة من الدول الأعضاء.

كما استعرض ضباط اتصال الدول الأعضاء المشاركين في فعاليات الاجتماع استمارات جمع بيانات الطاقة التي أعدت من قبلهم، حيث تم استعراض مراحل تجميع البيانات في كل دولة على حده، واستعراض وحصر الثغرات الفنية والاحصائية التي ظهرت اثناء عملية اعداد بيانات الاستمارة.

### ثانياً: التقارير

قام بنك المعلومات بإعداد مطبوع بيانات الطاقة حسب المجموعات الدولية للفترة (1980 - 2019) اعتماداً على قاعدة بيانات شركة البترول البريطانية، ويتم تحديث هذا المطبوع سنوياً، وقد تم وضعه على قرص مدمج، كما تم توزيعه على الدول الأعضاء في المنظمة فقط، وذلك حسب الاتفاق مع شركة البترول البريطانية.

يعمل بنك المعلومات بالتعاون مع الإدارات المختصة في الأمانة العامة على إعداد التقرير الإحصائي السنوي لعام 2020، الذي يغطي الفترة (2014 - 2019)، وسيتم وضعه على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، وعلى أقراص مدمجة (CD) وإرساله إلى الدول الأعضاء في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر 2021.



## سابعاً: النشاط الإداري والمالي

### تطور الهيكل الإداري

بنهاية عام 2020 بلغ عدد العاملين في الأمانة العامة (34) موظفاً، منهم (20) في الكادر المهني و(14) في الكادر العام.

## الفصل الثالث

### الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

استمرت الشركات العربية المنبثقة في نشاطها خلال عام 2019 والنصف الأول من عام 2020، على الرغم من التحديات التي واجهتها خلال الشركات انعكاساً للتطورات الجارية في السوق النفطية وانعكاساتها على المشروعات البترولية في الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط، كما تواجه الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة ومنذ سنوات طويلة منافسة مع شركات الطاقة الدولية ذات النشاط المشابه من جهة التي تعمل في نفس مناطق العمل، إلى جانب صعوبة دخول الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بعض الأسواق العربية بسبل الإجراءات الإدارية والتنظيمية.

وعلى الرغم من تلك التحديات فإن الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة تواصل جهودها الحثيثة لزيادة نشاطها بالاعتماد على امكانياتها الذاتية ومستندة على رصيد خبراتها الطويلة في قطاع صناعة النفط والغاز، وبدعم من الدول الأعضاء في المنظمة، وقد أثمرت تلك الجهود عن تحقيق بعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة نتائج مالية جيدة.

وتتمتع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتختص جمعياتها العمومية المكونة من ملاكها من الدول الأعضاء في المنظمة ومجالس إدارتها برسم خططها الاستراتيجية واتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات لتسييرها ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير أعمالها.

من جانبها تقوم الأمانة العامة للمنظمة، بدور تنسيقي بين الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، حيث تنظم اجتماع سنوي بين مسؤولي الشركات يتم من خلاله بحث سبل تعزيز التعاون، واستعراض التحديات المشتركة في ظل التطورات التي تشهدها صناعة النفط والغاز على الصعيدين العربي والدولي.

وتتطلع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بأن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من الدعم والمساندة من الدول الأعضاء بالمنظمة، وأن تتاح لها المزيد من الفرص الاستثمارية في السوق العربية على أسس تنافسية ما لم يكن على أساس الأفضلية.

## أ- الشركة العربية البحرية لنقل البترول:

أنجزت الشركة خطتها المتعلقة بتحديث وتنويع وحدات أسطولها خلال عام 2018، لتتبوأ بذلك مكانة رائدة بين الشركات العالمية في امتلاك أسطول حديث ومتطور، وتعتبر الشركة من الشركات المنافسة في السوق العالمي. واعتباراً من يناير 2020، شرعت الشركة العربية البحرية لنقل البترول في تزويد ناقلاتها بوقود منخفض الكبريت تنفيذاً لتطبيق التشريعات الدولية الجديدة للوقود منخفض الكبريت Low Sulphur.

وفي ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 اضطرت معظم الدول إلى الإغلاق التام نتيجة للحظر وتوقف الملاحة الجوية مما أدى إلى مزيد من الطلب على الناقلات لاستعمالها كخزانات عائمة الأمر الذي نتج عنه ارتفاع أسعار التأجير وخاصة أسعار التأجير الزمني لفترات قصيرة من شهرين إلى ستة أشهر لاستعمالها كخزانات عائمة. ومن أهم مؤشرات الأداء للشركة، ما يلي:

- ✓ تشير النتيجة النهائية لنشاط الشركة لعام 2019 إلى تحقيق صافي ربح بلغ نحو 54.085 مليون دولار.
  - ✓ حققت الشركة عن النصف الأول من عام 2020 صافي ربح يقدر بحوالي 31.792 مليون دولار.
  - ✓ فيما يخص القوى العاملة فقد بلغ عدد العاملين في مقرات الشركة في عام 2020 - 81 منهم 50 من الجنسية العربية، وبلغ عدد الضباط والمهندسين في منتصف العام 279 ضابط ومهندس منهم 187 من الجنسية العربية.
- وبالنسبة لسياسة الشركة في التعاون مع الشركات العربية الشقيقة استمرار تنفيذ المشاركة التجارية مع شركة ناقلات النفط العراقية (IOTC) والتي تم التوقيع معها في يونيو 2017.



وتواجه الشركة عدد من التحديات التي تنعكس بشكل أو بآخر على أدائها، نذكر منها الآتي:

- ساهم قيام كل دولة عربية بتأسيس أسطول من الناقلات النفطية خاص بها في تحول الدعم التشغيلي التي كانت تناله الشركة العربية البحرية لنقل البترول من قبل الدول الأعضاء إلى شركاتها الوطنية، مما أدى إلى تكبد الشركة خسائر مالية.
- هناك صعوبات تشغيلية بسبب المنافسة الشديدة بين شركات البترول الدولية.
- عدم استئجار بعض الدول الأعضاء لناقلات الشركة العربية البحرية لنقل البترول، على الرغم من تقديمها أسعار تاجير تفضيلية بالمقارنة بأسعار الشركات العالمية.

### ب- الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن «أسرى»

شهدت نهاية عام 2019 تغيرات جوهرية بإدارة شركة أسرى فقد باشرت الهيئة الوطنية للنفط والغاز بمملكة البحرين مهامها بالإشراف والرقابة على أعمال الشركة، كما تم أيضاً إجراء تعديلات على الإدارة العليا ليتولى مناصبها من ذوى الخبرات والكفاءات العربية.

وفيما يتعلق بأداء الشركة، فقد حققت الشركة عام 2019 إيرادات إجمالية بلغت 168.914 مليون دولار أمريكي وذلك نتيجة لتحسن أوضاع الشركة وتطبيق نموذج عمل جديد وتحسن أسعار النفط خلال عام 2019. وكان أكبر مشروع لسنة 2019 هو مشروع تحديث سفن تابعة لمملكة البحرين. ومن السفن التجارية، كان أكبر عميل للشركة هو Spring Field حيث قامت الشركة بعدد من الاعمال الفنية الخاصة بأسطول السفن الأولمبية. وعلى الرغم من الصعوبات جراء أزمة كورونا فلم تشهد الشركة إلا إلغاء عدد 3 مشاريع فقط حيث قرر أغلبية العملاء تأجيل مشاريعهم بدل إلغائها.

كما تم كذلك إعادة جدولة قروض الشركة وتخفيض مجموع القرض بمقدار 45 مليون دولار أمريكي من أصل 151 مليون دولار أمريكي، كما حققت الشركة في عام 2019 إيرادات عالية حيث تم إحضار حفارات البترول إلى شركة أسرى لتنشيط وإصلاح وتنفيذ بعض الأعمال لشركة أرامكو السعودية، وفي النصف الأول من عام 2020 فضل مالكي الحفارات شركة أسرى على الشركات الأخرى باعتبار أن الشركة تتعامل في مشاريع عديدة مع شركات متعددة عربية ودولية.

ويصل إجمالي عدد مشاريع إصلاح الحفارات المؤكد إنجازها في النصف الثاني من عام 2020 إلى 12 مشروع من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى شركات من مصر وإيطاليا ومن البحرين، وقد بلغت إيرادات النصف الأول من عام 2020 من السوق الدولية %69 مقارنة بنسبة 47% في عام 2019.

وقد قامت الشركة بالانفتاح على السوق العالمي وإيجاد زبائن جدد، وتحديث البنية التحتية وتجديد المنشآت وورش الصيانة في الشركة، وتوسيع أحواض الشركة حتى تتلائم مع السفن التجارية، وكذلك تطوير النظام الإداري والمالي، والمنافسة الكبيرة مع الشركات العالمية ذات الاختصاصات المتشابهة.

### ج- الشركة العربية للاستثمارات البترولية «أبيكوروب»

شهد عام 2020 مصادقة الجمعية العمومية على زيادة في رأسمال القابل للاستدعاء بناء على توجيه مجلس الإدارة ليرتفع إلى (8.5) مليار دولار أمريكي، وتحدد رأسمال الشركة المصرح به بمبلغ (20) مليار دولار أمريكي وهو الأعلى في تاريخ الشركة على الإطلاق، ورأس المال المكتتب به مبلغ (10) مليار دولار أمريكي، ورأسمال المدفوع مليار وخمسمائة مليون دولار أمريكي مقسم إلى مليون وخمسمائة ألف سهم بقيمة اسمية "1000 دولار أمريكي" لكل سهم.

كما شهد عام 2019 رفع التصنيف الائتماني للشركة من Aa3 إلى Aa2 بنظرة مستقبلية مستقرة من قبل وكالة موديز للتصنيف الائتماني، وبذلك أصبحت شركة أبيكوروب من أعلى المؤسسات تصنيفاً على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

وقد بلغ صافي الأرباح بنهاية عام 2019 مبلغ 111.9 مليون دولار، وارتفعت أصول الشركة لتبلغ 7.35 مليار دولار أمريكي وارتفعت حقوق المساهمين بنهاية عام 2019 لتبلغ 2.35 مليار دولار أمريكي. وتمكنت إدارة عمليات الخزانة والأوراق المالية في عام 2019 من إبرام 8 صفقات تمويل متنوعة متوسطة الأجل بحجم حوالى 1.8 مليار دولار من ضمنها صفقتي إصدار سندات مرموقة في أسواق آسيا بلغت نحو 600 مليون دولار، و صفقتي قروض تمويل آجلة في أسواق المنطقة بلغت 3 مليار ريال سعودي. وقد ساهمت هذه الصفقات في رفع معدلات السيولة بدرجة ملحوظة فضلاً عن تقليص الفجوة الاستحقاقية بصورة كبيرة لتصل لأفضل مستوياتها. تأثرت شركة أبيكوروب عام 2020 بالأزمة الثلاثية المركبة والمتشعبة (أزمة تقلب أسعار النفط – الأزمة الاقتصادية – جائحة كورونا) على الجانب الاستثماري، وعلى الرغم من ذلك حققت الشركة خلال النصف الأول من عام 2020 أرباح بلغت 54.8 مليون دولار أمريكي. وعلى صعيد الاستثمار قامت الشركة بالاستحواذ على حصة تبلغ 20% من شركة الأردن للطاقة المتجددة.

وفيما يخص عدد القوى العاملة فقد بلغ في شركة أبيكوروب 124 موظف يمثلون 20 جنسية مختلفة أغلبهم من الدول المساهمة إلى جانب دول أخرى من المنطقة العربية وخارجها.

وتأكيداً لالتزام أبيكوروب التام بتحقيق الأهداف التنموية، فقد أعلنت الشركة في شهر أبريل من عام 2020 بتخصيص مبلغ 500 مليون دولار لدعم جهود الدول الأعضاء في الحد من آثار التداعيات الناجمة عن جائحة كورونا والتقلبات الحادة في أسعار النفط.

## د. الشركة العربية للخدمات البترولية

تركز اهتمام الشركة خلال السنة على متابعة ودعم الشركات المتخصصة وإمكانية مساعدتها في ظل الظروف الراهنة وتذليل الصعاب قدر الإمكان، ففي نهاية عام 2019 حققت الشركة أرباحاً مالية تقدر بنحو 3 مليون دولار أمريكي، وكانت المرة الأولى التي تغطي الشركة خسائرها وتحقق الربحية. والجدير بالذكر أن الشركة تتمتع بميزة الإعفاء الضريبي في دولة ليبيا الأمر الذي ساهم في تقليص المصروفات. وفيما يلي استعراض مختصر لنشاط الشركات التابعة للشركة العربية للخدمات البترولية خلال عام 2019:

### 1. الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار

تمكنت الشركة خلال عام 2019 من تشغيل عدد 9 حفارات منها 4 للصيانة وكانت نسبة تشغيل الحفارات 100 %، وحققت الشركة خلال السنة المالية 2019 أرباحاً بلغت حوالي 2.404 مليون دولار أمريكي، وكانت هذه النتائج أقل بكثير مما هو مخطط له وهو 7.5 مليون دولار أمريكي ويعزى ذلك إلى تأخر دخول بعض الحفارات العمل وعدم دخول بعضها الآخر نتيجة للأوضاع الأمنية التي تمر بها دولة المقر.

### 2. الشركة العربية لجس الآبار

تمكنت الشركة خلال عام 2019 من تحقيق أرباح قدرت بحوالي 1.061 مليون دولار أمريكي، كما حققت أرباح خلال النصف الأول من عام 2020 بما مقداره 33.217 ألف دولار أمريكي، وقد بلغ عدد منتسبي الشركة 72 موظف. وتطالب شركة جس الآبار في جمهورية العراق بمساندتها في مسألة الإعفاء الضريبي الوارد في مواد اتفاقية الانشاء.

### 3. الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي

بلغت أرباح الشركة خلال عام 2019 حوالي 145 ألف دولار أمريكي، ولا توجد أية نشاطات للفرقة السيزمية لعام 2020، وتقدر الخسائر في عام 2020 بنحو 976 ألف دولار. وبلغت القوى العاملة 67 موظف في عام 2020.

يذكر أن الشركة العربية للخدمات البترولية تواجه صعوبات كبيرة ناجمة عن الأوضاع الأمنية الصعبة التي تمر بها دولة المقر من جهة، وقلة الترويج لنشاط الشركة داخل الدول العربية الأعضاء من ناحية أخرى.

### هـ- معهد النفط العربي للتدريب

تأسس معهد النفط العربي للتدريب بموجب قرار مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) رقم 20/1 في 9/5/1978. وحدد مقره بمدينة بغداد - جمهورية العراق. ومن أهداف المعهد التي جاءت في قرار إنشائه تكوين وإعداد المدربين والمستويات القيادية في كافة القطاعات الفنية والإدارية والمالية وتنمية القدرات المتوفرة منها وتمكينها من أحدث الأساليب التعليمية. والقيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالأساليب الحديثة في التنظيم الصناعي والمهني ومنهجية وأساليب التعليم والتدريب ومشاكل القوى العاملة والكفاية الإنتاجية للعناصر البشرية اللازمة للمشروعات العربية. وإحداث نظام معلومات وتوثيق لخدمة الأبحاث والدراسات الخاصة بالقوى العاملة العربية وتطوير المعلومات والمعرفة التكنولوجية في كافة مجالات التعليم والتدريب والإدارة الصناعية.

ولا يوجد للمعهد رأس مال ثابت، حيث يتم تمويله سنوياً وحسب الموازنة التخطيطية (وبموجب نسب مساهمات الدول الأعضاء في المنظمة) التي تقر للمعهد سنوياً ويصادق عليها مجلس الأمناء وحسب عدد دورات المعهد التي ستنفذ خلال تلك السنة. ويساهم في المعهد جميع الدول الأعضاء بالمنظمة.

وخلال عام 2019 والنصف الأول من عام 2020 قام المعهد بتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية بالتعاون مع بعض الجهات والمراكز التدريبية والشركات العربية والأجنبية وحسب طبيعة ونوع البرامج التدريبية وموقع التنفيذ. وقد قام المعهد خلال عام 2019 بتنفيذ 40 دورة تدريبية بمختلف الاختصاصات الفنية والإدارية والاقتصادية والحاسوب والمعلوماتية بالإضافة إلى السلامة والبيئة نفذت جميعها في محافظتي أربيل والسليمانية في العراق وحسب طلب الجهات المستفيدة من الشركات والمؤسسات النفطية التابعة لوزارة النفط العراقية. أما في النصف الأول من العام 2020 فقد قام المعهد بتنفيذ 10 دورات تدريبية لغاية منتصف شهر مارس 2020 حيث توقف بسبب الوضع الصحي الذي ألم بالعالم أجمع.

### و- الشركة العربية لكيمياويات المنظفات

أظهرت النتائج المالية تحقيق خسارة قبل الاندثار مقدارها 152 ألف دولار، نتيجة لعدد من العوامل والتي من أهمها توقف الإنتاج والمبيعات واستمرارية أعمال التأهيل ومرافق المجمع الصناعي للشركة.

وبناء على الاستعراض الذي تقدم، تجدر الإشارة إلى الآتي:

- ✓ من الواضح الجهود المبذولة من قبل بعض الشركات لتطوير وتحسين نشاطها لتحقيق نتائج تشغيلية ومالية أفضل في ظل تداعيات جائحة كورونا، وفي المقابل مواجهة البعض الآخر منها ظروفًا صعبة أدت إلى تقليص نشاطها وعلى رأسها الأوضاع الأمنية غير المستقرة في دول المقر.
- ✓ أهمية إعطاء الأولوية للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة للعمل وممارسة نشاطها في الدول الأعضاء في المنظمة، ومنحها التسهيلات المطلوبة.
- ✓ قيام الشركات بموافاة الأمانة العامة بتصور كامل حول التعاون المنشود والمطلوب فيما بينها والصعوبات التي قد تواجهها في هذا الصدد حتى

يتسنى للأمانة العامة المساهمة في إمكانية تعزيز التعاون المطلوب بين الشركات الزميلة المنبثقة عن المنظمة، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات والصعوبات التي قد تبرز لتعيق تحقيق النمو والازدهار وتعزيز أوجه هذا التعاون وإخطار مجلس الوزراء الموقر بذلك.

✓ حرص مسؤولي الشركات على العمل من أجل تحقيق زيادة في التعاون والتنسيق وتبادل النشاطات فيما بينها على الرغم من التحديات التي تواجهها بعض الشركات.

✓ التأكيد على أهمية وفائدة عقد الاجتماعات التنسيقية التي يمكن من خلالها استكشاف آفاق جديدة للتعاون وخلق الفرص التي يمكن من خلالها تحقيق أكبر تعاون وتنسيق بين هذه الشركات.



ملاحق



## البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع الخامس بعد المائة لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه الخامس بعد المائة، عبر تقنية الاتصال المرئي، بتاريخ 28 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 13 كانون الأول/ديسمبر 2020 ميلادية، برئاسة معالي الأستاذ عبدالمجيد عطار، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي لها رئاسة الدورة لعام 2020.

افتتح معالي الرئيس الاجتماع مرحباً بأصحاب السمو والمعالي الوزراء وبرؤساء الوفود، متمنياً لهم التوفيق في تداول المواضيع المطروحة والمدرجة على جدول أعمال الاجتماع، مؤكداً على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في ما يحقق أهداف المنظمة. وتقدم بالشكر لمعالي السيد/ محمد عرقاب، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السابق، خلال ترؤسه الدورة الحالية للمنظمة في بداية عام 2020.

كما رحب بمعالي المهندس بسام رضوان طعمة، وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية، الذي يشارك في أعمال مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، كما أعرب عن الشكر والتقدير للأمانة العامة للمنظمة على التحضير الجيد للاجتماع، متمنياً التوفيق والنجاح لأعمال الاجتماع، مؤكداً على أن هدف المنظمة الأسمى هو تعاون الدول الأعضاء في مختلف أوجه النشاطات المتعلقة بالصناعة البترولية لما في ذلك مصلحتها وتطلعات شعوبها.

واستعرض معالي الرئيس في كلمته التطورات الحالية في السوق النفطية العالمية، وتأثيرات جائحة كورونا (كوفيد 19) على السوق النفطية وعلى الطلب العالمي على النفط، والجهود التي تبذلها منظمة أوبك ومجموعة أوبك+، للمساهمة في إعادة الاستقرار للأسواق النفطية.

وأعقبه سعادة الأستاذ/ علي سبت بن سبت، الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بأصحاب السمو والمعالي الوزراء وبرؤساء الوفود، متطلعاً إلى مواصلة دعمهم ومساندتهم لنشاط المنظمة، كما رحب بمعالي الأستاذ عبدالمجيد عطار، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء المنظمة، وبمعالي المهندس بسام رضوان طعمة، وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية، اللذان يشاركان في أعمال مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً لهما دوام التوفيق والنجاح في مهامهما الجديدة.

وبعد إقرار جدول الأعمال، قام المجلس بتداول ومناقشة المواضيع المدرجة أدناه، وبالتالي إقرارها:

- المصادقة على محضر الاجتماع الرابع بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة الذي عُقد على مستوى المندوبين عبر تقنية الاتصال المرئي، بتاريخ 2020/6/11.
- اعتماد مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2021.
- تعيين مكتب الأحمد وشركاه (مجموعة طلال أبو غزالة) مدققاً لحسابات المنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2021.
- اعتماد توصية المكتب التنفيذي بشأن خطة تفعيل وتطوير نشاط المنظمة.
- اغلاق الوحدة المكتبية للأمانة العامة في القاهرة وتعليق العمل بها اعتباراً من 30 يونيو 2020، واتخاذ ما يلزم لذلك.
- تأجيل عقد مؤتمر الطاقة العربي الثاني عشر إلى عام 2023.
- اعتماد قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة العربية البحرية لنقل البترول رقم « 01/10 » بتاريخ 19 يونيو 2020 بشأن إطالة مدة الشركة العربية البحرية لنقل البترول لمدة غير محددة، تبدأ من اليوم التالي لانتهاؤ مدة الشركة الحالية في 6 يناير 2023. وكذلك إعادة النظر في أنظمة الشركة واللوائح الخاصة بها بما يتسق مع ملكيتها والدول المساهمة فيها.

اطلع على تقرير الأمين العام حول نشاطات الأمانة العامة في المجالات التالية:  
الدراسات التي أنجزتها الأمانة العامة خلال عام 2020 حيث تم انجاز 6 دراسات  
فنية واقتصادية حول النفط والطاقة، وهي كالتالي:

- دراسة «استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي في الدول الأعضاء في منظمة أوبك».
- دراسة «أمن الطاقة العالمي: الواقع والآفاق المستقبلية والانعكاسات على أسواق الطاقة وعلى الدول الأعضاء».
- دراسة «الانعكاسات الأولية لجائحة فيروس كورونا (covid-19) على الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة».
- دراسة «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية: فرص استثمارية وحلول بيئية».
- دراسة «استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري».
- دراسة «المشاكل المرافقة لعمليات الحفر».
- تقرير الأمانة العامة للمنظمة حول «الأوضاع البترولية العالمية».

متابعة شؤون البيئة وتغيّر المناخ، والتي من أهمها الاجتماع التنسيقي السابع والعشرين لخبراء البيئة في الدول الأعضاء في منظمة أوبك، واجتماعات المجموعة التفاوضية العربية لقضايا ومفاوضات تغير المناخ، والتي عقدت من خلال تقنية الاتصال المرئي.

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة والتي شاركت فيها خلال النصف الثاني من عام 2020، وقد بلغت 9 فعاليات.

- اطلع على التقرير السنوي الذي استعرض نشاط الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة خلال عام 2019 والنصف الأول من عام 2020، وأحيط علماً بنتائج الاجتماع التنسيقي السنوي التاسع والأربعون لتلك الشركات الذي عُقد بتاريخ 2020/10/18، عبر تقنية الاتصال المرئي، والتي جاء فيها الاستمرار في التنسيق والتعاون بين هذه الشركات في المجالات المتعلقة بنشاطاتها. كما



أحيط علماً بنتائج الاجتماعات الثنائية بين الأمانة العامة ومسؤولي الشركات المنبثقة عن المنظمة.

- الموافقة على إطالة مدة الشركة العربية البحرية لنقل البترول لمدة غير محددة تبدأ من اليوم التالي لإنهاء مدة الشركة الحالية في 6 يناير 2023.
- ستتولى المملكة العربية السعودية رئاسة الدورة القادمة لمجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة، وذلك لمدة عام اعتباراً من أول شهر كانون الثاني/يناير 2021.
- اتفق على عقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء المنظمة في دولة الكويت بتاريخ 9 ديسمبر 2021.

في دولة الكويت عبر تقنية (ZOOM): 28 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 13 كانون الأول/ديسمبر 2020 ميلادية.



